البنك الأهلي المصري
بنك عريق لكل العصور

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
تليفون: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الإسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٢ صفحة
٤٠ قرشا

الخميس : ٢٢ من شوال ١٤١٨ هـ - ١٩ فبراير (شباط) ١٩٩٨ - ١٢ امشير ١٧١٤ | السنة ١٢٢ - العدد ٤٠٦١٧ | 19 Feb. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك يتلقى رسالة إيجابية من صدام ويأمل فى أن يعمل الرئيس العراقى على إنجاح زيارة عنان

الرئيس فى تصريحات عقب استقبال خدام والشرع:

كلينتون أعرب لى عن أمله فى الوصول إلى حل سلمى

أجريت اتصالا مع الأسد لتنسيق العمل فى إطار الجهود السلمية

□□

واشنطن: نتائج الزيارة لن تكون ملزمة ما لم تتضمن التفتيش دون شروط وعدم المساس بتشكيل فرق الأمم المتحدة

يلتسين يؤكد إمكان حل الأزمة بالطرق الدبلوماسية

وبتلر يزعم وجود اتفاق روسى ـ عراقى لإنتاج أسلحة بيولوجية

أعلن الرئيس حسنى مبارك انه تسلم أمس رسالة من الرئيس العراقى صدام حسين «تحوى إيجابيات»، معربا عن أن لديه أملا كبيرا فى أن تنجح زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، لأن الحل السلمى هو الذى ينقذ العراق كما ينقذ المنطقة من مشكلات لا أول لها ولا آخر.

وعقب استقبال الرئيس مبارك نائب الرئيس السورى عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع، أكد الرئيس ـ فى تصريحات صحفية ـ أن الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أعرب له ـ خلال الاتصال الهاتفى الذى جرى بينهما مساء أمس الأول ـ عن أمله فى الوصول إلى حل سلمى للأزمة العراقية دون استخدام القوة. وقال الرئيس: لقد وعدت الرئيس الأمريكى باستمرار الجهود للوصول إلى حل سلمى للأزمة.

وأعلن الرئيس انه جرى اتصال هاتفى بينه وبين الرئيس السورى حافظ الأسد صباح امس، فى إطار تنسيق العمل من أجل بذل أقصى الجهود لحل الأزمة العراقية بالطرق السلمية.

وقال مبارك إنه سوف يرسل رسائل أخرى إلى الرئيس العراقى، وأعرب عن أمله فى أن يعمل الرئيس العراقى على إنجاح زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، لأنها آخر فرصة للحل السلمى.

وردا على سؤال حول ما إذا كان قد لمس مرونة من الجانب العراقى فى الرسالة التى تلقاها من الرئيس صدام حسين، قال مبارك: إن الإخوة فى العراق متفهمون للوضع، وإن هناك جهودا كثيرة قامت بها كل من روسيا، وفرنسا، والأمم المتحدة، ودول كثيرة، وكذلك الجامعة العربية، ونحن والإخوة فى سوريا.

واضاف لدى امل فى أن تنتهى الأزمة العراقية سلميا، واتمنى ذلك.

وعما إذا كان الرئيس قد لمس ـ خلال اتصاله بالرئيس كلينتون ـ استجابة لموقف العراق الأخير، قال مبارك : لن أتدخل فى التفاصيل، ولكن الرئيس الأمريكى خلال اتصاله بى اعرب عن أمله فى أن تسفر الجهود المبذولة عن حل سلمى، دون اللجوء إلى استخدام القوة.

وحول الجوانب الإيجابية فى رسالة صدام حسين، قال مبارك: إن الرسالة التى تسلمتها أمس الأول، كانت إيجابية إلى درجة كبيرة، واتمنى أن تساعد هذه الرسالة الأمين العام للأمم المتحدة فى إنجاح زيارته للعراق.

وكان الرئيس مبارك قد استقبل صباح أمس بمقر رئاسة الجمهورية، السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى، الذى سلمه رسالة من الرئيس حافظ الأسد تتضمن تصور سوريا للأوضاع الراهنة فى المنطقة، والمتعلقة بالأزمة العراقية، والتهديدات الأمريكية بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق، وتعثر عملية السلام فى الشرق الأوسط على جميع المسارات.

طائرات اف ١٨ المقاتلة تستعد على ظهر الحاملة «جورج واشنطن» فى الخليج لضرب العراق عشية زيارة عنان لبغداد

من جانب آخر، أكدت شبكة «سى. إن. إن» الإخبارية الأمريكية، أن اللهجة الواثقة التى تحدث بها الرئيس مبارك ـ فى تصريحاته أمس عن الأزمة العراقية ـ تشير إلى أن الحديث الذى كان يدور فى أروقة الأمم المتحدة بشأن توفير ظروف نجاح زيارة عنان إلى العراق قد تحققت، وأن القيادة العراقية اصبحت أكثر استعدادا لإنجاح مهمة عنان فى بغداد.

وفى نيويورك، أعلن أمين عام الأمم المتحدة انه سيواصل مشاوراته واتصالاته بالرئيس حسنى مبارك، مؤكدا تقديره التام للآراء التى استمع إليها من الرئيس، خلال اتصاله الهاتفى به مساء أمس الأول.

وقال عنان: إنه سيغادر نيويورك اليوم ويصل إلى بغداد غدا، على أمل التوصل إلى حل دبلوماسى، يضمن استمرار برنامج التفتيش على الأسلحة العراقية، وأعرب عن اعتقاده بأن هناك فرصا معقولة لنجاح مهمته.

ورد بيل ريتشاردسون مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة، معلنا أن بلاده لن تكون ملزمة بنتائج زيارة عنان، ما لم تحترم نتائجها مبدأين مهمين هما: السماح للمفتشين بالعمل ودخول جميع الأماكن العراقية دون مهلة زمنية أو شروط، وعدم المساس بتشكيل فرق التفتيش.

ومن جانبه طالب العراق كوفى عنان بأن يلزم مبدأ الاستقلال، ويتخلى عند مجيئه إلى بغداد عن الأحكام والشروط الأمريكية المسبقة.وقال نزار حمدون مندوب العراق لدى المنظمة الدولية: إن بلاده مستعدة لبحث جميع القضايا مع عنان.

وفى موسكو، أعرب متحدث باسم الرئاسة الروسية عن اعتقاد الرئيس بوريس يلتسين بأن زيارة عنان إلى بغداد يمكن أن تسفر عن حل سلمى لأزمة التفتيش على الأسلحة العراقية، وأكد انضمام روسيا إلى فرنسا والصين، فى دعم العمل الدبلوماسى.

وبعد ساعات من إعلان الموقف الروسى، أعلن بتلر أن روسيا أجرت بالفعل ما سماه «اتصالات» مع العراق عام ١٩٩٥، لإبرام اتفاق غير قانونى لتسليم بغداد معدات يمكن استخدامها فى إنتاج أسلحة بيولوجية.

[تغطية شاملة ص ٥ و ٨]

تيسير إجراءات التقاضى لاستقرار التعاملات التجارية والمدنية ولخدمة مناخ الاستثمار

الجنزورى يؤكد فى اجتماع مجلس الوزراء:

ترسيخ سيادة القانون وتحقيق القضاء الحاسم والسريع

حريصون على سلامة الأداء التشريعى واتفاقه مع الدستور

وافق مجلس الوزراء ـ فى اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى ـ على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية، وتعديل بعض أحكام الطعن بطريق النقض فى المواد الجنائية والمدنية والتجارية. وأكد رئيس مجلس الوزراء أن التعديلات تأتى تنفيذا لتكليفات الرئيس حسنى مبارك بضرورة التيسير فى إجراءات التقاضى، التى تعمل على الاستقرار فى التعاملات التجارية والمدنية بما يخدم مناخ الاستثمار ويتواكب مع الاتجاه الحاكم لآليات السوق.

وأضاف رئيس مجلس الوزراء أن الدولة تسعى إلى رفع المعاناة عن المواطنين، إلى جانب دعم وترسيخ سيادة القانون، وتحقيق القضاء الحاسم والسريع من خلال إجراءات ميسرة، مؤكدا حرص الحكومة على أن يكون الأداء التشريعى سليما ومتفقا مع الدستور.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن الدكتور الجنزورى أوضح ـ خلال الاجتماع ـ أن تعديلات قانون المرافعات المدنية والتجارية، تشمل إنشاء نظام النيابة المدنية التى تقوم بتحضير الدعاوى المقامة أمام المحاكم الابتدائية لتقديمها إلى المحكمة مهيأة للحكم، فضلا عن إثبات ما قد يتم من تصالح بين المتقاضين، أو اتفاق على نحو يحسم الدعوى وينهى الخصومة، بالإضافة إلى استحداث نظام لقيد الدعاوى يكفل العدالة، ولا يتيح فرصا للتسويف أو التلاعب والانحراف، وكذلك تضمنت التعديلات إطالة ساعات عمل المحضرين إلى السابعة بدلا من الخامسة مساء، وتقصير مدة تأجيل الدعوى لمدة أسبوعين بدلا من ثلاثة أسابيع، واعتبار الدعوى كأن لم تكن، إذا لم تجدد خلال ٣٠ يوما بعد شطبها وذلك بدلا من ٦٠ يوما، وتقصير الحد الأقصى لوقف الدعوى إلى شهر بدلا من ثلاثة أشهر.

وأضاف الوزير أن تعديلات بعض أحكام الطعن بطريق النقض، استهدفت علاج مشكلة تراكم الطعون أمام محكمة النقض، وكذلك إساءة استعمال حق الطعن أمامها بالإفراط فيها دون مبرر. وقد وافق مجلس الوزراء فى الجلسة نفسها، على تخصيص موقعى المنطقة الاقتصادية الخاصة، ومنطقة الميناء بشمال غرب خليج السويس فى منطقة غبة البوص.

ووافق المجلس على التعديل الرابع لاتفاقية صندوق النقد الدولى، مما يتيح لمصر مخصصات إضافية من وحدات حقوق السحب. وعلى قبول الطلاب الأفارقة بالكليات العملية خاصة كليات القمة، طبقا للأماكن المتاحة ودون التقيد بتخصيص عدد محدد من المنح للقارة الإفريقية، أو لكل دولة منفردة، مع تقديم تيسيرات لهؤلاء الطلاب.

[تقرير شامل ص ١٤]

مجلس الوزراء يؤكد ضرورة إنجاح زيارة عنان

وناقش مجلس الوزراء الموقفين الدولى والعربى إزاء الأزمة العراقية، فى ضوء الزيارة المتوقعة لأمين عام الأمم المتحدة كوفى عنان إلى العراق غدا، ونتائج الجهود التى يقوم بها الرئيس حسنى مبارك منذ بداية الأزمة لتجنب الحل العسكرى، والرسائل المتتالية التى بعث بها إلى القيادة العراقية، والرسالة التى تلقاها الرئيس أمس من الرئيس صدام حسين.

وأكد مجلس الوزراء أهمية تضافر الجهود لإنجاح زيارة الأمين العام للأمم المتحدة إلى العراق، والتوصل إلى حل سلمى للأزمة.

كما ناقش المجلس ورقة العمل التى عرضتها اللجنة الوزارية، المشكلة من وزراء: الخارجية، والشئون، والنقل، والقوى العاملة، لمعالجة الآثار المحتملة بالنسبة للمصريين المقيمين فى العراق، ومواجهة احتمالات النزوح إلى الدول المجاورة، وأسلوب التعامل مع تلك الاحتمالات فى حالة الضربة العسكرية.

البنك المركزى:

التمويل العقارى فى الحدود الآمنة

أكدت بيانات البنك المركزى أن نسبة ٣٪ فقط من محفظة الإئتمان والاستثمار فى الجهاز المصرفى المصرى توجه للاستثمار العقارى.

وصرح السيد محمود عبدالعزيز سلامة رئيس اتحاد البنوك لـ «الأهرام» بأن تمويل العقارات فى الحدود الآمنة ولم يتعثر أى مشروع عقارى تموله البنوك لأسباب تتعلق بضوابط الإئتمان.

[تفاصيل اخرى ص ١٥]


الرئيس مبارك خلال لقائه أمس مع عبد الحليم خدام نائب الرئيس السورى

وزير الإسكان أمام مجلس الشعب:

امتداد ٢٦ يوليو تم بأقل الأضرار ولا يرتبط بمصالح خاصة

النواب يطالبون بتشجيع القطاع الخاص مع الحفاظ على البعد الاجتماعى

أعلن الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير التعمير أن امتداد طريق ٢٦ يوليو إلى مدينة ٦ أكتوبر، له ضرورته القصوى لعلاج الاختناقات، وتحقيق الأمان للسيارات. وقال إنه لم يجر أى تعديل فى مسار هذا الطريق، وأنه يجب ألا تتحكم المصالح الخاصة فى أعمالنا، كما أن المسار يتم بأقل الأضرار، ويحقق المنفعة العامة، وليس له ارتباط بأى مصالح خاصة.

وقال الوزير ـ أمام مجلس الشعب فى جلسته التى عقدها امس برئاسة الدكتور احمد فتحى سرور ـ إننا قمنا بتعويض أصحاب المساكن التى كان يتعين إزالتها عند تشييد الطريق، كما أننا راعينا الا تتعدى التكلفة ٢٠٠ مليون جنيه، بينما كان يمكن أن تصل إلى مليار وربع المليار لو تم إنشاء الطريق فى شكل كوبرى.

كما واصل أعضاء المجلس مناقشة تقرير لجنة الرد على بيان الحكومة. وطالب النواب بمواصلة سياسة تشجيع القطاع الخاص مع الحفاظ على البعد الاجتماعى، ودعم الصناعة الوطنية، وتطبيق قوانين حماية البيئة، حفاظا على صحة وسلامة المواطن المصرى.

ودعا النواب إلى دعم الصادرات ومحاربة الاحتكار والغش التجارى، ومواجهة الأزمة التى تواجهها السياحة حاليا من خلال التركيز على فتح أسواق خارجية غير تقليدية.

[تفاصيل الجلسة ص ١٣]

إلغاء التحذير الحكومى للسياح الأمريكيين من السفر إلى مصر قبل الموعد المقترح بعام كامل

أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية وسفارتها فى القاهرة، إلغاء تحذيرها السابق كلية للسياح من مواطنى الولايات المتحدة من السفر إلى مصر. ونشرت كبرى المجلات السياحية الأمريكية نص قرار إلغاء تحذير السفر إلى مصر فى أماكن بارزة، وقالت مجلتا «ترافيل ويكلى» و «ترافيل إيجنت» إن القرار يعود إلى الثقة فى الخطة الأمنية المحكمة والمتكاملة التى طبقتها الحكومة المصرية، وأضافت أن السياحة فى مصر ذات جاذبية قوية بطبيعتها. لذا فإن فى مقدورها تعويض ما فاتها فى الموسم الحالى بسرعة، وقبل الموعد الذى كانت وكالات السفر وشركات السياحة الكبرى قد اتفقت على إجراء تقويم فيه لإمكان استئناف الحركة السياحية إلى مصر، وهو ١٧ فبراير عام ١٩٩٩.

متولى: لا زيادة فى تعريفة التليفونات هذا العام

أكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أنه لا زيادة فى أسعار تعريفة التليفونات هذا العام، وأن ذلك غير وارد على الإطلاق، وذلك حرصا من الحكومة على تخفيف الأعباء المالية عن المواطنين.

وأضاف الوزير ـ أمام لجنة النقل والمواصلات بمجلس الشعب أمس ـ أننا حريصون على الحفاظ على الخدمة دون زيادة، على أن يغطى ذلك من خلال المكالمات الدولية، وأن مشروعات الهيئة المنفذة سنويا لا تقل عن ١.٢ مليار جنيه، ويتم بتمويل ذاتى دون أن تتكلف الدولة مليما واحدا منها.

وأشار إلى انه سيتم هذا العام تركيب ٧٢٦ ألف خط تليفون جديد على مستوى الجمهورية، حيث روعى فى تنفيذها التوزيع بين جميع المناطق بالعدالة المطلقة، كما سيتم هذا العام أيضا تركيب ٢٢٠ سنترالا جديدا فى القرى.

انهيار ثلاثة منازل بشبرا ولا خسائر فى الأرواح

انهارت ثلاثة منازل متجاورة فى شارع عزيز عثمان بحى شبرا ـ قسم الساحل ـ نتيجة التصدعات التى أصابتها منذ وقت طويل، ولم تحدث أية خسائر فى الأرواح.

العقار الأول يتكون من ستة طوابق، والثانى من خمسة طوابق، وقد سبق إخلاء هذه المنازل قبل فترة، وتجرى الأجهزة المسئولة تحديد الخسائر التى لحقت بالمساكن المجاورة، والمخبز الذى يقع أسفل إحدى تلك العمارات.

فى دور الـ٨ لكأس مصر:

الأهلى يهزم المنصورة ٣/٢ بملعبها

ويتأهل للدور قبل النهائى مع المصرى والمقاولون والاتحاد


صراع مثير على الكرة بين أربعة من لاعبى المقاولون وبلدية المحلة فى لقاء الفريقين أمس بدور الثمانية لكأس مصر. [تصوير: محمد مسعد]

تأهلت فرق الأهلى والمصرى والمقاولون والاتحاد السكندرى إلى الدور قبل النهائى لبطولة كأس مصر لكرة القدم، بعد مباريات مثيرة شهدتها أمس استادات المنصورة، وبورسعيد، والمقاولون، والمحلة. وبذلك يلعب الأهلى مع المصرى يوم الأحد فى الدور قبل النهائى باستاد بورسعيد، كما يلعب المقاولون على ملعبه فى اليوم نفسه مع الاتحاد السكندرى.

وقد شهد استاد المنصورة فوز الأهلى على المنصورة ٣/٢ بعد مباراة مثيرة انتهى شوطها الأول بالتعادل ١/١، حيث سجل أحمد كشرى أهداف الأهلى الثلاثة، وسجل هدفى المنصورة داود نصر، وأيمن محب. وفاز المقاولون على بلدية المحلة ٣/١، وكانت قمة الاثارة فى مباراة المصرى مع الإسماعيلى التى انتهت بالتعادل السلبى، وفاز المصرى ٤/٣ بضربات الترجيح بعد ٧ ضربات ضائعة من الفريقين، وأخيرا فاز الاتحاد على غزل المحلة ٤/٣ بضربات الترجيح أيضا بعد انتهاء الوقتين الأصلى والإضافى بالتعادل السلبى.

[الرياضة ص١٦ و١٧ و١٨]

فى الأهرام اليوم

كل خميس

[بقلم: د. أحمد إبراهيم الفقيه ص ٩]

أمراض جديدة مرعبة تهدد العالم!

جنيف ـ رويتر : بعد أن ساد الاعتقاد فى العالم كله بأن الإنسان قد تخلص من أمراض معدية كبيرة كانت قد أصابته فى الماضى، فإن التحذير الذى أطلقته منظمة الصحة العالمية أمس، يقلب المائدة فى وجه هذا الاعتقاد. إذ أعلنت «ميرنا روز» نائبة رئيس المنظمة أن هناك مؤشرات قوية على احتمال عودة الأمراض، التى كان من المعتقد أنها اختفت من العالم إلى الظهور مرة أخرى، ومعها أمراض جديدة شديدة الخطورة ومثيرة للرعب. وقالت ميرنا روز: إن هناك تقارير كثيرة تحمل قلقا شديدا، من عودة أمراض مثل الملاريا، وحمى الدبح والإيبولا، إلى الانتشار على نطاق واسع فى العالم. وقد أطلقت ميرنا هذا التحذير المرعب خلال زيارتها لهندوراس، وشرحت الأسباب بقولها: إن تلويث البيئة والهجرة، من العوامل المساعدة على عودة الأمراض المعدية وظهور الأمراض الجديدة. ويبدو أن أوروبا أيضا على موعد مع خطر من نوع مختلف ـ حسبما أعلنته منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة ـ وهو انتشار مدمر لأوبئة الحيوانات فى المستقبل، نتيجة زيادة الكثافة العددية فى مزارع تربية الحيوانات، ونقلها لمسافات طويلة عبر حدود الدول الأوروبية. وحذرت المنظمة أوروبا بالذات، لأنها تعرضت بالفعل لتسعة من ١٥ وباء حيوانيا معروفا فى السنوات الماضية!!

قانون أمريكى للحد من حرية الباباراتزى!

لوس انجلوس ـ أ. ف. ب: مازال مصرع الأميرة «ديانا» ـ خلال مطاردة المصورين الصحفيين لها فى مدخل نفق «ألما» الباريسى ـ يلقى بظلاله فى مطالبات قوية فى العديد من الدول، لتنظيم حق الصحافة فى اقتحام حياة المشاهير، خاصة «قناصى الصور الصحفية» المعروفين باسم «الباباراتزى». ويبحث المشرعون الأمريكيون حاليا مشروع قانون يمنع المصورين من مطاردة أو حتى متابعة الأفراد، لالتقاط صور لهم من أجل مكاسب مالية. ويحفظ المشروع للمصورين حقهم فى التقاط صور للمشاهير فى الأماكن العامة وبيعها، إلا أن المشروع سيجرم أى عمل من شأنه تعريض أمن وسلامة الشخص المراد تصويره للخطر.

ويجرم المشروع اقتحام الأملاك الخاصة، أو استعمال العدسات المقربة والميكروفونات، للحصول على صور أو شرائط صوتية.

وعلى الرغم من أن مشروع القانون يلقى مساندة وتأييد العديد من مشاهير المجتمع الأمريكى مثل: توم كروز، وباربرا سترايسند، وميشيل فايفر، فإن اتحاد الحريات المدنية الأمريكى انتقد المشروع بشدة، باعتباره انتهاكا للتعديل الدستورى الأول، الذى يضمن حرية التعبير.

ميكروفون

الحلو «ميكملش»

□□ تلقيت من بني مزار بالمنيا رسالة بتوقيع د. سمية بدر الدين عبدالله تقول فيها: اتحدث اليكم كطبيبة في وزارة الصحة المصرية، لقد أسعدني تبني وزارتي الصحة والاعلام فكرة تقديم برنامج متخصص للأطباء، يساعد على تتبع أحدث الأبحاث والاتجاهات العلمية والطبية، مما يتيح متابعة الأطباء للتقدم والجديد في مجالات العلاج.

ولكن هذا البرنامج العظيم للأسف يقدم الساعة السادسة صباحا وبذلك نسير مع القاعدة القائلة إن الحلو ميكملش!؟

أولا: لمن يقدم في هذا الوقت المبكر جدا جدا والطبيب غالبا معرض للعمل حتى الفجر ولو لم يكن فهو في حالة استدعاء دائم داخل مستشفاه أو خارجه، ولذلك يستحيل استيقاظه تقريبا في الفجر وفي الشتاء القارس لمشاهدة البرنامج، وعن نفسي فقد حاولت أن استيقظ في هذا الموعد المبكر جدا ولم استطع أبدا، وبالتالي.. أسأل: لمن إذن يقدم البرنامج إذا كان ذوو الشأن لا يستطيعون متابعته نهائيا..

إنني اتمنى أن يعدل موعده ليستفيد به أكبر عدد ممكن ممن يعرض لهم أصلا.. أو تعاد إذاعته في أى وقت آخر.

تنتهي الرسالة وللطبيبة سمية كل الحق.

محمد صالح

شاهد

الزوجة تعرف أكثر: ق١

□ معالي زايد

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم (الزوجة تعرف اكثر) بطولة معالي زايد وفاروق الفيشاوي والهام شاهين وصلاح نظمي وصلاح ذوالفقار وفريدة سيف النصر والخراج خليل شوقي.

محرقة الغرور: ق٢

□ توم هانكس

□ يعرض برنامج «أوسكار» في سهرة القناة الثانية الفيلم الامريكي (محرقة الغرور) بطولة توم هانكس وبروس ويليس وميلاني جريفيث ومورجان فريمان واخراج رايان دي بالما. الفيلم يعرض لأول مرة في مصر حيث لم يعرض في دور السينما من قبل، وهو مقتبس عن رواية للاديب توم ولف، وتدور احداثه حول المتاعب التي يواجهها رجل اعمال ناجح بعد اكتشاف زوجته خيانته لها عقب وقوع حادث سيارة له. نال الفيلم جائزة أحسن تصوير

القناة الأولى

٥,٤٥ الافتتاح
٦,٠٠ للاطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,١٠ مينى رياضة
١٠,٢٠ من حفلات المدارس
١٠,٥٠ مسلسل كارتون
١٢,٠٠ نشرة الأخبار
١٢,٣٠ الفيلم العربي أرض النفاق بطولة فؤاد المهندس وشويكار اخراج فطين عبدالوهاب
٣,٠٠ لقاء المشاهير مع الفنانة ليلى مراد بمناسبة ذكرى ميلادها
٣,٢٥ مسلسل الوليد والعذراء
٣,٥٥ فقرة الفرح والتهاني مع عبدالعزيز محمود وايمان البحر درويش وسمير الاسكندراني وسمير صبري ونيللي
٤,٣٠ مساء الخير
٥,٥٥ حدث في مثل هذا اليوم
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٧,٣٠ مسلسل يوميات ونيس
٨,٣٠ الجائزة الكبرى
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الأخبار وبرنامج اخباري
١٠,٤٠ الفيلم العربي الزوجة تعرف اكثر بطولة فاروق الفيشاوي ومعالي زايد والهام شاهين اخراج خليل شوقي
١٢,٠٠ أخر الانباء ومتابعة السهرة
١٢,٤٠ سهرة رياضية مع الدوري الأمريكي لكرة السلة للمحترفين
١,٤٠ العقل يكسب
٢,١٠ رسالة البطولة الافريقية
١٢,٣٠ أرض الاحلام
٣,٢٠ ابتسامة أخر الليل
٣,٤٠ أوتار الليل
٣,٤٥ القران الكريم

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٠ حلقة اجنبية
١١,٢٠ فنون عائلية
١١,٥٠ من الارشيف الرياضي
١٢,٠٥ للمجتمع والقانون
١٢,٣٠ من هدى السنة النبوية
١٢,٤٠ دنيا الاطفال
١,١٠ اللقاء المفتوح
١,٥٠ قلوب بتحبك
٢,١٠ مسلسل ألف ليلة وليلة صغيرة
٢,٤٠ ميكروسكوب
٣,٠٠ موجز الانباء
٣,٢٠ الفيلم العربي الدنيا حلوة بطولة شادية وكمال الشناوي اخراج يوسف معلوف
٥,٠٠ توشكي في عيون العالم حول زيارة مجموعة من السفراء الدبلوماسيين لمشروع توشكي ومعبد أبو سنبل
٥,٤٠ فن وابداع مع الفنانة زينب السجيني
٦,٠٥ تكنولوجيا
٦,٣٠ صالون الفن مع محمد نوح
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ البرامج التعليمية
٧,٣٥ دراسات اجتماعية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ حكايات وذكريات مع الكاتب المسرحي ألفريد فرج
٩,٣٠ المسلسل الاجنبي
١٠,١٥ بين الواقع والخيال حول فيلم أمريكا شيكابيكا
١١,٠٥ أوسكار والفيلم الامريكي محرقة الغرور بطولة توم هانكس وبروس ويليس وفيلاني جريفيث ومورجان فريمان
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ رسالة معرض الكتاب
١,٣٥ بعد الوحدة حول الغربة ومتاعبها
٢,٣٥ سهرة مع أغنية لام كلثوم
٣,٤٠ القران الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ عالم الكارتون ١٠,٤٠ جوائز ١١,٢٠ بداية وحكاية ١١,٤٥ انتبهوا ايها السادة ١٢,١٥ سينمائيات ١٢,٤٠ الرسم بالكلمات ١,١٠ الشارع الرياضي ١,٤٠ بكل لغات العالم ٢,٠٥ الوان واسرار ٢,٢٥ هو وهي ٣,١٠ عابر سبيل ٣,٤٥ إتعلم النور ٥,١٠ بعيدا عن الأرض ٥,٥٠ ريبورتاج ٧,٥٠ صوت الجماهير ٨,١٠ احلام سعيدة ٨,٢٥ احلى الأهداف ٨,٥٠ سلام سلاح ٩,٢٠ كتاب في مسابقة ٩,٤٥ لقطات ضاحكة ١٠,١٥ منا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربي أولاد ادم ١١,٤٠ مسرحية وجهة نظر بطولة محمد صبحي وعبلة كامل

القناة الرابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ زهور ١,٢٠ حدوتة توتة ٢,٢٠ فوتوغرافيا ٢,٤٠ علشانك يابلدي ٣,٢٠ جاليري ق ٤ ٣,٤٥ طب لصاحبه ٤,٠٠ طقوس ولكن ٤,٣٠ عالم المرأة ٥,٠٠ نحن معك ٥,٤٥ الطب والزراعة ٦,٠٥ سباق الانباء ٧,٤٠ للنص بالنص ٩,٠٥ تحت الاضواء ١٠,١٠ نافذة على القمر ١٠,٣٥ الانتا الشعبية ١٠,٥٥ نشرة رياضية جدا ١١,١٠ فكر معانا ١١,٤٠ اقـــراح بـلـدنـا

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ غدا أفضل ٢,٥٠ قطار المعلومات ٣,١٠ علشان تعرف اكثر ٣,١٥ قالوا في الامثال ٤,٠٠ دعوة للنجاح ٤,١٥ حزر فزر ٥,٢٥ المسلسل العربي ٦,٤٥ إن كنت ناسي ٧,٠٥ حديث الاصابع ٨,١٠ أغنية طويلة ٩,٠٥ عزيزي الرجل ١٠,٢٠ طلباتك إيه ١٢,٠٠ كلام ١,٣٠ ياحلو مسى ١,٤٥ الختام ٢,٠٠ سوبر فايف

القناة السادسة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٥ يوم سعيد ٢,٤٥ مسلسل الاطفال ٣,٠٠ الطفطف ٣,١٥ المركز الأول ٤,٠٠ صفارة إنذار ٥,٠٠ أصالة ٥,١٥ النهر الخالد ٦,٠٠ العلم نور ٧,٠٠ ايات محكمات ٧,٣٠ حواديت ٨,٠٠ واحد + واحد ٨,٣٠ شاور عقلك ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ الحوار المفتوح ١١,٤٥ أصل وصوره ١٢,٤٥ كلثوميات

القناة السابعة

١٠ الافتتاح ١,٠٥ برامج الأطفال ٢,٢٠ حاول تعرف ٣,٠٠ كل يوم رياضة ٣,٢٠ مهنة بلا رتوش ٣,٤٠ الطفل والمجتمع ٤,٠٠ على الحلوة والمرة ٤,٤٠ سر جمالك ٥,٠٠ نحن معك ٥,٣٠ شخصيات ٦,٤٠ أصل الكلام ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ جولة في قرية ٨,٠٠ جوز وفرد ٩,٣٠ كأس الجامعات ١٠,٢٠ ليلة العمر ١١,٢٠ المسلسل العربي لن اعيش في جلباب ابي ١٢,١٠ الفيلم العربي الورثة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ دوري الزهور ١,٣٠ المرشد الصغير ٢,٢٠ مجلة الطفل ٢,٥٠ الطب في خدمة المجتمع ٣,١٠ الدنيا بخير ٣,٢٠ شوارع وحواديت ٤,٠٠ المسلسل العربي ٥,١٥ كاميرا ق ٨ ٥,٣٠ حكايات مصرية ٦,٠٠ كارت أصفر ٦,٣٠ من حياة الصحابة ٧,١٥ الفيلم العربي الحياة نغم ٩,١٥ مع الثقافة الاسلامية ٩,٣٠ دروب من السيرة ٩,٤٥ سباق الاوائل ١٠,٢٠ المسلسل العربي ١١,٠٥ الميدالية الفضية ١١,٢٠ نادي المسرح ١١,٥٠ وقال التاريخ ١٢,٠٠ أنشودة مكان ١,٠٥ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٥.٠٥
الشروق	٦.٣٢
الظهر	١٢.٠٩
العصر	٣.٢١
المغرب	٥.٤٦
العشاء	٧.٠٣

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوي: وخواطره الايمانية حول الآيات من ١٣: ١٨ من سورة الحجرات.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,١٥ شباب دائم ١١,١٠ المسلسل العربي ١٢,٠٠ مجلة هي ١٢,٢٠ حكاوي القهاوي ١,٢٥ مزيكا في الحي الشرقي ١,٤٥ قولوا الحقيقة ٢,٠٠ نشرة الاخبار ٢,١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي الدنيا لما تضحك ٥,٢٠ شخصيات ضاحكة ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٠٠ سفير فوق العادة ٨,١٥ زووم ٩,٠٠ الفيلم العربي الحب وحده لايكفي ١١,٠٠ نشرة الاخبار ١١,١٥ بدون رقابة ١٢,٠٠ المسلسل العربي ١,٠٠ السهرة تحلى ٢,١٥ اغنية لام كلثوم ٢,٤٥ الفيلم العربي زمن العجايب ٤,٤٥ عالم الحيوان

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧,٢٠ جولة ثقافية ٧,٤٥ أسماء والعاب ٨,٢٠ ديسكو النيل ٩,٢٠ المجلة الافريقية ١٠,٣٠ جولة ثقافية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي زلزال وتوابعه ٦,٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٣٠ المجلة الافريقية ٨,٣٠ جولة ثقافية ٨,٤٥ ديسكو النيل ٩,٣٠ برنامج خاص ١٠,٣٠ جنون الرياضة ١١,٢٠ ليالي الاوبرا ١٢,٣٠ الاسبوع في دقائق

صندوق الدنيا

الهيمنة الامريكية

حين يكون المفكر نزيها وحرا فإنه يستطيع أن يسير في طريقه نحو الحقيقة، ويستطيع أن يقتبس من نورها جذوة تبدد للناس حوله ظلام الحياة. وهذا ما فعله روجيه جارودي.

لقد اكتشف الدور الذى تلعبه الهيمنة الأمريكية في العالم، وهو دور قاتل. إن الحظر المفروض على العراق أدى لتعريض حياة ٣٠٠ الف طفل عراقى للموت جوعا ومرضا.

وقد تساءل جارودي في لقاءاته مع المثقفين المصريين عمن يكون عليه الدور بعد العراق.. هل هي ايران أم ليبيا أم الخليج أم الجميع؟

ودعا المفكر الفرنسي إلى مقاومة الهيمنة الأمريكية واقترح لذلك أربع خطوات:

الخطوة الأولى: انسحاب الدول التى تتعرض لضغوط أمريكية من منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها كصندوق النقد الدولي والجات.

الخطوة الثانية: انشاء باندونج جديدة بظروف تاريخية مختلفة من الدول التى ترفض سياسة الهيمنة وتضم الدول العربية، وتمتد إلى الصين والفلبين وآسيا وكل الدول التى ترفض سياسة الاستعمار والحروب.

الخطوة الثالثة: تتعلق بالاقتصاد الأمريكى ومقاطعة البضائع الأمريكية.

الخطوة الرابعة: هي انشاء سوق مشتركة لاعضاء باندونج الجديدة، وليس هذا اجراء خياليا أو وهميا لان ٧٥٪ من مصادر الثروة الطبيعية فى العالم تأتى مما يسمونه دول العالم الثالث، و٦٪ من سكان العالم يستهلكون هذه الثروة.

وفي الندوة التى استضافت فيها ابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب سئل روجيه جارودى عن رأيه فى احتفال البعض بمرور ٢٠٠ سنة على مجيء نابليون الى مصر، قال: إن نابليون كان يتحول الى يهودى مع اليهود، ومسيحى مع المسيحيين، ومسلم مع المسلمين، وحقيقته انه استعماري خبيث وهو ليس يهوديا ولا مسيحيا ولا مسلما.

وسئل جارودى عن ازمة الجزائر فقال: إن الحكومة الجزائرية تحدثت عن ايمانها بالديمقراطية والانتخابات، فلما جاءت الانتخابات على غير هواها رفضتها، وبدلا من أن تغير الانتخابات الحكومة غيرت الحكومة الانتخابات، وما يجري في الجزائر اليوم هو مسئولية الحكومة الديكتاتورية العسكرية.

وسئل عن الخطط الاسرائيلية ضد الدول العربية فقال جارودى: أن الاستراتيجية الاسرائيلية تقوم على أساس تفتيت الدول العربية واللعب على مختلف العرقيات والاديان فيها.

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

★ طيبة ١ — تيتانيك
★ طيبة ٢ — غدا لن يموت ابدا
★ مونرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ — رسالة إلى الوالى
★ مباسي ت: ٧٤٥٦٥٦ — هيستريا - احمد زكى
★ بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ — اسماعيلية رايح جاى
★ ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ — ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ — رسالة إلى الوالى
★ نيو ت ٩٣٤٢٨٤ — هيستريا - احمد زكى
★ روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ — رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ سويس اوتيل فندق السلام ت ٢٩٣٦٠٧٢ — رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ مصر بورسعيد — هستيريا
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٢٤ — اسماعيلية رايح جاى الجنتل
★ سفنكس — هستيريا - القلب الشجاع
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ — غدا لن يموت ابدا
★ راديو طلعت حرب ت: ٥٧٥٦٥٦٢ — رسالة إلى الوالى - عادل إمام
★ اوديون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — رسالة إلى الوالى
★ اوديون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — ٤٨ ساعة في إسرائيل
★ اوديون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ — هيستريا
★ الزيتون ت ٢٥٠٩٩٦٠٠ — المرأة والساطور - بقصر سرعة ج ٢
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ — ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ الشرق الجديدة ت ٣٦٤٩٣٦١ مكيفة الهواء — اسماعيلية رايح جاى
★ نورماندى الشتوى ت ٢٥٨٠٢٥٤ — ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ هليوبوليس — هيستريا - احمد زكى
★ رادوبيس — ٤٨ ساعة في إسرائيل نهاية الموت

دور سينما الإسكندرية

★ فريال — ٤٨ ساعة في إسرائيل - نادية الجندى
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ — هيستريا - احمد زكى
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ — رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ راديو — رسالة إلى الوالى - عادل امام
★ ريو — ٤٨ ساعة في إسرائيل

مسارح ومطاعم

بوابة التنمية في خليج السويس

انتهت اللجنة العليا التى شكلت لبحث تذليل عقبات الاستثمار بمنطقة خليج السويس إلى إعداد تقرير عاجل حول بدائل موقع الميناء المقترح، بحيث لا يتعارض مع التنمية السياحية فى المنطقة وفى ذات الوقت يكون قادرا على تلبية الاستثمارات العالمية فيها.

ويقول ممدوح الزهيرى محافظ السويس إنه فى إطار توجيهات رئيس الوزراء لإعادة تقويم هذه المنطقة، وإعادة استخداماتها فى إطار متطلبات مشروع تنمية شمال خليج السويس والمنطقة الحرة الجديدة لشمال غرب المنطقة، تم الانتهاء من الدراسات اللازمة لإيجاد المنافذ البحرية وإنشاء ميناء عالمى لخدمة المشروعات والاستثمار العالمى.

وأكد المحافظ انه لا مساس بمصالح القرى السياحية، القائمة حيث إن المنطقة تضم عدة قرى سياحية بلغت استثماراتها مليار جنيه وتضم ١٠ الاف منتفع، فضلا عن عمالة يومية تقدر بحوالى ١٥ الف عامل لأعمال التشييد والبناء والخدمات الاخرى تم وقفهم.

ويقول صلاح شلاضم أمين الحزب الوطنى بالسويس وعضو مجلس الشعب إن مشروع تنمية شمال وغرب خليج السويس من أهم المشروعات القومية التى تهدف إلى تنمية المنطقة من خلال إنشاء مناطق صناعية ومراكز حرة تجتذب رأس المال الأجنبى والعربى والمصرى لإقامة صناعات تصديرية ومحلية وأنشطة تجارية. ويعتمد المشروع على تكامل إقليم القناة وسيناء على أن تصبح السويس هى المركز الرئيسى للمنطقة كلها.

والهدف الرئيسى لمشروع تنمية شمال خليج السويس هو زيادة مشاركة مصر فى الاقتصاد العالمى، حيث إنه من المتوقع أن تلعب هذه المنطقة دورا رئيسيا لخدمة التجارة العالمية وجذب صناعات تصديرية للاستفادة من الموقع الاستراتيجى لهذه المنطقة لوقوعها فى ملتقى طرق التجارة الدولية بين قارات آسيا وإفريقيا وأوروبا ووجود أهم ممر ملاحى وهو قناة السويس.

وتعتمد عناصر الجذب على الإعداد الجيد للمنطقة من خلال توفير البنية الأساسية اللازمة من طرق ومياه وكهرباء ووسائل نقل برية (سكك حديدية) وبحرية (من خلال إنشاء مجموعة من الموانى).

الدراسة اليابانية

وقد بدأت الدراسة اليابانية للمشروع عام ١٩٨٤ وانتهت عام ١٩٨٧ إلى تحديد برنامج زمنى للتنفيذ خلال ٨ سنوات تنتهى عام ١٩٩٦ للانتهاء من المرافق وإعداد المنطقة التى تبدأ فى السويس فى العين السخنة جنوبا وغربا من بير عديب حتى جبل الجلالة.

وينقسم المشروع إلى ثلاث مناطق أساسية على الوجه التالى:

١ ـ المنطقة الصناعية العامة على مساحة ١٠٠٠ فدان (٤٣٢٠٠٠٠ متر مربع).

٢ ـ المنطقة الصناعية الحرة على مساحة ٢٠٠ فدان (٨٩٢٥٥٠ مترا مربعا).

٣ ـ منطقة غرب خليج السويس ومساحتها ١٦٤ كيلومترا مربعا.

بالنسبة للموقف فى المنطقة الصناعية العامة شمال خليج السويس، فقد بدأ العمل فى المنطقة الصناعية العامة الواقعة شمال الخليج، والتى تصل مساحتها إلى ١٠٠٠ فدان بتجهيز محدود للمرافق الداخلية فقط دون توصيل أى مرافق رئيسية للمنطقة. على الرغم من قيام هيئة تعمير شمال خليج السويس بتخصيص ٥٨ قطعة أرض مختلفة المساحات للأغراض الصناعية، منها ٧ مصانع للحديد والصلب و٥ مصانع للزيوت، بالإضافة إلى نوعيات مختلفة للصناعات الهندسية والكيميائية والغذائية. وعلى الرغم من بدء الإنتاج الفعلى لعدد من هذه المصانع وبدء الإنتاج لأعداد أخرى خلال العامين المقبلين إلا انه لم يتم استكمال المرافق المطلوبة التى تحتاج إليها هذه المصانع من المياه والكهرباء والطرق والموانى وعلى سبيل المثال، فإن الإنتاج المتوقع لمصانع الحديد والصلب فى المنطقة والمقدر بحوالى ثلاثة ملايين طن سنويا يتطلب توفير الموانى الخاصة باستيراد الخام أو التصدير فى حدود طاقة لا تقل عن رقم الإنتاج والتوسعات المتوقعة وهو ما لم يتم البدء فيه حتى الآن، إذ لا تزيد طاقة ميناء الأدبية على ٤.٥ مليون طن فى السنة يتم استخدامها حاليا بالكامل بالإضافة إلى ان حركة النقل من وإلى هذه المصانع يتطلب إعداد الطرق أو توسيعها لمواجهة حركة نقل الحاويات والبضائع من وإلى الموانى ومن وإلى داخل الجمهورية.

البنية الأساسية

وتعانى المنطقة من نقص المرافق والبنية الأساسية، حيث أشارت الدراسة اليابانية إلى ضرورة توفير ٨٠ ألف متر مكعب/يوم من المياه النقية إلا أنه لم يتم حتى الآن توفير أى كمية من خلال أى مصدر للمياه لهذه المنطقة.

وقد أعلن السيد الدكتور وزير الإسكان والتعمير بأن هناك أربعة بدائل لتوفير المياه تتمثل فى:

● الحصول على ١٠ الاف متر ٣/ يوم من محطة غرب النفق بعد مد خط خاص إلى هذه المنطقة.

● استخدام مياه محطة تنقية الصرف الصحى بعد معالجتها للأغراض الصناعية بطاقة ٢٠ ألف متر ٣/يوم ويصل تكلفة المتر إلى ١.٢٥ جنيه.

● تحلية مياه البحر بطاقة تبدأ خلال السنة الأولى بـ ٢٠ ألف متر ٣/يوم وتصل خلال ٧ سنوات إلى ١٠٠ ألف متر مكعب/يوم بتكلفة ٤.٢٥ جنيه للمتر.

إلا أن الحل الأمثل والصحيح والذى لا بديل عنه مستقبلا هو توصيل مياه النيل للمنطقة من خلال خط يبدأ من حلوان أو المعادى أو الكريمات وذلك لمواجهة متطلبات المشروع، على أن تم حاليا الاستفادة بفائض محطة المياه التابعة لهيئة قناة السويس فى مدينة السويس والتى ستصل طاقتها إلى ٣٩٠ م٣/يوم عام ١٩٩٨ فى حالة توافر المياه الكافية فى ترعة السويس.

أما الكهرباء فإن المنطقة تحتاج إلى ما يقارب ١٢٠٠ ميجاوات لتشغيل المصانع الجارى إنشاؤها نظرا للاستهلاك الضخم لهذه النوعية من الصناعات للكهرباء إذ يحتاج مصنع السويس للصلب، والذى سيبدأ الإنتاج خلال ١٨ شهرا إلى ١٢٠ ميجاوات، بينما يحتاج مصنع العز للصلب إلى أكثر من ١٨٠ ميجاوات.

ولذلك يجب إعادة النظر فى الطاقة الكهربائية اللازمة لتغطية احتياجات المنطقة خصوصا أن وزارة الكهرباء أعلنت عن خطتها لتوفير ٢٠٠ ميجاوات فقط خلال العامين المقبلين.

ولأن المنطقة تقع فى مسار خطوط الغاز الطبيعى (شقير ـ السويس) فإنه يمكن استخدامه كأحد مصادر تشغيل المصانع القائمة بعد إعداد محطات الضغط الخاصة به.

الطرق والمطارات

توضح الدراسات أن طاقة النقل على الطرق الموصلة داخل المنطقة من السويس للعين السخنة سوف تزداد بصورة عالية خلال الفترة المقبلة، مما يستلزم ضرورة توسيع الطرق الحالية إلى عرض ٦٠ ـ ٨٠ مترا لمواجهة مرور اللوارى والحاويات

تحقيق:
عمرو غنيمة

الدراسة اليابانية وضعت برنامجا زمنيا لتنفيذ المنطقة ينتهى عام ١٩٩٦

التى سوف تزداد مع نمو المنطقة وعلى سبيل المثال فإن طاقة النقل المطلوبة لمصانع الحديد والصلب وحدها فى المنطقة بين الموانى والمصانع وداخل الجمهورية تصل إلى ما يزيد على ثلاثة ملايين طن/سنة بخلاف باقى الصناعات.

وهذا سيشكل ضغطا كبيرا على الطرق ولم يتم حتى الآن سوى إنشاء الطريق الدائرى الذى يربط بين طريق مصر ـ السويس وميناء الأدبية ليتفادى الدخول إلى الكتلة السكانية بالمدينة بطول ١٦ كيلومترا وبعرض ٤٠م.

ومطلوب البدء فى توسيع طريق السويس ـ العين السخنة بعرض ٤٠ مترا ليتوافق مع الطريق الدائرى على ان تتم مراعاة الاحتفاظ بحرم الطريق للتوسعات المنتظرة إلى ٨٠ متر. ويلزم إنشاء مطار فى منطقة شمال غرب خليج السويس لخدمة المنطقة الصناعية والتجارية بمنطقة شمال غرب خليج السويس حتى تتكامل وسائل النقل المختلفة فى هذه المنطقة.

وتتواكب مع توسيع الطرق البرية ضرورة الاعتماد على النقل بالسكة الحديد بين انحاء منطقة تنمية شمال وغرب الخليج وفقا لما أشارت به جميع الدراسات وتوصيل هذه المنطقة بالشبكة الداخلية للجمهورية.

وقد بدأت وزارة النقل فى اتخاذ اجراءات إنشاء الخط الخاص بمنطقة الأدبية ـ العين السخنة، إلا أننا نرى أن تبدأ التنفيذ بنقل خط السكة للحديد خارج الكتلة السكانية لمدينة السويس إلى مسار جديد يتفادى الدخول فى المدينة أسوة بما تم من إنشاء الطريق البرى الدائرى الذى يصل طريق مصر ـ السويس الصحراوى بميناء الأدبية والمنطقة دون الدخول إلى السويس، خاصة أن هناك مسارا مقترحا منذ سنوات لهذا الغرض.

أين الميناء ؟!

وعلى الرغم من أن الدراسة اليابانية تضمنت إنشاء ميناء جديد بمنطقة السخنة وتدعيم ميناء الأدبية الحالى ورفع كفاءته لمواجهة النشاط المتزايد والمتوقع وإنشاء ميناء تجارى بالأدبية وآخر بعتاقة وميناء لصيد الأسماك بالأتكة، إلا انه لم يتم حتى الآن سوى إنشاء ميناء الصيد بالأتكة.

وتتطلب المشروعات الجارى إنشاؤها فى المنطقة شمال الخليج إنشاء ميناء جديد أو توسيع ميناء الأدبية (الذى لا تزيد طاقته على ٤.٥ مليون طن/سنة) ليصل إلى ١٠ ملايين طن/سنة لخدمة عمليات الاستيراد والتصدير للمنطقة الصناعية والتجارية شمال الخليج.

ومن الضرورى إنشاء ميناء جديد للحاويات لأن أكثر من ٣٥٪ من تجارة مصر ترد عن طريق موانى البحر الأحمر، ولاتوجد أى محطة حاويات لمصر على البحر الأحمر، على أن يؤخذ فى الحسبان خدمة هذه المحطة لتجارة الترانزيت والمنطقة الصناعية. ويمكن البدء فيها على مراحل إلى أن تصل إلى طاقة ثلاثة ملايين حاوية/سنة عند اكتمال المشروع.

علما بأنه توجد مساحات خالية مجاورة لميناء الأدبية جنوب القاعدة البحرية بامتداد ٨ كيلومترات تضم منطقة رأس الأدبية والمنطقة الملاصقة لها وتصلح لإقامة الموانى المطلوبة للمشروع والخدمات الملحقة بها.

غرب شمال الخليج

وبالنسبة لمنطقة غرب شمال الخليج والتى تصل مساحتها الإجمالية وفق المخطط إلى ١٦٤ كيلومترا مقسمة على ٨ قطع، فقد تم الاتفاق مع الجانب الصينى على البدء فى المنطقة الأولى منها، والتى تبلغ مساحتها ٢٠ كيلومترا مربعا عند منطقة غبة البوص على ساحل خليج السويس (الكيلو ٤٤ طريق السويس ـ العين السخنة) فلم يبدأ حتى الآن أى إعداد لتوصيل المرافق اللازمة أو تجهيز البنية الأساسية.

وعلى الرغم من أن الدراسة اليابانية الموضوعة عام (١٩٨٤ ـ ١٩٨٧) قد أشارت إلى ضرورة إنشاء ميناء صناعى فى العين السخنة يخدم مصانع الحديد والصلب وصناعات البترول والصناعات البتروكيماويات وبعض الصناعات المعاونة، إلا ان هذه المنطقة تم تخصيص مساحات منها لإقامة مجتمعات سياحية وترفيهية على خلاف المخطط فى الدراسة اليابانية للمشروع مما يستلزم وقف إقامة اى أعمال جديدة فى المنطقة واستخدام المساحات الخالية المطلة على الخليج فى إقامة الموانى المقترحة ـ خاصة فى المسافة ما بين علامة الكيلو ٤٧ حتى الكيلو ٥٥ طريق السويس ـ العين السخنة.

ويتطلب النشاط الصناعى والتجارى المخطط إنشاؤه فى هذه المنطقة إقامة عدد من الموانى بطاقة لا تقل عن ٢٥ مليون طن/سنة وذلك لمواجهة حركة التصدير والنقل البحرى وخدمة التجارة الدولية وتجارة الترانزيت لمنطقة غرب شمال الخليج وتوجد مساحات خالية بدون أى إشغالات أو مبان فى المسافة ما بين الكيلو ٤٠ والكيلو ٥٥ طريق السويس ـ السخنة وذلك لتفادى المنشآت القائمة فى المنطقة حيث تتميز هذه المساحات بخلوها من أى إشغالات بالإضافة إلى توافر الأعماق البحرية اللازمة لإنشاء الموانى وفقا للخرائط الملاحية للأعماق بخليج السويس.

على أن تشمل عدة موانى تخصصية للحاويات والبضائع العامة والبترول والصب بما فيها من تجهيزات للصوامع وخلافه. ويجب أن تتصل هذه الموانى بوسائل النقل المختلفة (النقل متعدد الوسائط) وهو الأسلوب المطبق عالميا فى جميع الدول المتقدمة.

لا ضرر بالسياحة

ويقول الربان حسن راشد رئيس هيئة موانى البحر الأحمر، إن التقرير الذى تم اعداده بمعرفة الخبراء والمتخصصين لاختيار موقع الميناء، روعى فيه الابتعاد عن الإضرار بالسياحة قدر المستطاع ونجحنا فى ذلك، حيث إن ميناء غبة البوص الجديد له واجهة ممتدة على ساحل السخنة يخدم منطقة منبسطة ١٥٠ كيلومترا مربعا كمرحلة أولى للمنطقة الصناعية الحرة شمال غرب خليج السويس، كذلك الابتعاد عن زحام الممر الملاحى بخليج السويس وموانى بورتوفيق والأدبية والزيتية واستخدام الضبعة بالموقع الجديد.

ويقول الدكتور نبيل عبد الجليل أحد المستثمرين بالعين السخنة، إن الحكومة أثبتت مراعاتها لجميع مصالح التنمية بالمنطقة من أجل الصالح القومى والمشروعات العملاقة وان اللبس الذى صاحب مرحلة الاختيار كان لتقسيم المنطقة لعدة احتياجات صناعية وسياحية وبحرية.

أما أحمد شميس ـ مستثمر ـ فيقول: إن اجراءات الحكومة أكدت حرصها على تشجيع المستثمرين، وعدم الإضرار بهم ووضع حلولها بما يناسب جميع الأطراف ويخدم خطة الدولة للتنمية فضلا عن صغار المستثمرين الذين اشتروا وحدات سياحية، كذلك الفنادق العالمية التى تم التعاقد على ادارتها واوشكت على الانتهاء، والتى ستعد نقلة عالمية للسياحة بالمنطقة فضلا عن قرب هذا الشاطئ إلى القاهرة الذى يبعد عنها ساعة واحدة وحماية لدخل ١٥ الف عامل يعملون يوميا فى البناء والتشييد من السويس بهذه القرى حاليا.

ويقول أحمد هلال عضو مجلس الشعب إن الاستثمارات بمنطقتى سانبيتش وحدها تعدى ٥٠٠ مليون جنيه مدخرات المواطنين، وتمثل منطقة تنمية حقيقية اثبتت الحكومة مراعاتها لجميع محاور التنمية بها، ولكن الاستثمارات الضخمة تحتاج إلى مزيد من دعم الدولة لمواكبة هذه الاستثمارات التى تمثل دعامة لخطة الحكومة فى توفير فرص عمل جديدة ليس لأبناء السويس فقط وإنما لأبناء المحافظات الأخرى.

ويقول المهندس أحمد أبو نازل رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة: إن هذا المشروع القومى يمثل أحد الموضوعات الرئيسية التى يتبناها المجلس بكل لجانه، وتم تخصيص عدة جلسات لمناقشة احتياجاته ودفع العمل بهذا المشروع العملاق، خاصة أن هناك مشروعات مقامة وصلت تكاليفها إلى ١٢٥ مليون جنيه.

وزراء مالية ٢٢ دولة يبحثون بواشنطن سبل تجنب أزمة مالية عالمية

الذعر يسيطر على العاصمة الإندونيسية بعد بلاغ كاذب بوجود قنبلة فى مركز تجارى

واشنطن - وكالات الأنباء - بدأ أمس فى العاصمة الأمريكية مؤتمر لوزراء مالية ومحافظى البنوك المركزية فى ٢٢ دولة لبحث الإصلاحات اللازمة سواء على مستوى الاقتصاد الدولى أو المحلى للحيلولة دون اتساع الأزمة المالية الحالية التى تعصف بالدول الأسيوية، وذلك فى الوقت الذى أثار فيه انذار كاذب بوجود قنبلة فى أحد المتاجر الكبرى فى العاصمة الاندونيسية جاكارتا الذعر بين السكان.

وقال روبرت روبين وزير الخزانة الأمريكى أن احراز تقدم بشأن الاقتصاد العالمى واقتصاديات تلك الدول المشاركة فى هذا المؤتمر يتوقف على الجهود والاجراءات التى تتخذها تلك الدول خلال هذا المؤتمر ومؤتمر القمة المقبلة، الذى دعا إليه الرئيس الامريكى لزعماء دول منتدى التعاون الاقتصادى الآسيوى للباسفيكى، والذى من المتوقع أن يعقد فى شهر أبريل المقبل.

وذكرت مصادر للمؤتمر أن القضايا التى سوف يبحثها وزراء المالية ومحافظو البنوك المركزية فى الدول الـ ٢٢ تشمل تطوير وظائف أسواق المال وزيادة المكاشفة بشأن المعلومات المالية، واقتراح اجراءات لمعالجة النظم المصرفية الضعيفة وغيرها من القضايا المالية التى تعانى منها الدول الأسيوية حاليا.

وقال روبين انه من المهم لهذه الدول أن تعمل معا وتعزز قدراتها لتطوير النظام المالى العالمى حتى تجنى اكبر فائدة وتقلل المخاطر إلى ادنى حد.

وكتب - محمد إبراهيم الدسوقى - من طوكيو:

من ناحية أخرى، وفى حلقة جديدة من مسلسل فضائح الفساد التى تطارد حكومة ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان باصرار شديد فى الفترة الأخيرة طلبت سلطات التحقيق اليابانية من البرلمان الموافقة على اعتقال شوكيى أراى النائب بمجلس النواب عن الحزب الليبرالى الديمقراطى والمسئول السابق بوزارة المالية لتورطه فى فضيحة فساد، فأراى البالغ من العمر ٥٠ عاما متهم باستغلال مكانته كعضو فى البرلمان لمطالبة شركة «نيككو» للأوراق المالية التى يمتلك فيها بعض الأسهم، بمنحه ضمانات من الحصول على أرباح قدرت قيمتها بـ ٢٩ مليون ين - حوالى ٣٠٠ ألف دولار - وهو ما يعنى دفع تعويضات له فى حالة التعرض لأية خسارة وهو ما يحظره القانون اليابانى.

وفى جاكارتا، أدى انذار بوجود قنبلة فى مركز للتسويق فى الحى التجارى بالعاصمة الاندونيسية، إلى إثارة الذعر بين سكان العاصمة، وقامت السلطات باخلاء مئات من العاملين فى المركز وللمناطق السكنية المحيطة به.

ويأتى هذا الانذار الكاذب فى إطار سلسلة من الانذارات الكاذبة التى يطلقها مجهولون بشأن وجود قنابل فى المبانى التجارية فى جاكارتا التى يسكنها اكثر من ١٢ مليون نسمة.

وكان مجهول قد اتصل بالمتجر وقال ان قنبلة موقوتة وضعت فى المركز، وقام رجال الشرطة على الفور باغلاق المبنى واخلاء مئات العاملين والرواد وإيقاف حركة المرور بالمنطقة.

ووصلت فرقة إبطال المتفجرات إلى موقع الحدث وقامت بتمشيط المبنى إلا انها لم تعثر على مايثير الشبهات.

وكانت اندونيسيا قد شهدت خلال الأيام الماضية سلسلة من المظاهرات وأعمال الشغب احتجاجا على ارتفاع أسعار السلع الغذائية بسبب الأزمة الاقتصادية الحالية باندونيسيا.

الذكرى الأولى لرحيل الزعيم

تحتفل الصين اليوم بالذكرى الاولى لوفاة دينج شياوبنج الزعيم الاسطورى الذى قادها الى طريق التحديث الاقتصادى. وفى الصورة أحد الزائرين يبدى اعجابه بتمثال بالحجم الطبيعى للزعيم الراحل فى متحف الشمع بالعاصمة بكين. [صورة للأهرام من رويتر]

أولبرايت تزور أوكرانيا لتعزيز التعاون الاقتصادى

كييف - وكالات الأنباء - ذكرت وكالة أنباء «انترفاكس» الروسية أمس أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية ستزور أوكرانيا فى مطلع الشهر المقبل لتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وقد اشترطت الحكومة الأمريكية أخيرا تحسين ظروف العمل والاستثمار فى هذه الجمهورية السوفيتية السابقة لمنحها مساعدة قيمتها ٢٢٥ مليون دولار.

وتنتقد كثير من المستثمرين الامريكيين الفساد المستشرى على جميع المستويات فى أكرانيا وكذلك الاجراءات البيروقراطية المعقدة.

محامو كلينتون يطالبون برفض دعوى بولا جونز لافتقارها للأدلة

ليتل روك (ولاية اركنسو الأمريكية) - وكالات الأنباء: طلب فريق محامى الرئيس الامريكى بيل كلينتون رد الدعوى التى اقامتها بولا جونز ضد الرئيس وتتهمه فيها بالتحرش الجنسى بها، وأشاروا إلى إن الدعوى تفتقر إلى الأسس القانونية والادلة الكافية لتبرير اقامتها. وأوضح بوبرت بنيت رئيس فريق المحامين أن بولا جونز قد فشلت حتى الآن فى تقديم أدلة قوية تبرر رفع شكواها، وأضاف أنه حتى فى حالة قيام كلينتون بالتقرب جنسيا من جونز، وهو ماينفيه كلينتون، فإن هذا اللقاء لايقع تحت طائلة القانون حيث أنه لم يثبت حتى الآن أنه كان له أى تأثير سلبى على مستقبل الفتاة المهنى. ودعا بنيت، فى طلبه - المكون من ٥٦ صفحة تضمنت مقتطفات من شهادة جونز إلى ضرورة انهاء هذه القضية بأسرع وقت ممكن.

أبوزيد: مصر لاتتجاوز حصتها فى مياه النيل

اثيوبيا تعتزم إقامة سدود على النهر

اديس ابابا - أ.ش.أ - أكد وزير الاشغال والموارد المائية الدكتور محمود ابو زيد أن جميع المشروعات التنموية فى مصر تتم فى اطار حصة مصر فى مياه نهر النيل طبقا لما تنص عليه اتفاقية عام ١٩٥٩. ونفى الوزير بشدة المزاعم التى ترددها بعض الدول عن أن مصر تعتزم امداد اسرائيل ببعض من مياه النيل. وقال أن لكل دول حوض النيل الحق فى الاستفادة بحصتها فى مياه النهر بما لايهدد مصالح الآخرين أو يشكل ضغوطا على حصصهم المائية. وقال الدكتور أبو زيد فى حديث لصحيفة «ايثوتياء» الأسبوعية نشرته أمس أن الخلافات بين بعض دول حوض النيل تقف وراءها جهات خارجية مؤكدا أن لكل دولة الحق فى اقامة مشروعات وعلاقات مع ماتشاء من الدول الأخرى شريطة ألا تضر هذه العلاقات بمصالح الدول النيلية الأخرى.

ومن ناحية أخرى، أعلن الرئيس الاثيوبى نيجاسو جيدادا أن بلاده تعطى اهتماما ملحوظا فى الوقت الراهن إقامة عدد من السدود المائية وبرامج للرى للاستفادة الفعالة من الموارد المائية لإثيوبيا جاء ذلك خلال المباحثات التى أجراها نيجاسو جاك ضيوف مدير منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) الذى يزور أثيوبيا حاليا. ونقل المتحدث باسم وزارة الخارجية الأثيوبية عن الرئيس الأثيوبى تأكيده خلال هذه المباحثات أن حكومة بلاده تبذل أقصى الجهد لضمان تحقيق الأمن الغذائى والاكتفاء الذاتى من انتاج الطعام. ومن جانبه أكد جاك ضيوف أن على افريقيا أن تقوم بتعزيز نظام مراقبة للمياه بها من أجل تحقيق الاكتفاء الذاتى لانتاج الحبوب الغذائية. وفى الوقت نفسه إتهمت صحيفة «اكثروت» الاثيوبية مصر بمحاولة تهدئة إثيوبيا حتى تغض النظر عن كيفية التصرف فى مياه نهر النيل وتسرع الخطى لاستكمال مشروعاتها الضخمة على النهر.

وقالت إن سيوم مسفين وزير الخارجية الأثيوبى قد رد على تصريحات عمرو موسى وزير الخارجية عن أن مصر لاتعترض على إقامة مشروعات تنمية اثيوبية على النيل.

وأضاف أنه بالرغم من اعتراف اثيوبيا بأهمية النيل لمصر إلا أن ذلك لايخول لها «الاستحواذ» عليه بمفردها!

الشين فين يرفع دعوى قضائية لوقف طرده من المحادثات الأيرلندية

لندن - مكتب الأهرام - بدأ الشين فين «الجناح السياسى للجيش الجمهورى الايرلندى» أمس إقامة دعوى قضائية لإلغاء قرار الحكومتين البريطانية والايرلندية بطرده من محادثات السلام الأيرلندية الجارية حاليا فى دبلن، وذلك فى الوقت الذى تأكدت فيه حكومة أيرلندا من أن الجيش الجمهورى مسئول عن مقتل شخصين من البروتستانت فى أيرلندا الشمالية الأسبوع الماضى. وذكر مسئولو الشين فين أنهم سوف يسعون من خلال المحكمة العليا فى أيرلندا إلى وقف القرار المتوقع بحرمانهم من المحادثات بدعوى أنهم يمثلون الجيش الجمهورى الذى انتهك المبادىء الأساسية للمحادثات. وتدعو هذه المبادىء إلى نبذ العنف والتمسك بالأساليب الديمقراطية. وأكد جيرى آدامز زعيم الشين فين أن حزبه ليس أمامه وسيلة سوى اللجوء للقانون للحفاظ على مكانه فى المحادثات، مشيرا إلى أن الحكومة البريطانية لم تقدم أدلة مفصلة حول أسباب قرار حرمان حزبه من المشاركة فى المحادثات. ومن جانبها، نفت موملام وزيرة شئون أيرلندا الشمالية اتهامات الشين فين بأن بريطانيا تعامل الحزب بطريقة غير عادلة.

الأمم المتحدة:

إجماع دولى على نزع الأسلحة النووية

جاكارتا - ر - طالب جايانثا دهانابال مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة لشئون نزع الأسلحة بضرورة انضمام الدول النووية وغير النووية للمناقشات التى تتم بشأن نزع الأسلحة النووية فى العالم.

وقال المسئول الدولى خلال مؤتمر بشأن نزع الأسلحة النووية يشارك فيه ٥٠ وفدا يمثلون ٢٥ دولة منها اليابان والصين والولايات المتحدة وروسيا والكوريتين والدول الأعضاء فى رابطة جنوب شرق أسيا، أن هناك اتفاقا متزايدا بين الدول المشاركة فى مناقشات نزع الأسلحة النووية على أن يتم بحث قضايا نزع السلاح فى إطار دولى تشارك فيه جميع الدول.

وقال ان ثمة إجماعا دوليا على أنه يتعين التخلص من الأسلحة النووية، وانه يتعين بحث ذلك ليس بين الدول النووية نفسها فقط، ولكن فى إطار دولى تشارك فيه الدول النووية وغير النووية.

وسوف يبحث المؤتمر أيضا الاقتراحات الخاصة بانشاء منطقة اقليمية منزوعة الأسلحة النووية فى جنوب شرق أسيا.

سياسة خارجية

مبادىء الحل!

لو ضربت أمريكا العراق فسوف تلحق بها وصمة الغباء التى لحقت بصدام حين اجتاحت قواته الكويت.

قبل الاجتياح كانت هناك مشكلة بين العراق والكويت - ودول عربية خليجية أخرى - حول البترول، وكان يمكن حلها بالتفاوض وهدوء الأعصاب. ولكن صدام تصرف بأعصاب فائرة ومزاج حاد، ووقع فيما وصفه الرئيس مبارك وقتها بـ سوء تقدير الموقف.

واليوم هناك مشكلة بين العراق والولايات المتحدة - ودول العالم الأخرى - حول نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية، يمكن حلها بالتفاوض وهدوء الأعصاب. ولكن كلينتون يبدو متجها إلى التصرف بأعصاب فائرة ومزاج حاد، خصوصا فى وقت يمر فيه بحالة معنوية غير مواتية بسبب مشكلة الآنسة مونيكا التى تنطوى على اتهامه بتضليل العدالة وتهدد بعزله لو ثبت الاتهام.

ولا أحد فى العالم ينسى رسائل مبارك إلى صدام - وقت غزو الكويت - التى حاول بها إعادته إلى الصواب. واليوم يصغى العالم بانتباه إلى تصريحات مبارك حول الأزمة الراهنة، وما تشتمل عليه هذه التصريحات من مبادىء وأسس للحل، وهى أربعة:

- أن تتاح الفرصة إلى آخر المدى للمفاوضات.
- القيادة العراقية عليها واجب تطبيق قرارات مجلس الأمن بالكامل، دحضا لأى حجة تثار ضدها.
- أى ضربة للعراق تمثل خطرا شديدا عليه، وعلى منطقة الخليج بأسرها.
- الحل العسكرى سوف يقوض دعائم السلام والاستقرار فى الشرق الأوسط. فالشعوب العربية التى تشهد تعنت إسرائيل فى مواجهة الحق العربى يصعب عليها أن تتقبل ضرب العراق، وتكبيد شعبه ويلات جديدة، بسبب أزمة يمكن حلها دبلوماسيا.. بالصبر.

وقد كان الرئيس بعيد النظر - كعادته - حين حذر من النتائج الوخيمة لتقسيم العراق. فأى ضربة امريكية كبرى للعراق - كالتى يتوعده بها كلينتون - يمكن ان تقوض ما بقى من تماسكه. وسوف تؤدى عملية التقسيم إلى قيام ثلاث دول فى شمال العراق وجنوبه ووسطه، وسوف تكون النظم الحاكمة فيها متصارعة متحاربة، بل العوبة فى أيدى القوى الأجنبية.

ولعل فى الحرب الأهلية اللبنانية التى استمرت قرابة خمسة عشر عاما عبرة ودرسا. فليس هناك دولة كارهة للعرب إلا ووضعت أصابعها فى ذلك الصراع لتكيد لهم أجمعين.

مبادىء الحل التى طرحها مبارك جعلت العالم العربى أقرب إلى وحدة الموقف.. من ناحية رفض العمل العسكرى. كما جعلت نظرة العالم إلى نزاع اليوم غير نظرته إلى نزاع الأمس حين حاول صدام محو الكويت من خريطة العالم، وتهديد منابع البترول الذى تقوم عليه حياة أكثر من نصف البشرية.

ونظرة موضوعية من جانب الأمريكيين إلى موقف مبارك قد تجعلهم يتصرفون بذكاء، والأرجح أنهم سوف يفعلون، وإلا فلن يكون هناك فرق بين دولة المؤسسات ودولة الحاكم الفرد.

محمد عبدالسلام

مع إستعداد أمين عام الأمم المتحدة للقيام بآخر محاولة لحل الأزمة دبلوماسيا

أمريكا تواصل حشد قواتها فى الخليج وتؤكد ضرورة انصياع العراق للتفتيش دون شروط

روسيا تؤكد إمكانية نجاح المهمة.. وبتلر يتهم موسكو بمساعدة العراقيين فى إنتاج أسلحة بيولوجية

الأمم المتحدة ـ واشنطن ـ موسكو ـ وكالات الأنباء ـ لم يكد كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة يعلن أنه سيزور بغداد غدا «الجمعة» بعد موافقة الدول الخمس الكبرى فى مجلس الأمن كآخر محاولة لإنهاء الأزمة العراقية دبلوماسيا، حتى أخلت الولايات المتحدة مسئوليتها عن مهمة عنان، وقالت إن الأمين العام هو صاحب قرار السفر إلى العاصمة العراقية. وأكدت أنها تحتفظ بحقها فى رفض أى اتفاق بين عنان والقيادة العراقية، لايلزم بغداد بقبول تفتيش جميع المواقع العراقية دون آية شرط أو قيد يراعى سيادة العراق، ولا يتفق مع المصالح القومية الأمريكية.

ورغم التأييد الدولى الذى لقيه قرار إيفاد الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد، وتأكيد روسيا بأن الزيارة بالغة الأهمية فى حل الأزمة بالوسائل السياسية، أصرت واشنطن على مواصلة حشودها واستعداداتها العسكرية لضرب العراق، وحذرت من الإفراط فى التفاؤل إزاء نجاح عنان فى مهمته المرتقبة.

وفجر ريتشارد بتلر رئيس اللجنة الدولية المكلفة بإزالة أسلحة العراق غير المحظورة، مفاجأة باتهامه روسيا بمساعدة العراق فى إنتاج أسلحة بيولوجية.

وأعرب كوفى عنان عن أمله فى تحقيق انفراجة فى الأزمة، وقال ان زيارته للعاصمة العراقية تتمتع ببعض فرص النجاح، وقال انه سوف يطلع جميع أعضاء مجلس الامن بالتفصيل على نتائج محادثاته مع مندوبى الدول الخمس الكبرى فى المجلس.

ووصف الأمين العام محادثاته معهم بأنها بناءة للغاية. وقال بيان رسمى صدر عقب الاجتماع مساء أمس الأول، أن عنان لديه الآن أساس واضح حول طبيعة مهمته فى بغداد. وأشار الأمين العام إلى أنه يأمل فى حل دبلوماسى يضمن استمرار عمليات التفتيش على أسلحة العراق.

ومن ناحيته، قال بيل ريتشارد سون مندوب أمريكا لدى الأمم المتحدة إن بلاده تحتفظ بحقها فى رفض أية نتائج قد يتوصل إليها عنان مع بغداد لاتلزم العراق بالانصياع الكامل دون قيد أو شرط بقبول قرارات التفتيش لكل المواقع.

وشدد على أن الدول الخمس نصحت عنان نصيحة واحدة هى ضرورة إبلاغ صدام بأن الحل الوحيد للأزمة الراهنة هو قبول التفتيش الكامل. وقال ريتشارد سون ان الدول الكبرى متفقة على كل ماهو منسجم مع السياسة الأمريكية. وأكد أن عنان هو شخصيا صاحب قرار السفر إلى بغداد. ووصفت مصادر الأمم المتحدة واشنطن بأنها العقبة الرئيسية التى تعرقل مهمة عنان.

وتأتى تصريحات ريتشارد سون عقب تهديد الرئيس الأمريكى بيل كلينتون الواضح لصدام حسين بأن يتوقع ضربة عسكرية أمريكية قوية ما لم يتراجع ويقبل جميع مطالب الأمم المتحدة. وأكد فى كلمة للشعب الأمريكى مساء أمس الأول أن الولايات المتحدة جاهزة للتصرف وأن صدام يستطيع إنهاء الأزمة فورا لو أنه رضخ بفتح جميع المواقع للتفتيش.

وفى غضون ذلك، أعلن جو لوكهارت المتحدث باسم البيت الأبيض أنه نظرا لأن واشنطن لاتنتظر الكثير من مهمة عنان، فإنها تواصل التأهب للضربة العسكرية.

ومن جانبها، أعلنت روسيا أن الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة بين العراق والولايات المتحدة، تؤتى نتائجها فيما يبدو، وأعرب يفجينى بريماكوف وزير الخارجية الروسى فى تصريحات فى بودابست عن اعتقاده بأن الظروف مواتية للتوصل إلى تسوية. وتأتى تصريحات بريماكوف بعد إعلان الرئيس الروسى بوريس يلتسين أن زيارة عنان للعاصمة العراقية بالغة الأهمية، وتسهم فى حل الأزمة سلميا. وأكد معارضة روسيا لاستخدام القوة ضد العراق.

وفى الوقت ذاته، عاد ريتشارد بتلر رئيس لجنة الأمم المتحدة المكلفة بإزالة الأسلحة العراقية إلى تصريحاته الغريبة، حيث اتهم روسيا بالتعاون مع العراق لانتاج أسلحة بيولوجية. وزعم أن المفتشين الدوليين توصلوا إلى أدلة تؤكد حصول العراق على مواد من شركات روسية يمكن استخدامها فى تصنيع أسلحة محظورة.

وكان بتلر قد زعم من قبل أن لدى بغداد أسلحة كيمياوية قادرة على إبادة سكان تل أبيب، مما فجر أزمة فى مجلس الأمن الذى اتهمه بالكذب فى تقاريره الرسمية التى تخالف تصريحاته المعلنة.



العراقيون يحملون السلاح مرددين الهتافات الموالية للرئيس صدام حسين فى نهاية التدريب الذى تلقوه على الاسلحة استعدادا لأى هجوم أمريكى.

[صورة للأهرام من أ.ف.ب]

١٠٠ ألف مدنى عراقى ضحايا الهجوم الأمريكى المرتقب

نيويورك ـ ر ـ صرح الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر بأن قصف العراق لاجباره على الامتثال لمهام التفتيش الدولية، قد يؤدى إلى مقتل ١٠٠ الف مدنى عراقى. وقال كارتر فى حديث لشبكة «سى.بى.اس» التليفزيونية الأمريكية أمس أن القصف سيأتى بعكس النتائج المرجوة. فسوف يحول الرئيس العراقى صدام حسين إلى بطل بين شعبه وربما بين العالم العربى كله، والذى سيأسف بدوره لمثل هذا الهجوم. وأضاف ان الأزمة تحتاج فى معالجتها إلى صبر. وان الأسلوب الأمثل لحلها هو ممارسة ضغوط مستمرة على صدام بالتعاون مع حلفائنا.

خلافات حادة بين أمريكا والدول الكبرى حول إحترام عمليات التفتيش لسيادة العراق

نيويورك ـ وكالات الأنباء: رغم عدم افصاح سكرتير عام الامم للتحدة كوفى عنان عن مضمون المقترحات التى سيحملها معه الى بغداد، فان مصادر دبلوماسية فى المنظمة الدولية قالت ان هناك عدة مقترحات لحل الأزمة الراهنة فى مقدمتها ارسال دبلوماسيين من مجلس الامن برفقة المفتشين الدوليين فى عملية التفتيش على تصور الرئاسة العراقية وتضمنت المقترحات المطروحة. لارسال كوفى عنان لفريق تفتيش جديد يشمل بعض اعضاء اللجنة الدولية للتفتيش على الاسلحة العراقية. وتؤكد روسيا ان هذا الاقتراح يحترم سيادة العراق ويحقق فى الوقت نفسه مطالب القرارات الدولية بالتفتيش الكامل وتحتج الحكومة العراقية على أعضاء اللجنة الدولية الخاصة حيث تشير الى أن اغلب اعضائها من الامريكيين والبريطانيين. وتتمسك الولايات المتحدة بضرورة حماية استقلالية وتكامل فريق التفتيش الدولى على أسلحة الدمار العراقية. ووصفت مصادر الامم المتحدة الاصرار الامريكى على هذا المطلب بانه ابرز نقاط الخلاف بين الدول الدائمة العضوية.

واكد المندوب الامريكى بيل ريتشارد سون ان سياسة الولايات المتحدة واضحة وتنص على حرية الوصول الكامل لفريق التفتيش التابعة للامم المتحدة لجميع المواقع العراقية.

وكان المندوب الامريكى قد اعرب مجددا عن اعتراض بلاده على أى اتفاق لا يتضمن منح مفتشى الامم المتحدة الحرية التامة فى الوصول الى كل المواقع العراقية المشتبه فى احتوائها على أسلحة محظورة.

واضاف ريتشارد سون ان الموقف القوى للسياسة الامريكية هو ايجاد تكامل بين عمل اللجنة الدولية للتفتيش على الاسلحة العراقية وفرق التفتيش وفقا لقرارات مجلس الأمن. وقد ابلغ مساعد وزير الخارجية الامريكى توماس بيكرينج سكرتير الامم المتحدة اصرار واشنطن على هذه النقطة خلال لقائهما قبل جلسة المندوبين الدائمين أمس الاول. واشارت مصادر فى مجلس الأمن الى ان الدول الدائمة العضوية وافقت على التركيز على زيارة عنان لبغداد الا ان بعض تفاصيل الزيارة لم تتوصل الدول الخمس الى اتفاق بشأنها وان المندوبين الدائمين تركوا النقاش حول نقاط الاختلاف الى اجتماع آخر عقد فى وقت لاحق أمس

وفى تقرير لراديو لندن، قالت مصادر دبلوماسية فى نيويورك ان عنان سيكون قادرعلى ان يعرض على العراق تنازولات محددة بشأن ترتيبات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية التى تثير النزاع الراهن وقال التقريران هناك مخاطر تواجه سكرتير الامم المتحدة خلال زيارته لبغداد حيث انه سيذهب دون تعليمات خطية واضحة وبدون مساندة كاملة من جانب واشنطن.

وزير الدولة البريطانى: نصيحة مبارك لصدام عاقلة جدا..

لندن ـ وكالات الأنباء ـ أشاد وزير الدولة البريطانى للشئون الخارجية ديريك فاتشيت بوجهة النظر المصرية ازاء الأزمة العراقية ممثلة فى الرئيس حسنى مبارك. وقال فاتشيت فى تصريحات لراديو لندن ان لهجة المصريين فى الرسالة التى وجهت إلى وزير خارجية العراق خلال زيارته للقاهرة، كانت واضحة فى ضرورة الانصياع لقرارا مجلس الأمن لاهمية ذلك لدول المنطقة كلها

واضاف فاتشيت ان دعوة الرئيس مبارك لصدام حسين بتنفيذ قرارات مجلس الأمن هى نصيحة عاقلة جدا.

بريطانيا تتوقع حدوث أضرار هائلة بالعراق فى حالة ضربه عسكريا

لندن ـ عبدالله عبد السلام: أعلن جورج روبرتسون وزير الدفاع البريطانى أمس ان الضربة العسكرية المحتملة ضد العراق ستوقع اضرارا بالغة للغاية فى القدرات العسكرية العراقية. وقال روبرتسون فى حديث اذاعى: لننا مقتنعون باننا يمكن أن نسبب أضرارا هائلة لقدرات صدام العسكرية اذا جرى تنفيذ الضربة العسكرية ووجه روبن كوك وزير الخارجية البريطانى انذارا حاسما الى الرئيس العراقى قائلا: ان أى هجوم بالاسلحة الجرثومية أو بالغازات السامة من جانب العراق سيتبعه رد انتقامى مدمر. وجاءت هذه التصريحات الحادة فى وقت وافق فيه مجلس العموم البريطانى بأغلبية ساحقة على مشاركة بريطانيا فى الحرب ضد صدام اذا لم يخضع لقرارات مجلس الأمن حيث أيد ٤٩٣ عضوا الحكومة البريطانية فى موقفها الحالى مقابل ٢٥ عضوا صوتوا ضد الحكومة بينهم ٢١ من نواب حزب العمال الحاكم نفسه. وتزعم المعارضين لموقف الحكومة البريطانية «تونى بن» الزعيم العمالى اليسارى المخضرم والوزير السابق فى حكومة العمال فى السبعينات والذى قال ان بريطانيا تتصرف حاليا كما لو كانت امبراطورية. وقال ان أى هجوم سيتم شنا على العراق سيكون غير شرعى اذا لم يوافق مجلس الأمن عليه. وأشار الى ان الضحايا الذين سيسقطون من جراء هذا الهجوم عراقيون ابرياء معظمهم يتمنون زوال حكم صدام حسين. الا انه مع دعم حزب المحافظين المعارض والاحزاب الصغيرة الأخرى حصلت الحكومة البريطانية على أغلبية ساحقة فى موقفها الراهن من الازمة العراقية.

العراق يمنع صحفيا إسرائيليا من تغطية زيارة عنان المرتقبة

نيويورك ـ ر ـ رفضت بعثة العراق لدى الأمم المتحدة منح تأشيرة دخول لصحفى إسرائيلى لتغطية مهمة كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فى بغداد. وذكرت مصادر الأمم المتحدة أن الصحفى الإسرائيلى تسابول بشيسكيلى من صحيفة «يديعوت آحرونوت» كان ضمن قائمة تضم أكثر من ثلاثين من مندوبى وسائل الإعلام من عدة دول كان للكتب الصحفى للمنظمة الدولية يعد لارسالهم فى رحلة خاصة إلى بغداد عبر قبرص وكان تشيسكيلى هو الصحفى الوحيد الذى رفض العراقيون منحه تأشيرة الدخول.

يذكر أن كلا من العراق وإسرائيل فى حالة حرب من الناحية الفنية وقصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية مفاعلا نوويا عراقيا عام ٨١ بينما أطلق العراق ٣٩ صاروخ سكود على إسرائيل خلال حرب الخليج عام ٩١.

صحيفة بريطانية:

مئات العرب فى بريطانيا يواجهون خطر الاعتقال مع حدوث الضربات الجوية ضد العراق

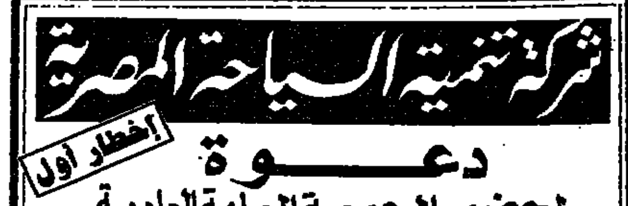
لندن ـ مكتب الاهرام ـ كشفت الجارديان البريطانية أمس ان جهاز المخابرات الداخلية البريطانى «أم أى ٥» يستهدف مئات من العرب المقيمين فى بريطانيا الذين يواجهون خطر الاعتقال دون محاكمة فى حالة حدوث ضربات عسكرية على العراق. واشارت الى أن الجهاز حدد اسماء اشخاص مشتبه فى انهم «ذوو نية عدائية» وان بعضهم من المرجح أن يتم ترحيله ونقلت الصحيفة عن مصادر عليمة ان الآخرين سيتم ابلاغهم انهم مراقبون على أمل أن يتجنب هؤلاء الاشخاص احداث أى تهييج سياسى. واشارت الى ان «أم اى ٥» والافرع الخاصة للبوليس اعدت قائمة بالاسماء ومن المعتقد ان عدد من فى القائمة يبلغ «مئات قليلة» من العرب المشتبه فيهم. وذكرت المصادر ان من المرجح أن القائمة تشمل افراد أو طلابا مشتبها فى أنهم معروفون ان لهم علاقة بجماعات مسلحة.

واشارت الى انه عددا قليلا من العراقيين جرى اعطاؤهم تاشيرات دخول لبريطانيا منذ حرب الخليج لكن المصادر اصرت على انه لن يكون هناك عمليات ترحيل جماعية وقالت ان القرارات سيتم اتخاذها على اساس حالة بحالة.

وقالت المصادرات ان الحكومة البريطانية ترغب فى تجنب الاخفاق الذى حدث اثناء حرب الخليج عندما جرى بنصيحة من «إم اى ٥» اعتقال اكثر من ٥٠ من العرب الابرياء بتهمة انهم ارهابيون. وصرح جون وبيهام مدير منظمة الحقوق المدنية البريطانية «ليبرتى» بان هناك خطرا شديدا من تكرارا اخطاء المرة الماضية واعتقال اشخاص ليس لهم اى علاقة بالنظام العراقى.

مسابقة ليبتون للتصوير الفوتوغرافى

اعلنت شركة شاى ليبتون فى مصر عن مسابقة شاى ليبتون للتصوير الفوتوغرافى للمحترفين والهواة ـ موضوع المسابقة(الناس والشاى فى مصر) تتناول تصوير أسلوب وعادات المصريين فى شرب الشاى للشرائح الاجتماعية المختلفة ـ الطريقة والوسائل والانطباع وقد رصدت الشركة مكافأة مالية للجائزة الأولى قدرها ٥ آلاف جنيه ومجوائز تقديرية كل منها ألف جنيه و٥جوائز تشجيعية قيمة كل منها ٥٠٠جنيه ـ وسيتم اختيار الأعمال الفائزة بواسطة لجنة من كبار الفنانين التشكيليين وأساتذة جامعة الاسكندرية ـ وسيقام معرض لجميع الأعمال المشركة بالقاهرة والإسكندرية وتقرر طبع كتيب راقى يضم صور جميع الاعمال الجدير بالذكر أن شركة ليبتون هى أحدى شركات مجموعة فاين فودز التى يرأسها المهندس رشيد محمد رشيد عضو المجلس الرئاسى المصرى ـ الأمريكى



كتاب جديد

محاكمة الحرية (٥)

لم أتردد لحظة واحدة فى التنديد «بمخطط هتلر الجهنمى»

فى استعراض امام المحكمة للخطة الصهيونية التى تستخدم الأفكار التوراتية لخدمة مطامعها الاستعمارية يعرض جارودى فى كتابه «محاكمة الحرية» وخلال جلسات المحاكمتين الثالثة والرابعة ان محكمة نورمبيرج تعتبر أول المذنبين حول موضوع التقليل من شأن جرائم هتلر لانها لم تتطلب أى فحص متخصص على يد خبراء السلاح لفحص الأسلحة التى استخدمت فيما يطلق عليه «ابادة اليهود» كما ان اتهامه بافكار جرائم ضد الانسانية يعتبرها تهمة تمس شرفه لانه لم يتردد لحظة واحدة فى شجب هذه الجرائم وفضحها واطلق عليها «مخطط هتلر الاجرامى».

اما فيما يتعلق بسير محكمة نورمبرج (لأننى انتقدتها تعرضت لهذه المحاكمة والتهمة). فإن اقل مايمكن ان يقال. فيما يتعدى مكانتها وميثاقها، إنها كما كتب حنا أرندت فى كتابه «أيخمان فى القدس ص٤١٢»: «ان الطريقة التى تبرر فيها عادة كفاءة وصلاحية المحكمة العسكرية فى نورمبرج ليس فيها ماهو جدير بالاحترام.. وفى الحقيقة انها كانت محكمة المنتصرين».

تأليف:

روجيه جارودى
وجاك فيرجيس

المؤشر الأكثر تميزا على هذه الحقيقة هو الرفض لأى رجوع أو استناد الى معاهدة فرساى التى، كما تنبأ كينيس، كانت السبب الأول وراء نجاح الديماجوجية الدموية لهتلر فمطالب التعويضات عن اضرار الحرب التى فرضت على المانيا (الحجز على نصف ممتلكاتها وعائداتها) كانت من الضخامة بمكان جعلت كينيس يقتنع بأن تلك المطالب سيكون لها تبعات وانعكاسات وخيمة وكارثية فاستقال من مناصبه فى الميزانية وعبر عن افكاره فى كتاب «الانعكاسات الاقتصادية للسلام».

فالمحاولات التى بذلت للحصول على التسديد جرت الى اندلاع ثورة اجتماعية، وخلقت مناخا من الامتعاض واليأس كان هو السبب وراء النجاحات الرئيسية التى حققها هتلر.

فقد تمكن عام ١٩٣٣ من الوصول الى السلطة بأكثر الطرق ديمقراطية عن طريق الانتخابات وحصل على أغلبية برلمانية تشهد على صرامة ردة الفعل الاحتجاجية الساخطة للشعب الألمانى ضد مثل هذا السحق والاذلال والاهانة.

من الملاحظ جيدا انه بعد وصول هتلر للسلطة تغيرت مواقف الزعماء، والقادة السياسيين والاقتصاديين فى الغرب: فقد بدا لهم هتلر كسد ضد البولشفية ووفروا جميع الوسائل والامكانات السياسية والاقتصادية لممارسة سلطاته حتى آخر التنازلات فى ميونيخ لتوجيه عدوانية هتلر نحو الشرق، وقد وصل هذا الدعم الى حد تقديم القروض المالية من جانب انجلترا وتزويده بالفولاذ من جانب فرنسا.

وقد رفضت فى نورمبرج أية اشارة الى تلك المسئوليات التى لاجدال فيها والتى يتحملها «الحلفاء» فى صعود أو ارتقاء هتلر وحدوث «الجريمة ضد السلام» فعلى سبيل المثال فى ٥ يولي سنة ١٩٤٦، صرح أحد محامى الدفاع وهو الدكتور سيدل: «لاأستطيع ان أدع المحكمة فى شكها وترددها بشأن حقيقة ان معاهدة فرساى وما أدت اليه من تبعات لها علاقة وثيقة بوصول الحزب القومى الاشتراكى للسلطة، وان دفاعى ومرافعتى سيبنيان على هذه النقطة».

لكن رئيس المحكمة سحب منه حق الكلام ومنعه من المرافعة. وحصل نفس الشىء فى جميع مجالات هذه القضية: فلم يتم أى فحص مختبرى أو تحقيق خبراء مختصين حول سلاح الجريمة، وحصل اختيار عشوائى للشهود وعدم تدقيق وتأكد من شهاداتهم وجهل بالنصوص الخ..

إن أحد أوائل الدراسات وأكثرها جدية تمت حول هذا الموضوع، كانت دراسة ريتلنجر بشأن «الحل النهائى»: ١٩٥٣» اعترفت بالحقائق الجلية فقد كتب يقول: «بات العالم مرتابا ومتشككا بشأن تعديل الأرقام وأصبح رقم ٤ ملايين شخص فى اوشفيتز مدعاة للسخرية. ص٤٨٠: وقد أخذت الحسابات الروسية حقيقة لحجة وثابتة لاريب فيها تقول إن أقل من مليون قد ماتوا فى أوشفيتز».

وأسمح لنفسى ان أعبر عن أسفى من ان الأمر احتاج لانتظار ٤٠ سنة لتصحيح هذه الكذبة بتغيير اليافطة المنصوبة فى مدخل المعسكر المذكور.

فى صفحة ٥٠٠ من كتابه يضيف ريتلنجر قائلا: «لو حللنا تلك التدميرات لوجدنا ان أكثر من ثلث اليهود المفقودين فى أوروبا ماتوا ليس بسبب العنف الجسدى الفيزيائى المباشر الذى تعرضوا له بل من جراء العمل الشاق والأمراض والجوع وغياب العناية الصحية.. فأوشفيتز بالرغم من دلالته الرمزية الهائلة لايشكل على اقصى تقدير اقل من خمس عدد الضحايا اليهود».

كان يمكن لريتلنجر ان يجلس الى جانبى اليوم على هذه الأريكة، لأن كتابى لايقول شيئا آخر غير ماقاله هو ص١٥٨، ويتهموننى به.

كما يتوجب أن يظهر الى جانبى بتهمة التقليل من شأن جرائم هتلر، السادة بولياكوف، وهيلبيرغ، وبيداريدا، وبريساك، وآخرون، الذين لم أقم سوى بنسخ ماقاموا به من «تعديلات» باتجاه التخفيض، فى عدد الضحايا فى أوشفيتز.

وكانت محكمة نورمبرج أول المذنبين حول موضوع هذا التقليل من شأن وحجم الجرائم.

إن خطأ المحكمة كبيرا لاسيما أنها لم تطلب أى فحص متخصص على يد خبراء لسلاح «أو أسلحة» هذه الجريمة المهولة: ليس فقط لـ «غرف الغاز» أو شاحنات الديزل المعكوسة للداخل انابيب تهريب الديزل المحروق. بل وكذلك أدوات الاشكال الأخرى للتعذيب المستخدمة ضد الضحايا، إذ مما لاشك فيه اطلاقا ان سادية الحراس المتجبرين والمطمئنين لعدم تعرضهم لأية عقوبات، قد مورست بأشكال عنيفة على من كانوا تحت سلطتهم (وكمسألة حديثة وفى مختلف الدول يكشف الواقع عن ممارسات مشابهة من التعذيب).

ومن المثير للحيرة تقليل شأن هذه الجرائم وبهذه الطريقة فى نورمبيرج، خاصة أن الادانات ليست نادرة.

وكانت هناك روايات أخرى: كالقتل بواسطة الجبس الحى الذى ينشر فى عربة القطار التى رواها البولونى يان كارسكى صاحب كتاب «قصة سر الدولة» منشورات ريفرسايد برس كامبردج، وترجم الى الفرنسية تحت عنوان «شهادة أمام العالم» باريس ١٩٤٨.

أقل مايمكن أن نقول - وهنا أيضا حتى لانعطى فرصة للدعاية المفتونة بهتلر - إن مايدعو للأسف والحزن أنه لم يجر أى تحر او فحص على يد خبراء وتقديم تقرير كشفى علمى تقر به محكمة نورمبيرج ولا من قبل أية محكمة اخرى التى قامت فيما بعد بمحاكمة مجرمى الحرب ليحددوا بصورة نهائية وقاطعة سلاح الجريمة. والاستناد فقط الى الوثيقة الوحيدة المزيفة لاقناع القضاة: وهى عملية المونتاج التى قامت بها المخابرات الأمريكية حول غرفة الغاز فى داكو، والتى ثبت اليوم (وحصل اعتراف بذلك من خلال يافطة فى مدخل المعسكر)، انها لم تعمل أو تستخدم أبدا لانه لم ينته العمل فى بنائها.

Roger Garaudy

Les Mythes fondateurs de la politique israélienne

كتاب الأساطير المؤسسة للسياسة الإسرائيلية والذى حوكم بسببه جارودى

انتقاد أو لوم آخر يمكن ان يوجه لمحكمة نورمبرج: وهو احتقارها وتجاهلها للنصوص وتحايلاتها.

أولا بشأن واقع عدم وجود أى نص لهتلر أو غيره من كبار المسئولين فى النظام يحتوى أو يتضمن أمرا صريحا بالابادة.

ومنذ عام ١٩٦٠، اعترف الدكتور كوبوفى من مركز الوثائق فى تل أبيب: «لاتوجد أية وثيقة موقعة بيد هتلر وهملر او هايدريخ، تتحدث عن ابادة اليهود واستئصالهم» ونفس الشىء مع مدام لوسى دافيدوفيتش فى كتابها «الحرب ضد اليهود» ١٩٧٥ ص١٢١.

فى عام ١٩٨١ أكد لاكور: «لم نعثر حتى اليوم على أى أمر مكتوب من هتلر بهدف تدمير الجماعة أو الأمة اليهودية الأوروبية، وفقا لكل احتمال لم يصدر مثل هذا الأمر أبدا».

هناك مؤرخ متيقن ومقتنع مثل راؤل هيلبيرج فى كتابه «تدمير اليهود» عام ١٩٦١ كتب ان هناك أمرين للابادة قد اعطيا من قبل هتلر: الأول فى ربيع ١٩٤١ عند الدخول فى روسيا، والآخر بعده ببضعة أشهر.

فبالنسبة للأمر الأول أوضح الكاتب: «قال أدولف هتلر إنه يريد تصفية المفوضين السياسيين البولشفيك اليهود تصفية جسدية».

وقد نفذ الجنرال أوهلينديروف القائد الأعلى لـ اينساتزجروبن، المكلفة بمهمة تدمير قوات المقاومة القوية التى تنشط خلف الخطوط والقوات الألمانية، هذه المهمة بوحشية نادرة وأعدم رميا بالرصاص حتى المدنيين المشتبه فيهم بمساعدتهم لرجال المقاومة. على رأس فرق وكتائب المقاومة كان هناك عدد من اليهود وهذا شرف لهم لكن الأمر كان عاما: إزالة وانهاء هذه المقاومة.

الأمر الثانى الذى أعطى فى ٢٠ يناير/كانون الثانى ١٩٤٢ فى مؤتمر فانيس، وهو الذى اعتمد فى نورمبرج.

فستاريخ ٢٠ يناير ١٩٤٢ يروى وقائع لاجتماع مسئولين كبار عن عمليات القمع.

ولو كان هذا الحدث صحيحا وأصيلا (وهو أمر مشكوك فيه لانه لايقدم أى نمط من النصوص الرسمية) سيكون حقا أمرا رهيبا حتى لو لم يكن هناك سوى تلخيص ولحد تم بعد المؤتمر مباشرة، وهذا مقطع مهم وأساسى من النص.

«خلال الحل النهائى سينقل اليهود تحت إدارة خاصة بذلك باتجاه الشرق لاستغلال قوة عملهم. وسيفصلون حسب الجنس. فاليهود القادرون على العمل سيقادون فى طوابير كبيرة الى مناطق الاشغال الكبيرة لشق الطرق ونتيجة لذلك وبلا أدنى شك سقط عدد منهم من خلال عملية الانتخاب الطبيعى».

ومن يتبقى منهم سيشكلون بلا شك العناصر الأكثر متانة يجب معاملتهم بما يتطلب ذلك او كما ينبغى لأنهم يمثلون نتيجة الانتخاب الطبيعى إذ أن تحريرهم يجب ان يعتبر بمثابة الخلية الجينية لتطور يهودى جديد (كما تظهر ذلك تجربة التاريخ» (١٣٣١٣٢).

ان الاشارة الى «الحل النهائى» هى إحدى سمات النظرة «الداروينية الاجتماعية» لدى الحزب النازى القومى الاشتراكى التى تقود مثلا الى تصفية المعوقين عقليا.

علقت فى كتابى ص ٢٥٧ قائلا: «هكذا كمن علم الشهادة للمهجرين اليهود واللافيين وشراسة ووحشية الحكام الهتلريين الذين عاملوهم كعبيد ليس لديهم حتى قيمة انسانية باعتبارهم شغيلة مفيدين».

لايمكن سوء تقدير او التقليل من شأن هذه الجريمة ولا تجاهل أو تقليل شأن وحجم معاناة الضحايا غير القابلة للوصف لذلك ليست هناك ابدا حاجة لأن نضيف لهذه اللوحة المروعة لهيب حرائق مستوحاة من جحيم دانتى ولا اعطائها التغطية والدعم الثولوجى والتضحوى «المحرقة أو المذبحة - الهولوكوست» لتعى هذه اللاانسانية.

فى عام ١٩٩١ كتب السيد بولياكوف: «كل مايمكننا ان نؤكده هو أن قرار الابادة اتخذ من قبل هتلر فى بداية سنة ١٩٤١».

وقد سحب ليون بولياكوف هذا التأكيد الجازم سنة ١٩٩١. فقد اعترف المؤرخ بأنه خدع ووقع تحت سحر «نوع من الشف التشهيرى».

وأخيرا المتحدث الرسمى للعاصر باسم المؤرخين الأرثوذوكسيين المناوئين للتعديليين، وهو جون كلود بريساك، يؤكد هذه الرواية الجديدة للجبهة الاورثوذوكسية ويكتب ص ٣٥ من كتابه «أفران أوشفيتز» منشورات المركز القومى للبحوث العلمية باريس ١٩٩٣:

«انعقد فى برلين فى ٢٠ يناير مؤتمر يدعى مؤتمر فانيس. وإذا كان هناك فعل أو قرار بغية ابعاد اليهود باتجاه الشرق كان قد اتخذ أو كان واردا مع نية «التصفية الطبيعية» من خلال العمل الشاق. فليس هناك أحد تكلم أنذاك عن الابادة الصناعية، وفى الأيام والأشهر التى تلت ذلك لم تتلق إدارة بوليتينج اى نداء و طلب ولا تلغراف ولا رسالة تطالبها بدراسة اقامة منشأة او تجهيزات معدة لهذه الغاية».

وحتى فى وقائعه للجمعة أشار الى تاريخ ٢٠ يناير ١٩٤٢ بـ «مؤتمر فانيس بشأن ابعاد اليهود باتجاه الشرق. ص١١٤).

وهكذا أعيد النظر بمصطلح «الابادة» وبات المقصود «الابعاد» أو التهجير ويمكننا القيام بنفس العرض فيما يتعلق ببقية النصوص مثل رسالة هايدريش لكننى سبق ان قمت بذلك فى كتابى «الأساطير المؤسسة للسياسة الاسرائيلية» على الأقل بالنسبة لمن قرأه.

والحال لم تتخذ محكمة نورمبرج بعين الاعتبار أيا من النصوص البديهية التى تبين كيف تصور هتلر الحل النهائى.

ان التخطيط المهول لهتلر بطرد جميع اليهود من ألمانيا، ومن ثم من أوروبا عندما أصبح سيدا عليها، يتأكد رسميا من خلال برنامج ودستور الحزب القومى الاشتراكى (النقطة الرابعة) التى تقول:

«لايمكن لأى يهودى أن يكون مواطنا كامل الحقوق».

والنقطة ٢٤ تمنع على اليهود بعض المهن.

وابتداء من مايو سنة ١٩٤٠ حتى قبل هزيمة فرنسا كتب هيملر: «أمل أن أرى تعبير «يهودى» ممحيا تماما بفضل الاخلاء الكامل لجميع اليهود وابعادهم باتجاه افريقيا أو فى مستعمرة» وكان هذا هو المسلك النازى الدائم.

فى ٣ يوليو ١٩٤٠ صاغ فرانز ريدماشير، المسئول عن الشئون اليهودية فى وزارة الخارجية الألمانية تقريرا يقول: «إن الانتصار الوشيك يعطى لألمانيا امكان حل المسألة اليهودية فى أوروبا. والحل المرغوب هو: كل اليهود خارج أوروبا».

ومنذ الهدنة فى يونيو ١٩٤٠ أطلقت فكرة طرد جميع اليهود وابعادهم الى مدغشقر. وهو مشروع يتعذر تحقيقه بسبب التفوق البحرى الانجليزى.

واستدعى الأمر ايجاد حل مؤقت بديل وورد فى النص الرسمى: «إن الرايخ الفوهرر إس إس ورئيس البوليس الألمانى سيكونان مسئولين معا عن التدابير الضرورية للحل النهائى دون أى اعتبار للحدود الجغرافية».

وهكذا طرحت المسألة اليهودية على مستوى أوروبا المحتلة من قبل النازى، أتاحت الانتصارات فى أوروبا توقع حل آخر. فقد صرح الفوهرر فى ٢ يناير/ ١٩٤٢: «يجب ان يغادر اليهود أوروبا، والأفضل ان يذهبوا الى روسيا» وقد جاءت الافعال لتؤكد القرارات.

وبفعل التقدم المدوى للجيش الالمانى على الجبهة الشرقية (الاتحاد السوفيتى) يواصل هايدريش على ضوء هذا الوضع الجديد قائلا: «مع الإذن المسبق من الفوهرر فإن الهجرة لخلت المكان الى امكان حل آخر: إخلاء وابعاد اليهود نحو الشرق».

وقد حدث فى محكمة نورمبرج حادث كشف عن آلية التزييف حيث تمت ترجمة جملة «الحل الجماعى» الى «الحل النهائى».

إن هذا الحل النهائى لايمكن ان يتحقق بطبيعة الأمر إلا بعد الحرب ويجب البحث عنه دائما فى نفس هذا الطريق: أى طرد جميع اليهود من أوروبا وهذا ماقاله صراحة هتلر للسفير الألمانى فى باريس أبيتز وقال الفوهرر إنه ينوى إخلاء وإبعاد جميع يهود أوروبا بعد الحرب (المصدر: وثائق وزارة الخارجية الالمانية بين ١٩١٨ - ١٩٤٥ سلسلة د. المجلد العاشر ص٤٨٤).

ومنذ ٢٤ يونيو ١٩٤٠ أعلم هايدريش ريبنتروب برغبته انجاز أو تحقيق «الحل النهائى» بأقرب وقت فكتب مايلى: «المشكلة الشاملة المطروحة من جراء وجود ٣ ملايين و٤٠٠ ألف يهودى داخل الاراضى الموجودة اليوم تحت السيادة الألمانية لايمكن حلها عن طريق الهجرة والتهجير: وبالتالى فإن حلا نهائيا ارضيا أو جغرافيا أصبح أمرا لابد منه أو ضروريا».

المصدر: الوثائق الثبوتية رقم ٤٦٤ فى محاكمة ايشمان فى القدس.

فى نفس الفترة وجه هيملر مذكرة لهتلر كانت خاتمتها مايلى: «أمل رؤية للمسألة اليهودية محلولة بصورة نهائية بفضل تهجير جميع اليهود باتجاه افريقيا أو الى احدى المستعمرات».

انحاز هتلر لهذا المقترح إذ كتب فى ١٠ من فبراير ١٩٤٢ المسئول فى الرايخ الثالث فى وزارة الخارجية رادماخر فى رسالة رسمية مايلى: «مثلا ذلك أتاحت لنا الحرب ضد الاتحاد السوفيتى امتلاك أراض جديدة من أجل الحل النهائى. وتبعا لذلك قرر الفوهرر نقل اليهود ليس باتجاه مدغشقر بل باتجاه الشرق، وهكذا لم يعد بحاجة الى ذكر مدغشقر للحل النهائى».

(المصدر: وثيقة ن. ج. ٣٩٢٢ من محاكمة فلهيمستراس. ذكرها ريتلنجر فى «الحل النهائى ص٧٩. ويترجمها بمعنى الابهام أو التغطية بدون تقديم أى تبرير).

وأخيرا أكثر الدلائل تألقا ووضوحا بأن الهدف الرئيسى لهتلر كان تدمير الاتحاد السوفيتى هو التفاوض النهائى الأخير فى نيسان عام ١٩٤٤ الذى اقترح أيخمان للمفوض أو للمندوب الصهيونى براند تبادل مليون يهودى مقابل ١٠ شاحنات (بوير: يهود للبيع منشورات ليان ليفى باريس ١٩٩٦ ص٢٢٧ الى ٢٢٩).

إن شهادة بوير مقنعة وقاطعة أو حاسمة لاسيما وان هدف كتابه كان إظهار ان حرب هتلر كانت محريا ضد اليهود» (ص٧٢) وليس ضد الشيوعية.

دينج شياو بينج .. إنجازات خالدة

(٢٢ اغسطس ١٩٠٤ـ ١٩ فبراير ١٩٩٧)

«هناك بعض الناس اموات فى حياتهم واخرون احياء على الرغم من موتهم» ،كانت تلك مقولة ماثورة تشير الى ان بعض الناس تترك اعمالهم وافكارهم اثار لاتمحى بوفاتهم بينما يوجد اشخاص تتدنى اعمالهم وافكارهم الى مرحلة تجعلهم منبوذين فى حياتهم منسيين بعد موتهم.

اثبتت الاحداث ان الزعيم الصينى الراحل دينج شياو بينج كان واحد ممن تركت اعمالهم وافكارهم بصمات واضحه لاشك فيها على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافيه فى جمهورية الصين الشعبية التى يمثل شعبها مايقرب من خمس سكان كوكب الارض .

ولد دينج يوم ٢٢ اغسطس عام١٩٠٤فى قريه بايفانج بمقاطعة سيشوان ،وفى عام ١٩١٩ تمكن من اجتياز اختبارات القبول فى احدى المدارس الاعداديه بشونجكينج ثم تأهل للالتحاق ببرنامج دراسى فى فرنسا فاتجه دينج ابن الـ ١٦ ربيعا الى فرنسا فى صيف عام ١٩٢٠ حاملا فى عقله تصورا حول صين اقوى يعيش شعبها حياة افضل وقد وصف مشاعره فى فترة لاحقة بقوله "لقد شعرت بضعف الصين واردناها قويه .وادركنا ان الطريقة المثلى لتحقيق هذا الهدف تكون من خلال التحديث لذلك اتجهنا الى الغرب لنتعلم".

لاقت الماركسية قبولا لدى الشباب الصينى فى اوروبا وتأثروا كثيرا بالثورة فى روسيا فقرروا ان يتحولوا الى ثوار وفى عام ١٩٢٢ اصبح دينج عضوا فى حزب الشباب الشيوعى الصينى وبدا عمله السياسى الفعلى . فى عام ١٩٢٦ توجه دينج من فرنسا الى موسكو فى اطار برنامج دراسى ولكنه كان قد عقد العزم على انتهاز فرصة وجودة فى موسكو لنقل افكار الثورة خدمة للحزب ولاعضائه .

عاد دينج الى بلاده عام ١٩٢٧ ليمارس العمل السرى الرامى الى تكوين وتنظيم نشاط الحزب الشيوعى الصينى حيث تولى الامانه العامة للجنة الحزب المركزية عام ١٩٢٨ ولم يكد يمر عام واحد حتى بدا دينج فى قيادة الثورات بالتنسيق مع باقى زعماء الحزب كما اسس بعض كتائب الجيش الاحمر وقواعده وانخرط دينج فى صفوف قوات ماو تسى تونج اثناء الحرب الاهلية وعندما احتلت اليابان الاراضى الصينية اسس دينج ورفاقه القاعدة الشمالية خلف الخطوط اليابانية وتمكنوا من تحرير مناطق كان يقطنها ٢٤مليون شخص ولم تكد تضع الحرب العالميه الثانيه اوزارها حتى بدات الحرب الاهلية وتمكن دينج من تحقيق انتصارات هائلة بقواته وتوج جهوده العسكريه بدخول مدينتى نانجينج وشنغهاى ايذانا بقيام جمهوريه الصين الشعبية .

دينج شياوبينج مع ماو تسى تونج

فى عام ١٩٤٩ تم انتخاب دينج كعضو فى الحكومه الشعبيه المركزيه وفى عام ١٩٥٢ تم تعيينه نائبا لرئيس مجلس ادارة الحكومة (مجلس الدولة) ونائبا لمدير اللجنة المالية والاقتصادية كما تولى منصب وزير المالية فيما بعد وفى عام ١٩٥٦ تم انتخاب دينج امينا عاما لامانه اللجنه المركزيه .

كان السؤال الأساسى الذى واجه ماو والمحيطين به هو كيفية تطبيق الصين الشعبية للاشتراكية بما يتلاءم مع ظروفها؟ وخلال عقدين من الزمان شهدت السياسه الداخلية فى الصين عقبات تمخضت عنها الثورة الثقافيه (١٩٦٦ـ ١٩٧٦) التى تركت اثارا جوهرية على الحياة السياسية فى الصين الشعبية وتعرض دينج اثناءها للعقاب عام ١٩٦٦ حيث تم ابعاده عن دائره القياده فى الحزب الذى خدمه باخلاص واقتصر عقاب دينج على نفيه داخليا الى مقاطعة جيانجزى وأجبر على العمل فى شركة لاصلاح الجرارات الزراعية ويرجح البعض ان نجله الاكبر قد أصيب بالشلل بعد اشتباك الثوار معه .

ونتيجه ادراك ماو لوزن دينج السياسى فانه اعاده من منفاه عام ١٩٧٣ وعينه نائبا لرئيس اللجنة المركزية العسكرية وكذلك رئيسا للوزراء، ولكن سرعان ما انقلبت الاموز ،نتيجه لغضبة زوجة ماو وبعض كبار الساسة على دينج تم ابعاده مجددا فى ابريل ١٩٧٦ ولكنه عاد إلى السلطة بعد فترة وجيزة (فى شهر سبتمبر من العام نفسه)عقب وفاة ماو .

كحكيم وكسياسى محنك بارع فى المهادنة صرح دينج عقب عودته بأن ماو قد شمله بحمايته .

ادرك دينج ان افضل طريقة لصين قوية هى الاستقرار فنادى بالاصلاح المرتكز على عنصرين رئيسيين هما :اعادة تشكيل النظام الاقتصادى الصينى ،والانفتاح على الغرب وحدد مجالات التحديث فكانت:الزراعة ،الصناعة، الدفاع ،العلوم والتكنولوجيا واعطى للاصلاح الاولوية .وعلى عكس ماتوقع الغرب أصر دينج على ان يكون الطابع الاشتراكى هو المسيطر على برنامج التحديث .

إعداد: طارق الشيخ

اتجه الاصلاح اول الامر إلى إعادة تمليك الأراضى الزراعية وهو ما احدث طفرة فى مجال الزراعة ثم انتقل الى مجال الصناعة الذى شهد تطورا مذهلا بعد تشجيع المشروعات الخاصة مع التركيز على استخدام الادارة الحديثة والتكنولوجيا المتقدمة فى الوقت الذى طبقت فيه سياسات سعرية جديدة بهدف تشجيع الاستثمارات الاجنبيه والتجاره الخارجيه والسماح بظهور الاسواق المالية وهو ما استتبع ظهور قطاع خاص صينى يضم رجال اعمال مهرة قادت صفقاتهم وعملياتهم التجارية الى تحقيق الصين لمعدلات نمو مذهلة فى سنوات قليلة اقتربت من ١٠٪ سنويا فى الثمانينيات وادت الى دفع الحكومة الصينية الى وضع برامج للقضاء على الفقر بحلول عام ٢٠٠٠.

امن دينج بمبدأ اعادة كافة اراضى الصين التاريخيه (هونج كونج ،ماكاو،تايوان) الى الدولة الام مع احتفاظها بنظمها السياسيه فكان التوقيع على اتفاقيات مع بريطانيا والبرتغال بهدف اعاده كل من هونج كونج (عادت ١٩٩٧)وماكاو(١٩٩٩) ،وفى مجال السياسة الداخلية احدث دينج تطويرا واضحا ولكنه لم يتجه بالسياسة الصينية نحو تطبيق الديمقراطية الغربية فتمثل التطويرفى مجموعة من الاصلاحات الادارية التى مكنت الحكومة الصينية من ان تكون اكثر كفاءة ويرى البعض ان دينج كان يحاول الجمع بين افضل ما فى التوجهات الغربية والشرقية معا بما يتلائم مع طبيعه الحياة السياسية فى الصين مما قاد الى خلافات او سوء فهم مع الغرب ومع المطالبين بتطبيق السياسات الغربية فى الصين .

فى نوفمبر ١٩٨٩ استقال دينج من اخر مناصبه السياسية منهيا بذلك قيادته الفعلية للصين فى خطوة اعتبرها الصينيون تعديلا حاسما فى النظام السياسى للدولة .

فى يوم ١٩ فبراير ١٩٩٧ توفى دينج شياو بينج ـ ٩٣ عاماـ بعد حياة حافلة بالانجازات التى مهد بها الطريق امام بلاده للدخول الى القرن الـ ٢١ كدولة كبرى لها ثقلها على الساحة الدولية .

الأهرام
مركز تاريخ الأهرام

د. يونان لبيب رزق

الحلقة ٢٢١

الحاج عباس

الخديو يقع من على صهوة جواده خلال محاولة للاستعراض أثناء الحج

أقواس النصر والأنوار الكهربائية في الإسكندرية والقاهرة احتفالا [illegible] عباس

الأهرام: زيارة عباس للأراضي المقدسة نقطة تحول في تاريخ الحج!

إثارة قضية «الخلافة العربية» بعد حج الخديوي

إقامة مدرسة بالقاهرة وملجأ لفقراء الحجاج بالسويس تخليدا للرحلة الحجازية للخديوي

رسم: مكرم حنين

الحجاز الخديوي [illegible] التي كان يتمتع بها عباس حلمي الثاني الجالس على عرش مصر (١٨٩٢-١٩١٤) وقد أراد الرجل أن يضيف إليها عام ١٩١٠ لقب الحاج! [illegible] الحج بالأساس على أنه فريضة دينية [illegible] من المصريين [illegible] الحاج [illegible] من أسباب الوجاهة الاجتماعية، وهو ما لم يكن أفندينا في حاجة إليه، فقد كان عباس يبحث بالإضافة إلى أداء الفريضة عن وجاهة من نوع آخر لم تكن محل تطلع الآخرين من الحجاج [illegible] المكانة السياسية فيما تكشف عنه متابعة الأهرام لأداء الرجل للفريضة، وفيما حاول الخديو أن يستفيد منه خلال الحرب العالمية الأولى، وبعد أن عزله الإنجليز عن المسند الخديوية، حين ركز أنصاره على [illegible] له في صفوف المصريين بصفته الحاج عباس! بدأ هذا البحث منذ اللحظات الأولى التي أعلن فيها الخديو عن عزمه على أداء الفريضة، إذ يسجل رجل القصر أحمد باشا شفيق في مذكراته أن عباسا قد [illegible] أمر تعيين القائم محله خلال فترة سفره على نحو احتوى معه على نقطتين هامتين كان الهدف من إحداهما إظهار شعور الخديوي نحو الأمة المصرية لتعرف النفوس وجذبها إليه فيما جاء في نهاية الأمر "وستوافق أكف الضراعة إلى مقام الحضرة الإلهية في تلك البقاع الطاهرة أن يوفقنا إلى خدمة الأمة العزيزة التي لا نفارقها إلا وقلبنا معها، وفكرنا مشتغل بما يؤدي إلى خيرها ومجدها في الحال والاستقبال، كما أننا على يقين من أن دعواتها الصالحة تكون ملازمة لنا في الحل والترحال!"

بدا أيضا في تلك الاحتفالات التي أقيمت "لافندينا" لدى مغادرته للبلاد .. صحيح أنه قد جرت العادة على إقامة مثل هذه الاحتفالات لتنقلات الخديوي حتى لو كان في طريقه إلى قضاء فترة الصيف في الإسكندرية، غير أن الاحتفالات هذه المرة لم تكن اعتيادية، الأمر الذي لفت نظر الأهرام التي حاولت أن تقدم له تفسيرا بقولها أن سفر عباس هذه المرة "لغير تبديل الهواء. فسوف يحتمل المشاق ويعاني أشد الأتعاب لغايتين شريفتين: زيادة التقرب من إلهه كما توحي إليه شريعته، واغتنام الفرصة لخدمة الجامعتين الإسلامية والعثمانية كما فرض على نفسه من يوم تولى زمام الخديوية المصرية ومما لا خلاف عليه أن الاحتفاظ بأوامر ونواهي الشرع الإسلامي وتمتين الرابطة بين مصر والأستانة مما أشهى ما يشتهيه المصريون".

ولم تكن الأهرام وحيدة في الميدان بل أن صحفا أخرى غالت في دلالة حج الأمير حتى أن إحداها، وهي صحيفة الإخلاص اعتبرت يوم عودة عباس للبلاد بعد أداء فريضة الحج يقف على قدم المساواة في أهميته مع يوم صدور فرمان تثبيته على العرش (١٨٩٢) فمصر قد هرعت بأجمعها إلى لقائه ولما دخل إلى أرض مصر كان دخوله دخول الظافر المنتصر .. أما الزينات التي تفوق الوصف فإنها كانت عن إخلاص تام ومحبة صادقة لا خوفا ولا تملقا، وبهذا التعبير كفاية لكل قارئ لبيب(!). ولو أنها لم تترك لهذا اللبيب أن يستخدم ذكاءه، فقد أعلنت في موقع آخر أنها تقصد الاحتفالات التي أقامها الخديو إسماعيل في الأفراح المشهورة باسم "أفراح الأنجال".

بدا ثالثا في الصورة التي حاول الخديو أن يبدو بها خلال أداء الفريضة .. صورة الحاكم المهيب والفارس الذي لا يبارى، ففي أول نزوله على الأراضي الحجازية "كان ممتطيا صهوة جواده وسائرا في الطليعة خلف ثلة من الحرس السواري، ويحيط هذا الركب فرقة من الجنود العثمانية .. وكان حول الموكب سواري الحرس الخديوي وعساكر الشريف ومن خلفه حرس الدولة".

وقد بالغ عباس في التأكيد على هذه الصورة حتى أنه قد صمم في إحدى مراحل الرحلة على أن يبقى على صهوة جواده في مكان تغوص فيه الحوافر في الرمال الأمر الذي أدى إلى وقوعه، ولكنه لم يصب على حد الرواية التي قدمها أحمد شفيق باشا في مذكراته. وإن لم توردها صحف العصر، بما فيها الأهرام، والتي كان يصعب عليها أن تمس صورة الفارس التي حرص الخديو على أن يظهر بها!

بدا رابعا في السعي من جانب حاكم مصر على أن يظهر أنه ليس كأي حاكم لولاية عثمانية عادية مما بدا في مجموعة من اللقطات سواء خلال فترة أدائه لمناسك الحج، أو في طريقه إلى الأراضي المقدسة. لقطة منها في يوم الجمعة ١٧ ديسمبر عن زيارة الخديوي لدار القائم بأعمال الولاية حيث "كانت فرقة من الجنود الشاهانية مصطفة على جانبي الطريق إلى بابها، ولما وصل الركب عزفت الموسيقى السلام الخديوي، وهناك قدم له العلماء والمأمورون الملكيون والعسكريون، وأعضاء المجلس البلدي والأعيان والتجار، ثم زار سموه التكية المصرية وتفقد محالها ومخازنها ومطبخها". لقطة أخرى بعد تلك بيومين حين أولم وليمة للشريف وأنجاله وعلية القوم "وكبار المأمورين والقاضي والمفتي وشيخ الحرم ومديره وقومندان العساكر الشاهانية ورجال المعية. وبعد العشاء والاستراحة في البهو الكبير خطب أمين بك خطبة بليغة رحب فيها بقدوم سموه". وثالثة بعد ذلك بثلاثة أيام، يوم الجمعة ١١ ذي الحجة الموافق ٢٤ديسمبر حين استعرض حرس المحملين المصري والشامي، "وقد لمح سموه عساكر علي بن دينار سلطان دارفور مع رئيسهم وقد أتوا بمحملهم وراء الصفوف، فاستدعى سموه رئيسهم، وبعد أن لاطفه وحياه أمره بأن يسير بجنده في هذا الاستعراض(!)".

بدا خامسا في الطريق الذى قرر الخديو أن يسلكه في عودته لاستكمال أسباب الاحتفالية، فهو قد وصل يوم ١٦ يناير عام ١٩١٠ إلى تبوك حيث بقي بها خمسة أيام عملا بتعليمات الكورنتينات (الحجر الصحي)، وبينما سلك الحرس الخديوي بعد ذلك طريق العقبة –السويس برا، وهو ما كان يمكن أن يسلكه الخديو أيضا، أو كان يمكن أن يركب البحر مباشرة إلى السويس فانه قد اختار طريقا يعطي مزيدا من أسباب الاهتمام بالرحلة، فقد ركب من تبوك القطار إلى حيفا حيث استقبلته الوفود وأطلقت المدافع تحية لمقدمه، ومن هناك استقل "المحروسة" قاصدا إلى الإسكندرية حيث كان في انتظاره أكبر احتفالات دبرت له بامتداد فترة حكمه، مما عبرت عنه الأهرام بقولها: "اعتاد أهل القطر أن يرحبوا بقدوم سمو الخديوي كلما عاد ولكنهم في هذه المرة زادوا في إظهار العواطف عن كل مرة تقدمت. والذي يجول في شوارع القاهرة يتأكد له أن حفلات الاستقبال الحالية مما يفوق وصف الواصفين".

وقد ظلت الأهرام تسوق أخبار تلك الاحتفالات تحت عنوان "مقابلة سمو الخديوي".. في الإسكندرية اتفق أعضاء المجلس البلدي على تزيين المدينة بالأنوار الكهربائية من رأس التين إلى دار البلدية ووافقوا على اعتماد مبلغ ألف جنيه، وهو مبلغ جسيم بمقاييس العصر، للقيام بهذه الزينة، وكان مندوب الأهرام في الثغر مع المنتظرين لوصول عباس، وقدم وصفا شائقا للاحتفال بذلك الوصول ..

دخلت المحروسة ميناء رأس التين الساعة الخامسة عصر يوم ٢٥ يناير "فأطلقت المدافع من إحدى القلاع إجلالا وتعظيما"، وقد تزين الثغر بزينة بديعة "لم ير أجمل منها من زمان طويل .. فالطريق من رأس التين إلى المجلس كلها مفروشة بالرمل ومزينة بالأعلام والأنوار بكثرة على الجانبين. غير أن البلدية جعلت زينتها الكبرى الباهرة من أول ميدان محمد على إلى المجلس البلدي .. وقد نصبت في الطريق ثلاثة أقواس نصر كبيرة أحدها في أول ميدان محمد على بقرب مخفر المنشية، والثاني بين نادي محمد على والمخفر الإنكليزي، والثالث عند آخر حدود دار البلدية .. ونشرت الأنوار في سلاسل مزدوجة مستديرة فإذا وقف المرء في أول الشارع ونظر إلى زينته يخال كأنه مسقوف بنسيج من نور الكهرباء الساطع!

يضيف مكاتب الأهرام إلى ذلك ما رآه من منظر الأعلام المرفوعة بكثرة على جانبي الطريق "ولا سيما في شارع شريف وزينات البنوك والمحلات التجارية الكبيرة والأندية فالبنك العثماني، ومحلات ستين وماير والسركل الفرنساوي ونادي محمد على وغيرها".

في القاهرة كان مندوب آخر للأهرام واقفا في المحطة في انتظار افندينا، وقد أعرب عن عجزه عن وصف "الزينات المتناسقة الآخذ بعضها برقاب بعض من عابدين إلى المحطة، فقد طوق ميدان عابدين بأعمدة تتدلى منها المصابيح الكبيرة وربطت بربط حمراء مشتبكة عليها رسوم الهلال وفرشت الأرض بالرمال الحمراء ونصب سرادق إلى شمال الميدان وتخت للموسيقى وأقيم قوس من النصر عال عليه شعار الإمارة وفوقه الأعلام، وأقيم قوسان آخران أحدهما في وسط ميدان الأوبرا والآخر أمام المحطة وعلى جانبي الطريق أعمدة تخفق فوقها الأعلام وتتدلى منها المصابيح".

وبامتداد الطريق بين العاصمتين كان مكاتبو الأهرام مع المنتظرين في المحطات يسجلون مشاهداتهم على الاحتفالات غير المسبوقة للرحلة الخديوية ويبعثون بالبرقيات إلى القاهرة .. من كفر الدوار يكتب (شعيب) بأن "المحطة كانت مزدانة أبهى زينة ومزدحمة بالعمد والأعيان والتجار وموظفي المركز"، ومن دمنهور يكتب (محمد) عن استقبال مدير البحيرة وموظفيها لأفندينا "وقد حظي سعادة المدير بتقبيل راحتي الخديوي(!)، من طنطا يبرق (سعاده) أن زينة رصيف المحطة امتدت من أول الرصيف إلى آخره "والأعلام والرياحين والأزهار مصفوفة في جوانبها وصدورها محلاة بالآيات وأرضها مفروشة بالأبسطة الثمينة .. وعند وصول الجناب العالي أطلقت المدافع ترحيبا بمقامه السامي وصدحت الموسيقات"، من بركة السبع يرسل (كرياكو) وصفا لاستقبال مدير المنوفية وأعيانها للخديوي "وكانت المحطة مزدانة أبهى زينة"، من بنها يكتب (نجيب يوسف) عن إطلاق المدافع "مرحبة بسمو الخديوي وصدحت الموسيقات"، أخيرا يبعث (محمد القباني) من طوخ بوصف للاحتفال الشائق الذي جمع في المحطة "العمد والأعيان وطلبة المدارس وضج المستقبلون بالدعاء لسموه فأطل عليهم شاكرا!

ويقينا فإن تدبير الاحتفالات على هذا النحو كان مقصودا من ورائه التأكيد على أهمية الرحلة، وأن عباسا حاج ليس ككل الحجاج، وهو ما فطنت إليه الأهرام ووضعت عنه سلسلة من المقالات تحت عنوان "حج الخديوي"..

●●●

المقال الأول نشرته جريدتنا على صدر صفحتها الأولى في عددها الصادر يوم الخميس ٢٧ يناير عام ١٩١٠ الموافق ١٥ محرم عام ١٣٢٨ تحدثت فيه بالتصريح عما كانت المصادر الرسمية تتناوله بالتلميح: بأن للرحلة هدفا سياسيا .. قالت أن الملوك والأمراء قد "تراخوا من عهد بعيد وتهاملوا في أداء هذه الفريضة، وتابعهم بذلك الوجوه والكبراء، وصار الحج في الغالب مقتصرا على فقراء المسلمين وبعض قليل ممن هم فوق الفقراء، ولكن سمو الخديو المعظم في حجه هذا سيؤثر تأثيرا حميدا في الأمم الإسلامية وسيكون لصنيعه دوي في كل بقعة من بقاع الأرض وسيقتدي بجنابه العالي غيره من الذين كانوا يظنون أنهم غير مسئولين أو أنهم فوق ما تفرضه عليهم شريعتهم، وكلما كثر إقبال الوجهاء والعظماء على التمسك بأوامر ونواهي الشرائع الدينية كلما زاد ابتعادهم عن الشرور ليتقربوا من الفضائل"

في جانب آخر من ذات المقال تحدث الكاتب عن أثر الزيارة العباسية على مستقبل الحج نفسه، وجاء فيه القول أنه لما كانت معايش أهل مكة تقوم على موسم الحج، وأن الاقتصار على الحجاج الفقراء كان لا يكفي لسد هذه المعايش مما أدى إلى اضطرارهم بحكم الحاجة إلى مخالفة روح الدين بالاعتداء على القادمين، غير أن حج خديوي مصر كان علامة فارقة في تاريخ أداء الفريضة المقدسة، فيما ارتأته جريدتنا، إذ سيصبح قدوة للعظماء والأغنياء "فيشبع سكان مكة وينصرفوا إلى خدمة الحجاج دينيا وسيلاقي هؤلاء الحجاج من وسائل التعليم والراحة ما لم يتمتعوا به من قبل". وقد أضفت الأهرام بذلك أهمية زائدة لنتائج الرحلة تطلع إليها سيد قصر عابدين!

المقال الثاني نشرته جريدتنا في عدد اليوم التالي على صدر صفحتها الأولى أيضا، وتناولت فيه موضوعا ظل من أكثر الموضوعات حساسية في تاريخ العلاقات المصرية–العثمانية، وهو موضوع "الخلافة العربية"..

فالشائع أن قضية انتقال الخلافة إلى أحد البيوت الحاكمة العربية قد تفجرت بعد إسقاط بيت آل عثمان وإعلان الجمهورية على أيدي أتاتورك عام ١٩٢٤، وأنه قد تصارع عليها الشريف حسين ملك الحجاز وأحمد فؤاد ملك مصر، وهو الأمر الذي كان محور اهتمام المسلمين خلال تلك الحقبة بالإيجاب حين انعقد مؤتمر لبحث هذه القضية في مكة. وبالسلب حين هاجم الشيخ علي عبد الرازق في كتابه الشهير "الإسلام وأصول الحكم" "الفكرة من أساسها، غير أن ما كتبته الأهرام في هذا العدد يؤكد على عدم صحة هذا التصور، وأن الفكرة كانت مطروحة قبل الحرب العالمية الأولى ..

وفي تقديرنا أن هذا الأمل قد داعب الخديو، وكان أحد أسباب سعيه وراء أن يكون "الحاج عباس". وكان لهذا الأمل مبرراته في ذلك الوقت بالذات. فمن ناحية تعرضت هيبة الخلافة العثمانية لأشد الأضرار بعد الاتجاه القومي العثماني الذي أسفر عنه رجال تركيا الفتاة الذين استولوا على السلطة في الأستانة عام ١٩٠٨، وما تبع ذلك من خلع السلطان عبد الحميد الثاني في العام التالي بكل ما حرص عليه بتقوية فكرة الجامعة الإسلامية وإبراز دور السلطان العثماني كخليفة للمسلمين، ومن ناحية أخرى فقد ظل الخديو عباس حلمي الثاني من أكثر حكام مصر في عهد الاحتلال البريطاني طموحا، وقد تصاعدت الطموحات العباسية في تلك الفترة بالذات المعروفة بعهد الوفاق بين قصري عابدين والدوبارة بين عامي ١٩٠٧و١٩١١ .. ونعود لمقال الأهرام الذي صيغ في ظاهره النفي وفي باطنه الإثبات ..

تعترف الأهرام بأنه قد راجت رواجا عظيما فكرة "أن سمو الخديوي يسعى ليكون الخليفة العربي". غير أنها انثنت لتقول أنها "تجارة غش وخداع راجت في زمن حكومة الجواسيس –تقصد عهد السلطان عبد الحميد– وقد بذل المخلصون للسلطنة والخديوية معا جميع ما يملكون من وسائل الإقناع فلم يجد ذلك نفعا وظل السلطان يصدق جواسيسه وصحفهم في مصر والجهات الأخرى .. وكلما أثبت المخلصون بالبراهين القاطعة فساد القول بالخلافة العربية المصرية كلما تمسك عبد الحميد بمفاسد الجواسيس".

وتكشف الأهرام في هذه المناسبة عن سر لم يكتشفه أي من الباحثين الذين كتبوا عن الخديو عباس أو عن العلاقات المصرية–العثمانية وهو أن السلطان عبد الحميد "منع منعا قطعيا أفراد البيت الخديوي من زيارة بيت المسلمين المقدس وكان يرسل جواسيسه أفرادا وجماعات ليكونوا له عيونا وأرصادا على الخديوي المعظم وذويه سواء في مصر أو في الأستانة".

ومع أن صحيفتنا وصلت إلى نتيجة غير منطقية إلا أنها قد صاغتها بشكل يؤكد عكسها. النتيجة: أن سقوط السلطان عبد الحميد كان مناسبة للخديو لإثبات فساد الإشاعة، وأن أداء عباس لمناسك الحج كان فرصة ليثبت بأقواله وأفعاله "إن جلالة السلطان محمد رشاد الخامس هو خليفة المسلمين الشرعي الواجبة طاعته في جميع ما تتطلبه الخلافة الإسلامية" والتي تبدو عدم منطقيتها من أنه بينما تتحدث الجريدة عن تطلع عباس للخلافة في عهد سلطان قوي مثل عبد الحميد، يختفي هذا التطلع في عهد سلطان ألعوبة مثل محمد رشاد، فالمنطقي أن يحدث العكس.

أكد ذلك ما جاء في نهاية المقال من الربط بين زيارة الخديوي للحجاز وبين ما أصاب تلك البلاد من خير، فقد "فتحت ميازيب السماء، وعمت الأمطار الغزيرة جزيرة العرب فتفاءل الناس بالخير وقالوا أن الخديوي وافد البركة والرحمة وواسطة الخير العميم". كما أن سنة الزيارة هي "السنة الأولى التي سلم فيها الحجاج من مضار الأوبئة ومن اعتداء العربان"، وهو ربط ينم عن توجه قوي لتأكيد تفرد عباس

ربطت أيضا بين الزيارة وبين ما تمتع به الحجاج المصريين من عناية لم يحظ بها غيرهم "ولئن كان الحجاج الجاويون (القادمون من جزيرة جاوة وهي أهم جزر إندونيسيا حاليا) والهنود أكثر عددا من المصريين. لأن الأولين ١٣ ألفا والهنود ١٦ ألفا والمصريين ٧ آلاف فان المصريين كانوا أحسن حالا وأيسر ثروة. وكانت رعاية الأمير للجميع على السواء".

المقال الثالث نشرته الأهرام يوم السبت ٢٩ يناير لتؤكد فيه على الأثر الكبير الذي تركته رحلة عباس على أداء المسلمين للفريضة "لأن العرب عرفوا تمام المعرفة أن صاحب مصر إذا سعى بجنوده إلى الحجاز فيكون لأجل الضرب على أيدي المخالفين ولفتك بالذين تحدثهم نفوسهم بعدم الخضوع لصاحب الخلافة وقد جمع الخديو في حجه بين إرهاب العربان بقوة الدولة وبين إخبارهم أننا أم حنون على الذين يحترمون شريعتها".

أكثر من ذلك فقد صورت صحيفتنا رحلة عباس على أنها رحلة تفقدية فقد "عرف بالاختبار ما هي الحجاز وما يعوزها وقد طير السلطان الأوامر إلى شريف مكة ووالي الحجاز وجميع الأشراف في الحرمين وجميع الحكام وأمراء وشيوخ القبائل لكي يكرموا وفادة سموه وعليه صار من الواجب على الدولة أن تستفيد من اختباره متستعين بآرائه. وهو بما خصه الله الذكاء سيبدي بغير شك آراء صائبة".

وتؤكد كل تلك المقالات على الطابع السياسي لحج الخديوي، وهو طابع أراد أن يؤكده ليس فقط بجملة الاحتفالات والمقالات وإنما أكثر من ذلك بإقامة مؤسسات تذكر المصريين ليلا ونهارا بأن خديويهم أصبح في نفس الوقت الحاج عباس!

●●●

تنوعت أشكال تكريس الحجة العباسية فيما نتبينه من المؤلفات التي صدرت ومن الأخبار التي أخذت تتكاثف مع الأيام، وكان تكريسا مقصودا، بل ومخططا له..

فقد جرت العادة خلال القرون السابقة على أن يعكف بعض العلماء بعد أداء فريضة الحج إلى تدوين وقائعها فيما كان يسمى بالرحلات الحجازية، وهي عادة لم تقتصر على مصر وإنما امتدت إلى سائر البلدان الإسلامية، حتى أن خزانة كتب جامع القرويين بمدينة فاس المغربية تنخر بمخطوطات تتضمن تلك الرحلات، وكان معلوما أن الأسباب التي دعت هؤلاء إلى ذلك صدرت في جانب من الرغبة في أن يكون ما كتبوه تحت تصرف من يودون تأدية الفريضة بعد ذلك، خاصة وأن الرحلة، برية أو بحرية، كانت محفوفة بالأخطار التي كان على السابقين أن ينبهوا لها اللاحقين، وصدرت في جانب آخر عن رغبة هؤلاء العلماء في تسجيل أسمائهم في سجل كان في تقديرهم سجلا للمجد والفخار .. سجل الحجاج، غير أنه يقينا لم تكن السياسة من أهداف هؤلاء.

اختلف الأمر بالنسبة للخديوي عباس، فهو قد قرر منذ اللحظة الأولى تسجيل رحلته الحجازية، ليس بقلمه بالطبع، مما نتبينه من اصطحابه "للكاتب القدير محمد لبيب البتنوني بك لتدوين وقائع الرحلة". وهو التدوين الذي قصد افندينا من ورائه عدم الاكتفاء بما تنشره الصحف، والتي تطوى بعد قراءتها، من أخبار الرحلة، ولكن أن تبقى تلك الوقائع في بطون الكتب التي تظل محفوظة في البيوت والمكتبات.

وبالفعل أخرج البتنوني بك أخبار تلك الرحلة في "سفر جليل باسم الرحلة الحجازية "تناول وقائعها فيه بالتفصيل وزاد عليها تعليقات تاريخية وصفتها الصحف بأنها غاية في القيمة، ونظن أن المقصود من وراء هذا الوصف اجتذاب أكبر عدد من القراء على اقتناء هذا السفر!

يأتي بعد ذلك التكريس المؤسسي الذي بدا في وجهين:

١) ما استقر عليه رأي مجلس إدارة النادي المصري الذي يرأسه محمد عرفي باشا في اجتماعه الذي عقده مساء يوم السبت ٢٢ يناير "بإنشاء مدرسة خيرية في القاهرة تؤسس في تاريخ عودة الجناب العالي من حجه وتبقى إلى ما شاء الله أثرا من آثار التعلق بمقامه السامي"

وتؤكد الرواية التي قدمتها الأهرام عن هذا الاجتماع أن الأمر كان متفقا عليه، وأنه قد تم في الغالب بإيعاز من الخديوي مما يمكن الخروج به من أن أحمد شوقي بك ذو العلاقات الوثيقة بدوائر عابدين كان وكيلا لمجلس إدارة هذا النادي. تقول الرواية أنه "بعد مناقشة قصيرة تقرر بإجماع الآراء الموافقة على الاقتراح وعلى تسمية تلك المدرسة باسم مدرسة النادي المصري، وجعل نظام التعليم المتبع في المدارس الأميرية قاعدتها مع إضافة اللغة التركية إليه .. والمفهوم من الأقوال التي تبودلت في هذا الشأن أن عدد الطلبة في هذا المعهد الجديد لا ينقص عن ٤٠٠ طالب"

٢) الاكتتاب لتشييد ملجأ لفقراء الحجاج في ثغر السويس "يأوون إليه فيقيهم قرص البرد ولفح الحر". وقد بدأت الفكرة بمبادرة من داخل الأسرة الحاكمة بعد نداء من الخديوي نفسه فيما سجلته الأهرام بقولها "قد تبرع أمراء وأميرات البيت الخديوي بمبالغ طائلة وسيقتدى بهم أغنياء القطر فيبذلون في سبيل هذا المشروع الخيري ما يخلد للمصريين ذكرا جميلا في تاريخ العالم الإسلامي وهو دليل على أن المصريين أمة حية ما داموا يلبون نداء أميرهم ويتفانون بالإخلاص لعرشه".

وقد تأسست (لجنة كبرى) لتشرف على جمع الاكتتابات "لتأسيس ملجأ لفقراء الحجاج تذكارا لحج الجناب العالي الخديوي"، وتشير الأهرام في عددها الصادر في ١٥ فبراير إلى قائمتي الاكتتاب السابعة (٧٥٨١ جنيها) والثامنة (٨١٠٣ جنيها)، وهي مبالغ كبيرة حققت أمل الخديوي في تكريس صورته باعتباره "الحاج عباس" فيما حاول استخدامه لإثارة المصريين على سلطات الحماية بعد خلعه من منطلقات دينية، وفيما أشاعه الأتراك عن اصطحاب الخديوي عباس لقواتهم في هجماتها على قناة السويس خلال عامي ١٩١٥و ١٩١٦، وفيما نعتقد أنه قد ترك أثرا نجحت سلطات الحماية البريطانية في قمعه مستخدمة في ذلك الأحكام العرفية التي فرضتها بعد قيام الحرب العالمية الأولى.

الحلقة القادمة
شقاق بعد الوفاق

قبيل ساعات من بدء مهمة عنان:

واشنطن تؤكد تأييد الخليج لأى إجراء عسكرى ضد العراق

أنباء عن رفض السعودية نقل طائرات من أراضيها إلى دول مجاورة استعدادا للضربات الجوية

عواصم عربية - واشنطن - وكالات الأنباء: قبيل ساعات من بدء مهمة كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة للعراق كآخر فرصة للحل السلمى للأزمة العراقية.. أعلنت الولايات المتحدة أنها سوف تلقى كل الدعم الذى تحتاجه من منطقة الخليج إذا قرر الرئيس بيل كلينتون استعمال القوة العسكرية. يأتى ذلك فى الوقت الذى دعا فيه العراق عنان الى تحمل مسئولياته كاملة والاستقلال التام عن واشنطن.

وقال المتحدث باسم البيت الأبيض الذى كان يعلق على اعلان البحرين عدم مشاركتها فى عمل عسكرى ضد العراق، إن واشنطن واثقة من الحصول على الدعم الكافى مؤكدا ان موقف دول الخليج لن يتغير، وأشار المتحدث الى المشاورات الهاتفية التى أجراها الرئيس كلينتون مع أمير البحرين فى أوائل الأسبوع الحالى.

وأضاف أن وزيرى الخارجية مادلين أولبرايت والدفاع وليام كوهين اجريا كذلك اتصالات مع أمير البحرين قبيل اعلان المنامة أمس الأول انها لن تسمح باستخدام اراضيها فى توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

ورغم موقف البحرين المتشدد من استخدام اراضيها فى اى هجوم أمريكى ضد العراق، أعلن حمد بن جاسم وزير خارجية قطر أن قرار استخدام أو عدم استخدام اراضى الخليج فى هذا الهجوم ليس فى يد تلك الدول وحدها، وقال تعليقا على اعلان البحرين المشار اليه، ان بلاده تربطها بالولايات المتحدة اتفاقيات عسكرية، وانه من الصعب أن تعلن انها ستسمح أو لاتسمح باستخدام اراضيها لتوجيه ضربة للعراق.

وفى غضون ذلك، ذكرت مجلة افيشن ويك ان سبيس تكنولوجى فى عددها الأخير، أن السعودية منعت - على الاقل مؤقتا - القوات الجوية الأمريكية من نقل طائرات الى دول مجاورة استعدادا لتوجيه ضربة محتملة ضد العراق. ونسبت المجلة الى مسئولين فى القوات الجوية الأمريكية لم تكشف عن اسمائهم قولهم إن الزعماء السعوديين يريدون بقاء طائراتهم للدفاع عن بلادهم من أى هجوم انتقامى، وأشارت المجلة الى ان القرار السعودى كان له اثر مدمر على الخطط الخاصة بتوجيه ضربة جوية للعراق، مما ادى الى الاعتماد بصورة أكبر على الطائرات الموجودة على حاملات الطائرات والطائرات الأمريكية الموجودة فى الكويت والبحرين.

ونقلت رويتر عن المتحدث باسم البنتاجون تعقيبا على تقرير المجلة قوله إن وزارة الدفاع الأمريكية تتوقع الحصول على تعاون من حلفاء أمريكا فى المنطقة اذا استلزم الأمر استخدام القوة العسكرية.

وكان الأمير سلطان بن عبدالعزيز وزير الدفاع السعودى قد زار قاعدة عسكرية قرب الحدود مع العراق مساء أمس الأول. وعرض التليفزيون السعودى مشاهد للأمير سلطان اثناء اجتماع مع مسئولين عسكريين ومدنيين فى مدينة الملك خالد العسكرية الشمالية على بعد ٨٠ كيلو مترا جنوبى الحدود العراقية.

وفى طهران، أعلن محمد سعيد الصحاف الذى يزور ايران حاليا ان هدف زيارته هو اجراء محادثات مع ايران بصفتها رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسلامى حول الأزمة الراهنة. ولم يكشف التليفزيون الايرانى الشخصيات التى ستلتقى مع الصحاف وكذلك المدة التى ينوى ان يقضيها فى طهران.

وقد أعلن فى عمان أن الملك حسين العاهل الاردنى، تلقى اتصالا هاتفيا من الرئيس الأمريكى بيل كلينتون أكد خلاله ضرورة تغليب الخيار الدبلوماسى للأزمة العراقية. وقال مصدر رسمى اردنى ان كلينتون أعرب عن أمله فى ان يتجاوب العراق مع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة لتفادى الخيار العسكرى.

وحول ابعاد الأزمة فى الكويت، ابلغت السفارة الأمريكية بالكويت رعاياها ان وقوع هجوم كيماوى عراقى امر غير محتمل لكنها نصحتهم باتخاذ قراراتهم الخاصة باعتبار ان من غير الممكن استبعاد حدوث تهديد وقالت السفارة فى بيان لها ان وزارة الخارجية الامريكية تعتقد ان خطر استخدام الأسلحة البيولوجية والكيماوية بعيد المنال غير أنه لايمكن استبعاده والمعروف ان ثمانية الاف امريكى يعيشون فى الكويت.

وقررت بورصة الكويت للأوراق المالية اجراء تجربة اخلاء مبناها بعد غد السبت فى اطار اجراءات حماية السكان ضد اى عمل انتقامى عراقى فى حالة تعرضه لضربة جوية امريكية.

وأعلنت البورصة ان عدة اجراءات سيتم اتخاذها خلال التجربة لاختبار مدى فعالية خطة الأمن. وكانت الكويت قد اتخذت عدة اجراءات وقائية فى الاسابيع الأخيرة خشية التعرض لهجوم انتقامى عراقى.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط فى تقرير لها من الكويت ان سوق السفر فى الكويت تشهد طلبا متزايدا مع مرور كل يوم دون ان يتم فيه التوصل الى حل دبلوماسى للأزمة العراقية ورغم تأكيد سفارات غربية وشركات أمريكية كبيرة عاملة فى الكويت انه ليس هناك خطط لاجلاء رعاياها او العاملين بها، إلا أن الطلب على السفر يتزايد فى أوساط أسر الوافدين خصوصا من الجنسيات العربية. وقد نفت إدارة الهجرة التابعة لوزارة الداخلية الكويتية ماتردد من شائعات فى الشارع الكويتى بشأن الغاء اقامات الوافدين المغادرين هذه الأيام، ووصفتها بانها مجرد شائعات مغرضة بهدف زرع البلبلة فى النفوس.

بعض الشباب العراقيين يتدربون على اسلحة روسية الصنع وقد بلغ عدد المتطوعين الى اكثر من مليون شخص تحسبا لهجوم امريكى بريطانى ضد بلادهم(صورة للاهرام من أ.ف.ب)

في حوار عبر شبكة وورلدنت الأمريكية

إنديك: إذا فشلت زيارة عنان لبغداد فلابديل عن الخيار العسكرى

لن نسمح بتقسيم العراق والحصار لن يستمر عند تطبيق القرارات الدولية

كتب - د. عبد العاطي محمد:

أعلن مارتن انديك مساعد وزير الخارجية الأمريكى لشئون الشرق الأوسط أن زيارة كوفي عنان أمين عام الامم المتحدة لبغداد هى الفرصة الأخيرة للحل السلمى للأزمة مع العراق وإذا فشلت فانه سيصبح من الصعب الاقتناع بان الجهود الدبلوماسية يمكن ان تقود إلى شئ مفيد ولن يكون هناك خيار فى هذه الحالة سوى العمل العسكرى.

وقال ان الولايات المتحدة مازالت حريصة على افساح الطريق للحل السلمى وانها شاركت باهتمام كبير فى الاتصالات التى جرت طوال الأيام القليلة الماضية فى نيويورك بين عنان ومندوبى الدول الكبرى بمجلس الأمن حيث انها مثل بقية هذه الدول كانت حريصة على أن يذهب عنان إلى بغداد بتفويض من المجلس ممثلا فى الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية.

وأوضح فى حوار مع الصحافة عبر شبكة وورلدنت الأمريكية وشارك فيه الأهرام وقناة النيل الدولية أن أمريكا طرحت مبدأين اساسيين لأية تحركات سياسية وهما السماح للمفتشين الدوليين بالعمل بحرية كاملة والثانى ان تكون هناك تأكيدات حقيقية بأن العراق سيخضع خضوعا كاملا للقرارات الدولية كما أوضح انه فى حالة اللجوء إلى الضربة العسكرية فان اهدافها هى اضعاف قدرات العراق على امتلاك واستخدام اسلحة الدمار الشامل وضمان عدم تهديد القوات العراقية للدول المجاورة.

وردا على سؤال عما يمكن ان تفعله أمريكا اذا فشلت الضربة العسكرية خاصة أن هناك شكوكا فى أن تؤدى أغراضها، قال انديك: اذا عجزنا هذه المرة وثبت بعد ذلك ان صدام يعيد بناء اسلحته للدمار الشامل، فاننا يجب ان نتخذ اجراءات جديدة لايجاد نظام بديل لحكم صدام.

وعن تفسيره للتشدد الامريكى الصارخ مع العراق، قال انديك ان امريكا ليست فى صراع مع العراق، ولكن الصراع هو بين الأمم المتحدة والعراق والولايات المتحدة لم تضع عقبات امام كل الأطراف التى ذهبت إلى بغداد للحل السلمى والحصول على تنازلات من صدام واتضح انهم غير قادرون ولم تبق الا زيارة عنان وأشار إلى ان واشنطن على اتصال مستمر وتناقش الموقف مع كل الأطراف الداعية للحل السلمى.

وقال انديك ان قضية استخدام القوة طرأت على ضوء اصرار الرئيس العراقى على المراوغة طوال السنوات السبع الماضية منذ عمل لجان التفتيش ولأن الوسائل الأخرى لم تجد فى تلك الفترة، وفى ضوء هذا الموقف الذى يعنى عدم تطبيق القرارات الدولية فانه لابد من التدخل بالقوة لكى نحفظ دور الأمم المتحدة نفسها والمجتمع الدولى.

وردا على سؤال حول التضارب فى الموقف الامريكى بالنظر إلى انها برغم ماتعلنه من رغبة فى الحل السلمى يصر مسئولون امريكيون بشدة وعلى رأسهم الرئيس الأمريكى ووزيرة الخارجية على الخيار العسكرى حتى لو قبل صدام بالتفتيش، قال انديك ان التضارب الحقيقى هو فى موقف صدام وليس فى موقفنا، ان هناك دلائل قوية على عدم تنفيذ العراق للقرارات الدولية وهناك اجماع دولى على ذلك، والسنوات السبع الماضية كانت تمثل معاناه بسبب رفض تنفيذ القرارات.

مارتن انديك

وحول تبريره للتعسف الأمريكي مع العراق بعينه برغم ان هناك دولا أخرى بالمنطقة تمتلك اسلحة دمار، قال إنديك ان كثيرا من الدول في العالم تمتلك اسلحة دمار شامل ولكن الفرق بينها وبين العراق انه استخدم بالفعل هذه الأسلحة في حربه مع ايران وفي غزوه للكويت وفي ضرب الأكراد بالشمال كما ان صدام عدوانى بطبيعه وأشار إلي أنه لهذا السبب تحديدا صدر قرار من مجلس الأمن بمنع العراق من امتلاك اسلحة الدمار، والاصرار اليوم على التفتيش وتطبيق هذا القرار يعنى فى الحقيقة إخلاء العراق من هذه الاسلحة وهذا هو الهدف من كل مايجري الان.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت امريكا تأخذ في اعتبارها موجة الغضب التي يعكسها الرأى العام العربى هذه المرة من التحرش الامريكي بالعراق والنتائج الخطيرة التى يمكن ان تترتب على الضربة العسكرية بالنسبة لاستقرار وأمن المنطقة كلها، قال انديك ان الولايات المتحدة تقدر الرأي العام العربى مثلما تقدر الرأى العام فى بلادها، ولكن من المهم التمييز بين موقف الرأى العام العربى من صدام وموقفه من الشعب العراقى، فبعد السنوات السبع من حرب الخليج الثانية هناك تعاطف قليل مع صدام بينما يتركز التعاطف مع الشعب. وليس هناك رغبة فى اطالة أمد الحصار الاقتصادى بل ان العقوبات لم تمنع الرئيس العراقى من شراء الغذاء والدواء ولكن شعبه يعانى لأنه لاينفق مايتاح من أموال فى صيغة النفط مقابل الغذاء على استيراد هذه الاحتياجات، والمشكلة ان الأمم المتحدة تريد ان تتأكد من ان الأموال ستذهب إلى الشعب فعلا، واما اذا لم يفعل صدام فان الامم المتحدة لن تتحمل المسئولية عن هذه المعاناة واضاف انبا حريصون على العامل الانسانى فى هذه الازمة ونأخذه باهتمام شديد حتى لو استخدمنا القوة.

ونفى انديك ان تكون بلاده مؤيدة لتقسيم العراق وذلك فى رده على تساؤل بصدد احتمال قيام دولة كردية فى الشمال فى حالة موت صدام او تغيير النظام، وقال اننا اكدنا مرارا على وحدة العراق ولن نسمح بقيام دولة فى الشمال اذا وقعت الحرب مشيرا إلى ان الحديث فى هذا الموضوع فيه مبالغة كبيرة بوجه عام.

استقرار الاوضاع الامنية على جميع الجبهات السودانية

الخرطوم وكالات الانباء: اكد الفريق عبدالرحمن سر الختم المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة السودانية ان الموقف الامنى مستقر تماما على كل الجبهات.. وان القوات المسلحة مستعدة استعدادا كاملا للتصدى لاى عدوان.

وقال فى تصريحات صحفية ان القوات المسلحة ترصد جميع التحركات سواء كانت فى الاتجاه الجنوبى او الاتجاه الشرقى وردا على سؤال حول الحشود العسكرية على بعض الجبهات قال.. نعم توجد هذه الحشود على بعض الجبهات من الجنوب والجنوب الشرقى. وان القوات المسلحة ترصد كل هذه التحركات رصدا دقيقا وتتحسب لأى عمل عدائى سواء فى اتجاه الشرق أو الجنوب يأتى ذلك فى الوقت الذى صرحت فيه مصادر سودانية بانه من المنتظر ان يتم انتخاب الرئيس السودانى الفريق عمر حسن البشير رئيسا للمؤتمر الوطنى [التنظيم السياسى الوحيد فى السودان].. وذلك فى الانتخابات التى تجرى خلال ساعات فى الخرطوم لاختيار رئيس المؤتمر ونائبه وامينه العام وأشارت المصادر الى ان حسن الترابى يعتبر من اقوى المرشحين لتولى منصب الامين العام. ومن المرجح ان يتولى الشريف زين العابدين الهندى منصب نائب رئيس المؤتمر ويتنافس على منصب نواب الامين العام كل من الدكتور على الحاج وزير الحكم الاتحادى وعبدالباسط سبدرات وزير العدل والنائب العام وبدر الدين سليمان وزير الصناعة.

كما سيتم انتخاب ممثل للولايات الجنوبية وكان مرشحا له العميد اروك طوك اروك الذى استشهد فى حادث طائرة الخميس الماضى.

اتحاد المحامين العرب يشيد بموقف مبارك بشأن الازمة العراقية

كتب - فتحى محمود:

عقد الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام الجامعة الدول العربية اجتماعا اليوم مع وفد اتحاد المحامين العرب برئاسة فاروق أبو عيسى أمين عام اتحاد المحامين العرب - وقال ابو عيسى عقب الاجتماع أن محادثات الوفد مع عبد المجيد والأمناء المساعدين للجامعة العربية تركزت حول مناقشة أبعاد الموقف الراهن والحيلولة دون تعرض العراق لضربة جوية وضرورة حل الازمة من خلال الطرق السياسية والدبلوماسية - واضاف أن عبد المجيد أطلعه على جهود الجامعة العربية والجهود الرسمية المبذولة لحل الازمة موكدا انه تيقن خلال الاجتماع من أن الموقف العربى الرسمي والشعبى متطابق وموحد ومتلاحم وهو الرفض التام لأى ضربة عسكرية للعراق والاصرار على الحل الدبلوماسى - وأوضح أن وفد اتحاد المحامين العرب أشاد خلال الاجتماع بموقف مصر والرئيس مبارك لنزع فتيل الازمة وأكد دعم الاتحاد لهذا التحرك المصرى -وأكد ابو عيسى أن التلاحم فى الموقفين الشعبي والرسمي العربي من الازمة سيجعل اصرار الولايات المتحدة على ضرب العراق بلا مبرر امرا مفضوحا ومكشوفا يضاف لسياسة الكيل بمكيالين التى تتبعها واشنطن ازاء عملية السلام ووقوفها مع نتيانياهو رغم انتهاكه للحقوق العربية المشروعة - وقال أبو عيسى أننا شرحنا لأمين عام الجامعة العربية التحرك الشعبى العربي الذى يقوده لاتحاد المحامين العرب وباقى المنظمات العربية والذى يتصاعد تدريجيا لحل الازمة سلميا مشيرا الى ان هذا الموقف سيتضح غدا بجلاء من خلال الاعتصام الاحتجاجى الذى ستقوم به كل المنظمات العربية الشعبية كل فى مكانه فى الثانية عشرة من ظهر اليوم الخميس فى كل أرجاء الوطن العربى .

وزراء الشباب والرياضة العرب يختتمون اجتماعاتهم اليوم

حث الحكومات العربية للمشاركة فى الحوار العالمى لقضايا الشباب

كتب محمد مبروك وماجد كامل :

أعلن وزراء الشباب والرياضة العرب تأييدهم لسياسة مصر الحكيمة والمتزنة بقيادة الرئيس حسنى مبارك والتى ترعى الاستقرار والأمن فى المنطقة. وان جهود الرئيس مبارك موجهة لتحقيق السلام العادل والشامل فى منطقة الشرق الأوسط وتنمية روح التآخى والتضامن العربى بين الشعوب العربية لتحقيق دور عربى إقليمى فى المنطقة وأشاد الوزراء العرب - فى اجتماعات الدورة الـ ٢١ لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والذى بدأ أعماله أمس بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية - بمواقف مصر الإيجابية من القضايا العربية التى ترتبط بالحق والعدل وتلتزم بالقانون والشرعية الدولية وحث الوزراء العرب الحكومات العربية على المشاركة فى الحوار العالمى لمناقشة قضايا الشباب العربى وتحدياته الراهنة وذلك فى إطار المؤتمر العالمى الأول لوزراء الشباب فى العالم والذى يقام فى البرتغال وتنظمه هيئة الأمم المتحدة فى الفترة من ٨ الى ١٢ اغسطس القادم . بهدف دعم القدرات الوطنية والابداعية لشباب العالم واتاحة الفرصة لهم للمشاركة بفاعلية فى خدمة مجتمعهم وتنمية الولاء الوطنى لديهم ويناقش مؤتمر وزراء شباب العالم مشاركة الشباب الكاملة فى إتخاذ القرارات التى ترتبط بقضايا بلادهم. ويناقش الوزراء المشاركون فى أعمال الدورة ورقة العمل المقدمة الى مؤتمر الشباب العالمى والتى ترتكز على توثيق الروابط بين الشباب العربى وتعميق الصداقة بينهم ودعم العلاقات الشبابية بين الدول العربية ومختلف دول العالم وكذلك تعزيز التعاون بين اللجان الاقليمية للامم المتحدة ووضع برامج واتفاقيات مع الدول الراغبة فى تنمية علاقاتها مع الدول العربية كما يناقش المجلس الذى يختتم أعماله اليوم برئاسة مصر بعد اعتذار جيبوتى ومشاركة كل من سوريا والأردن والإمارات والبحرين والسعودية وتونس والمغرب والجزائر على المستوى الوزارى والمندوبين الدائمين عددا من الموضوعات والتى من اهمها عقد الدورة الرياضية العربية التاسعة التى ستعقد فى عمان وبحث أسباب تعثر قيام بعض الأنشطة الرياضية والشبابية العربية

إستمرار المظاهرات الفلسطينية المؤيدة للعراق رغم الحظر

اجتماع فلسطينى إسرائيلى برعاية أمريكية لدفع المفاوضات السلمية

مؤتمر بنابلس: واشنطن تريد ضرب بغداد لإذلال العرب

غزة ـ القدس ـ وكالات الأنباء: سيطرت الأزمة العراقية على مجمل الأوضاع داخل الأراضى الفلسطينية، وفى إسرائيل وهددت السلطة الفلسطينية بإغلاق العشرات من محطات الاذاعة والتليفزيون العاملة فى أراضى الحكم الذاتى إذا لم تحصل على تراخيص، وذكرت مصادر إعلامية فلسطينية أن سبب التهديد يعود الى سعى السلطة الفلسطينية الى تقليص مظاهر التضامن الفلسطينية مع العراق تفاديا لتحذير إسرائيل من أن استمرار المظاهرات سيؤدى لاضرار الاقتصاد الفلسطينى.

واعتقلت السلطة الفلسطينية الليلة قبل الماضية محمد اللحام مسئول حركة فتح فى مخيم دهيشة بسبب المظاهرات التى جرت تأييدا لصدام حسين. كما اعتقلت مصورا تليفزيونيا فى قناة محلية فى بيت لحم بعد اذاعة أخبار مؤيدة للرئيس العراقى.

وفى الوقت نفسه أفرج جهاز الأمن الوقائى بالضفة الغربية عن الأمين العام لحزب البعث الفلسطينى جمال بوستامى بعد اعتقاله ٤ أيام بسبب تنظيم مظاهرة فى نابلس تأييدا للرئيس العراقى منتهكا بذلك تعليمات السلطة الفلسطينية.

وفى نابلس شارك حوالى ٥٠٠ طالب بجامعة النجاح أمس فى مؤتمر تضامنى مع العراق رغم الحظر الذى فرضته السلطة الفلسطينية، وردد الطلاب الهتافات المؤيدة للعراق والمنددة بسعى الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية اليه. ورفع المشاركون اعلاما عراقية وفلسطينية، كما أحرقوا عددا من الأعلام الأمريكية والإسرائيلية.

واصدر المؤتمر بيانا دعا أمريكا التى تطلب من العراق تنفيذ القرارات الدولية بأن توجه الطلب نفسه الى إسرائيل التى تخرق جميع القرارات الدولية.

وذكر البيان ان الولايات المتحدة تريد ضرب العراق لاذلال العرب والمسلمين وتقوية إسرائيل.

وفى غضون ذلك سار مئات من الشباب الفلسطينى فى مظاهرة تأييدا للعراق فى مدينة بيت لحم بالضفة الغربية. وأحرق المتظاهرون العلمين الإسرائيلى والأمريكى وهتفوا بشعارات تقول «نريد الكيماوى ياصدام» و«ياصدام ياحبيب اضرب تل أبيب».

وفى القدس، خصص مجلس الوزراء الإسرائيلى اجتماعه أمس لمناقشة الأزمة العراقية.. واحتجت الحكومة الإسرائيلية لدى السلطة الفلسطينية على المظاهرات المؤيدة للعراق التى تجرى يوميا بالضفة الغربية فى قطاع غزة.

يأتى ذلك فى الوقت الذى ذكرت فيه مصادر فلسطينية ان مفاوضين فلسطينيين وإسرائيليين سيلتقون خلال ساعات فى إسرائيل برعاية أمريكية، وذلك للبحث فى تنشيط أعمال اللجان الفرعية المعنية بتنفيذ بنود الاتفاق المرحلى.

وأضافت هذه المصادر أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات سيلتقى مع سكرتير الجامعة الإسرائيلية دانى نافيه فى منزل السفير الأمريكى لدى تل أبيب أدوارد ووكر وبمشاركة القنصل الأمريكى بالقدس جون هيربست.

وصرح مروان كنفانى مستشار الرئيس الفلسطينى ان هذا الاجتماع تم الاتفاق عليه فى اجتماعات واشنطن التى جرت فى بداية الشهر الحالى.

فى الوقت نفسه ذكر راديو إسرائيل أن هناك اتصالات سرية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية لمناقشة الخيارات المحتملة لتسليم الفلسطينيين أراضى فى الضفة وقطاع غزة لكن الراديو أشار الى أن جميع الاتصالات لم تسفر حتى الآن عن تحقيق تقدم ملموس فى عملية التفاوض.

على صعيد آخر أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مجددا أن إسرائيل وضعت يدها على أكثر من ٤٥٠٠ دونم فى الضفة الغربية وغزة وكثفت من الاستيطان فى رأس العمود بالقدس، وبدأت فى البناء فى جبل أبوغنيم.

وربط عريقات فى حديثه لراديو صوت العرب أمس بين النشاط الاستيطانى والأزمة العراقية. وقال إن هذه الممارسات الإسرائيلية تأتى استمرارا لنهج وسياسة حكومة نيتانياهو التى تعتقد أن الانظار تتجه الآن الى الأزمة العراقية، وبالتالى تقوم بتطبيق برامجها الاستيطانية.

وطالب عريقات بضرورة ايجاد حل سلمى للأزمة العراقية، وقال: إذا ما استخدمت القوة فهذا يعنى ان الحكومة الإسرائيلية ستلجأ الى أساليب أخرى مستغلة ما قد يحدث فى الخليج لفرض الحصار الشامل والاغلاق الداخلى والخنق للشعب الفلسطينى ومن ثم فرض المزيد من الأمر الواقع على الأرض.

صائب عريقات

قدومى: لا اتجاه نحو توطين الفلسطينيين فى لبنان

بيروت ـ مراسل الأهرام: أكد فاروق القدومى رئيس الدائرة السياسية فى منظمة التحرير الفلسطينية أن لبنان للبنانيين وليس هناك أى اتجاه نحو توطين الفلسطينيين فى لبنان مؤكدا حرصهم على العودة الى بلدهم ولو بعد سنوات طويلة من الكفاح.

واعلن فاروق قدومى عقب لقائه مع الدكتور محمد رشيد قبانى مفتى لبنان أمس عدم موافقته على توجيه ضربة عسكرية ضد العراق. مؤكدا ان هناك ضغوطا من عدة دول على مجلس الأمن. وأعرب عن أمله فى أن ينجح كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة فى تجنيب العراق الضربة العسكرية.

ندوة بالقاهرة ٢ مارس بمناسبة ٤٠ عاما على الوحدة مع سوريا

بمناسبة مرور ٤٠ عاما على قيام الوحدة بين مصر وسوريا تعقد اللجنة المصرية للتضامن ندوة افاق العمل العربى المشترك يوم ٢ مارس القادم وتستمر لمدة يومين ويشارك فى الندوة العديد من المسئولين والمثقفين والكتاب العرب وعلى رأسهم الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية وحنان عشراوى وزير التعليم بالسلطة الوطنية الفلسطينية وليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنى السابقة وسيف الجروان وزير الاقتصاد السابق بالامارات وأمة العليم السوسوة وكيلة وزارة الإعلام اليمنية والدكتور على عتيقة أمين عام منتدى الفكر العربى بعمان.

●● كل خميس ●●

مهمة عاجلة امام العقل الجماعى للأمة

بقلم

د. احمد ابراهيم الفقيه

كثيرة هى الاحداث والمناسبات التى تقول لنا بلغة التحدى والصراع والقوة الباغية الغاشمة، مثل قوة الترسانة العسكرية الأمريكية التى تريد تجربة اسلحتها الجديدة فى يتامى العصر من ابناء هذه الامة تقول لنا بصوت يصل حد الصراخ والعويل. ان الرابطة القومية هى سلاحنا الناجع الذى لو استخدمناه بحق وصدق وفعالية، لضمن لنا الامان والنجاة، ولأتاح لنا ان ندخل الصراع الحضارى دخولا كريما عزيزا

ولننظر متأملين للمشهد الدولى اليوم، وما يمتلىء به من دعاوى كلها تسعى للسطو على امالنا واحلامنا وحقنا فى حياة كريمة ومستقبل افضل لأجيالنا القادمة. وترمى بنا الى هامش الحياة. توابع ونكرات

فمن قائل بلسان امريكى فصيح بأننا نعيش الان نهاية التاريخ. وما ان قال قولته حتى وضع الشمع والاختام على مستقبل الفكر الانسانى. وحط المفاتيح فى جيبه، فقد انتهت القطبية الثنائية واستفردت امريكا بالشعوب المستضعفة تعبث بها كما تشاء، فالعالم عالمها والعصر عصرها، وما نحن سوى عبيد وخدم لديها.

ومن قائل بالنظام العالمى الجديد، يضع نواميسه وقوانينه وفق مصالحه واهوائه دون ان يترك مساحة لغير هذه الكتل الاقتصادية الكبيرة التى تسبح كالحيتان العملاقة فى بحر العلاقات الدولية حيث لا ابقاء لغيرها فى ساحة الفعل والمبادأة. وتسعى لبلورة مفهوم وملامح «العولمة» التى تبدو اليوم كجرافة كبيرة تدور عجلاتها القوية لهرس كل كيان صغير يقف فى طريقها، وتسوية الارض لحساب الاونكل سام واتباعه واصباره من اعضاء النادى الدولى الجديد للاتسوياء. الذى لا يقبل فى عضويته إلا من قدم أوراق اعتماده ممهورة باختام القوة والاتحاد.

ستتيح لنا هذه الرابطة القومية، لو عقدنا العزم على احيائها من جديد، قوية متينة، واتفقنا على ان نضع استراتيجية ترسم سياستنا ونخطط لاقتصادنا وندير مؤسساتنا الاجتماعية والثقافية وفق ارادة قومية واحدة من اجل السير فى طريق واحد، لتحقيق هدف مشترك، ستتيح لنا فرصة ان نستبدل هذا الموقف الهزيل الضعيف الذى نقفه من الطغيان الصهيونى بموقف اكثر عزة وكبرياء، وندير معه الصراع بكفاءة اكبر مما نفعل الآن، خاصة وانه لا يدخر جهدا فى استنفار كافة موارده وامكانياته وتسخيرها لاغتصاب حقنا العربى الفلسطينى فى فلسطين وتشويه صورتنا وتزييف شخصيتنا لدى الرأى العام العالمى فى كل مكان من الكرة الارضية.

وستتيح لنا هذه الرابطة القومية ان ندخل متحدين متضامنين أقوياء، ميدانا اخر من ميادين الصراع، هو ما يسمونه صراعا (واحيانا حوارا) الشمال والجنوب، باعتبارنا طليعة هذه الدول الجنوبية التى آن لها ان تخرج من هيمنة الشمال وسيطرته، وتدخل شريكة له فيما يضعه من خطط مستقبلية ليس أقلها شأنا، اعادة هيكلة اقتصاديات العالم بما يخدم اهدافه ومصالحه بتشريعات ونظم اقتصادية جديدة واتفاقيات مثل اتفاقية «الجات» وغيرها. ولن نستطيع ان ندخل شركاء بما لدينا من اهداف ومصالح وشروط، الا اذا توافرت لنا عناصر القوة التى تجعلنا نتعامل معه من موقع الندية والتكافؤ.

هناك صراع اخر، أصبحت له اليوم اليد الطولى فى تسيير مقدرات العالم، هو صراع الثقافة والمعلومات والثورة التقنية فى مجال الاتصال والاتصالات، ولاسبيل للحفاظ على شخصيتنا الوطنية وهويتنا الحضارية وثقافتنا العربية الا بدعم هذه الرابطة القومية، لندخل هذا الصراع متحدين اقوياء.

ان التقدم ليس حكرا على جزء من العالم دون غيره، ووجودنا فى خانة العالم الثالث، يجب الا يكون وجودا ازليا، او قدرا لا مهرب منه وباستطاعتنا ان نحقق التقدم المنشود لو أتحنا لعقل الامة الجماعى ان ينشط وينهض ويعمل، بعيدا عن الكوابح والعراقيل واساليب القمع والمصادرة وكبت الحريات، وبعيدا عن هيمنة العقل الواحد، الذى يفكر بالنيابة عنا، ويدير مقدرات البلاد فى غيبة ارادتنا، لانه مهما كان هذا الزعيم عبقريا، فلن نجنى من ورائه سوى الخراب، ويكفى ان نضرب مثلا بالعراق، وما جرته عليه افكار الزعيم الاوحد من كوارث وويلات.

مسئولون من ٢٧ دولة عربية وأوروبية يبحثون فى بروكسل التعاون الأمنى والسياسى فى اطار عملية برشلونة

كتب ـ مجدى الحسينى:

تبدأ يوم الأربعاء القادم فى بروكسل اجتماعات كبار المسئولين عن العلاقات الأمنية والسياسية فى عملية برشلونة للتعاون الأوروبى ـ المتوسطى والتى تضم «٢٧» دولة بينها ٨ دول عربية.

وصرح السفير فتحى الشاذلى مساعد وزير الخارجية للشئون الأوروبية ورئيس وفد مصر بانه سيسبق تلك الاجتماعات اجتماع تنسيقى يوم الثلاثاء القادم للأطراف العربية فى عملية برشلونة، وذلك فى إطار آلية التنسيق التى استحدثت لتوحيد المواقف والرؤى العربية داخل الاجتماعات، مشيرا إلى أنه سيعقد بعد ذلك اجتماع للجنة برشلونة يوم الخميس القادم.

وقال الشاذلى فى تصريحات خاصة ـ انه سيتم خلال تلك الاجتماعات استعراض حالة المشاركة الاوروبية المتوسطية فى مختلف المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية والثقافية والانسانية، والمقترحات والمشاريع المطروحة لدفع تلك المشاركة للامام، كما سيقوم كبار المسئولين بالاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول السبع والعشرين الاعضاء فى عملية برشلونة الاستثنائى والمقرر عقده فى ايطاليا فى يونيو القادم، وذلك لمراجعة ما تم خلال نصف المدة التى تسبق الاجتماع الوزارى الاعتيادى المقرر عقده بالمانيا فى الربع الأول من عام ١٩٩٩م

واشار إلى أنه سيتوجه بعد ذلك إلى بون لاجراء مشاورات سياسية مع المسئولين بالخارجية الالمانية، فى اطار الاتصالات المستمرة بين البلدين، مؤكدا أن حجم العلاقات الثنائية والمكانة المتميزة للدولتين فى محيطهما الاقليمى يستدعى هذا النوع من المشاورات.

تصفية ٢٥ إرهابيا بالجزائر

مصرع ٢٢ مدنيا فى انفجار قنبلة بمحطة مياه

الجزائر ـ من هشام فهيم ووكالات الانباء: تمكنت قوات الأمن الجزائرية من القضاء على ٢٥ارهابيا فى ولايتى المدية وبومرداس خلال عمليات محاصرة وتمشيط واسعة ضد المخابئ الارهابية تمت خلال الأيام القليلة الماضية. فى حين انفجرت قنبلة فى محطة للمياه بولاية تيارت.

وكشفت صحيفة «الخبر» الجزائرية المستقلة أمس عن قيام قوات مشتركة للأمن بالقضاء على ١٥ ارهابيا فى منطقة العمرية بولاية المدية جنوب العاصمة بحوالى ٩٠ كيلو مترا.

ووصفت العملية بانها من أخطر معاقل الجماعة المسلحة «الجيا» فى هذه المنطقة وتتراوح اعداد عناصرها مابين ٥٠ الى ٨٠ ارهابيا سببت الكثير من المجازر الوحشية للسكان الذين لايزالون يفرون من مساكنهم عند حلول الليل خشية ارتكاب مجازر جديدة ترتكبها الكتيبة الخضراء القائمة على حراسة أمير الجماعة عنتر زوابرى.

وفى ولاية بومرداس الواقعة شرق العاصمة بحوالى خمسين كيلو مترا قضت قوات الجيش مساء الأحد الماضى على ارهابيين اثنين بحمام الثلاثاء.. بينما تمكنت جماعة ارهابية من تفجير قنبلة تقليدية الصنع فى محطة لضخ المياه جنوب مدينة تيارت الواقعة جنوب العاصمة بحوالى ٣٠٠ كيلو متر حيث انقطعت المياه عن السكان وجار حاليا عملية اصلاحها.

وذكر بيان لأجهزة الأمن أن ٢٢ شخصا لقوا مصرعهم فى هذه العملية حسبما ذكرت وكالة الانباء الفرنسية.

واكدت مصرع ٨ ارهابيين فى قرية بنى سكران بولاية تلمسان غرب الجزائر

ويأتى ذلك فى الوقت الذى أكدت فيه مصادر حزبية فى الائتلاف الحاكم الذى يرأسه أحمد أويحيى ان هناك اتجاها لتغيير الأوضاع الأمنية والانتقادات التى وجهتها مختلف الاحزاب لاداء حكومة أويحيى فى هذا المجال. وأوضحت المصادر ان المتوقع هو مشاركة بعض الأحزاب الأخرى فى ائتلاف حكومى موسع يتوقع حدوثه بعد انتهاء الاحزاب من مؤتمراتها فى منتصف مارس القادم.

وفى نفس الوقت ندد ممثلو النقابات العمالية المغاربية الذين يشاركون فى المؤتمر الثانى للاتحاد النقابى لعمال المغرب العربى ـ المنعقد حاليا بالجزائر ـ بالعمليات الارهابية التى ترتكبها الجماعات الارهابية ضد الابرياء العزل فى الجزائر. وأكدوا تضامنهم المطلق مع العمال الجزائريين فى مواجهة المحاولات الارهابية الاجرامية الساعية الى تحطيم مكتسبات العمال وعرقلة عجلة الانتاج والتنمية.

ومن ناحية أخرى صرح شارل دانبر الممثل الخاص الجديد للأمين العام للأمم المتحدة فى الصحراء الغربية بأن الرئيس زروال أكد من جديد ارادة الجزائر فى البحث عن حل عادل لمشكلة الصحراء الغربية. وقال دانبر عقب استقبال الرئيس الجزائرى له أمس إن أولوية الأمم المتحدة فى المرحلة القادمة تكمن فى استكمال عملية تحديد الهوية فى أقرب الآجال وضمان رجوع اللاجئين الصحراويين واعترف الممثل الدولى بوجود بعض المشاكل التقنية التى تواجه مهمة الأمم المتحدة وقال إنه رغم ذلك لمس لدى كوفى عنان وجيمس بيكر المبعوث الخاص للصحراء ارادة وعزما على المضى قدما لتسوية مشكلة الصحراء الغربية، وقال إنه سيعود الى المنطقة لمواصلة عمله فى البحث عن حل للمشكلة عبر استفتاء نزيه وعادل وشفاف. وقد غادر الجزائر أمس متوجها الى موريتانيا البلد الملاحظ للنزاع فى اطار جولته الحالية بالمنطقة.

اكتشاف مقبرة للنفايات السامة بمقر وكالة التنمية الأمريكية بصنعاء

صنعاء ـ من إبراهيم العشماوى:

إكتشف عمال يمنيون مقبرة تحتوى على نفايات كيماوية فى المقر السابق لوكالة التنمية الأمريكية فى صنعاء وقال مسئول فى مجلس حماية البيئة أن المواد المكتشفة تم تخزينها على عمق مترين من سطح الأرض ويقدر حجمها بنحو ١٠٠ كجم وتواصل الجهات اليمنية تحقيقاتها لمعرفة أنواع المواد الكيماوية ومدى تأثيرها على البيئة. وكانت السلطات اليمنية قد إكتشفت خلال الأعوام الماضية مقابر لنفايات سامة فى مناطق على الشريط الساحلى على البحر الأحمر.

الأسد والأمير عبدالله يبحثان آخر المستجدات بالمنطقة

الرياض ـ وكالات الأنباء ـ تلقى ولى العهد السعودى الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمس اتصالا هاتفيا من الرئيس السورى حافظ الأسد، استعرضا خلاله أخر المستجدات على الصعيدين العربى والدولى.

كما بحثا سبل دعم وتعزيز العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين الشقيقين.

وكان الأمير عبدالله قد تلقى اتصالا مماثلا الليلة قبل الماضية من السيد رفيق الحريرى رئيس الوزراء اللبنانى.

فى إجتماعها أوائل الشهر المقبل بالقاهرة

اللجنة العليا المصرية ـ التونسية تبحث انشاء منطقة للتجارة الحرة بين البلدين

كتب ـ أمين محمد أمين:

تعقد اللجنة العليا المشتركة بين تونس ومصر دورتها السادسة بالقاهرة يومى الرابع والخامس من شهر مارس المقبل برئاسة رئيسى وزراء البلدين الدكتور كمال الجنزورى والسيد حامد القروى. الذى سيبدأ زيارته لمصر يوم الثالث من مارس المقبل على رأس وفد وزارى رفيع المستوى الى جانب وفد من رجال الاعمال بتونس وقال السفير يوسف المقدم سفير تونس بمصر ان اجتماعات الخبراء لاعداد جدول اعمال اللجنة المشتركة ستعقد يوم الثالث من مارس برئاسة وزير الاقتصاد الدكتور يوسف بطرس غالى عن الجانب المصرى والسيد منذر الزنيدى وزير التجارة عن الجانب التونسى ومن المنتظر ان تسفر الاجتماعات بالاعلان عن انشاء منطقة تجارة حرة بين مصر وتونس والتى ستساعد على تحقيق المشاركة العربية المتوسطية ودعم منطقة التجارة الحرة العربية التى بدأت أوائل العام الحالى بين تونس ومصر والمغرب والكويت، مشيرا الى وجود منطقة للتجارة الحرة بين تونس والمغرب وتتكامل بالمنطقة الجديدة مع مصر.

وأوضح السفير يوسف المقدم ان اللجنة المشتركة ستتوصل الى عقد اتفاقيات جديدة لدعم التعاون بين البلدين وتنفيذ الاتفاقيات الـ ١٠ الموقعة فى مختلف المجالات وقال ان حجم التبادل التجارى بين البلدين ارتفع الى ٧٥ مليون دولار وذلك بعد ان كان ٣٠ مليونا منذ ٣ أعوام ويهدف للوصول به الى ٣٠٠ مليون دولار عام ٢٠٠٠ من خلال دعم انشطة القطاع الخاص والذى سيدعمه اجتماعات مجلس الاعمال التونسى المصرى التى ستعقد خلال اجتماعات اللجنة المشتركة بين رجال الاعمال بالبلدين واشار سفير تونس بمصر الى ان اللجنة المشتركة ستتطرق لمناقشة جميع القضايا المطروحة بين البلدين من خلال مواقفهم المشتركة نحو قضايا السلام وتطورات الأوضاع بالمنطقة ورفضه الضربة العسكرية للعراق ومقاومة الارهاب وقال ان لاجتماعات اللجنة المشتركة سيصاحبها ايضا افتتاح فاعليات الاسبوع الثقافى التونسى بمصر يوم الرابع من مارس مساء بدار الأوبرا المصرية حيث يفتتح رئيسا وزراء البلدين معرضا للفنون التشكيلية وحضور السهرة الفنية التونسية. والتى ستنتقل إلى الاسكندرية وقال السفير ان الاستعدادات تجرى من اجل اقامة اسبوع ثقافى مصرى بتونس واخر سياحى خلال العام الحالى

رئيس الحكومة المغربية يشيد بالعلاقات الطيبة مع مصر

إعلان تشكيل الحكومة الجديدة مع بداية مارس

الرباط ـ من تهانى عبدالرحيم:

اشاد عبدالرحمن اليوسفى رئيس الحكومة المغربية والذى كلفه الملك الحسن الثانى العاهل المغربى بتشكيل الحكومة الجديدة، بالعلاقات المصرية ـ المغربية ووصفها بانها ترجع الى تاريخ طويل منذ مرحلة الكفاح المغربى ضد الاستعمار. وقال إن مصر فى ذلك الوقت كانت بمثابة القبلة السياسية للمغرب، وان المغرب كان يتلقى كل الدعم والتأييد من مصر حتى تم تحرير اراضيه.

وأعرب عن امله فى ان تشهد هذه العلاقات دعما أكبر ونشاطا وتقدما لترقى الى الجذور التاريخية التى تربط بين الشعبين المصرى والمغربى، وأضاف اليوسفى (٧٤عاما) فى تصريحات خاصة «للأهرام» بأن مصر تتحمل دائما المسئولية وتضمن بمصالحها فى سبيل مساندة الشعوب كما فعلت مع المغرب طوال فترة الاحتلال.

ووصف المرحلة السياسية القادمة فى المغرب بانها حاسمة وجديدة رغم صعوبة الخريطة السياسية الراهنة إلا أن المغرب عازم على التغيير ودخول القرن الحادى والعشرين بروح جديدة تتفق ورغبة الملك الحسن الثانى فى التغيير.

وعن معارضة بعض الأحزاب، أوضح اليوسفى ان حزب الاتحاد الاشتراكى يبذل حاليا جميع جهوده لتذليل هذه العقبات وانه يعمل على تطبيق الاستراتيجية التى وافق عليها الجميع ومن هذا المنطلق فإن حزب الاستقلال برئاسة محمد بوستة ينكب الآن على دراسة وضعهم الجديد للتجاوب مع متطلبات المرحلة القادمة.

وعن سير خط عملية المشاورات لتشكيل الحكومة قال اليوسفى إن امكانية التشاور مع أحزاب الوسط هى وضعية واردة فى تصورنا، وانه استمع الى اقتراحات العديد من القيادات فى احزاب الوسط وعبر بعض منهم عن المشاركة بصورة كاملة، بينما وضع الأخرون بعض الاقتراحات للدخول فى هذه المشاركة

واضاف بأن الملك الحسن الثانى أعرب عن رأيه فى ان تنتهى مشاورات تشكيل الحكومة الجديدة خلال شهر فبراير الحالى على أن يعلن عنها مع بداية شهر مارس المقبل حيث تستعد المغرب لاحتفالات عيدى الاستقلال والعرش

وعن اهتمامات الحكومة الجديدة، قال اليوسفى إنها تتركز حول القضايا الاجتماعية، وتحسين الأوضاع القضائية والإدارية، ومواجهة أزمة التعليم والسكن الى جانب قضية سيادة المغرب على أراضيه، وضرورة أعتراف الرأى العام العالمى بذلك، والمساعدة على تنفيذ خطة الأمم المتحدة، واتفاق هيوستين حتى تتمكن من اغلاق ملف قضية الصحراء مع نهاية العام الحالى.

الملك الحسن الثانى يدعو لاستمرار الحوار بين أصحاب الأديان السماوية

الرباط ـ مراسلة الأهرام ـ دعا العاهل المغربى الملك الحسن الثانى الى اقامة حوار مستمر بين معتنقى الديانات السماوية مطالبا باستراتيجية تتضافر فيها جهود كل الفعاليات الدينية والثقافية والاجتماعية.

وقال العاهل المغربى فى رسالة وجهها الى الندوة الدولية التى نظمت مؤخرا بالرباط حول موضوع حوار اديان التوحيد السماوية من أجل ثقافة السلام آن مايتمش الأمل فى تجاوز واقع الصراعات هو أن تلك الفعاليات استطاعت ان تبرز حتى الآن مدى دور الدين فى تعبئة النفوس والضمائر لتدارك الخلل الذى يهدد السلام العالمى، ويعرض الانسانية لكوارث اخلاقية

من قريب

الهروب إلى الأمام!

لو نجح كوفي عنان في محاولته الأخيرة لإيجاد حل ترضى عنه أمريكا لمشكلة فرق تفتيش المواقع الرئاسية الحساسة في العراق.. وهو أمر يبدو شبه مستحيل.. فقد يفتح الباب أمام تراجع كريم للنظام العراقي يفوت على أمريكا الفرصة التي سعت إليها وجمعت قواتها وأساطيلها لتنفيذها، وهي ضرب العراق.

يبدو هذا السيناريو هو الأمل الوحيد الذي تتعلق به دول كثيرة وإن كانت معظم التوقعات لا تنبئ به. لأن واشنطن في الأغلب لن توافق على مقترحات فريق التفتيش الذي بعث به الأمين العام للأمم المتحدة لوضع رسم دقيق يحدد المواقع التي يمكن لفرق التفتيش أن تدخلها في قصور الرئاسة، وسوف تعتبرها واشنطن شروطا جديدة يمليها صدام حسين ولا يمكن قبولها. وقد ثبت أن أمريكا لن تدخر وسعا في تنفيذ مخططاتها لكي تتخلص من صدام حسين.

ما الذي يستطيع أن يفعله العراق اذن في ضوء هذه الكارثة المتوقعة؟

إذا انتهى الأمر بفشل المبادرات الروسية والفرنسية، وإخفاق الأمين العام في تحقيق حل ترضى عنه أمريكا، مع عجز الدول العربية عن اعلان رفض قاطع للتدخل العسكري الأمريكي، فإن المخرج الوحيد أمام العراق يتطلب انتهاج سياسة أكثر مرونة وذكاء يسبق بها صدام حسين الخطط الأمريكية التي تستهدف.. في الحقيقة.. اسقاطه هو بالهروب إلى الأمام. وبذلك يفوت على أمريكا ضرب العراق، ويفسد خططها!

إن الصراع الذي نشب في البلقان، والمقاومة العنيفة التي واجه بها الصرب تدخل أمريكا وحلف الأطلنطي، يقدم نموذجا بارعا لكيفية التعامل مع قوة كبرى بالهروب إلى الأمام على الرغم من أن موقف الصرب من قضية البوسنة لم يكن موقفا عادلا، وعلى الرغم من اختلاف طبيعة القضيتين.. فقد عملت أمريكا بكل السبل على إخراج رادوفان كاراديتش من المعادلة الصربية ونجح كاراديتش مع ذلك في البقاء خلف الكواليس يحرك من وراء الستار خيوط الأوضاع السياسية في الإقليم الصربي بالبوسنة بعد أن تنازل عن الرئاسة ودفع بأنصاره إلى الواجهة ومازال كاراديتش يؤثر في مجرى الأوضاع هناك حيا يرزق حتى الآن.

ومن هنا فلقد يبدو أن الحل الذي يقترحه البعض لإخراج العراق من الأزمة لتجنيبها الضربة العسكرية ورفع العقوبات عنها والتي تأكد أن أمريكا سوف تعمل على استمرارها ما بقي صدام في السلطة قد يمثل أسلوبا واقعيا مختلفا في معالجة الأزمة يستفيد من النموذج الذي انتهجه كاراديتش رغم كراهيتنا له.

وذلك بأن يتخلى صدام حسين عن السلطة ويشكل حكومة مؤقتة تشرع في وضع أسس سياسات جديدة تنزع حدة المواجهات بين المجتمع الدولي والعراق، لترفع عنه العقوبات ويتم إعادة بناء العراق وما دمرته الحروب فيها.

ولكن مثل هذا الحل يقتضي تضحية من جانب الرئيس العراقي في سبيل بلده وشعبه وأي تضحية تهون في سبيل تحقيق هذه الأهداف التي يمكن أن تجنب الشعب العراقي نكبة تاريخية سوف تنزل به لا محالة وحين تقع فسوف ينفض المولد المنصوب دون نتيجة!!

سلامة أحمد سلامة

مراجعات لتراجم سيدات بيت النبوة (٣)

على «مختصر كتاب بنات النبي» صلى الله عليه وعلى آله وسلم

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

في زماننا المسحوق يضغط المجازر الحاصدة والنوازل الحالقة، المشحون بهواجس الحيرة والقلق، أصبحت يوم الخميس الرابع والعشرين من الشهر المعظم وبين يدي من حيث لم أحتسب، مختصر لترجمتي لبنات النبي صلاة الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه، قدمه السيد الأستاذ جمال بدوي رئيس تحرير الوفد، ملء صفحة كاملة طولا وعرضا من الطبعة الأولى لعدد الوفد الأسبوعي.

واقبلت أراجع عليه ترجمتي لبنات النبي في تراجمي لسيدات بيت النبوة رضي الله عنهن، فأراه من ناحية شاهدا لما يحتاج إليه جيل اليوم من زاد يقاوم نقصان المناعة المعنوية المكتسبة من رسوخ الوعي بعراقة تاريخنا وأصالة شخصية أمتنا، كما أراه، من ناحية أخرى زادا لمرحلة تغض من عريق تراثنا، لاترى فيه سوى حفريات أسطورية من الزمن الغابر. وكان الأستاذ جمال بدوي، مع ضغط مشاغله وتزاحم همومه، يتحدى به من يروجون لبضاعة الموسم، من الحداثة الفجة والعلمانية الزائفة الهشة.

●●●

لم تخذلني ثقتي فيما تصدى الأستاذ لحمل امانة هذا المختصر وتكاليفها الصعبة، بما يقدر من حرمة الكلمة وتبعتها الثقيلة، مع مايعوزنا كلينا من ضبط في حروف الطباعة المحدثة من تعثر الضبط لكلمات الشواهد النقلية ضبط شكل أو ضبط عبارة.

ولعلي أحوج منه إلى ذلك الضبط لما يغلب عليّ من اسلوب المدرسة السلفية الأصولية التي أنتمي إليها فكرا ومشيخة ومنهجا وبيانا. فربما اثر الأستاذ بدوي في موقعه الإعلامي أن يبدل بكلمة من ترجمتي، كلمة أخرى يراها أسهل وأقرب إلى الفهم العام، أو يضيف إلى نقوله في المختصر، عناوين جانبية أو عبارات شارحة ولا بأس علينا كلينا إن شاء الله، ما لم يكن ذلك جارحا لنص الشاهد، أو اجتهادا فيما ليس للرأي فيه مجال.

وما اقدمه هنا من المختصر، لايعدو أن يكون خلاصة منه على وجه التضمين، مع أقواس حاصرة [] لما يقتضي التنويه أو يحتاج إليه السياق.

●●●

بدأ الأستاذ جمال معي بترجمة السيدة زينب كبرى بنات النبي الأربع. امهن جميعا السيدة خديجة بنت خويلد [الموعودة بأن تكون أم المؤمنين الأولى، ووزير المصطفى وسكنه، قبل المبعث وبعده] وقد تابع المختصر نشأة زينب في أعز بيت وأطيب منبت، إلى زواجها المشهود بأبي العاص بن الربيع، ابن خالتها «هالة بنت خويلد، حيث ترسم لنا الدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ» مراسم احتفال البيت المحمدي بهذه الزوابطة الطيبة لزواج سعيد، إلى موقف العروسين في مفترق طريقين بنزول الوحي على النبي عليه السلام، وأسلمت زينب مع آل بيت المصطفى، حين كان أبوالعاص غائبا في رحلة قريش الموسمية إلى الشام، فلما رجع منها تردد في السبق إلى الإسلام، كراهة أن يظن به أنه ترك دين آبائه وعشيرته مرضاة لزوجه وحميه. وخرج مع قريش إلى بدر، وأسر فيها. وقد وزع صلى الله عليه وسلم أسرى بدر على أصحابه وأوصاهم بهم خيرا. واحتفظ بأبي العاص عنده ريثما جاءت قريش في فداء أسراها. فتقدم «كنانة بن الربيع وأخرج صرة معه وقال: (بعثتني زينب بنت محمد بهذا، في فداء زوجها، أخي، أبي العاص بن الربيع) [وفتح النبي عليه السلام الصرة فإذا فيها قلادة لم يكد يراها حتى رق لها رقة شديدة]: لقد كانت قلادة الأم الغالية اهدتها ابنتها زينب يوم زفت إلى أبي العاص بن الربيع، تبعثها زينب إلى أبيها في فداء زوج حبيب أسير، وخشع صحبه للمشهد المؤثر، وقال عليه الصلاة والسلام للبدريين من اصحابه: «إن شئتم رددتم عليها مالها وأطلقتم لها أسيرها».. فاستجابوا له جميعا، وودع المصطفى صهره وأسر إليه أمرا، ثم التفت إلى أصحابه وقال: (والله ما ذممناه صهرا)..

● وكانت فرحة اللقاء غامرة، لولا أن عجل إليها بأن اباها طلب إليه أن يبعثها إليه في دار الهجرة، فإن الإسلام فرق بينهما. وما كان أبوالعاص ليخلف وعده لأبيها عليه السلام.

ولم يشيعها أبوالعاص إلى دار الهجرة، بل يخرج بها أخوه كنانة بن الربيع إلى حيث ينتظرها أخوها بالتبني «زيد بن حارثة» في موضع معين على مشارف مكة، فيصحبها إلى المدينة. وكرهت قريش أن يخرج بها (كنانة) نهارا فيظن العرب أن ذلك لذلة هزيمتهم يوم بدر، وبعثت في أثرها نفرا [سبقهم إليها هبار بن الأسود فنخس بعيرها وألقى بها على صخر فاسقطت حملها. ثارا لأشقاء له ثلاثة، قتلوا يوم بدر، وتلفت كنانة فإذا زوجة أخيه تنزف دما، فشهر سيفه دفاعا عنها وأتاه أبوسفيان فسأله أن يغمد سيفه حتى يكلمه. ففعل وقال أبوسفيان: لقد أخطأت حين خرجت بها علانية بين أظهرنا فيظن بنا العرب أن ذلك عن ذل أصابنا. ولعمري ليس بنا حاجة إلى حبسها عن أبيها، ولكن ارجع بها حتى يهدأ القوم.

●●●

وعاشت زينب في كنف أبيها المصطفى، ترعى طفليها «عليا وأمامة ابني أبي العاص، حتى مر أبو العاص بالمدينة في قافلة لقريش، فأسرته سرية أفلت منها إلى بيت زينب مستجيرا، فانتظرت حتى أقام أبوها صلاة الفجر وصاحت بأعلى صوتها: أيها الناس، إني أجرت أبا العاص بن الربيع، فلما سلم المصطفى سأل من معه: هل سمعتم ماسمعت؟ قالوا: بلى.. فقال: والذي نفس محمد بيده، ماعلمت بشيء من ذلك حتى سمعت منه ماسمعتموه، وإنه يجير على المسلمين أدناهم. وقد أجرنا من أجارت. ومضى صلى الله عليه وسلم فدخل على ابنته في بيتها فتعلقت به ضارعة: (إن أبا العاص إن قرب فابن عم، وإن بعد فأبو ولد) فقال أبوها عليهما السلام: (يابنية، أكرمي مثواه ولا يخلص إليك فإنك لاتحلين له وهو مشرك. وعاد إلى صحبه وقال: (إن هذا الرجل منا حيث علمتم، وقد أصبتم له مالا، فإن تحسنوا وتردوا عليه ماله فإنا نحب ذلك، وإن أبيتم فأنتم أحق به).

أجابوا جميعا: يارسول الله، بل نرده عليه، وتسابقوا يردون عليه كل ماله حتى إن أحدهم ليأتي بالدلو، والسقاء لم يفقد منه شيئا.

● ومضى أبوالعاص إلى مكة فأدى الأموال والحقوق إلى أهلها، ثم وقف وصاح بأعلى صوته قائلا: يامعشر قريش هل بقي لأحد منكم عندي مال تأخذونه؟ قالوا: لا، فجزاك الله خيرا فقد وجدناك وفيا كريما. فأدار فيهم بصره ثم قال على مهل: فأنا أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله، والله ما منعني من الإسلام إلا أن تظنوا أني إنما أردت أن آكل أموالكم، فلما أديتها إليكم أسلمت..

● وعاد إلى المدينة واجتمع شمل الزوجين بعقد جديد، ولم يكد يمضي عام حتى ماتت رضي الله عنها وعاش أبوالعاص حتى لحق بالرفيق الأعلى في أيام أبي بكر في ذي الحجة من السنة الثانية عشرة للهجرة

(سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار) صدق الله العظيم

●●●

بعدها ترجم الأستاذ جمال للسيدة رقية ذات الهجرتين، وضاقت صفحته الكاملة عن مزيد، فقال:

(وأما السيدتان أم كلثوم وفاطمة رضي الله عنهما فلهما حديث آخر).. ثم ختم بقوله في تواضع، مصرحا بمصدره: «اعتمدت في كتابة هذا المقال على كتاب: تراجم سيدات بيت النبوة للدكتورة عائشة عبدالرحمن «بنت الشاطئ».. والذي يستند إلى أمهات كتب السيرة»..

فاللهم يسر وأعن...

٤٠ عاماً على الوحدة المصرية السورية

أحمد يوسف القرعي

منذ إعلان الوحدة المصرية السورية في ٢٢ فبراير ١٩٥٨ تدفقت مياه غزيرة عبر نهري النيل وبردى وعبر مختلف أنهار الوطن العربي مشرقه ومغربه، وتلاطمت على شواطئه البحرية والمحيطية الأمواج تلو الأمواج، وتعرض الإنسان العربي لعمليات «غسيل مخ» متوالية لمحو ذاكرته القومية وسلب شعوره بالذات العربية في محاولة يائسة لثني هذا الإنسان عن تكرار مثل هذه التجربة الوحدوية.

ورغم هذا وذاك فإن أمل الوحدة العربية لم يفقد بريقه ومازال قويا عارما وله مكانته في الفكر السياسي العربي المعاصر، كما تحرص الأجيال العربية جيلا وراء جيل في مصر وسوريا على الاحتفال بذكرى الوحدة سنويا، ويشاركها الاحتفال كل شعوب الأمة العربية انطلاقا من الإيمان بأن تجربة الوحدة لم تعد ملكا لمصر وسوريا وحدهما فحسب وإنما هي ملك لكل عربي يؤمن بمبدأ الوحدة.

وأخشى ما أخشاه في موجة الأمية السياسية والثقافية التي يعاني منها شبابنا ألا تعي ذاكرتهم هذه التجربة، أو أن يحاول البعض تشويه التجربة أمامهم. وليس خافيا أنه مع حرص كل دولة عربية على الاحتفال بذكرى قيام الوحدة، فإن كلا منها يحتفل بالذكرى بطريقتها الخاصة.

والاحتفال بذكرى الوحدة لا يكون برفع الشعارات والتغني بأمجادها فحسب فما أحوجنا إلى دراسة تجربة الوحدة دراسة موثقة لاستجلاء دروسها المستفادة لواقعنا المعاصر.

ولقد أفرجت وزارة الخارجية البريطانية منذ سنوات (بين وثائق أخرى) عن وثائق تخص تجربة الوحدة المصرية السورية فيما بين ١٩٥٨ - ١٩٦١ واهتم معهد الإنماء العربي بتجميع أكبر عدد من وثائق دولة الوحدة في عدة مجلدات للمرة الأولى. كما صدر عدد لا بأس به من المذكرات الخاصة للساسة والعسكر الذين عاصروا تجربة الوحدة هذا كما نوقش العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه في الجامعات العربية والأجنبية حول قيام وسقوط هذه الوحدة. وفضلا عن هذا كله فهناك عشرات الكتب والدراسات المتكاملة عن التجربة إلى جانب أوراق البحث التي تناولتها عشرات الندوات المتخصصة.

ولا يعني هذا الكم الدراسي والوثائقي أن تجربة الوحدة المصرية السورية قد دخلت ذمة التاريخ، وأصبحت مادة وثائقية للمؤرخين والباحثين وطلاب العلم والدراسة فالتجربة أعظم من هذا بكثير، ودروسها لم يستوعبها بعد بعض الساسة والقادة في الوطن العربي.

ومع تعدد الكتابات المشورة حول تقويم الوحدة وأساليب تحقيقها ومناقشة قضاياها فإن أفكار عبد الناصر لا تزال تشكل محور هذه الكتابات، فما من زعيم عربي تحدث عن الوحدة من كل جوانبها كما تحدث عبد الناصر. ولم يكن حديث عبد الناصر عن الوحدة حديث رجل دولة، بل كان حديث داعية ولذا عاشت كلماته وأفكاره عن الوحدة وأصبحت زادا فكريا لكل المفكرين والمثقفين دعاة الوحدة.

ولعل أبلغ تعريف لمفهوم الوحدة جاء على لسان عبد الناصر في قوله: [إن الوحدة هي علم التاريخ على الأرض العربية ودروسه وعلم الواقع المعاصر له ومقتضياته وعلم البناء الشامل للمستقبل ومتطلباته].

وفي هذا التعريف الشامل والموجز يضع عبد الناصر ثلاثة منطلقات للوحدة تجمع بين الأمس واليوم والغد وهي دروس تجربة الوحدة التاريخية العربية ومقتضيات الواقع العربي المعاصر ومتغيراته المحلية والدولية ومتطلبات استشراف المستقبل.

هذا كما طرح عبد الناصر شروطا صارمة لهذه الوحدة فقد استبعد اللجوء إلى القوة العسكرية أو الانقلاب وأكد أهمية عملية التحضير الطويلة للوحدة وتأمين الاختيار الشعبي الحر وتحبيذ صيغة الوحدة الاتحادية جنبا إلى جنب الدعوة للحركة العربية الواحدة.

ويمكن القول إنه حول هذا التصور القومي العربي لمستقبل الوحدة العربية كما قدمه عبد الناصر لا تزال تتمحور تيارات الفكر الوحدوي المعاصر في أواخر التسعينات، ولا يعني هذا غياب الاجتهادات الأخرى من قبل المفكرين والدعاة وأيضا من قبل المسئولين.

ويمكن هنا الإشارة إلى ثلاث مبادرات تحققت مؤخرا وتعكس إلى حد كبير دروسا مستفادة من تجربة الوحدة المصرية السورية وهي:

المبادرة الأولى: مبادرة الرئيس محمد حسني مبارك باعتباره الرئيس الحالي للقمة العربية بتبني فكرة قيام السوق العربية المشتركة وتتضمن الورقة المصرية السورية المشتركة لإقامة هذه السوق عدة خطوات مهمة من أبرزها البدء في إنشاء منطقة تجارة حرة فعالة ابتداء من أول يناير ١٩٩٨ تحرر فيها التجارة العربية البينية بصورة فورية أو خلال مدى زمني قصير، ويواكب هذا تحرير تدريجي لحركة الخدمات ورؤوس الأموال والعمالة وحرية ممارسة النشاطات الاقتصادية والمهنية على أن يصل مشروع السوق في نهاية المطاف إلى اتحاد اقتصادي ونقدي تتوحد فيه الأنظمة والسياسات التشريعية الاقتصادية العربية.

المبادرة الثانية: مشروع الاتحاد التعاهدي العربي الذي طرحه الأخ العقيد معمر القذافي خلال القمة العربية (يونيو ١٩٩٦) والمشروع يقوم على عدة آليات أساسية متكاملة في مقدمتها قوة دفاع عربية مشتركة ومصرف مركزي اتحادي وصندوق للتنمية العربية ومحكمة عدل عربية وهي مبادرة جديرة بالمناقشة على المستوى الشعبي العربي إلى جانب مناقشتها حاليا من قبل لجنة عربية برئاسة الأمين العام للجامعة العربية.

المبادرة الثالثة: تشكيل الجبهة الشعبية القومية للاتحادات المهنية العربية منذ أوائل سبتمبر ١٩٩٦ وكان من دوافع قيامها تحدي تهويد القدس كأحد تحديات الأمن القومي العربي. والجبهة إضافة جديدة إلى منظومة النظام الإقليمي العربي القومي وهي تعتبر في مفهومها الشامل الضلع الغائب في هذا النظام في وقت يعاد فيه ترتيب البيت العربي الكبير.

■■■

وأخيرا تأتي مبادرة وحدة دراسات الثورة المصرية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام بعقد ندوة موسعة يوم الأحد القادم في ذكرى مرور ٤٠ عاما على قيامها بمشاركة سورية، وعربية وتشكل بحوث الندوة زادا فكريا جديدا يؤكد أن التجربة لا تزال قادرة على العطاء بعد أربعة عقود من قيامها.

احتمالات

[illegible]

... من المفاجآت. لكن لا نرى هنالك أيضا، تلك القضايا العويصة التي يرمز إليها بصدام ونيتانياهو وعرفات.

لطفي الخولي

نحو نظام دولي إنساني لإدارة الأزمات

ادت نهاية الحرب الباردة في بدايات هذا العقد إلى أن تكون من بين التوقعات الكبيرة للعالم التطلع إلى عهد يخلو من المآسي الإنسانية. وقد اضطلعت بمسئولياتي منذ ١٩٩١ كأول «مفوض سامي للأمم المتحدة لشئون اللاجئين في حقبة مابعد الحرب الباردة. ومن هذا الموقع المتميز والمتقدم، وعكسا لكل التوقعات، فقد شاهدت الملايين من الأبرياء وقد وقعوا ضحية لبعض من أبشع الكوارث الإنسانية في التاريخ. كما شاهدت أيضا نمو واحدة من أهم القضايا الإنسانية ألا وهي النزوح الإنساني القسري لتصبح مشكلة أكثر اتساعا وأكثر تعقيدا عما كانت عليه في السنوات السابقة. إن استعراض بعض جوانب حالة اللجوء من وجهة نظر مكتبي لهو أمر مفيد ونحن نقترب من نهاية العقد. وفي الوقت الذي يكافح فيه الكثيرون منا من أجل إيجاد حلول لهذه المشكلة. فعلى الرغم من ميلاد مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين في ظل الحرب الباردة، إلا أنها عملت طبقا لمبادئ الحياد والموضوعية.

صادكو أوجاتا

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين

وكانت حماية اللاجئين قبيل التغييرات السياسية التي طرأت على الكتلة الشرقية سابقا، تمثل تطابقا سياسيا وإنسانيا يعكس الانقسام الإيديولوجي بين الدولتين العظميين. فقد كان يمنح حق اللجوء ولفترات طويلة في أعقاب الحروب التي دارت بالوكالة أو الصراع من أجل تحرير الوطن في فترة القضاء على الاستعمار. وكذلك الهرب من الشيوعية. ولم يكن مطروحا في ذلك الوقت العمل بمبدأ العودة الطوعية كحل من الحلول الخاصة بمشكلة اللاجئين.

واستجابة لتغيير وتزايد تعقيدات الصراع، فإن دور المفوضية قد اتسع وتنوع بعد انتهاء نظام القطبين العالمي، فمنذ ١٩٩١ ادت ثلاث ازمات إنسانية رئيسية إلى حدوث تغيير جذري في ردود أفعال الدول والوكالات الإنسانية التابعة للأمم المتحدة في مواجهة النزوح السكاني الضخم والقسري.

إن ضخامة وسرعة عمليات النزوح السكاني القسري اصبحت تحدث بشكل غير مسبوق من قبل. فقد ادت حرب الخليج إلى نزوح اكثر من مليوني عراقي من أصل كردي في خلال عشرة أيام إلى الجبال على طول الحدود العراقية - التركية من ناحية، والعراقية - الايرانية من ناحية اخرى. وبدأوا يعودون في غضون ستة أسابيع تالية.

وقد اثبتت الأزمة الأولى، أزمة اللاجئين في شمال العراق في ١٩٩١ بأنها كانت نقطة تحول. فكانت هذه هي المرة الأولى التي جعلت المجتمع الدولي يرى أن تدفق اللاجئين يمكن أن يمثل تهديدا محتملا للأمن والسلام الإقليميين. وعندما اندلعت الحرب في البوسنة والهرسك في ربيع ١٩٩٢، اصبح حوالي نصف تعداد سكان هذا البلد - نحو ٤ ملايين نسمة - في حالة نزوح.

وكان اندلاع النزاع في يوجوسلافيا سابقا هو التحدي الثاني الكبير الذي واجه مكتبي بعد انتهاء الحرب الباردة. وفي وقت مبكر من الأزمة، بعد اندلاع القتال في كرواتيا طلب مني قيادة وتنسيق مجهودات الأمم المتحدة الإنسانية في المنطقة وساءت الأوضاع عندما امتدت الحرب إلى البوسنة. وكان عملنا اليومي يواجه التطهير العرقي، والمذابح، والقصف والقنص، وعدم منح حق الدخول للسكان المدنيين في مناطق محددة، وكذلك تهديدات موجهة إلى موظفي المفوضية. وكان هذا هو همنا اليومي لمدة تقترب من أربع سنوات وحتى توقيع اتفاقية دايتون للسلام في ديسمبر ١٩٩٥. وبغير دعم قوات الحماية التابعة للأمم المتحدة، ماكان لمكتبي أن يقوم بعمله خلال ذروة القتال في البوسنة.

وطبقا لاتفاقية دايتون، فإن قوات تثبيت السلام تمنح المظلة الأمنية، بينما تقوم قوات الشرطة الدولية بالحفاظ على الأمن والنظام. وتقوم المفوضية بالعمل على عودة اللاجئين والنازحين إلى ديارهم. إلا أن العراقيل المستمرة التي وضعتها القيادات السياسية، والمعارضة الخاصة بعودة الأقليات، وبصفة خاصة من جانب صرب البوسنة، وعدم توافر فرص العمل أو المساكن للعائدين، كلها مسائل قد عوقت جهودنا بشكل جاد. ورغم ذلك فقد عاد ١٨٣ ألف لاجئ و٢٠٠ ألف نازح، ولكن إلى مناطق تسيطر عليها مجموعاتهم العرقية.

ونحن نعمل على تدعيم عودة الأقليات من خلال تطبيق مبدأ «المدن المفتوحة»، الذي يعمل على توفير المعاملة الأفضل بالنسبة لتلقي مساعدات التأهيل وإعادة البناء للمناطق التي تسمح للأقليات بالعودة إلى ديارها.

ومن ناحية اخرى فإن نزوح اللاجئين الروانديين في أعقاب عمليات الإبادة الجماعية في عام ١٩٩٤، كان اختبارا قاسيا للمفوضية وشركائها في قدراتهم على الاستجابة.

وتؤكد الأمثلة الثلاثة على أن منظمات الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية يفرض عليها بشكل متزايد العمل في ظل مناخ بالغ التعقيد، وفي أحيان كثيرة وسط النزاع المستمر. فلم يعد النزوح السكاني اليوم نتيجة جانبية ولكنه اصبح احيانا هدفا للنزاع نفسه. واصبح واضحا اكثر من ذي قبل أن حركات اللاجئين الضخمة يمكنها تهديد الأمن الإقليمي.

جزءا من نظام دولي شامل لمعالجة الأزمات مع معالجة أيضا الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحقوق الإنسان والجوانب الإنسانية للنزاع.

وبداية فنحن في حاجة إلى التركيز على منع حدوث المنازعات السياسية والعمل على حلها. واتصالا بهذا فهناك امر مشجع وهو الادراك المتزايد بالصلة التي تربط بين امن الدولة والامن الإنساني. كما ان هناك ادراكا متزايدا على المستوى السياسي بالأسباب والنتائج التي تؤدي إلى حركات لاجئين ضخمة. كما أن المنظمات الإقليمية تسعى إلى تحديد ادوارها في العالم المتغير، وهي تركز بشكل متزايد على منع النزاع وحله. واطرح تساؤلا عما إذا كانت النماذج الحالية لحل المنازعات ملائمة لمواجهة التحديات المعقدة التي نواجهها.

وبالتأكيد فإن مناقشة القضايا الإنسانية بشكل مستمر في مجلس الأمن هي علامة طيبة. فهناك اعتراف معلن بأن الأزمات الإنسانية قد تؤثر أيضا على الأمن والسلام الإقليميين. وهناك فهم متزايد بعدم إمكانية فصل أمن الدولة عن الأمن الإنساني. وأمل في أن تكون الخطوة التالية هي ترجمة هذا إلى زيادة الخطوات الملموسة في هذا الاتجاه.

ولابد أن يتخذ هذا التحرك شكل الدعم الأمني. فلا نستطيع أن نستمر في الاعتماد على الوكالات الإنسانية وهي تعمل وحدها وسط نزاعات مسيسة بدرجة عالية أو شديدة التسليح. ويجب ألا يصبح الخيار بين الكل أو لا شئ فلابد من طرح سلم من الخيارات من العمليات العسكرية إلى تولي البوليس المدني الأمور سواء كان مسلحا أو غير مسلح إلى حراس الأمم المتحدة أو نوع من الإجراءات المدنية التي قمنا بها. مانحتاجه هو إجراء تحرك سريع يمكن أن يؤدي إلى خلق مناخ آمن للعمليات الإنسانية.

وفي هذا الإطار ارغب في تدعيم روابطنا مع القوات العسكرية الدولية. إذ أن الوكالات الإنسانية تبتعد في بعض الأحيان عن التعاون مع القوات العسكرية، ولكن تجاربنا الإيجابية في يوجوسلافيا سابقا قد سهمت في فهم أفضل لدور الآخر. ولكنني اشعر في الوقت نفسه بالإحباط بسبب عدم الاستجابة لنداءاتنا من أجل الحصول على الدعم البوليسي أو العسكري من أجل حماية موظفي المفوضية، أو من أجل الوصول للاجئين وإجلائهم بسلام. ولذلك فإنني أتطلع إلى ماأعلنه الأمين العام للأمم المتحدة عن جهود عدد من الدول من أجل تشكيل فرقة عسكرية متعددة الجنسيات لها خصائص الاستعداد العالي وفي حالة تأهب مستمرة.

وعلى المستوى الإنساني فقد تحقق تقدم ملموس نحو التحرك لتطوير القدرات الفعالة والسريعة لمواجهة الطوارئ. ولابد من أن نستمر في تدعيم هذه الفاعلية مع شركائنا من المنظمات غير الحكومية.

وعلى الرغم من المصاعب المصاحبة في البوسنة فيما بعد اتفاق دايتون فإن البوسنة تمثل مثالا للعلاقة الاستراتيجية بين التحرك السياسي والعسكري والإنساني من أجل حل مشكلة اللاجئين، والعمل من أجل السلام وأمن يمكن الحفاظ عليه. وعلى الجانب الآخر فإن أزمة البحيرات الكبرى تمثل فشل المجتمع الدولي في إقامة مثل هذه المعالجة المتكاملة.

وعلى المستوى الاقتصادي والاجتماعي والإنمائي فإنني اعتقد انه لابد للمجهودات الإنسانية أن تصبح جزءا من جهود بناء السلام في مرحلة ...

سابقا ورواندا.

وفي ظل إجراءات مثالية، فلابد للفاعلين من العاملين في المجال الإنساني والتنموي أن يعملا على تطوير إطار مشترك عملي منذ بداية الأزمة. ولابد أيضا من العناية بسياسات تسهم في عودة مناخ التصالح في المجتمعات، بدلا من إطالة «الوضع القائم» أو المساهمة في زيادة التوتر من جديد.

والمعالجة المتكاملة تتطلب أيضا احترام حقوق الإنسان. إن الأمن الإنساني بمعناه الواسع يتطلب الاحترام الكامل للحقوق المتكاملة لحقوق الإنسان كانت سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. إن انتهاك حقوق الإنسان امر يسهم بشكل ملموس في الصراع والنزوح. إن استعادة هذه الحقوق تمثل امرا جوهريا لعودة اللاجئين إلى ديارهم في أمن وكرامة. واعترافا بهذه الحقيقة فإن مكتبي يعمل على تدعيم التعاون مع المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان.

وقد نظر، في الآونة الأخيرة، وفي أحيان كثيرة إلى التحرك الإنساني على أنه مثل الجسر فوق مياه مضطربة. وأمل ونحن نتحرك نحو نظام دولي لإدارة الأزمات يمثل العمل الإنساني فيه الجسر الذي يربط الفاعلين سواء كانوا سياسيين أو أمنيين من جانب والاقتصاديين والاجتماعيين من جانب آخر. واعتقد أننا تعلمنا الكثير من الأزمات التي وقعت بعد انتهاء الحرب الباردة. والتحدي الذي نواجهه هو تطبيق هذه الدروس من أجل بناء استراتيجية لمواجهة نزاعات القرن القادم.

هل حان أفول النجم الأمريكي؟

بانهيار وتحلل الكتلة الشرقية بزعامة الاتحاد السوفيتي.. انتهت حقبة من الزمان عرفت باسم عصر توازن القوى بين معسكرين يناصب كل منهما العداء ويراقب الآخر في تصرفاته ويحكم ايقاع وردود سياسته الدولية، فساد العلاقات الدولية - حينئذ - بعض من قواعد سياسية عامة ضبطت تصرفات القوى العظمى ومنعت شططها وغلوأفعالها وسمح لبعض من القوى الصغرى من ان تستفيد من هذا التناقض والذي يعادل أي منها الآخر نسبيا وبلاشيه.. فعم الهدوء الحذر السلام القلق أرجاء المعمورة.. وإلى حين..

ففي أوائل التسعينات من هذا القرن، انفرد المعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية بمقدرات ومقاليد الكرة الأرضية كلها بشمالها وجنوبها وشرقها وغربها.. فأخذت تصيغ وتضع قواعد دولية أخرى تحكم العلاقات الدولية في هذا العالم للحقبة القادمة.. قواعد رأت فيها تحقيق مصلحتها أولا.. واستقرار الأمن والسلم الدوليين ثانيا.. فرأيناها تعلي من إرادتها وهيمنتها وسيطرتها على الأحداث الواقعة على الساحة الدولية.. ولكن تحت غطاء من الشرعية الدولية.

د. محمود وهيب السيد

إلا أنه بمرور الأيام.. زاد تمكن الولايات المتحدة من مقاليد الأمور الدولية وزادت معها تحكماتها في رسم السياسات العالمية وأيضا مصائر ومستقبل الشعوب والدول الأخرى.. رويدا رويدا ووفق هواها وأغراضها هي فقط.. وبمرور الأيام أيضا زاد ابتعاد تصرفات وأفعال الولايات المتحدة عن المنطق والعدل والحق الدوليين.. وعلى الأقل فيما ظهر منها وبدا للعامة والكافة في أرجاء المعمورة.. وزاد أيضا تخليها عن كل أو بعض من أغطيتها الدولية السابقة والتي كانت تكسب تصرفاتها الشرعية والمصداقية الدولية. فرأيناها تتصدى للإجماع العالمي وتخالف رأيه وتصر على موقفها حتى كان لها الغلبة في منع بقاء د. بطرس غالي أمينا عاما للأمم المتحدة لفترة ثانية في عمله.. ثم تفردها بمنع إدانة إسرائيل بشأن قانا وبشأن بناء المستوطنات وبشأن القدس الشريف حتى تطور الأمر ورأينا الكونجرس الأمريكي وقد أضحى يسن القوانين التي تحكم العالم.. فكان قانون داماتو الصادر عام ٩٦ والذي يلزم الحكومة الأمريكية بما فيه أي دولة تدخل في تعاملات تجارية مع إيران تزيد على أربعين مليون دولار سنويا.. وأيضا إصداره قانونا يلزم الحكومة الأمريكية بنقل سفارتها للقدس بحلول منتصف عام ١٩٩٩ بالمخالفة للقرارات الأمم المتحدة... الخ.

تصرفات وأفعال كان دافعها مصلحتها الذاتية فقط ومبعثها غطرسة القوة لديها فكان طبيعيا ألا تلقى تأييد القوى العالمية المؤثرة فزادت من معارضتها لها وجهرها بمخالفتها لها.. فهاهو قانون داماتو الذي خالفته كل من فرنسا وتركيا وروسيا صراحة، وأيضا دعوتها لإلزام الدول الأوروبية بسحب سفرائها من إيران بسبب اتهام دبلوماسيي الأخيرة بمحاولة اغتيال منشقين لها بالأراضي الألمانية والقبض عليهم. وأيضا رفض معظم الدول العربية المشاركة في مؤتمر الدوحة عام ٩٧... الخ

ثم كانت الأزمة الأخيرة بينها وبين العراق.. والناجمة عن رفض الأخيرة فتح مقر الرئاسة بها أمام لجان التفتيش عن الأسلحة البيولوجية والكيماوية والنووية المحظورة فقد استخدمت الولايات المتحدة دبلوماسية التصعيد الإكراهي لإلزام الخصم على الانصياع والموافقة على طلبات لجان التفتيش وهددت بالوصول بتهديدها لمداه الأخيرة بمباشرة الأعمال العسكرية المؤثرة والموجهة ضده إذا لم يستجب ودون أن تكلف نفسها عناء تغطية أفعالها بأي قرارات دولية ودون أن تحرص على كسب تأييد القوى العالمية والإقليمية لها فأصبحت وحيدة في ساحة الأزمة لايناصرها سوى بريطانيا وإسرائيل.. ولا يقف معها سواهما.. وذلك بعد أن أعلنت كل من فرنسا والصين وإيطاليا وتركيا وإيران.. وكل الدول الإقليمية.. معارضتها للعمل العسكري للأزمة وهاهي روسيا تعلن بأن إقدام أمريكا على ضرب العراق يهدد بإشعال نار الحرب العالمية الثالثة. لذا فقد جاب مندوبوها ومبعوثوها أرجاء المعمورة للدعوة لشرح أهدافها والعمل على كسب المناصرين والمؤيدين لها... دون فائدة.. فزاد بذلك من إنهاك قواها واستنزاف طاقاتها.. وبصورة زادت - وفقا لنظرية العلامة بول كينيدي في صعود وهبوط الإمبراطوريات والقوى العظمى - من اقتراب موعد أفول نجمها وانحسار هيمنتها وسيطرتها على العالم.

آدم وحــــواء

(النساء شقائق الرجال) والله لن تضيع هباء كلمة أرسلها الرسول العظيم للبشرية جمعاء سوف تبقى هذه الحقيقة الناصعة بالرغم من سطوة آدم وضعف حواء البنيلني، فكل يوم تطلع علينا صفحات الجرائد بمايفزع الملائكة حتى الشياطين ذاتها بما جنته شياطين البشر من شر حتى في الأشهر الحرم. يقولون في رمضان تحبس الشياطين ليتفرغ الناس للعبادة ولما يمليه الدين من تعاطف وتكافل ورحمة. وهم من سلالة من طين يعرفون حقوق الغير، لكن منهم من يستكبرون فيرتكبون حوادث أليمة ترمينا بالأسى والحزن لما يجري في أرضنا المحروسة. هذه الحوادث صارت حكايات يجمع بينها الخروج عن التقاليد المرعية وسعار التطلعات المرضية مع اختلاف المستوى الاجتماعي. إذ يرى آدم حواء في مرتبة دونه على كل المستويات التعليمية والعلمية والعملية والمهنية والحرفية مستغلا مايحيط بها من أوضاعها الاجتماعية والاقتصادية الحرجة وتتجدد دائما اللعبة المقيتة بين آدم وحواء في المجتمع المختل المتردي، وقد كادت تتلاشى الحدود بين الحلال والحرام ونشأت بينهما خطوط معوجة متنافرة ودوائر متداخلة وأخرى متقاطعة يربطها خيط مقطوع يدور بها حتى نصل في المنظر الأخير إلى الشرطة والنيابة والقضاء وضيعة العمر والآمال.

● احدى المآسي: أم صياد ثعلب مراوغ فريسته فتاة بريئة عاجزة لاحول لها ولا قوة أرادت أن تلقى سؤالا على معلمها الثعلب ربما عنده الإجابة المسعفة والامتحانات على الأبواب. دعاها إلى ركوب عربته. الدافع الظاهري إنساني. فجأة انقض عليها والغابة بعيدة عن المدينة الساكنة، فرت منه بأسنانها. انكشف النهار لودع الثعلب القفص والصغيرة المسكينة عادت إلى حياة أزمات النفس المتوية. ترى هذه التجربة الثقيلة المرة تفقدها التوازن والثقة أم تكسبها نضجا؟!

● المأساة الثانية: حواء فنانة لها جمهور فمسئوليتها بقدرها، الفن جميل إذا كان ملتزما هادفا تنبع المواقف من الأفكار وصدق العواطف وتطابق التصرفات والاقتناعات المألوفة فصورة الفنانة عامة يراها الناس صورة البطولة الأسطورية والحلم اليقظ في العيون والنفوس فإذا عبث أوعين يمس أحلام المشهود إنما يفقدهم مصداقية الرؤى الأخلاقية والإنسانية التي يمثلها الفنان فتسقط صورته - لا الفن - من إطارها كما كاد يحدث للفنانة وهي لم ترتكب إثما لكنها في تكلم طارت حيث الأبراج العالية. فليست هي وحدها من أصابتها لوثة صراخ الرنين العالي بل هناك أخريات طرن حيث السهل والمنجد والجبل بين الألف بما يحمل من أرقام أمامها عديد من الأصفار فاقترن بالحياة المستقرة، الخسران لأ بعد ماتنتهي شهرزاد من حكايتها تجد السياف!

أما آدم هنا فهو نمر شرس اعتاد على أسواق النخاسة، عندنا إلى عصور الرشيد والمماليك. يرى حواء لعبة إن لم يمتلكها فالموت هدية الخلاص بالذبح أو بالسم أو بماء النار. ويظن أنها خلقت من أجله وهي من صنع الرحمن من أجل الحياة والإنسان: «يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا» (سورة النساء ١)

وقد خلت من أهلها تسرق حبال الغسيل من الدور الأرضي بعد قطعها بسكين تحتفظ به لهذا الغرض. هذا الجحش كان حتفه في عينه تطاول عليها وتحرش بها، ألقته أرضا غرست السكين في قلبه فمات قتيل رعونته وغبائه وعدم رعايته بنت حية. وهي صارت قاتلة برغمها دفاعا عن شرفها كما أعلنت في صرختها التي تشق الصدور لكن تم حبسها ١٥ يوما للتحقيق واعتبر القتل عمدا. يحضرني هنا مقارنته د. مرفت تلاوي وزيرة الشئون الاجتماعية والتأمينات - ضم الحرفيين وربات البيوت إلى مظلة التأمينات ليتها تضم العاملات بالمنازل بعد تنسيق الوضع وتوصيفه، خاصة أن عددا من خريجات المدارس المتوسطة يعملن مربيات.. كل يوم نقرأ عن اهتمام المشرع بقوانين عن المعاملة الجنائية للأطفال وقد وضعت القيود بالتوصيف الدقيق لحالة الطفل بأنه يجب على المحكمة أن تبحث عن ظروف الطفل الجاني من جميع الوجوه ولها أن تستعين في ذلك بمن تراه من الخبراء.

آدم وحواء الصغيران كم من حوادث متشابهة ضاعا فيها ولم يشفع لهما ضياعهما من قبل. أسأل: هل للجمعيات المعنية الأهلية والاجتماعية والرياضية.. إلخ خريطة تغطي المساحات الشعبية والأحياء السكنية المكتظة والمناطق العشوائية؟ وأين رئيس الحي وزمرته؟ وأين دوريات الشرطة الراكبة والطائرة لنجدة من في مأزق عدواني بشوارع تكاد تكون خالية وفي أوقات الصمت؟ بل أين الجناة النفر الذين تسببوا في حادث الفنانة الرائعة سماح أنور وكادت تفقد حياتها وحياة الفن قيمة عزيزة على الوطن والمواطنين؟ هل هؤلاء المجنون لولا بقاء الزعيم وساما أمريكا حتى لايقبض عليهم حتى الآن؟! هل بطريق المطار والطرق السريعة رادار يسجل كل أرقام السيارات المارة والواقفة.. حتى يرجع إليها؟ أقول لكل آدم يريد يلهو بحواء لاتكونوا جبناء!

من حق حواء أن تمشي طريقها في كل ساعات الليل والنهار تلبية لدواعيها الخاصة والعامة المشروعة. اشربوا و الخير!! لو زرعنا الأرض حلما. وروينا الحلم حبا. لجنينا العيش سلما. ودعونا الصفو لبى فسقانا الدهر كلنا صرنا أحبا ...

الشاعرة زينب عزب

العراق.. والدواء المر

لامناص من أن يتجرع العراق نوبات «الدواء المر» بعد أن أثقلته الهزيمة وطوقه الحصار وراقبته الطائرات وهددته القنابل الذكية والصواريخ الخفية. واللافت للانتباه أن هذا «الدواء المر» وإن كان قد تم تحضير مواده الأولية في العاصمة الأمريكية واشنطن وبتدبير محكم من اللوبي اليهودي إلا أن صنع هذا الدواء - للأسف الشديد - تم على يد الرئيس العراقي صدام حسين الذي كان - ومعه الشعب العراقي - أول من ذاق وصفاته. فما لحق بشعب العراق عام ١٩٩١ يعد نتيجة طبيعية للسياسة العرجاء التي انتهجها حاكم بغداد والتي اتسمت - خلال فترة غزوه للكويت عام ٩٠ - بالصلف والغرور والعناد وتحدي إرادة المجتمع الدولي التي انصرفت إلى ضرورة تحرير الكويت.

والواقع أن حاكم بغداد وقع فريسة أحلامه بزعامة زائفة وتكوين امبراطورية مترامية الأطراف يكون هو الحاكم المتوج لها، مما حدا به إلى ابتلاع «طعم» مخطط خارجي، تم تدبيره بإتقان، أغراه على غزو الكويت خاصة إثر المقابلة التي أجرتها السفيرة الأمريكية إبريل جلاسبي مع الرئيس العراقي قبيل أيام من غزوه الكويت عام ١٩٩٠.. فلم يكن يدرك حاكم بغداد أبعاد الموقف جيدا وابتلع الكويت رافضا أي محاولات الانسحاب منها، مما كان كافيا لاستدعاء العنصر الخارجي للتدخل ووقوع منطقة الخليج بأسرها تحت رحمة سياسات يتم صنعها في العواصم الغربية.

وما إن استسلم العراق ووافق على قرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بوقف الحرب حتى انطلقت فرق التفتيش الدولية في كل أرجاء العراق تفتش وتنقب عن مخابئ الأسلحة وبرامج التسليح في كل موقع ومصنع وبيت ومدرسة حكومية وأرض صحراوية بل والمطالبة بتفتيش القصور الرئاسية. وحاليا يجد العراقيون أنفسهم بين فكي كماشة. فإما الاستجابة الكاملة لمتطلبات التفتيش أو التعرض لضربة مدمرة وعنيفة جدا تشمل - حسبما ورد من تقارير - الحرس الجمهوري ومبنى وزارة الدفاع وملحقاتها وإدارات المخابرات ومباني الوزارات الرئيسية والقصور الرئاسية وطرقات خطوط الإمدادات ومرافق الكهرباء والمياه والغاز والمصانع والجسور. وهو مايعني سحقا كاملا للمنشآت الاقتصادية والعسكرية مصحوبا بخسائر في الأرواح وانخفاض حاد في معنويات الشعب العراقي خاصة بعد تضاؤل قدرته على المواجهة، فضلا عن عدم قدرة المجتمع الدولي على رد الهجوم الأمريكي - البريطاني. فرغم تعاطف باريس مع بغداد إلا أنها لم تقو على إعلان المواجهة، وكذلك بكين. أما روسيا وإن كان قد أعلن رئيسها أن ضرب بغداد سيؤدي إلى حرب عالمية ثالثة إلا أن كل المؤشرات تؤكد أن مثل هذا التصريح لايندرج تحت بند التهديد أو الردع خاصة أن موسكو الآن لم تعد بنفس القوة التي كانت عليها عندما كان الاتحاد السوفيتي متماسكا. والملاحظ على مايحدث حاليا في الأزمة الدائرة بين واشنطن وبغداد.

أولا: المواطن العراقي هو ضحية السياستين الأمريكية والعراقية. فعندما تعتزم واشنطن تأديب نظام صدام حسين لاتملك سوى وسيلتين: الأولى محاصرته ومنعه من بيع النفط العراقي مما ينتج عنه عدم تمكن الشعب العراقي من الحصول على احتياجاته الضرورية من الغذاء والدواء. والوسيلة الثانية هي توجيه ضربة عسكرية للعراق بما يصاحبها من أهوال الدمار والهلاك والخسائر في الأرواح بين صفوف المواطنين العراقيين.

ثانيا: الإمعان الأمريكي في إذلال الشعب العراقي بإخضاعه للتفتيش المتسلط بلا هوادة مما يؤثر معنويا على نفسية الشعب ودرجة حفاظه على استقلاله وكرامته.

ثالثا: استمرار واشنطن في سياسة الكيل بمكيالين. ففي الوقت الذي تترك الحبل على الغارب لإسرائيل وبرامجها التسليحية وقوتها النووية، تقف عند كل كبيرة وصغيرة في العراق وكأن السلم والأمن الدوليين قد أصبحا في خطر ملحق.

وأيا ماكان الأمر فإن مايحدث حاليا وإن كان - في مجمله - نتيجة طبيعية للسياسة الخاطئة التي انتهجها منذ البداية الرئيس العراقي صدام حسين، إلا أن التمادي الأمريكي في إذلال العراق واستخدام جرعات متزايدة من «الدواء المر» لن يؤدي سوى إلى زيادة كراهية الشعوب العربية للسياسة الأمريكية في المنطقة. فهل تقف واشنطن على حقيقة المشاعر ...

فتحي علي حسين

رأى الأهرام

بوادر لانفراج الأزمة العراقية

تتواصل جهود الرئيس مبارك لنزع فتيل الأزمة العراقية من خلال الاتصالات المكثفة التى يجريها مع زعماء العالم والدول المعنية مباشرة بالأزمة، ومن خلال الرسائل والنداءات التى يرسلها إلى الرئيس العراقى.

ومع هذه الجهود والضغوط الدولية التى تزايدت من أجل وضع حد للسباق المحموم بين الحل العسكرى والحل الدبلوماسى للأزمة، فقد ظهرت بوادر جديدة على امكان السير على طريق الحل الدبلوماسى الذى يضمن عدم توجيه الضربة العسكرية مقابل الالتزام العراقى الكامل بقرارات مجلس الأمن، ومن هذه الدلالات تلك الزيارة المقرر أن يقوم بها كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة إلى بغداد حاملا معه مقترحات محددة وافقت عليها الدول الخمس دائمة العضوية فى مجلس الأمن.

ولعل من البوادر المشجعة أيضا على قرب انفراج الأزمة أن القيادة العراقية أعلنت أنها ستبذل أقصى الجهود الجادة والشرعية لإنجاح مهمة عنان التى وصفها الرئيس مبارك بأنها تمثل الفرصة الأخيرة أمام العراق لتفادى الضربة العسكرية.

والآن ليس أمام القيادة العراقية إلا الاستجابة للمقترحات التى يحملها الأمين العام للأمم المتحدة، وهى بذلك تكون قد حققت من الناحية الشكلية على أقل قدرا من حفظ ماء الوجه حيث إن الذى يطالبها بتنفيذ القرارات الآن هو كوفى عنان الذى يعتبر الممثل الشرعى للمجتمع الدولى.

روسيا وخطة النهوض

ألقى الرئيس بوريس يلتسين خطابه السنوى أمام البرلمان الروسى الذى تعرض فيه للقضايا الداخلية والخارجية التى تهم الاتحاد الروسى خلال العام المقبل. وقد قدم الرئيس الروسى فى خطابه خمسة عناصر لما سماه «استراتيجية النهوض بروسيا» خلال ذلك العام، من بينها تحقيق الوفاق السياسى الداخلى والحيلولة دون احتدام المعارك بين أطراف المجتمع المختلفة وتدعيم الثقة بين الدولة والمجتمع واعتماد سياسة هادفة للنمو الاقتصادى. ومن أجل تدعيم تلك الأهداف الداخلية فقد دعا الرئيس الروسى إلى إجراء إصلاحات إدارية ومحاربة الفساد والرشوة فى الدولة والجهاز الحكومى. وعلى الرغم من لهجته المتفائلة فقد أبرز الرئيس يلتسين فى خطابه بعض الآثار الجانبية السلبية التى سوف ترافق تطبيق الخطة الجديدة ومن أبرزها ارتفاع معدلات البطالة.

أما على الصعيد الخارجى فقد أعاد الرئيس الروسى التأكيد على رفض بلاده لأى توسيع لحلف الأطلنطى فى شرق أوروبا وبخاصة فى جمهوريات البلطيق الثلاث. وهدد يلتسين بأن حدوث ذلك سوف يدفع روسيا إلى مراجعة جذرية لعلاقاتها مع حلف الأطلنطى.

لقد حفل خطاب الرئيس يلتسين السنوى بعديد من الأهداف والآمال الطموح للاتحاد الروسى، إلا أن ردود أفعال المعارضة المتشككة فى قدرته على تحقيقها ألقت عليه ظلالا كثيفة من الشكوك. ولاشك أن الأوضاع الحالية فى روسيا، داخليا وخارجيا، توحى بأن خروجها من أزمتها الراهنة يحتاج إلى جهود أكثر اتساعا وحجما من مجرد إعادة التأكيد على الأهداف العامة التى لاخلاف حولها بين القوى السياسية الروسية. إن أكثر ماتحتاج إليه روسيا اليوم هو وجود إرادة سياسية داخلية تهدف إلى إصلاح حال البلاد ومافيها من العباد.

رسالة مفتوحة إلى الرئيس صدام حسين!

مرسى عطا الله

على الرغم من استمرار كل إمكانات الحشد والاستعداد الأمريكى لتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق.. وعلى الرغم من كل مبادرات السلام الدولية الرامية للوصول إلى حل سياسى للأزمة.. وعلى الرغم مما يظهر على السطح من عمق الفجوة القائمة بين الموقفين الأمريكى والعراقى.. على الرغم من كل ذلك، فإنه من الصعب على أحد مهما كانت بصيرته ومهما كانت قدرته على قراءة الأحداث، أن يجزم بما سوف تحمله الأيام المقبلة من مفاجآت قد تنتصر للحل السياسى رغم أنه يبدو بعيدا جدا، أو ربما تنتصر لمنطق الخيار العسكرى رغم تضاؤل مبررات استخدامه فى نظر الأغلبية الكاسحة فى المجتمع الدولى.

وربما يكون ضروريا أن أشير فى البداية إلى أن جوهر الصعوبة فى القدرة على التنبؤ بما هو قادم من الأحداث، يرجع فى المقام الأول إلى عدم وضوح الأبعاد النهائية لمدى التصلب فى الموقف الأمريكى من ناحية، ومدى المرونة التكتيكية فى الموقف العراقى من ناحية أخرى.

بوضوح شديد أقول ان كل الشواهد تشير إلى أن هدف واشنطن لايقتصر - هذه المرة - على مجرد التمسك بالتنفيذ الكامل لقرارات مجلس الأمن، والسماح لفريق الأمم المتحدة بحق التفتيش فى جميع المواقع العراقية دون قيد أو شرط فقط، وانما يمتد الهدف إلى أبعد من ذلك بكثير.

ان الهدف الأمريكى - كما هو واضح من التحركات والتصريحات - يستهدف إذلال نظام بغداد وتركيع الشعب العراقى وتفتيش «الادمغة» بأكثر من تفتيش المواقع!

وعلى الجانب الآخر فإن العراقيين يشعرون بأنهم لايستطيعون أن يتجاوزوا ما تقدموا به من دلائل للمرونة وعلامات لحسن النية لأنه ليس باستطاعتهم أن يطمئنوا إلى أن تفتيش القصور الرئاسية والمواقع الحساسة هو آخر المطالب الأمريكية. فضلا عن ان طبيعة الحكم فى بغداد تعتنق منهج القبول بالمخاطرة تحت رايات «شكلية» للصمود والتصدى والكرامة والسيادة الوطنية، وتخاصم منهج الانحناء للعاصفة حتى تمر، لأنهم يعتقدون أن الانحناء للعاصفة يعنى خلخلة نظام الحكم الذى يستمد قدرته على البقاء حتى الآن من مظاهر القوة والعنف والتسلط والتشدد.

ومع ذلك يبقى السؤال هو:

إلى أين ستمضى تداعيات الأزمة العراقية الراهنة.. وما هو مستقبل الأحداث فى العراق وفى المنطقة على ضوء حجم واتجاه هذه التداعيات التى تتراوح الآن بين آمال محدودة فى الحل السياسى ومخاوف كبيرة من الحل العسكرى؟

وإذا بدأنا باحتمالات الحل السياسى فإن الأمل الأخير فيها أصبح محصورا فى جهود الساعات المقبلة، وما اذا كانت جهود كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة سوف تنجح فى نزع فتيل الأزمة أم لا؟

بل اننى أضيف إلى ذلك ماقاله الرئيس مبارك بوضوح فى حديثه إلى صحيفة «الفاينانشال تايمز» البريطانية فى عددها الصادر يوم الاثنين الماضى، والذى اكد فيه على نقطتين جوهريتين هما:

١ - انه طلب أربع مرات من الرئيس العراقى صدام حسين إعطاء مفتشى الأمم المتحدة الضوء الأخضر للقيام بمهمتهم بدون أية شروط مشيرا إلى أنه يمكن بعد ذلك قيام الآخرين بالمساعدة دبلوماسيا لتحديد موعد لإنهاء أعمال التفتيش.

«وقد أوضح الرئيس مبارك فيما بعد فى حديثه لطلاب الجامعات أن عدد الرسائل وصل إلى ٦ رسائل»..

٢ - انه يأمل فى أن يتحلى الأمين العام للأمم المتحدة ببعض المرونة لأن ذلك يشكل الأمل الأخير لحل الأزمة سلميا.

وإذن فإن مسئولية نجاح الحل السياسى للأزمة معلقة فى رقبة صدام حسين أولا، وما يتحتم على كوفى عنان أن يبديه من مرونة كافية ثانيا!

وأى كلام آخر عن وجود بصيص من الأمل فى حل سياسى للأزمة عبر موسكو أو باريس أو بكين، هو نوع من الوهم، ويخطىء العراقيون كثيرا إذا بنوا حساباتهم فى الأزمة على غير ذلك!

بل لعلى أكون أكثر وضوحا وأقول ان الاستناد العراقى إلى الرفض الروسى والصينى والفرنسى للضربة العسكرية، يمثل خطأ فادحا فى الحساب السياسى والاستراتيجى، لأنه لايعدو أن يكون أشبه بالغريق «الذى يتشعلق فى قشة»!

ولست هنا أقلل من أهمية وإيجابية الموقف الروسى الأخير وما يمكن أن يتولد عنه مستقبلا فى الإطار المستقبلى للنظام العالمى، ولكننى أتحدث عن اللحظة الراهنة.. وعن الخطر الراهن.

فى اللحظة الراهنة وإزاء الخطر الراهن لن تستطيع روسيا أن تفعل شيئا لوقف الضربة العسكرية الأمريكية اذا وقعت لاقدر الله، لأن روسيا لاتملك أية أوراق حقيقية - حتى الآن - للضغط على أمريكا سواء على المستوى الثنائى أو على مستوى المصالح الأمريكية فى المنطقة.

●●●

وقد يقول قائل ان اتساع حجم الرفض العربى للعمل العسكرى الأمريكى، ربما يؤدى إلى إقناع واشنطن بالتراجع عن نياتها العسكرية والعدوانية ضد العراق!

وهذا كلام صحيح، ولكنه يمثل جانبا واحدا من الحقيقة فقط!

نعم إن أمريكا تشعر بحجم الرفض العربى وتضعه فى حساباتها وربما كان هذا الرفض وراء تأجيل موعد الضربة العسكرية أكثر من مرة، ولكن أن يصل بنا التصور إلى إمكانية أن يشكل الرفض العربى قوة دفع هائلة تتطور بالموقف الأمريكى من «التأجيل» إلى «الإلغاء» دون أن تلبى بغداد الشروط الأمريكية بمسميات القرارات الدولية، فهو نوع من «الوهم الخاطىء» الذى لايتجاهل جبروت القوة الأمريكية وعجز الإرادة الدولية فقط، وانما أيضا يتجاهل ويتعامى عن ضعف وتفكك الوضع العربى وعدم قدرة أطراف عربية عديدة على نسيان مخاوف الماضى ومراراته التى أفرزها نظام صدام حسين عند غزوه للكويت فى أغسطس عام ١٩٩٠.

ولعل هذا ما يدفعنا إلى مطالبة النظام العراقى باستثمار أجواء الرفض العربى للضربة العسكرية ومساعدة جهود الحل السياسى للأزمة بكل طاقة ممكنة، حتى يمكن تفادى كارثة عربية جديدة من ناحية، وبدء التحرك الصحيح على طريق تنقية الأجواء وتجاوز تداعيات أزمة الغزو استنادا إلى ماظهر من بوادر صحية وإيجابية تدعو لاستعادة التضامن العربى من قلب مختلف العواصم العربية.

ولست أبالغ فى الاجتهاد عندما أقول ان ضمير الشارع العربى الذى عبرت عنه مظاهرات الرفض للضربة العسكرية المحتملة لاينطلق فقط من الحرص على الشعب العراقى وعدم زيادة معاناته، وانما ينطلق أيضا من بصيرة سياسية فطرية وتلقائية ترى فى الأفق بأكثر مما يراه بعض السياسيين والحكام فى عالمنا العربى.

ان الضمير العربى يستشعر أن هناك خطرا أبشع يتمثل فى رغبة إسرائيل فى دخول «اللعبة» التى حرمت منها عام ١٩٩١ لكى تبحث عن دور جديد فى أزمة ١٩٩٨، ولكى تستثمر هذا الدور فى هدفين مزدوجين أولهما الانتقام من العراق ردا على ضربها بالصواريخ عام ١٩٩١، وثانيهما استثمار أجواء الاحباط التى ستسود العالم العربى تلقائيا بعد أية ضربة عسكرية فى تصفية عملية السلام برمتها!

فهل يتنبه أهل بغداد لهذه المخاطر المفزعة؟

هل يتنبه حكام بغداد إلى أن هناك أطرافا اقليمية مجاورة للعراق يهمها أن تتم الضربة وأن يتم تقسيم العراق، لأن مايصدر عن هذه العواصم بادعاء معارضة الضربة العسكرية قد يكون مجرد «لغو» للالهاء أو التعمية فقط؟!

ان تركيا تطمع فى شمال العراق، وإيران تطمع فى جنوب العراق، ولكل من الدولتين مطامع اقليمية فى أراض وموارد عربية أخرى أليس ذلك أمرا واضحا وجليا لحكام بغداد؟

ثم هل يغيب عن نظام صدام حسين أن هناك تحسنا ملحوظا فى العلاقات الإيرانية - الأمريكية أخيرا، وأن التعاون بين المخابرات الأمريكية والمخابرات الإيرانية قد استعاد عافيته مرة أخرى، وأن ذلك قد يوفر للأمريكيين فرصة اختراق الحدود الجنوبية والشرقية للعراق عند التفكير فى أية عمليات تستهدف مساعدة المعارضة العراقية وإسقاط نظام بغداد؟!

وهل... وهل... وهل؟

●●●

وإذن ماذا؟

إن صدام حسين وحده وليس أحد سواه هو الذى يملك أن يجنب العراق وأن يجنب الأمة العربية كل هذه المخاطر المفزعة التى يمكن أن تترتب على الضربة العسكرية المحتملة.

إن على صدام أن يحتكم لصوت العقل وسوف يكتشف أن ذلك سوف يكسبه احتراما وهيبة تفوق وهم الاحترام والهيبة المزيفة خلف ستار التصلب.

لابد أن يبادر العراق بتعرية النيات العدوانية والأطماع التوسعية التى تمثل الضربة العسكرية مدخلا لها، وذلك بالسماح لمفتشى الأمم المتحدة بدخول جميع المواقع التى يقولون إن فيها أسلحة كيماوية أو بيولوجية.

إن القضية لم تعد الآن قضية تختنق خاطىء خلف سواتر تحمل لافتات السيادة الوطنية، لأن السيادة الوطنية الحقيقية للعراق ضائعة ومنتهكة منذ انتهاء عمليات حرب تحرير الكويت وفرض حظر جوى على مساحات شاسعة من شمال العراق وجنوبه.

ثم ان القضية لم تعد مسألة قدرة على الصمود وامتصاص القصف الجوى والصاروخى الذى تجىء به الضربة العسكرية المحتملة، لأن أحدا لايستطيع أن يتنبأ بما سوف تؤول إليه الأحداث بعد بدء الطلقة الأولى، خصوصا أن الأهداف المستهدف ضربها تشمل كل المواقع العسكرية والاستراتيجية ومعسكرات الحرس الجمهورى، والتى يعنى النجاح فى ضربها إيجاد أجواء مواتية ليس لتمرد أو انقلاب عسكرى ضد النظام فقط وإنما لفتح أبواب حرب أهلية يخطط لها أعداء العراق باستثمار النزعات العشائرية وتبادل اتهامات الخيانة والتآمر!

ان تصريحات يلتسين عن حرب عالمية ثالثة ينبغى ألا تخدع أحدا فى بغداد لأن روسيا اليوم غير الاتحاد السوفيتى بالأمس. ولأن أجواء الانذار الروسى لبولجانين ضد العدوان الثلاثى على مصر عام ١٩٥٦ غير أجواء هذا الكلام «المرسل» الذى لم يثر اهتمام أحد فى واشنطن أخيرا.

ان الخطر كل الخطر أن يتم استدراج العراق مرة أخرى لكى تكون أرضه وناسه ومنشآته مختبرا لأسلحة أمريكية جديدة يراد تجربتها لأول مرة.

ان الصمود الحقيقى والتصدى الصحيح والدفاع الواجب عن السيادة الوطنية العراقية يبدأ بالحفاظ على ماتبقى من العراق، وليس بقبول الاستدراج إلى مغامرة تؤدى إلى ضياع كل العراق وانهيار البوابة الشرقية للأمة العربية.

وليتك ياسيادة الرئيس المهيب تعتبر هذه السطور رسالة من مواطن عربى ينتمى لجيل لم يعد يحتمل أن يرى مزيدا من الكوارث والنكبات العربية!

ليتك مرة واحدة تستمع إلى نبض حقيقى للمشاعر العربية بعيدا عن اسطوانات التأليه والتمجيد التى يصنعها لك بعض المحاورين المحترفين فى كتائب البعث فى بغداد.

وسلام على أمة العرب التى لايراد لها أن تنعم بالسلام.. تارة بمكائد خصومها.. وتارة أخرى بأخطاء وخطايا أهلها من المتربعين على سدة الحكم فى بعض أوطانها!!

مجرد رأى

البنوك وهيئة المجتمعات

استكمالا لما بدأته أمس عن نتيجة مناقشات لجنة الاستثمار بالمجلس المحلى بمحافظة القاهرة لوسائل حماية أموال آلاف المواطنين الذين تقدموا لحجز شقق مازالت على الورق فقد تضمنت توصيات اللجنة أن يضمن المشروع المعلن عنه اشتراك أحد البنوك (كشريك ضامن متضامن) يضمن الحقوق أيضا - عند تعثر المشروع.

توصية أخرى أن تلتزم الجهة الادارية المختصة بعدم التعاقد نهائيا على بيع الأراضى لأى مستثمر الا بعد توصيل المرافق اللازمة للموقع مع تحميل تكلفة هذه المرافق على سعر بيع الأراضى دون مغالاة وطبقا للواقع الفعلى.

بمعنى أخر لا يصدر الترخيص بتخصيص الأرض الا بعد توصيل المرافق أو سداد الرسوم المقررة.

توصية ثالثة التزام المستثمر أمام الجهة الادارية بوضع برنامج زمنى محدد خلال فترة انشاء المشروع مع وضع برنامج لنسب تنفيذ المشروعات خلال فترة الانشاء.

توصية رابعة وضع مبدأ الثواب والعقاب. فالمستثمر الذى لم يقم بتنفيذ المشروع الأول يتم حرمانه من أية موافقات على مشروعات أخرى يتقدم بها.

توصية خامسة: وضع ضوابط للاعلان حتى لا يعتقد الكافة ان مجرد الاعلان عن مشروع معين يعنى انه أصبح معتمدا. بل الأفضل الا يسمح بالاعلام عن مثل هذه المشروعات الا بعد التنفيذ الفعلى لنسبة كبيرة من هذه المشروعات.

توصية سادسة: لحماية المشترين لابد من تحديد الأسعار والالتزام بحيث لا تتم اضافة أية مبالغ بعد توقيع العقد بين المشترى والبائع.

توصية سابعة: ان تكون وزارة الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة نموذجا حيا للأمان والضمان فى كل تعاملاتها ومشروعاتها فقط لوحظ ان كثيرين يستشهدون بتصرفات وزارة الاسكان. ومن ذلك ان الوزارة اعلنت عن فتح باب الحجز لوحدات سكنية فى الهضبة السفلى والتجمع الخامس والقطامية على أساس التزام الحاجز بمقدم حجز على أقساط ربع سنوية وقرض اسكان تعاونى بفائدة مقطوعة ٧٪ ولكن عند حلول موعد الاستلام يفاجأ الحاجز بالزامه بسداد أقساط القرض التعاونى محملا عليها آلاف الجنيهات فوائد تأخير. ولا يملك المواطن هنا حق الاعتراض والا ضاعت عليه مدخراته والحلم الذى ينتظر.. والسؤال: هل العدل أن يلتزم الحاجز بسداد الأقساط محملا عليها غرامة التأخير ولا يلتزم الجهاز بأى غرامة تأخير مهما تجاوز فترة التنفيذ؟!

صلاح منتصر

رسالة إلى «والى» السياحة!

مع بداية أجازة نصف العام الدراسى كانت رحلتنا التاريخية فى ربوع جنوب الوادى حيث الهدوء والجمال وعظمة أجدادنا الفراعنة.. وفى مطار القاهرة كانت فرحتنا غامرة ونحن نرى صالة السفر كاملة العدد بالمصريين وغيرهم من ضيوف مصر الذين قرروا المشاركة فى مظاهرة حب ووفاء لاخوتنا فى الجنوب.. وهبطنا فى الأقصر لنقضى يومين بين حضارة الاف السنين ومعابد الكرنك والأقصر وطريق الكباش فى البر الشرقى لنهر النيل ثم عبرنا إلى البر الغربى حيث يوجد وادى الملوك ومقابر ملوك وملكات مصر الجميلات على مر التاريخ ومعبد الملكة حتشبسوت بالدير البحرى الذى شهد المأساة التى هزت مشاعر كل المصريين.. ثم بدأت رحلتنا النيلية من الأقصر لنطوف بالمعابد التى تحكى تاريخ الأجداد على ضفاف النيل مرورا باسنا وادفو وكوم أمبو حتى أسوان وكأنها رحلة فى الأحلام.

على حد قول أحد السياح الألمان الذى وقف مبهورا وهو يتأمل أعمدة معبد فيلة والنقوش والرسوم والألوان الزاهية على الجدران والأسقف التى لم تتأثر بمرور الاف السنين... أما جزيرة النباتات التى لا يوجد لها مثيل فى كل أنحاء العالم فهى أشبه بجزيرة العجائب التى تنام فى هدوء فى أحضان أجمل بحيرات النيل.

وهناك يرقد عاشق رمال مصر وحضارتها أغاخان الذى عاش ومات حبا فى أسوان واختار أجمل ربوة تطل على النيل لتكون مقره الأخير فى أشهر مقبرة أقيمت فى أسوان فى العصر الحديث.

وبعد خمسة أيام قضيناها فى بلاد أجدادنا الفراعنة عدنا برصيد كبير من الحب والعرفان لإخوتنا أبناء الجنوب وبعض الخواطر والآمال التى أوصانا آباؤنا وأجدادنا الفراعنة أن نكتبها فى «رسالة إلى الوالى» من أجل مستقبل أفضل للسياحة المصرية..

■ نظافة المناطق السياحية والأثرية خاصة مراسى المراكب النيلية ومسارات الوفود السياحية مظهر حضارى لابد أن نحرص عليه. وإذا كانت عربات الحنطور قد أصبحت أحدى وسائل الانتقال السياحية فليس أقل من علاج آثارها الجانبية.

■ عيون الأمن والحراسة الساهرة ليلا ونهارا لتأمين آثارنا وضيوفنا تحتاج إلى أماكن إقامة وخدمة تليق بمهمتهم النبيلة وفى صورة مشرفة أمام ضيوف مصر من كل أنحاء العالم.

■ بعض المناطق السياحية فى اسنا وادفو وكوم أمبو وغيرها تفتقد إلى بعض الخدمات الضرورية مثل دورات المياه والتليفونات ونقط الاسعاف السريع ومنافذ للاعلام السياحى.

■ أسوأ مايقابل به السائح هو الأيادى الممدودة بطلب الإحسان والأسوأ منه أن يضطر السائح إلى شراء سلعة معينة بسعر لا يتناسب مع قيمتها تحت ضغط الالحاح أو الحاجة.

■ المرشدون المصريون هم أفضل المرشدين على مستوى العالم ولكن تطعيمهم بعناصر جديدة وشابة مؤهلة علميا وعمليا يعتبر ضرورة من أجل خدمة سياحية أفضل.

■ أجدادنا الفراعنة يناشدون كل مصرى أمين ومخلص حمايتهم من العبث والسرقة بكل صورها ويتساءلون هل عجزت تكنولوجيا العصر الحديث عن إيقاف نزيف الآثار المصرية؟

■ وفى النهاية ... ماهو المميز لتحرير إدارة الآثار مع الحفاظ عليها كثروة قومية فى بلد لديه كل الثروات والمقومات السياحية التى تضعه على رأس قائمة أغنى بلاد العالم؟

مهندس/ هانى عبد الخالق
المقاولون العرب

براءة عمرو من دم الثقافة!

كان المفهوم عندى أن الذى حرق مكتبة الاسكندرية هو عمرو بن العاص بناء على أمر الخليفة عمر بن الخطاب حين أرسل لعمرو (إن كان مافيها ضد القرآن.. احرقها، ولن كان مافيها ليس ضده، فلا حاجة لنا بها أحرقها)، حتى طلب منى القاء محاضرة عن دور الاسكندرية فى حضارة أثينا وروما إبان الحكم اليونانى الرومانى لمصر فى بينالى الاسكندرية وأثناء اعدادى لهذا المحاضرة عرفت أن هذه المكتبة احتوت على مليون كتاب و٧٠٠ ألف من اللفائف البردية، وأنها احترقت عام ٤٧ ق.م حين حاصر يوليوس قيصر الاسكندرية ودمرت عام ٢٧٣ ميلادية أثناء ثورة مصر ضد الرومان فدمرها الامبراطور الرومانى أورليان. الشىء الغريب أن الذى قال أن عمرو بن العاص هو الذى حرق المكتبة هو أبو الحسن على بن يوسف القفطى فى (تاريخ الحكماء)، وعبد اللطيف البغدادى فى (الافادة والاعتبار)، وأبو الفرج الملطى فى (مختصر الدول). والشىء الأغرب أن الذى فند هذه الادعاءات هو المؤرخ البريطانى ادوارد جيبون والفريد بتلر وجوستاف لوبون وارنست رينان. كما أن المؤرخ أوروسيوس الذى زار المكتبة ٤١٦ ميلادية قال إن المكتبة كانت قاعا صفصفا ورفوفها خالية من الكتب.

والسؤال هنا لماذا ادعى المؤرخون العرب هذا الادعاء؟ ربما لاعتقادهم أنها كانت كتبا وثنية فأرادوا اضفاء القداسة على عمرو وعمر بن الخطاب.

والشىء الجميل أن مصر كانت تدعم الكتب وتحرص على اقتنائها. وتفتش كل سفينة بحثا عن الكتاب، لا لمصادرته، بل لنسخه ورده لأصحابه مرة ثانية، وعندما استعار أحد ملوك مصر مسرحيات سوفوكليس مقابل رهن مالى كبير، فضل فى نهاية فترة الاعارة التنازل عن الرهن، والاحتفاظ بالأصول، مع إعادة مخطوطات منقولة عنها لأصحابها.

جدير بالذكر ان هذه المكتبة كانت شريان الحياة لجامعة الاسكندرية التى تخرج فيها ابولونيوس المصرى وارسطوثنيس الذى حسب محيط الكرة الأرضية بفارق خطأ ٥٪، كما تخرج فيها اقليدس وأرشميدس، طاليس، فيلون، من الطريف أن اقليدس أبو الهندسة حين ألف كتابه - الأصول - سأله بطليموس الأول إذا كان للهندسة طريق أقصر من الطريق الذى حدده فى كتابه، رد عليه اقليدس (ليس للهندسة طريق ملكى ياجلالة الملك!)

دكتور وسيم السيسى
رئيس أقسام المسالك بالمستشفيات التعليمية

.. والله فعال لما يريد

ابنى هشام طالب بكلية الهندسة جامعة عين شمس وعمره ٢١ عاما. منذ حوالى ١٦ شهرا، شعر فجأة بالارهاق، وأصيب بقىء مستمر لأكثر من ٣٠ مرة فى اليوم مع ارتفاع شديد فى الضغط وأسرعنا بعرضه على الأطباء فحاروا فى تشخيص مرضه وتضاربت التشخيصات بين قرحة بالمعدة وبين مغص معوى وحالة نفسية أو صرع ثم لجأت إلى القومسيون الطبى العام. فصدر قرار بعلاجه على نفقة الدولة وإجراء الفحوصات اللازمة، وتم عمل مسح ذرى له فى ديسمبر الماضى ثم أشعة بالصبغة على الأمعاء الدقيقة فكشفت عن وجود ورم خبيث بالأمعاء، وصدر قرار بعلاجه بمعهد الأورام. لكن كل الأطباء الذين فحصوه أوصوا بعلاجه بالخارج إما فى معهد جوستاف روسى بباريس أو فى مستشفى مايو كلينك بأمريكا نظرا لندرة الحالة.. وحساسية مكان الورم. وصدر من المريض لقد رفض القومسيون الطبى الموافقة على سفره منذ أيام ولم يبق أمامى سوى أن أخاطب قلب الأب فى الدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء والدكتور إسماعيل سلام للاستجابة لندائى إليهما لانقاذ ابنى. والله فعال لما يريد

ولن أزيد كلمة أخرى عن ذلك

محمد ماجد محمود
١٩ ش محمد التابعى. النزهة الجديدة بالقاهرة

لعله يقصد ذلك

تحت عنوان «المستشرقون العرب» استشهد الدكتور محمد عبد المعطى الحتو فى رسالته بآيات من القرآن الكريم ذكرت عيباً أرقام الآيات فقط ولقد رجعت الى المصحف لمعرفة نص هذه الآيات، وبالرجوع الى سورة الحجرات للبحث عن الآية ٢٩ التى ذكرت فى الرسالة، اتضح أن هذه السورة تتألف من ١٨ آية فقط أى أن الرقم ٢٩ لا وجود له. وأعتقد أن سيادته كان يريد أن يستشهد بالآية ١٣ من السورة نفسها ونصها «ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. إن أكرمكم عند الله أتقاكم. إن الله عليم خبير». وفى الآية ٢ من سورة الانسان يبين لنا الحق تبارك وتعالى أنه خلق الانسان من خليط من ماء الرجل وماء المرأة «إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعا بصيرا». وفى هذا حكمة بالغة لا يعلم مداها إلا الله

دكتور عز الدين الدنشارى
رئيس قسم الأدوية والسموم صيدلة القاهرة

روتين الكمبيوتر

ظللت أنا ووالدتى لمدة ٦ شهور نصرف معاش والدى - رحمه الله - بشيكات على اعتبار أن هذا هو النظام السائد فى هيئة التأمينات والمعاشات، ولكن عندما توفيت والدتى فى سبتمبر الماضى توقف صرف الشيكات تماما وعندما سألت عن السبب قيل لى إنه لن يتم الصرف إلا بعد مرور ثلاثة أشهر على إسقاط اسم والدتى من الكمبيوتر ولاننى لا أعمل وليس لى مصدر دخل آخر فقد كنت أتصور أن إدخال نظام الكمبيوتر فى المعاشات سييسر صرفها حتى لا أضطر لمد يدى لطلب المساعدة بسبب هذا الروتين الذى لم يستطع الكمبيوتر أن يقهره.

فاطمة عليان دسوقى
٩٢ ش المأمون - من شارع المحطة - الجيزة

نبيل سيد عطية

أنعى إليكم وإلى أصدقاء البريد وقرائه أخا عزيزا وزميلاً كريماً رحل فى ريعان الشباب كالفارس على صهوة جواده مناضلاً فى سبيل كل ما هو خير وطيب فى هذه الحياة.

ذلكم هو الدكتور نبيل سيد عطية أخصائى الحميات بمستشفى حميات العباسية ولانملك إلا أن نستودعه الملك الحق الذى لاتضيع عنده الودائع وندعوه تعالى أن يتغمده برحمته ورضوانه وأن يلحقنا به ويكل أحبابنا على خير ما يحبه ويرضاه.

د. سراج الدين الحلفاوى

□ محرر بريد الأهرام: هذا خبر محزن حقاً.. فالمرحوم الدكتور نبيل سيد عطية صديق عزيز لبريد الأهرام منذ أكثر من ١٤ عاماً، وكثيرا ما نشر فيه رسائله المفيدة الداعية الى الحق والخير والمثل العليا ولقد كان آخر نشاط له من هذا النوع قبل أن يتجه الى الأراضى الحجازية فى أواخر شهر رمضان الماضى، هو أنه تطوع لأن يحمل كمية من الأدوية التى يتلقاها بريد الأهرام لتسليمها لمستشفى العباسية للحميات.. وتقدم اليه بطلب باسم المستشفى للاسهام فى تقديم بعض خدماته لمرضى القسم المجانى به، ثم سافر الى العمرة، ورجع مريضا، ولقى وجه ربه مشكورا ومأجورا ومبكياً عليه من محبيه وعارفى فضله.. يرحمه الله رحمة واسعة.

وجهة نظر

حوارات نجيب محفوظ الأدب العربى

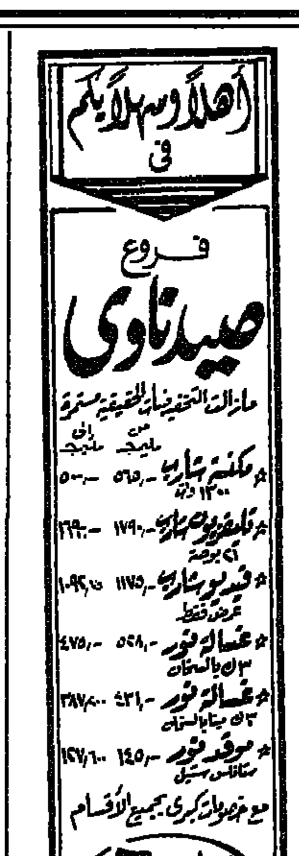
سأل مندوب الاذاعة الألمانية الأستاذ نجيب محفوظ إن كان يشعر بعد كل هذا العمر بأنه حقق الرسالة التى كان يريدها؟ فقال: أعتقد أننى حققت ما استطعته، فقد أشعر فى بعض الأحيان بأننى كنت أريد تحقيق الأكثر بكتابة أعمال جديدة لم أتمكن منها وبالوصول بفن الرواية الى آفاق جديدة لم يتيسر لى بلوغها رغم تصورى الفكرى لها، لكنى لم أشعر أبدا أننى قصرت فى عملى بالقياس لما كان مستطاعا لى من حيث إيجاد الوقت اللازم للكتابة ومن حيث الالتزام بالعمل الأدبى قبل أى عمل آخر ومن حيث القدرة العملية على الكتابة، أما النتائج فأكبر من أن يحققها كاتب وحده أو مجموعة كتاب مجتمعين لذلك فأنا إن كنت دائما أرى أنه كان بالإمكان أن أنجز أكثر إلا أننى الى حد كبير راض عن أننى فعلت ما كان باستطاعتى.

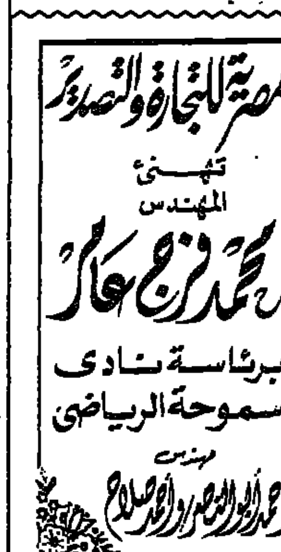
وسأله مندوب الإذاعة: كيف ترى واقع ومستقبل الأدب العربى وقد كنت أحد الذين شكلته خلال نصف القرن الأخير؟

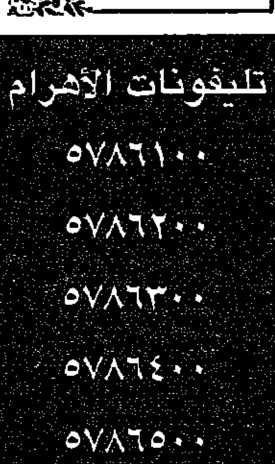
فقال: للأسف فإن الأدب العربى الآن واقع بين شقى الرحى ففى الكثير من الدول العربية يعانى الكتاب من الرقابة المفروضة عليهم من قبل بعض الأنظمة السياسية والتى تحد من قدرتهم على التعبير الحر، أما فى الدول العربية الأخرى فإن الاتجاه الى التطرف الدينى يشكل قيدا آخر على الأدباء لا يقل خطورة عن الرقابة السياسية وذلك بلا شك يفرض على الأدب العربى قيودا تحد من انطلاقه، ولذلك فقد وجدت فى بعض ما اطلعت عليه من الأعمال الأدبية الحديثة اتجاها نحو الانسحاب من الحياة العامة الاجتماعية والسياسية والانغلاق على النفس بالتعبير عن موقف الشخص من الجنس أو الدين أو خلافه هذا فضلا عن أن الأدب ككل قد اهتزت مكانته لمنافسة التليفزيون له.

وسأله المندوب: وهل ترى أن هذا الوضع الأدبى سيتغير قريبا؟ فقال له الأستاذ: صحة السؤال هى: هل سيتغير المجتمع العربى قريبا؟!

محمد سلماوى







لجان لسد احتياجات المحاكم بجميع المحافظات لتحسين الأداء

كتبت ـ ماجدة حسنين:

شكلت وزارة العدل لجانا خاصة للمرور على جميع المحاكم بالمحافظات للوقوف على حاجتها من الآلات الحديثة والكمبيوتر والفاكس، وكذلك المرور على الأجهزة المعاونة، وبحث وشراء مقار جديدة سواء للطب الشرعي أو الشهر العقاري أو الخبراء وذلك لتحسين الاداء وخدمة الجمهور. وصرح المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل بأن من مهام تلك اللجان بحث أسباب تأجيل القضايا التي مضى على تداولها في المحاكم أكثر من عامين مع سرعة إنجازها. وأوضح الوزير أنه سبق من قبل تشكيل لجان يشرف عليها رئيس كل محكمة لفحص ملفات تلك القضايا، والتأكد من انضمام المرفقات والتقارير المطلوبة من الخبراء خاصة بعد أن أكدت الاحصائيات أن سبب التأخير في الفصل يرجع لذلك. وأضاف أن اللجان تأتي بتقارير من الجهات المعاونة كالخبراء والطب الشرعي يومي السبت والخميس من كل أسبوع، وتسلمها لرئيس المحكمة الذي يشرف بنفسه على إيداعها في ملفاتها، وأن أي سبب يؤدي إلى التقاعس في ذلك يقوم رئيس المحكمة في حينها بمحاسبة المتسبب.

وأوضح المستشار سيف النصر انه لن يتم التأخر في الفصل في هذه القضايا بعد اتخاذ تلك القرارات وأن العام القادم سيشهد انجازا هائلا فيها، وأن كل محكمة حددت من خلال إحصائية نسبة الإنجاز في القضايا بها بهدف تحقيق العدالة الناجزة.

شيخ الأزهر في الموسم الثقافي: الحوار في الإسلام يرتكز على تحري الحقائق

أكد فضيلة الإمام الأكبر الدكتور سيد طنطاوي شيخ الأزهر أن أسس الحوار في الاسلام تقوم على الصدق، وتحري الحقائق والموضوعية، وعدم خلط الأوراق. وأن يكون الغرض منه إظهار الحقيقة ولو كان على يد المخالف، والتزام الأسلوب المهذب، وإفساح المجال أمام المعارض، وعدم التعميم في الأحكام مع تحديد المسائل تحديدا دقيقا. جاء ذلك في ندوة أقامتها مشيخة الأزهر في افتتاح موسمها الثقافي بقاعة الإمام محمد عبده بجامعة الأزهر بعنوان «أدب الحوار في الاسلام» وحضرها وزير الأوقاف ومفتي الجمهورية، ورئيس جامعة الأزهر ولفيف من رجال الفكر، والإعلام.

وأشار فضيلته إلى أن القرآن الكريم اشتمل على نماذج متعددة من الحوارات منها وحدانية الله واليوم الآخر، والقرآن الكريم نفسه، والحوار بين الخالق جل وعلا وملائكته، وبين الرسل وأقوامهم ومع بني إسرائيل والمنافقين.

وأوضح أن الاختلاف بين الناس أمر قديم وسيبقى إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ومن أسبابه الظاهر الجلي والباطن الخفي ويكون الدافع إليه معرفة الحقيقة أو سوء النية أو التعصب أو الحسد.

٢,٥ مليون جنيه لمشروعات الدفاع الاجتماعي

كتبت ـ فوقية الكولي:

أكدت السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية ان اجمالي المبلغ المخصص لمشروعات الدفاع الاجتماعي التي تنفذها الوزارة بالخطة الاستثمارية للعام المالي الحالي بلغ مليونين ونصف المليون جنيه وان الوزارة تقوم بتدعيم هذه المؤسسات فنيا للعمل على الارتقاء بالخدمات التي تقدمها من خلال ٢٧ مؤسسة للرعاية الاجتماعية للاحداث على مستوى الجمهورية. وقالت الوزيرة ان الاحتفال السنوي لأسبوع الأحداث الذي تقيمه الوزارة اليوم سوف يتضمن توزيع شهادات التقدير والجوائز المالية والعينية على الأبناء المتميزين والمتفوقين دراسيا بمراحل التعليم المختلفة النزلاء بمؤسسات الرعاية الاجتماعية المشاركة في الاحتفال وعددها ١٢ مؤسسة على مستوى محافظتي القاهرة والجيزة الى جانب تكريم عدد من العاملين المتميزين بهذه المؤسسات والادارات الاجتماعية تقديرا لجهودهم المتميزة في مجال خدمة الأحداث وتقديم افضل مستويات الرعاية.

وكلاء السياحة الدوليون في اليونان يؤكدون: مصر تعد أكثر بلاد العالم أمنا وحماية للسائحين

أثينا ـ عبد العظيم درويش:

أكد وكلاء السياحة والسفر الدوليون باليونان، اطمئنانهم لمناخ الأمن والاستقرار بمصر، في ضوء توجيهات الرئيس حسني مبارك بتوفير جميع سبل الحماية والأمن، سواء للسائحين أو للمصريين في مختلف المناطق السياحية، وقرر وكلاء كبريات شركات ووكالات السياحة والسفر الدولية العاملة باليونان، إعادة مصر ومزاراتها السياحية إلى مختلف برامجها، بعد أن غابت عنها خلال الموسم الماضي في أعقاب حادث الأقصر الأثيم. كما قرر ٢٠ من كبار وكلاء السياحة باليونان، بدء زيارة لمصر اليوم لمدة ستة أيام، للوقوف بأنفسهم على الإجراءات التي اتخذتها مصر لضمان السيطرة الأمنية على مختلف المناطق السياحية، يرافقهم خلالها الدكتور صفوت الحسيني المستشار السياحي لمصر باليونان، وذلك بدعوة من الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، ومن المقرر أن يلتقي الوكلاء السياحيون بالدكتور البلتاجي بعد غد، في حوار حول أسلوب تطوير الحركة السياحية الوافدة لمصر. وأكد الدكتور الحسيني أن جميع وكالات السياحة الدولية خاصة في اليونان، قد رفضت محاولات البعض حرمان حركة السياحة الدولية من زيارة مصر، التي تعد أكبر مخزن طبيعي لتراث البشرية حيث تحتوي على ثلث آثار العالم. وأعرب عن اقتناع جميع وكالات السياحة، بأن مصر تعد أكثر المناطق أمنا بالعالم، وأن الأحداث الفردية التي وقعت في الماضي، لن تؤثر على برامجهم السياحية الموجهة لمصر.

شريف في معرض الكتاب: مواجهة تحديات التنمية الشاملة والتركيز على الصناعات التكنولوجية

كتبت ـ منى الشرقاوي:

أكد الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن التحديات التي تواجه التنمية في مصر هي التناقض بين الانسان والمكان حيث زاد عدد السكان خلال قرنين من الزمان من ٣ ملايين الى ٦١ مليون نسمة في حين أن مساحة مصر نحو مليون كيلو متر مربع، المعمور فيها لا يتجاوز ٥٪ من مساحتها بعد ان كان ٣٪، فكان على الدولة أن تسير في اتجاهين الحد من معدل الزيادة السكانية حيث أصبح ٢,١٪ سنويا بعد أن كان ٣,٣٪ والتوسع في الأراضي الزراعية عن طريق استراتيجية التنمية الشاملة لسيناء وهي تضيف ٦٪ من مساحة مصر إلى المساحة المأهولة ومشروع تنمية جنوب مصر وهو يضيف ١٥٪ من مساحة مصر الى الأرض المزروعة.

وأضاف خلال ندوة تحديات التنمية والتنمية الريفية، والتي عقدت بمعرض الكتاب أن التحدي الثاني الذي يعوق التنمية تلك الفجوة التكنولوجية بين مصر والعالم، لأنه لا يمكن أن تحدث تنمية حقيقية دون الاعتماد على التنمية التكنولوجية، والتحدي الثالث هو كيف يمكن التقدم الى الصحراء والتركيز على الصناعات التكنولوجية وكيفية المحافظة على قوة الدفع التنموية في الوادي القديم وأشار الوزير الى ان الحد الأدنى للمياه للفرد يقدر بنحو ألف متر مكعب في السنة غير متفق عليه الى الآن ومصر تملك ٦٠ مليار متر مكعب مياه منها ٥,٥٥٪ مليار متر مكعب من مياه نهر النيل و١,٥ مليار مياه جوفية و٣ مليارات من اعادة استخدام مياه الصرف الزراعي التي تبلغ ٨ مليارات وان ري الفدان يستهلك حاليا ١٠ آلاف متر مكعب مياه وانه بطرق الرش الحديثة المعروفة يكون الحد الأقصى لري الفدان ٤ آلاف متر مكعب مياه ويترتب عليه أيضا زيادة في الانتاج حيث زادت انتاجية فدان قصب السكر ١٠ أطنان على ان يتم استغلال المخزون الجوفي من المياه الممتدة في الصحراء الغربية وفي الساحل الشمالي من رفح الى السلوم عن طريق عمليات سحب محسوبة. وقال إن البرنامج القومي للتنمية الريفية «شروق» أحد المشروعات التي تهدف الى القضاء على احدى الفجوات التنموية في مصر حيث انه يخدم ٣٤ مليون مواطن يمثلون ٥٧٪ من سكان مصر ويعتمد على ٣ محاور اساسية هي التنمية العمرانية، والتنمية الاجتماعية والتنمية الاقتصادية وان جميع بيانات القرى يتم تسجيلها على الكمبيوتر حيث يوجد في مصر ١٠٧٤ وحدة محلية قروية منها ٥٤٠ وحدة محلية مراكز معلومات تعمل بالكمبيوتر.

د. محمود شريف

المجلس الأعلى للجامعات يقرر اليوم: ترشيحات اللجان العلمية لترقيات أعضاء هيئات التدريس والكتاب الجامعي

كتب ـ محمد حبيب:

يقر المجلس الاعلى للجامعات في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي الترشيحات النهائية للجان العلمية الدائمة لترقيات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات والنظام الجديد لنشر وتوزيع الكتاب الجامعي على طلاب الجامعات ابتداء من العام الدراسي المقبل وصرح الدكتور مفيد بأنه عقد اجتماعا مع رؤساء الجامعات بما فيهم جامعة الازهر والأمناء والامناء المساعدين للاتحادات الطلابية بالجامعات وتم مناقشة عدد من القضايا الجامعية المتعلقة بالمناهج والمقررات وتطويرها وتحديثها ودور أعضاء هيئة التدريس في التحديث للطلاب ودور الجامعة في خدمة المجتمع والقضايا التوعية التي يمكن أن تسهم فيها الاتحادات الطلابية وتطوير دور هذه الاتحادات في تعزيز الانشطة الطلابية وزيادة الدعم المخصص للأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية وتعزيز العلاقات بين الاتحادات الطلابية وادارات الجامعة. وأضاف انه تم مناقشة انشطة الاتحادات الطلابية بمختلف الجامعات والتنسيق فيما بينها والترتيبات المحددة بقوافل الشباب التي يجري ايفادها للأقصر واسوان ورحلات شباب الجامعات لجنوب سيناء، والوادي الجديد والمحاور المختلفة لتطوير معهد اعداد القادة بحلوان بحيث يكون له برامج تثقيفية ثابتة على مدار العام والتطوير الاداري بحيث يكون له مجلس استشاري مكون من نواب رؤساء الجامعات لشئون التعليم والطلاب. ومن ناحية أخرى قرر مجلس جامعة القاهرة أن يكون آخر موعد لاعلان نتائج امتحانات الفصل الدراسي الأول بجميع الكليات ١٥ مارس القادم وانشاء كلية الدراسات العليا والبدء في اتخاذ الاجراءات التنفيذية لتأجير قناة تعليمية من القمر الصناعي المصري نايل سات لاستخدامها في بث برامج التعليم المفتوح ودعم اعمال شبكتي الاتصالات والمعلومات التي تنفذها الجامعة حاليا والمتوقع الانتهاء منها نهاية هذا العام وأقر المجلس في اجتماعه برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة الاستفادة من مركز التدريب بالجامعة الذي اقامه وزارة الزراعة بالتعاون مع إحدى الشركات كمزرعة نموذجية وشراء ١٥٠ فدانا من الاراضي المحيطة بالمركز من الشركة كمزرعة بحثية انتاجية.

ووافق على قبول تبرع ٢٠ ألف جنيه لكلية الصيدلة بفرع بني سويف للمساهمة في تجهيز مكتبة الكلية والاتفاقية العلمية والثقافية بين الجامعة الاسلامية بلبنان ومساهمة البنك الاسلامي للتنمية بجدة في تمويل بعض المشروعات الانشائية بالجامعة من خلال المنح أو القروض.

د. مفيد شهاب

إشادة بجهود سوزان مبارك من قرينة رئيس زامبيا

كتبت ـ ماجدة مهنا:

أكدت السيدة فيرا شيلوبا قرينة رئيس جمهورية زامبيا أن التجربة المصرية الرائدة التي تقودها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس للنهوض بأوضاع الطفولة والامومة والمرأة نموذج يحتذى في دول القارة الافريقية، للعمل على تطوير أوضاع المجتمعات الافريقية واعداد أجيال قادرة على رفع معدلات التنمية والنهوض في دول القارة.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قامت بها قرينة رئيس جمهورية زامبيا للمجلس القومي للطفولة والامومة امس حيث كانت في استقبالها الدكتورة آمينة الجندي الأمين العام للمجلس والمستشارين والخبراء بالمجلس.

وتم خلال الزيارة استعراض الخطط التي يتم تنفيذها للنهوض بالطفل والمرأة، وانجازات المجلس في هذا المجال ومن أهمها صدور قانون الطفل واللائحة التنفيذية له والتي ترجم اهتمام مصر بالطفولة، وتنفيذ تعهداتها الدولية التي جاءت في الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل باعتبار مصر من أولى الدول الموقعة عليها.

وتم استعراض جهود اللجنة القومية للمرأة للنهوض بالمرأة المصرية من خلال طرح قضاياها ومشاكلها في مؤتمرات قومية موسعة ومتابعة تنفيذ ما يصدر عنها من قرارات وتوصيات اضافة الى دعم المشاركة السياسية للمرأة وتوعيتها بضرورة القيام بدورها في المجتمع واهتمام الدولة بمشاركة المرأة في مراكز صنع القرار باعتبارها تشكل نصف المجتمع.

وزراء الزراعة العرب يناقشون بالقاهرة التدهور البيئي وندرة الموارد المائية

كتب ـ عصام عبدالكريم:

تبدأ بعد غد بالقاهرة تحت رعاية الرئيس حسني مبارك أعمال الندوة الخامسة والعشرين للجمعية العمومية للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية ويحضرها وزراء الزراعة العرب.

تستعرض الجمعية العمومية خلال إجتماعاتها ما حققته المنظمة من إنجازات وأعمال تتزامن مع برنامج احتفالات المنظمة بالذكرى «٢٥» لمباشرة عملها في إطار تفاعلها مع المتغيرات الاقليمية والعالمية وإنعكاساتها على واقع الزراعة العربية، وما تحمله من تحديات متمثلة في: إتساع الفجوة الغذائية، والتدهور البيئي وندرة الموارد المائية وضعف الطاقات الإنتاجية.

ويبحث وزراء الزراعة العرب خطة المنظمة العربية للتنمية الزراعية خلال الفترة القادمة التي تبدأ عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠٠ وتأتي في ظل مفاهيم اليات السوق وإزالة الحواجز الجغرافية لتحرير التجارة الزراعية وما يرتبط بها من حركة السلع ونقل التقنيات الحديثة والعمالة ورؤوس الأموال، وما يرتبط بها من تنمية زراعية عربية مستمرة لتوفير الغذاء ودفع معدلات النمو الاقتصادي والزراعي في الاقطار العربية في ظل التكتلات الدولية.

اعفاء الطلاب المصريين الوافدين من امتحان اللغة الاجنبية الثانية في الثانوية العامة

كتب ـ أيمن المهدي:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم قرارا باعفاء الطلاب المصريين الذين كانوا يدرسون في بلاد لا تدرس اللغة الاجنبية الثانية من الامتحان فيها وتخفيض النهاية الصغرى للطلاب غير العرب الذين التحقوا بمدارس مصرية لتصبح ٢٥٪ من النهاية الكبرى وصرح المهندس محمد الهريدي رئيس عام الامتحانات بأنه يشترط لاعفاء الطالب من امتحان اللغة الاجنبية الثانية اجتياز الصف المناظر للصف الاول بالثانوي العام المصري بنجاح في الدولة الاجنبية والتحق بالمدارس المصرية بالصف الثاني الثانوي العام وفي هذه الحالة على الطالب أن يتقدم الى مدرسته بطلب الاعفاء لترفعه الى المديرية التعليمية، وعند اقرار أحقيته يمنح الطالب شهادة اتمام الدراسة الثانوية العامة على أن يخفض المجموع الكلي للدرجات بما يعادل الدرجات المخصصة لمادة اللغة الاجنبية الثانية. وأشار القرار الى انه يجوز اعفاء الطلاب الذين كانوا يدرسون في بلاد لا تدرس بها كلتا اللغتين الاجنبيتين الاولى والثانية من الامتحان فيهما مع منحه مصدقة بالمواد التي درسها. وبالنسبة للطلاب الوافدين فلهم الحق في الاعفاء من الامتحان في اللغة الاجنبية الثانية على أن يرفق باستمارة تقدمه للامتحان طلب الاعفاء، وفي جميع الحالات لا يحق للطالب أن يطلب مجموعا اعتباريا للدرجات. كما لا يحق له أن يدرج في سجلات اوائل الطلبة نظرا لعدم تكافؤ الفرص. اما الطلاب غير العرب الذين درسوا في بلاد غير عربية والتحقوا بمدارس مصر وتدرس للناطقين باللغة العربية (مدارس رسمية او خاصة) تخفض لهم نسبة النجاح في مادة اللغة العربية الى ٢٥٪ من النهاية الكبرى

الشريف: محطات إرسال تليفزيونية وإذاعية بحلايب والساحل الشمالي في مشروعات ١٩٩٩/٩٨

كتب ـ عبد الفتاح ابراهيم:

أعلن السيد صفوت الشريف وزير الاعلام أن المشروعات الاعلامية الجديدة لعام ٩٩/٩٨ تتضمن اقامة محطات ارسال تليفزيونية واذاعية في حلايب ورفح والزقازيق وأبيس وأبو زعبل والساحل الشمالي الغربي حتى مطروح الى جانب احلال وتجديد المحطات الاخرى وفقا لأحدث التقنيات الحديثة وأكد أهمية تطوير بث الأخبار ودعمها بتقارير المراسلين في كل بلدان العالم لتمد المشاهد بكافة الأحداث وتفاصيلها لحظة بلحظة، مستخدمة الوسائل التكنولوجية الحديثة مشيرا إلى تنفيذ المرحلة الثانية من نظام «النيوز ستار» وقال المهندس محمود خطاب رئيس الهندسة الاذاعية أنه يجري حالياً التعاقد على تطوير أجهزة استديوهات التليفزيون للإسهام في نشاط القنوات الفضائية المتخصصة التي سوف تنطلق عبر القمر المصري «النايل سات» آخر مايو القادم كما يجري تجهيز اثنين من الاستديوهات وغرفة للأخبار واقامة وتركيب محطة الارسال التليفزيوني بمنطقة حلايب لتغطية المنطقة المحصورة بين شلاتين وحلايب بالقناتين الاولى والثانية ومحطة أرسال تليفزيوني لمدينة «رفح» لتقوية الارسال في هذه المنطقة بالاضافة الى محطة أخرى لمنطقة الشرقية. وأضاف رئيس الهندسة الاذاعية أنه يجري تنفيذ أعمال الهندسة الاذاعية لمراكز الموجة القصيرة واقامة مركزي أرسال في أبيس وأبو زعبل لتطوير ودعم الموجة القصيرة لخدمة البرامج الموجهة على مستوى العالم. وقال السيد محمد الوكيل رئيس الادارة المركزية للأخبار أنه يجري تعميم نظام «النيوز ستار» بقطاع الاخبار بهدف أعداد النشرة بالكامل عن طريق الكتابة الاليكترونية حيث تم إدخال جميع مصادر الاخبار من وكالات انباء محلية وعالمية على هذا النظام بواسطة الكمبيوتر.

رحلة سياحية للمراسلين الأجانب إلى الخارجة والأقصر وقنا وسفاجا

تنظم الهيئة العامة للاستعلامات رحلة سياحية إلى واحة الخارجة والأقصر وقنا وسفاجا لممثلي أجهزة الإعلام العالمية بالقاهرة ضمت ٣٠ عضوا من أعضاء جمعية المراسلين الأجانب وذلك على أول رحلة للقطار الذي سينطلق إلى الوادي الجديد والبحر الأحمر. وصرح السيد نبيل عثمان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات الذي تلقى خطاب شكر من رئيس الجمعية.

دعم التعاون مع اليونان في مجالات الانتاج الحربي

بحث الدكتور محمد الغمراوي وزير الانتاج الحربي مع أبو ستولوس إتنا بيوس وزير الدفاع اليوناني سبل دعم التعاون في مجالات الانتاج الحربي والعمل على تدعيم أواصر التعاون بين البلدين.

وقد زار الوزير اليوناني ومرافقوه من كبار العاملين في الصناعات العسكرية اليونانية مصنع «٢٠٠» الحربي لإنتاج وإصلاح المدرعات وشاهدوا كيفية سير العمل بالمصنع وأبدى وزير الدفاع اليوناني إعجابه الشديد بتطور الصناعات العسكرية المصرية.

مباحثات مصرية ألمانية حول تطورات الأزمة العراقية

بون ـ أ.ش.أ ـ يصل الى بون يوم ٢٦ فبراير الجاري السفير فتحي الشاذلي مساعد وزير الخارجية للشئون الاوروبية في زيارة لألمانيا تستغرق ثلاثة ايام على رأس وفد من المتخصصين لاجراء مباحثات سياسية ودبلوماسية مع المسئولين بالخارجية الألمانية.

وصرح السيد محمود مبارك سفير مصر لدى ألمانيا بأن السفير الشاذلي سيرأس الجانب المصري في المباحثات.. بينما يرأس الجانب الألماني خلالها السفير بتيرننجز وكيل وزارة الخارجية الألمانية المسئول عن ملف الشرق الأوسط.

معاش مبكر اختياري لـ١٢١٨ عاملا بالغزل والنسيج

تقرر تطبيق نظام المعاش المبكر الاختياري على ١٢١٨ عاملا بالشركة القابضة للغزل والنسيج بصرف مكافأة تعادل أجر ١٥ شهرا ويستفيد هؤلاء من رصيد اجازاتهم السنوية التي لم يحصلوا عليها اثناء الخدمة بحد اقصى أجر ٣ أشهر صرح بذلك سيد خميس رئيس الاتحاد المحلي لعمال الجيزة.

تأييد لمبارك لموقفه من العراق من مجلس جامعة القاهرة

تلقى الرئيس حسني مبارك برقية تقدير واعتزاز من مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور فاروق اسماعيل رئيس الجامعة وذلك لموقفه في الدفاع عن حق الشعب العراقي في حياة آمنة وقالت البرقية ان ذلك الموقف الرائع تجسيد للقيم العليا، واعلاء للمبادئ السامية، وارساء للاسس المثلى للعلاقات الدولية.

مندوبان عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسني مبارك العميدين عبدالوهاب السوقي للتعزية في وفاة كمال النجمي، وامام شهاب الدين للتعزية في وفاة جمال الدين عبد.

اليوم: افتتاح برنامج الادارة البيئية للفنادق

كتبت ـ سالي وفائي:

يفتتح اليوم البرنامج التعريفي للإدارة البيئية للفنادق تحت رعاية السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة التي صرحت بأن الهدف من هذا البرنامج تحقيق الادارة البيئية السليمة للفنادق مما ينعكس بصورة ايجابية على عمليات التنمية السياحية بها الى جانب الحفاظ على البيئة. وأضافت أن البرنامج يساعد الفنادق أيضا فيما يتعلق بإجراء التقويم البيئي الذي يسمح لها بالحصول على «نجوم خضراء» حسب تطبيقها لمبادئ الادارة البيئية السليمة والتزامها بقانون البيئة. وأوضحت الوزيرة أن البرنامج يهدف كذلك الى انشاء ثقافة بيئية فندقية، ونشرها بين القطاعات المعنية سواء عاملين أو نزلاء أو مستثمرين. كما يساعد على تقليل مخلفات الفنادق من خلال اعادة تدوير جزء كبير منها لتوفير الموارد، والطاقة، والمال. وصرح مجدي علام مدير فرع جهاز شئون البيئة بالقاهرة الكبرى والفيوم بأنه سيتم خلال البرنامج شرح خطة الادارة البيئية للفنادق والمنشآت السياحية التي تتضمن أهدافها الحفاظ على المياه والطاقة من خلال الحماية الكاملة للمياه الجوفية، وتأمين جودة مياه الشرب، وتحسين الهواء الداخلي.

إنشاء مجلس لبحوث الفضاء بأكاديمية البحث العلمي

كتب ـ عادل اللقاني:

وافق مجلس اكاديمية البحث العلمي في اجتماعه برئاسة الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي على انشاء مجلس بحوث للفضاء يكون هدفه وضع تكنولوجيا وعلوم الفضاء على اولويات الخطط القومية في البلاد، ودخول مصر عصر الفضاء. ويضم المجلس ٤ شعب هي تكنولوجيا الفضاء، وتكنولوجيا الاستشعار وتطبيقاتها والاستخدام السلمي للفضاء الخارجي وستبدأ اللجان التي تم تشكيلها من هذه الشعب عملها في بداية الأسبوع القادم برئاسة الدكتور عادل يحيى رئيس الهيئة القومية للاستشعار عن بعد الذي أختير ليكون الأمين العام لهذا المجلس الجديد.

وأكد الدكتور شهاب أن الهيئة القومية للاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء هي أحد القواعد العلمية المتميزة في الدولة وأن دورها مهم جدا بالنسبة لتحقيق التنمية الاقتصادية وحماية الأمن القومي.

دور التدريب في التنمية يبحثه مؤتمر ٢ مارس

كتب ـ عبد الفتاح يونس:

ينظم المركز القومي للبحوث مؤتمرا علميا لمناقشة دور التدريب في تنمية القدرات التكنولوجية في الفترة من ٢ الى ٤ مارس المقبل تحت رعاية الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي. وصرح الدكتور نبيل عبد المجيد رئيس المركز والمؤتمر بأن هذا المؤتمر هو الثالث ضمن سلسلة المؤتمرات السنوية للتدريب التي ينظمها المركز لمسايرة المتطلبات المتزايدة في مجال تأهيل القوى البشرية لمواجهة تحديات العصر. وأضاف أن محاور البحث في المؤتمر تدور حول التخطيط للاحتياجات التدريبية، ونظم التدريب والاستثمار في التدريب للجميع، وفرص تحسين الاداء، وإدارة المورد البشري وضبط الجودة والتدريب التحويلي واستخدام التكنولوجيات المناسبة، ونقل الخبرات.

رئيس جامعة الأزهر: التحديات التي تواجه الاسلام يجب ان ينتبه اليها الشباب

طالب الدكتور احمد عمر هاشم رئيس جامعة الازهر ـ شباب الجامعات ـ بأن ينتبهوا الى التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه مصر وان يساهموا في مواجهتها من خلال الوعي والاجتهاد في طلب العلم مؤكدا أن اعداء الاسلام والمسلمين يحاولون تقويض النهضة في كل مجتمع اسلامي ويغررون بأبناء المسلمين لتحقيق هذا الهدف.

وأكد الدكتور هاشم في لقائه بنخبة من الطلاب يمثلون ١٢ جامعة مصرية في معهد اعداد القادة ان الاسلام يدعو الى التسامح والاخاء والبناء.

إعادة تخطيط ميدان «العتبة» ورفع المخلفات أسفل كوبري الأزهر

كتب ـ عبدالهادي تمام:

تقرر اعادة تخطيط ميدان العتبة ورصفه وتعديل مسارات المحاور المرورية المتصلة بالميدان ووضع نقاط مرورية ثابتة لتحسين حركة المرور والعناية بالمساحات الخضراء بالمنطقة ورفع المخلفات أسفل كوبري الأزهر على طول امتداده. وقرر المحافظ تشكيل لجنة فنية من اساتذة الجامعات والمتخصصين في الزراعات والحدائق لمراجعة جميع الحدائق وكيفية الاستفادة بالمسطحات الخضراء وبدء أعمال تطوير شارع جسر السويس وزراعته بالنخيل وربطه بمحور المطار والعروبة وكوبري طريق الاسماعيلية ووضع خطة للاستفادة بالمساحات الفضاء وسط المربعات السكنية بجميع انحاء العاصمة. جاء ذلك خلال الجولة التي شملت أحياء ومناطق العتبة وعابدين والتحرير ورافقه فيها نائبه أحمد سلطان ومحمد المؤيد رئيس حي غرب والمهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق حيث تقرر الاستمرار في عملية تطوير وتجميل مناطق وسط المدينة وفقا لجدول زمني مرتبط بالانتهاء من أعمال احلال وتجديد المرافق وشبكات المياه والصرف الصحي والغاز. وطلب المحافظ من جميع الأجهزة ضرورة وضع تصور نهائي للاصلاح البيئي نظرا لقرب تطبيق قانون البيئة الجديد في نهاية الشهر الحالي والاسراع بالاجراءات الخاصة بنقل المدابغ والمسابك والجيارات وتطوير وازالة العشوائيات وتطوير منطقتي عين الصيرة وعين حلوان.

الجمعية المصرية للدراسات النفسية تعقد مؤتمرها الاثنين القادم

تنظم الجمعية المصرية للدراسات النفسية التابعة لكلية التربية جامعة عين شمس المؤتمر الرابع عشر لعلم النفس في مصر خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٥ فبراير الحالي.

وصرح الدكتور فؤاد أبوحطب رئيس الجمعية المصرية للدراسات النفسية ورئيس المؤتمر بأنه ستتم دراسة عدة بحوث تتضمن تطوير التعليم العالي وتنمية الشخصية المصرية، والأسس النفسية للقبول بالتعليم العالي الجامعي، وعلم النفس الاكلينيكي، ونشأة وتطور علم النفس في مصر، والصحة النفسية، وعلم النفس المصرفي، والخدمة النفسية المدرسية.

حالة الجو

تتكاثر السحب المنخفضة والمتوسطة على شمال البلاد وسيناء مصحوبة بسقوط امطار وانخفاض في درجات الحرارة لتكون اقل من معدلاتها على معظم الانحاء والرياح شمالية غربية معتدلة.

القاهرة	١٧	١٢	السويس	١٩	١٢	رفح	١٧	١٠	اسيوط	٢١	٧
الاسكندرية	١٧	١١	العريش	١٧	١٠	كاترين	١٥	٦	سوهاج	٢٢	٧
مطروح	١٧	١١	الطور	١٨	١١	سيوة	١٧	٧	الأقصر	٢٣	٧
بورسعيد	١٧	١٣	الغردقة	٢٠	١٣	المنيا	٢٠	٨	أسوان	٢٣	٩
الاسماعيلية	١٨	١٢	شرم الشيخ	٢٠	١٤	الفيوم	١٩	١١	الوادي الجديد	٢٢	٦



وزير التعمير أمام مجلس الشعب

لم نعدل مسار الطريق الدائرى والتنفيذ بأقل الأضرار والتكاليف

فى جلسة ساخنة لمجلس الشعب امس اكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان ان الوزارة لم تجر اى تعديلات فى مسار طريق ٢٦ يوليو الممتد لمدينة ٦ اكتوبر، وقال: اننا راعينا المصلحة العامة وعدم الاضرار بالمواطنين وخفض التكاليف وكان ياسين سراج الدين ممثل حزب الوفد قد تقدم ببيان عاجل حول تحويل مسار هذا الطريق، وان هناك مجاملات حكمت هذه التعديلات وكان المجلس قد واصل مناقشاته فى جلسة الأمس التى عقدها برئاسة الدكتور فتحى سرور لبيان الحكومة.

واكد الاعضاء ضرورة تدعيم فعاليات التعاون العربى ومراعاة الا تكون العمالة العربية رهينة للموقف بين الدول واعرب المجلس عن رفضه لهجوم الولايات المتحدة على العراق، وطالب باعطاء الفرصة لسكرتير الامم المتحدة للقيام بدوره فى هذه الأزمة، وطالب الأعضاء بضرورة وضع ضوابط لسوق المال وتجريم التلاعب وعدم الاكتفاء بالانذار، كما طالب بزيادة اعتمادات البحث العلمى باعتباره اساسا للتنمية.


د. محمد إبراهيم سليمان

تابع الجلسة
أحمد البطريق
عبدالعزيز محمود
خالد الديب

المجاملات

فى بداية الجلسة القى السيد ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بيانا عاجلا حول الطريق المزمع انشاؤه من الجيزه إلى منطقة التعمير فى مدينة ٦ اكتوبر.

ياسين سراج الدين قال ان تغيير مسار هذا الطريق اكثر من مرة دفع العديد من المواطنين للتساؤل حول اسباب هذه التعديلات، فقد قيل ان هناك مجاملة وراء هذه التعديلات وهو ما كتبته الصحافة.. ياسين سراج الدين قال أيضا: نريد أن يتحقق الهدف من هذا الطريق.. نريد كذلك إعادة دراسة مسار هذا الطريق من خلال لجنة من وزارة النقل والتعمير والزراعة لتقرير المسار دون ان يجرى عليه اى تعديل بعد ذلك.

المسار لم يتغير

وعقب ذلك تحدث الوزير د. محمد ابراهيم سليمان لتوضيح الامر وقال: كنت أود أن القى بيانيا أمام المجلس للتوضيح، خاصة فى ظل كثافة النشر حول هذه القضية وقال: أن هذا الطريق أمر ضرورى وليس هناك خلاف على ذلك حتى مع من تقدموا بشكوى بشأنه فى ظل صعوبة الانتقال إلى مناطق ٦ اكتوبر من خلال الهرم وفيصل، أو حتى إلى محافظات الصعيد. ابراهيم سليمان قال أيضا: لا نريد أن نتحكم للمصالح الخاصة فى العمل من أجل حل الاختناقات الموجودة فى الجيزة. خاصة ان الرحلة من الاسكندرية الى القاهرة تستغرق وقتا اقل مما تستغرقه بين الرحلة من مشارف الجيزة وحتى القاهرة.

الطريق طوله ١٤ كيلو يبدأ من ميدان لبنان بالمهندسين وينتهى عند الطريق الصحراوى. الوزير قال أيضا أن عدم انتظام مسار الطريق يرجع لوجود اشغالات قائمة بالفعل.

كما اشار إلى أنه قد تم بالفعل الاتفاق مع عدد من اصحاب المساكن لاخلائها بعد تعويض مناسب لهم.

واكد ان هذا الطريق الذى تم الاتفاق عليه لم يحدث عليه اى تعديل منذ قرار انشائه فى عام ١٩٩٧. وقام الوزير بايداع قرار الانشاء وخريطة مساره فى مضبطة الجلسة، وحول تكلفة انشاء الطريق قال الوزير لو تم انشاء الطريق على شكل كوبرى لاصبحت التكلفة مليارا وربع المليار جنيه ولكن تقرر انشاء الطريق على ردم بتكلفة لا تتجاوز ٢٠٠ مليون جنيه.

وقال الوزير أن مسار الطريق يحقق اقل الاضرار من أجل تحقيق المنفعة والمصلحة العامة دون ان يرتبط ذلك بأية مصالح خاصة.

وقال الوزير لم يجامل أحد فى هذا المجال فالهدف هو المصلحة العامة ولم نقع تحت تأثير أى أسماء. فقط المعايير الفنية هى التى تحكم العمل.

وأشار الى مشروع تجبير النوبة فقال انه حدث ضرر بالنخل ولكن العمل من أجل الصالح العام كان أكثر ربحية ونفعا من الضرر كذلك فان مسارات كوبرى اكتوبر وما صاحبها من اختراق طرق وشوارع ضيقة حتى اصبحت هذه الطرق مجاورة لشرفات سكان بعض العمارات القائمة فى هذه المسارات ولكن الحفاظ على المصلحة العامة يتغلب دائما على كل السلبيات.

وانتقد وزير الاسكان والتعمير مانشرته احدى الصحف القومية حول قيام بلدوزرات الوزارة بالتسبب فى وفاة أحد المواطنين وقدم الوزير الى المجلس شهادة وفاة المواطن التى توضح انه قد توفى قبيل هذه الحادثة بما يزيد عن اسبوع وقال الوزير يجب ان يراعى كاتب الموضوع الصالح العام والمصلحة العامة بغض النظر عن مصالح الأفراد.

وزير التعمير أشار أيضا الى عدد اخر من الموضوعات التى نشرتها ذات الجريدة حول وزير الاسكان والتعمير خاصة فى الموضوع الذى حمل عنوان «الوزير فى مأزق»!

د. ابراهيم سليمان قال كان من المفروض ان تستطلع الجريدة وجهة نظر الحكومة قبل النشر.

وقد تحدث النائب طلعت مصطفى تعقيبا على ماعرضه الوزير فقال أن الوزارة لديها هيئة باسم هيئة التخطيط العمرانى التى من الواجب أن تعلن عن أى تخطيط يراد قيامه لمدة شهرين من أجل سماع الآراء حول التعديلات وذلك وفقا للقانون. وطالب بعدم تفادى مثل هذه القضايا من أجل مصالح خاصة وتغليب الصالح العام عند مناقشة مثل هذه المشروعات باعتبار ان المصلحة العامة يجب ان تجب المصلحة الخاصة أو المطالب الشخصية.

في مناقشات بيان الحكومة

زيادة اعتمادات البحث العلمى
الحفاظ على حقوق العمالة
ضوابط لسوق المال
وتجريم التلاعب

الكيل بمكيالين

ثم انتقل المجلس لمناقشة بيان الحكومة وتحدث الدكتور محمد عبداللاه الذى أوضح أن بيان الحكومة أكد أنها تسير فى طريق الانطلاق ولعل السياسة الخارجية لمصر بقيادة الرئيس مبارك قد أكدت حب ومكانة واحترام مصر لدى دول العالم لأن سياسة مصر مبنية على العقل والصالح العام لمصر وللأمة العربية

وأكد عبداللاه ضرورة تدعيم فعاليات التعاون العربى ويجب الا تكون العمالة العربية رهينة للمواقف بين الدول لان ذلك ركيزة للتعاون الاقتصادى

كما يجب وقف نظام الكيل بمكيالين ورفض استخدام القوة ضد العراق ويجب اعطاء السكرتير العام فرصة للقيام بدوره فى هذه الازمة ونحن ضد تقسيم اى بلد عربى وفى طليعة ذلك نحن ضد تقسيم العراق.

وطالب عبداللاه بتجريم الاعتداء على حق المجتمع مثل الغش واستغلال سوق المال لتحقيق ارباح ناتجة عن المضاربة فسوق المال يجب ان يكون المرآة العاكسة للاقتصاد السليم ويجب ان تكون هناك ضوابط فى سوق المال تصل إلى حد التجريم وليس الانذار.

واشار عبداللاه إلى ان مفهوم الخصخصة نقل الملكية للقطاع، وفى ضوء ذلك يجب محاسبة المنحرف من اجل صالح المجتمع ثم تحدث ممدوح ثابت مكى واوضح ان هناك قضايا مهمة للغاية مثل البيئة والصناعة من اجل الاجيال القادمة فالصناعة هى الاداة لاستخدام موارد البلاد من اجل رفاهية الوطن والمواطن فى ظل سياسة تحافظ على البيئة وعلى صحة المواطن المصرى وحقه فى بيئة نظيفة.

واضاف مكى ان هناك صناعة مهمة تمثل اداة مهمة جدا فى توفير فرص العمل للمواطن المصرى وهى صناعة الجلود. وقد كان هناك تقرير لهيئة عالمية حول صناعة الجلود.

وحذر من مخاطر تهدد الصناعة المصرية قائلا: لقد فوجئنا بالقائمين على قانون البيئة يعلنون بانه سيتم غلق كل المنشآت التى تلوث البيئة.

واضاف ممدوح مكى انه ان لم نبادر بتصحيح اوضاع هذه الصناعات فسوف يحدث صدام بين البيئة والصناعة.

المعاهد الأزهرية

ثم تحدث النائب على مهاود الذى أوضح اهمية انشاء هيئة ابنية تعليمية خاصة بالمعاهد الازهرية ولابد من وقفة جادة للمعاهد الازهرية فالاسكندرية بها ٤ ملايين مواطن وبحاجة إلى المزيد من المعاهد الازهرية.

واضاف مهاود ان هناك أكثر من ٣٠ الف طالب نجحوا بالثانوية واصبحوا ضائعين بين التنسيق والتحسين

وطالب فاروق العقبى بايجاد حلول عاجلة لمشكلة البناء على الاراضى الزراعية وادخال الصرف المغطى الى قرى محافظة الجيزة لمعالجة ارتفاع معدلات المياه الجوفية، كما طالب بضرورة السماح للمواطنين بالبناء فى مناطق «المتخللات الزراعية» نظرا لزيادة الكثافة وعدم وجود اية مساحات مصرح بالمبانى فيها فى معظم القرى.

وأكد المهندس عصام راضى ان الاعتمادات المخصصة للبحث العلمى ليست كافية رغم ان البحث العلمى هو اساس التنمية والتقدم فى اى دولة بل ان مراكز البحث العلمى نفسها مازالت تبحث فى موضوعات وقضايا نظرية لاعلاقة لها فى معظم الحالات بالواقع.

الانتعاش السياحى

وقال كمال ابو الخير ان السياحة واجهت ازمة حادة عقب جريمة الاقصر الإرهابية وهناك جهود كبيرة تبذلها الحكومة لاعادة الانتعاش الى السياحة إلا أن السياحة الداخلية وحدها لن تحل مشكلة السياحة ولابد من الاهتمام اكثر بالسياحة الخارجية.

وطالب ابو الخير بانشاء بنك للتنمية السياحية وجهاز يتولى ادارة الازمة الراهنة وتشجيع القطاع الخاص على إقامة المتاحف بالتعاون مع المجلس الأعلى للآثار لزيادة مناطق الجذب السياحى.

وحول اوضاع المصريين بالخارج اكد كمال ابو الخير ان هذا الموضوع يتطلب اهتماما أكبر من جانب الحكومة عن طريق اقامة مؤتمر سنوى للمصريين بالخارج وحل مشكلة مستحقات المصريين العاملين بالعراق وابرام اتفاقات مع الدول العربية لحماية حقوق العمالة المصرية.

وتساءل أبو الخير عن السبب فى حالة عدم الاستقرار التى تتعرض لها السياسة التعليمية واستمرار ظاهرة الدروس الخصوصية ومخالفات الاسكان والاهتمام الهامشى بالبحث العلمى مؤكدا ان هذه القضايا بحاجة إلى عناية اكبر من جانب الحكومة.

حديث الجلسة

الوزير .. والصحافة

بدا من حديث الدكتور ابراهيم سليمان وزير التعمير انه غاضب من الصحافة وعاتب على احدى الصحف القومية لأنها ظلمته وتجنت عليه وادعت انه يجامل البعض على حساب البعض الأخر او ربما يحابى الاغنياء على حساب الفقراء.

الوزير تصدى لبيان عاجل موجه من ممثل الهيئة البرلمانية ياسين سراج الدين حول الطريق المزمع انشاؤه من الجيزة الى منطقة التعمير بمدينة ٦ اكتوبر ورفض قول سراج الدين بأن هناك مجاملات ادت الى تعديل مسار هذا الطريق عدة مرات.. ثم انتهزها فرصة ليحول الدفة ويوجه لوما عنيفا من منبر مجلس الشعب الى الصحافة..

وتساءل الوزير مستنكرا كيف تدعى هذه الصحيفة ان بلدوزر الوزارة تسبب فى وفاة احد المواطنين بينما هو قد توفى قبل وجود البلدوزر فى المنطقة باسبوع كامل وقال ان الذين هاجمونى دون سند لم يحرصوا على عرض وجهة نظرى واكتفوا بأخذ رأى طرف دون الطرف الآخر وهذا يتعارض مع القواعد والعرف الصحفى..

واذا كان الوزير عاتبا على الصحافة .. فمن حق الصحافة ايضا ان تعتب عليه وتقول له عليك ان ترحب بالنقد وتفتح له اذرعك. وقد تنبهك الصحافة إلى امور عديدة وخطيرة غائبة عنك .. وصحيفة سواك تؤكد انك عاملت الصحافة بجفاء وخشونة عدة مرات، وانفعلت بشدة فى احدى المرات على الصحفيين لا لشئ سوى لأنهم تجرأوا وقالوا ان اسعار الاراضى المطروحة اسعارها مبالغ فيها ولم تمتد اليها المرافق بينما توجه الاسئلة الصحفية الى وزراء اخرين زملاء لك فيتسع صدرهم الى كل سؤال.. ومع ذلك فحينما عرضت الصحافة وجهة نظر واحدة فهذا لانك يمكن ان ترد فى أى وقت دون ان يحجب رأيك لحظة واحدة وهو امر طبيعى لايدعو إلى الدهشة..

لقد عرضت وجهة نظرك فى جلسة الامس وبرهنت بالمستندات ان حركتك يحكمها دائما الصالح العام ولاشئ سواه ويتعين على الصحافة ان تبارك خطواتك وتشيد بسياساتك والا كانت هى المخطئة وكانت هى التى يجانبها الصواب دائما..

شريف العبد

بدلا من «البلبلة»!

تعاطف النواب بقوة مع وزير التعمير، إبراهيم سليمان، فى حديثه بالحرص على المصلحة العامة فى مواجهة المصالح الشخصية عند تنفيذ المشروعات القومية، وهذا مايجب ان يلتفت إليه أصحاب المال أو السلطات والنفوذ الذين ترتفع شكاواهم وأصواتهم عندما يمس مصالحهم الخاصة، تنفيذ مشروع عام تنفذه الدولة. لقد نجح وزير التعمير فى كشف النقاب عن وجود سطوة لأصحاب المصالح الخاصة الذين لايريدون مساسا بمصالحهم الخاصة حتى لو كان هذا من اجل الصالح العام، وهؤلاء يملكون الوسائل التى تتيح لهم ايصال الشكوى إلى أصحاب القرار وهم لايريدون تفريطا فى قدر بسيط مما يملكون للاسهام فى تخفيف حدة الزحام المرورى بالعاصمة وحماية سكانها من التلوث بعوادم السيارات التى حولتها إلى مدينة للمعذبين فى حياتهم اليومية لعل النواب قد فهموا من كلام الوزير انه لايجب استغلال حقهم فى الممارسة البرلمانية لتبنى قضايا خاسرة دفاعا عن مصالح بعض الأفراد الذين تمثل المصالح الشخصية عندهم أولوية على ماعداها من مصالح عامة

لقد اثبت الوزير بالمستندات ان الطريق الدائرى (٢٦يوليو) غرب القاهرة الكبرى - تم تخطيطه من اجل الصالح العام وطبقا لقانون نزع الملكية من اجل الصالح العام وطبقا لقانون نزع الملكية من أجل المشروعات القومية.

وصفق النواب للوزير عندما أكد مرة أخرى على أهمية ان تكون للمصلحة العامة أولوية على ماعداها من مصالح شخصية، وعدم اللجوء من جانب بعض أصحاب النفوذ والسلطة والمال، إلى اثارة الرأى العام ضد الحكومة لأهداف شخصية لمجرد احداث بلبلة تغطى على الهدف الأهم للدولة وهو رفع المعاناة عن الفقراء، ومحدودى الدخل وازالة العقبات التى تحول دون تنمية الاقتصاد الوطنى:

عبدالجواد على

فى لجنة الشئون الدينية:
زيادة حصة مصر من تأشيرات الحج

طالبت لجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب بزيادة عدد تأشيرات الحج المخصصة لمصر من جانب السلطات السعودية لما لمصر من مكانة فى العالم الاسلامى ونظرا للزيادة المطردة فى اعداد سكانها.

واكدت اللجنة فى اجتماعها أمس برئاسة الدكتور احمد عمرهاشم ضرورة تشكيل هيئة عامة لشئون الحج والعمرة لتكون مسئولة عن حجيج مصر ومعتمريها طوال العام لضمان استقامة وسلامة الاجراءات والترتيبات المتخذة فى هذا الشأن حفاظا على الوجه الاسلامى المشرق لمصر. وطالبت اللجنة بضرورة مراجعة توزيع تأشيرات الحج على المحافظات قياسا بعدد السكان وعدد طالبى الحج فى كل محافظة على حدة.

في اجتماع مجلس الوزراء أمس برئاسة الجنزوري

الموافقة على مشروع قانون بتعديل أحكام المرافعات المدنية والتجارية وأحكام الطعن بالنقض

نظام جديد لقيد الدعاوى واختصار تأجيل الدعوى لأسبوعين فقط

في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور كمال الجنزوري وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون المرافعات المدنية والتجارية والجنائية، وأكد رئيس الوزراء خلال الاجتماع أن التعديلات تأتي تنفيذا لتكليفات الرئيس مبارك بتحقيق التيسير في اجراءات التقاضي وتستهدف تحقيق الاستقرار في المعاملات التجارية والاقتصادية وتخدم مناخ الاستثمار وتتواكب مع آليات السوق.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام عقب الاجتماع بأن رئيس الوزراء أكد حرص الحكومة على الاداء التشريعي سليما ومتفقا مع الدستور مشيرا الى أن أهم مستحدثات تعديل قانون المرافعات المدنية والتجارية يتضمن مايلي:

● أولا: نظام النيابة المدنية:

استحدث هذا النظام قيام النيابة بتحضير الدعاوى المقامة أمام المحاكم الابتدائية لتقديمها الى المحكمة مهيأة للحكم فيها فضلا عن اثبات ماقد يتم من تصالح بين المتقاضيين أو اتفاق في مرحلة التحضير على نحو يحسم الدعوى وتنتهي به الخصومة.

● ثانيا: نظام قيد الدعاوى:

استحدث تعديل قانون المرافعات التجارية والمدنية نظاما جديدا لقيد الدعاوى يكفل العدالة بين اطراف التقاضي ولا يتيح فرصا للتسويف أو التلاعب والانحراف ويوجب هذا النظام مايلي:

- أن يقدم المدعي جميع مستندات الدعوى وبيان أدلتها في مذكرة شارحة عند قيدها وقبل نظرها.

- أن يخطر المدعى عليه بكتاب موصى عليه من قلم الكتاب وبعلم الوصول يتضمن طلبات المدعي.

- تحقيق التوازن في توزيع القضايا بين المحاكم الجزئية والابتدائية حتى يتحقق التوازن في توزيع الأعباء على كاهل القضاة وجدية رفع الدعاوى، ولذلك فقد نص على تعديل نصاب لاختصاص المحاكم بزيادته بما يتناسب مع القوة الشرائية للنقود ولذلك فإن تعديل نصاب لاختصاص المحاكم يشمل:

- رفع نصاب المحكمة الجزئية إلى ١٠ آلاف جنيه بدلا من ٥ آلاف للحكم الابتدائي وإلى ٥ آلاف جنيه بدلا من ٥٠٠ للحكم النهائي.

- تعديل نصاب لاختصاص المحاكم الابتدائية بحيث تحكم بصفة مبدئية: إذا كانت قيمة الدعوى تجاوز ١٠ آلاف جنيه



الدكتور كمال الجنزوري خلال اجتماعه بمجلس الوزراء أمس

متابعة:
أسامة عبدالعزيز

ورفع النصاب بالنسبة لأمور أخرى مثل استئناف أحكام قاضي التنفيذ في المنازعات أمام المحكمة الابتدائية، وكذلك في حالة استئنافها أمام محكمة الاستئناف.

ونص على وجوب النشر قبل بيع المحجوزات النفيسة إذا جاوزت قيمتها ١٠ آلاف جنيه بدلا من ٥ آلاف جنيه.

● ثالثا: اطالة ساعات عمل المحضرين، وتقصير بعض المدد للتيسير على المتقاضين

تحقيقا للعدالة السريعة للفصل في الدعاوى اشتمل التعديل على اطالة ساعات عمل المحضرين الى السابعة مساء بدلا من الخامسة وقصر مدة تأجيل الدعوى لمدة أسبوعين بدلا من ٣ أسابيع.

اعتبار الدعوى كأن لم تكن ان لم تجدد وبعد شطبها خلال ٣٠ يوما بدلا من ٦٠. وقصر الحد الأقصى لوقف الدعوى شهرا بدلا من ٣ أشهر.

● ثانيا: تعديل بعض أحكام الطعن بطريق النقض

● أولا في المواد المدنية والتجارية:

استهدف التعديل علاج مشكلة تراكم الطعون أمام محكمة النقض وكذلك اساءة استعمال حق الطعن امامها بلا إفراط فيه دون موجب. ويتضمن التعديل:

عدم جواز الطعن بالنقض إلا إذا جاوزت قيمة الدعوى ٥٠ الف جنيه أو كانت في الأصل غير مقدرة القيمة وجواز الحكم باعتبار طلب وقف التنفيذ كأن لم يكن إذا لم يتم اعلان الخصم بالجلسة المحددة لنظرها.

كما أوجب المشروع صحيفة الطعن بالنقض من ذوي الخبرة والمران والممارسة بأن توقع الصحيفة من مستشار من هيئة قضايا الدولة أو محام عام بالنيابة العامة على الاقل وتوقع من محام مقبول أمام محكمة النقض.

تخصيص موقعي المنطقة الاقتصادية والميناء بمشروع خليج السويس

كما اتاح التعديل لغرفة المشورة أن تقرر عدم قبول الطعن اذا كان مبنيا على أسباب تخالف ما استقر عليه قضايا النقض.

● ثانيا: في المواد الجنائية:

استحدث المشروع قضايا الطعن النقض وفقا للحدود الآتية:

- عدم جواز الطعن اذا كان الحكم صادرا بعقوبة الحبس الذي لاتزيد مدته على ٦ أشهر أو الحبس المشمول بايقاف التنفيذ.

والمدعي بالحقوق المدنية أن يطعن في الحكم له خصوص دعواه المدنية اذا وقع بطلان فيه أو بطلان في الاجراءات أثر فيه. كما نص التعديل على اختصار لاجراءات الطعن بجعلها بتقرير بالاسباب يودع قلم كتاب المحكمة بدلا من الاجراءات المعمول بها حاليا وهي ايداع تقرير بالطعن ثم ايداع ورقة بالاسباب.

وضمانا لجدية الطعن بطريق النقض رفع المشروع كفالة الطعن بطريق النقض إلى ٥٠٠ جنيه بدلا من ١٢٥ جنيها في النقض القائم.

كما نص التعديل على جواز انعقاد غرفة المشورة لفحص الطعون إلى أحكام الجنح مشكلة من ٣ فقط مشكلة من مستشاري النقض بدلا من ٥.

كما نص في كل الحالات على وجوب أن تفصل محكمة النقض في الموضوع مادام صالحا أو كان الطعن لثاني مرة أيا كان سبب النقض.

واكد رئيس الوزراء على الاهداف التي تسعى اليها الدولة وتستهدف رفع المعاناة عن المواطنين إلى جانب دعم وترسيخ سيادة القانون وتحقيقا لقضاء حاكم وسريع من خلال اجراءات ميسرة.

ووجه الشكر إلى المجلس الاعلى للتشريع وجميع الهيئات القضائية التي ساهمت في تحقيق اهداف تيسير اجراءات التقاضي.

وطرح وزير العدل المستشار فاروق سيف النصر عددا من الحقائق موضحا ان عدد القوانين التي صدرت في مصر ٢٨٠٧ قوانين وان عدد القوانين السارية التطبيق ١٣٤٤ قانونا مشيرا إلى أن مايطرح من في مصر ٦٥ الف قانون ليس وقتيا اذ انه يشمل القرارات الوزارية أو الجمهورية التي تصل إلى حوالي ٢٩٠٠ قرارا وإلى استدراكات بقوانين تصل إلى ٧٢٥٩ وإلى قوانين خاصة بكل موازنة تصدر وتنتهي بانتهاء السنة المالية تصل إلى ٥٣٦٢ قانونا.

تخصيص المنطقة الاقتصادية

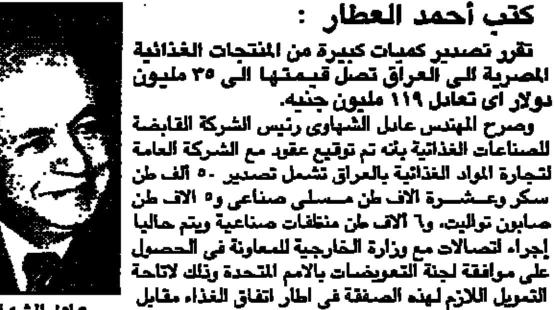
ووافق مجلس الوزراء على تخصيص موقعي المنطقة الاقتصادية الخاصة والميناء بشمال غرب خليج السويس والذي ينص على الاحداثيات (الاضافات) الخاصة بتعديل حدودها بما يتفق مع الطرق الهيئية القائمة وكذلك لاختيار الموقع المناسب للميناء، وينص القرار على تخصيص الموقع المعدل وعلى تخصيص موقع شمال (عند اليوص) لانشاء الميناء.

تعديل رابع

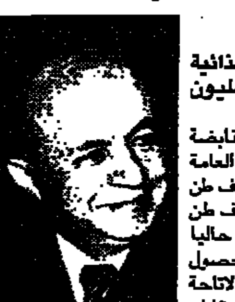
ووافق المجلس على التعديل الرابع لاتفاقية صندوق النقد الدولي بما يتيح لمصر مخصصات اضافية من وحدات حقوق السحب الخاصة وقدرها ٦٢ مليونا و٩٥٤ ألف وحدة تعادل نسبة ٢٩٫٣٪ من حصة مصر وذلك بعد زيادة نصيب مصر في الصندوق بالاضافة إلى رصيدها القائم حاليا. ووافق المجلس على قبول الطلاب الافارقة بالكليات العملية خاصة كليات القمة طبقا للأماكن المتاحة ودون التقيد بتخصيص عدد محدد من المنح للقارة الإفريقية أو لكل دولة متفردة مع تقديم تيسيرات لهؤلاء الطلاب.

توقيع عقود بقيمة ١١٩ مليون جنيه لتصدير منتجات غذائية مصرية إلى العراق

كتب أحمد العطار :







عادل الشهاوي

تقرر تصدير كميات كبيرة من المنتجات الغذائية المصرية الى العراق تصل قيمتها الى ٣٥ مليون دولار اي تعادل ١١٩ مليون جنيه.

وصرح المهندس عادل الشهاوي رئيس الشركة القابضة للصناعات الغذائية بأنه تم توقيع عقود مع الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية بالعراق تشمل تصدير ٥٠ ألف طن سكر وعشرة آلاف طن مسلي صناعي و٥ آلاف طن صابون تواليت، و٦ آلاف طن منظفات صناعية ويتم حاليا إجراء اتصالات مع وزارة الخارجية للمعاونة في الحصول على موافقة لجنة التعويضات بالامم المتحدة وذلك لاتاحة التمويل اللازم لهذه الصفقة في اطار اتفاق الغذاء مقابل النفط بين الامم المتحدة والعراق. وسيتم تنفيذ عقود التصدير بالكامل خلال شهرين من تاريخ فتح الاعتماد ويشارك في انتاج هذه الكميات من المنتجات الغذائية التي سيتم تصديرها للعراق ٩ شركات تابعة للشركة القابضة منها ٧ شركات للزيوت والصابون وشركة السكر والصناعات التكاملية وشركة النشا والخميرة.

جولة جديدة لمفاوضات المشاركة مع أوروبا

كتبت ـ إيناس نور:

غادر أمس السفير جمال البيومي مساعد وزير الخارجية متوجها إلى بروكسل حيث يبحث مع المسئولين في الاتحاد الأوروبي المعوقات التي أدت إلى ارجاء توقيع اتفاق المشاركة المصرية ـ الاوروبية خاصة المعوقات الجمركية التي يشكو منها الجانب الأوروبي وشروط مصر بشأن بعض الصادرات الأوروبية مثل اللحوم وكذلك بحث موضوع المطالب المصرية بخصوص قواعد المنشأ لتحسين فرص الصادرات المصرية.

وقال السفير جمال البيومي قبيل سفره ان هناك موضوعات أخرى تهم مصر والاتحاد الاوروبي سيتم مناقشتها وان زيارة رئيس اللجنة الاوروبية جاك سانتير لمصر مؤخرا، قد اعطت دفعة للمفاوضات الخاصة بالمشاركة.

واوضح البيومي ان مباحثاته في بروكسل ستتناول جميع الموضوعات المتعلقة والتي يمكن ان تنتهي في اطار للتفاوض الفني وهي موضوعات المنشأ والسلع الزراعية المصنعة وبرنامج تحديث الصناعة المصرية والاتفا ق حول موضوعات حقوق الملكية الفكرية وحقوق المصريين في أوروبا وتحسين نظام تأشيرات المصريين لدخول دول الاتحاد الأوروبي واضافة أنه فيما يتعلق بالخلافات بشأن الملف الزراعي والذي يمثل العقبة الرئيسية في موضوع اتمام اتفاق المشاركة ستترك للنهاية نظرا لحاجتها لدفعة سياسية.

جويلي و٤ محافظين في ندوة من أجل فرصة عمل

التوسع في مشروع تشغيل الشباب ورعاية أصحاب المشروعات الصغيرة

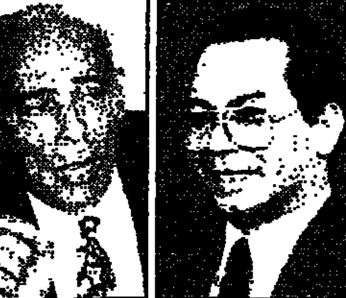
كتب ـ حسن عبدالمنعم:

اكد الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أن الهدف الاساسي لمشروعات تشغيل الشباب التي تتبناها الوزارة هي حل مشكلة البطالة التي يعاني منها عدد كبير من شباب الخريجين اضافة إلى معاناة المستهلك من توفير بعض السلع وسوء توزيعها ورفع اسعارها مشيرا إلى أن المناطق الجديدة تعاني عدم توافر أعمال التسويق لتوفير احتياجات المقيمين بها.

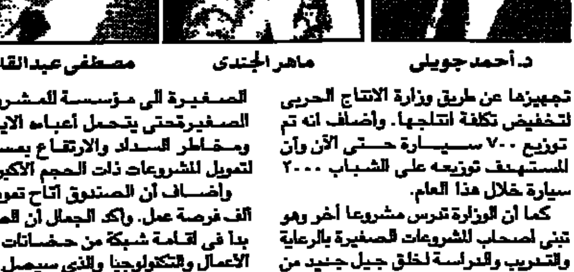
وأضاف ان هناك اولوية لتوزيع البوتاجاز لرفع للعاناة عن المواطنين ومنع استغلال بعض الجهات القائمة على توزيعه. جاء ذلك خلال المنتدى الذي عقد أمس تحت عنوان من (أجل خلق فرصة عمل) والذي حضره الدكتور حسين الجمال أمين عام الصندوق الاجتماعي ومحمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك ومحافظو الجيزة والقليوبية والمنوفية والمنيا. وقال جويلي أنه سيتم تجهيز بعض السيارات بالثلاجات المناسبة لنقل اللحوم من المجازر إلى الأسواق للحفاظ على صحة المواطنين وأن هذه السيارات سيتم تجهيزها عن طريق وزارة الانتاج الحربي لتخفيض تكلفة انتاجها. وأضاف انه تم توزيع ٧٠٠ سيارة حتى الآن وأن المستهدف توزيعه على الشباب ٢٠٠٠ سيارة خلال هذا العام.

كما أن الوزارة تدرس مشروعا أخر وهو تبني لأصحاب المشروعات الصغيرة بالرعاية والتدريب والدراسة لخلق جيل جديد من رجال الأعمال والمصدرين لزيادة قاعدة رجال الاعمال وزيادة التنمية في مصر.

وقال الدكتور حسين الجمال أن عام ٢٠٠١ سيشهد تحويل المشروعات الصغيرة الى مؤسسة للمشروعات الصغيرةحتى يتحمل أعباءه الايجابية ومخاطر السداد والارتقاع بمستواه لتمويل المشروعات ذات الحجم الاكبر.



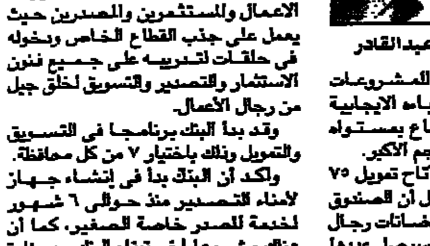
د. أحمد جويلي







ماهر الجندي



مصطفى عبدالقادر

واضاف أن الصندوق أتاح تمويل ٧٥ ألف فرصة عمل. وأكد الجمال أن الصندوق بدأ في اقامة شبكة من حضانات رجال الأعمال والتكنولوجيا والذي سيصل عددها خلال هذا العام إلى عشر حضانات ستكون مهمتها المشروعات الصغيرة والمنتجين وتدريبهم لتطوير الانتاج وإعطائهم القدرة على التسويق والتصدير. وأشار الى أن الصندوق سيقوم بادخال الطاقة الشمسية للسيارة.

وقال محمود عبدالعزيز رئيس اتحاد البنوك أن البنك الأهلي قام بتمويل مشروع وزارة التموين لتشغيل الشباب مشيرا إلى أن المشروعات الصغيرة هي الأمل الوحيد لانها كثيفة العمالة وأن السياسة الجديدة للدولة هي تشجيع القطاع الخاص حيث وصل حجم تمويل المشروعات في مصر الآن إلى ٧٣٪ والدولة إلى ٢٧٪. واكد أن البنك الاهلي أعد مشروعا جديدا لزيادة قاعدة رجال الاعمال والمستثمرين والمصدرين حيث يعمل على جذب القطاع الخاص ودخوله في حلقات لتدريبه على جميع فنون الاستثمار والتصدير والتسويق لخلق جيل من رجال الأعمال.

وقد بدأ البنك برنامجا في التسويق والتمويل وذلك باختيار ٧ من كل محافظة.

واكد أن البنك بدأ في إنشاء جهاز لامناء التصدير منذ حوالي ٦ شهور لخدمة المصدر خاصة الصغير، كما أن هناك مشروعا اخر تبناه البنك مع وزارة التأمينات الاجتماعية وهومنح المرأة الريفية ما بين ١٠٠ الى ١٥٠ جنيها للقيام بعملية التسويق ورفع مستوى المعيشة للأسرة المصرية.

الزام وزارة المالية بسداد ٨٠٩ ملايين جنيه للبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي

انتهت الجمعية العمومية لقسمي الفتوى والتشريع بمجلس الدولة برئاسة المستشار طارق البشرى النائب الأول لرئيس المجلس الى الزام وزارة المالية بسداد مبلغ ٨٠٩ ملايين جنيه الى البنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي.

وكان رئيس مجلس ادارة البنك قد ارسل في طلب الراي في شأن النزاع بين البنك وبين وزارة المالية حول مبلغ ٩٠٩ ملايين جنيه قيمة مستحقاته والمتمثلة في فروق التكاليف الفعلية التي تحملها البنك لدعم السلع والخدمات المقدمة للمزارعين.

وأوضح المستشار احمد عبدالفتاح رئيس المكتب الفني للجمعية ان المشرع اوكل البنك الرئيسي توفير جميع مستلزمات الانتاج الزراعي سواء من خلال الاستيراد او الانتاج المحلي وتوزيعها بالنقد او بالأجل للمزارعين. وان يكون للبنك والبنوك التابعة له موازنات خاصة تعد وفقا للقواعد الخاصة بالجهاز المصرفي، على ان يؤول فائض هذه الموازنة الى الخزانة العامة. وأشار الى انه من الثابت أن وزير الزراعة بمقتضى السلطة المخولة له في قانون الزراعة اصدر العديد من القرارات بدعم أسعار التقاوى خفضا لاسعارها بما يعادل الفارق بين التكلفة الفعلية وبين مايتم تحصيله من ثمن البيع للمزارعين ويتحمل جزء من تكاليف مقاومة افات القطن وبدعم سعر الفائدة عن القروض التي تقدم للمزارعين كما اصدر وزير الصناعة قرارات تحديد اسعار بيع الأسمدة للبنك والمزارعين وقام البنك بتنفيذ هذه القرارات الصادرة من السلطات المختصة بدعم اسعار المستلزمات والخدمات وهو مانتج عنه تحمل البنك باعباء مالية بلغت حوالي ٩٠٩ ملايين جنيه قامت وزارة المالية بسداد مبلغ ١٠٠ مليون جنيه منها تنفيذا لقرار مجلس الوزراء في ٣١ يناير ٩٦، وحيث ان الخزانة العامة ممثلة في وزارة المالية ملتزمة باداء تكلفة القرارات الصادرة من السلطات المختصة بالدولة يصبح ملزما على الوزارة سداد المبلغ المتبقي والبالغ ٨٠٩ ملايين جنيه.

السفير الامريكي في لقائه بالغرفة التجارية الأمريكية:

مصر اتخذت العديد من القرارات لتشجيع وجذب الاستثمار الخارجي

كتب ـ عادل شفيق:

اكد السفير الامريكي الجديد بالقاهرة اهمية تنمية وتقوية العلاقات الاقتصادية بين مصر وأمريكا كاحد الأهداف التي حددها الرئيس كلينتون له في لقائه معه قبل ذهابه إلى القاهرة، واكد دور الغرفة التجارية الامريكية بمصر في تنمية هذه العلاقات، واضاف ان مصر اتخذت العديد من القرارات المهمة لإيجاد مناخ مناسب للاستثمار ومنها عمليات الخصخصة وخفض التعريفات الجمركية وتطبيق نظام حماية الملكية الفكرية وكلها مؤشرات مشجعة لجذب الاستثمار الخارجي.

وقال الدكتور أحمد شوقي رئيس الغرفة التجارية الامريكية بمصر أن العلاقات بين مصر وامريكا تعتمد على ايجاد فرص للتجارة والاستثمار بدلا من الاعتماد على المعونة فقط وان الغرفة ستجرى في واشنطن لقاءات مع ١٢٠ من المسئولين واعضاء الكونجرس لمناقشة الموضوعات الجدية في التعاون المشترك بين الجانبين.

واضاف السفير الامريكي انه يتم حاليا التركيز على نقل التكنولوجيا لمصر وعلاج العجز الشديد في الميزان التجاري بين مصر وأمريكا، وأن العديد من الشركات الامريكية تنظر لمصر كقاعدة للتكنولوجيا بالمنطقة لوجود العناصر اللازمة لذلك.

وتناولت اسئلة اعضاء الغرفة انشاء منطقة التجارة الحرة بين مصر وامريكا والاستثمار في التكنولوجيا.

واشار إلى وجود تخوفات من الموقف الامني في مصر بعد حادث الاقصر والمتحف المصري ولكنه يقول دائما ان مصر تعتبر اكثر امنا من العديد من الاماكن في الولايات المتحدة، وأنه ليس من السهل ازالة هذه المخاوف خاصة بعد التغطية الاعلامية العالمية الواسعة لها.

حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية

الأسهم

ليوم الاربعاء الموافق ١٨/٢/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	آخر الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالالف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
القاهرة للدواجن	٠٫٧٤	٢٫٤٩	١٦٫٣٩	٣	١١٫٠٠٠	٣٢٫٧٢	٢٩٫٩٨	٢٩٫٧٤	٢٩٫٧٤	٢٩٫٧٤	٢٤-
المنصورة للدواجن	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	صفر
النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة	[illegible]	[illegible]	٥٫١٧	١	١٫٠٠	٢٫٠٠	١١٫٥٣	٢٠٫٤٧	٢٠٫٤٧	٢٠٫٤٧	١٫٧٠
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٥٣٫٠١	٣٥٢٫٨٧	+ ٠٫١٤
الصناعات التحويلية	٤٤٩٫٨٥	٤٤٨٫٧٩	+ ١٫٠٦
التمويل والتامين والعقارات	٤٧٨٫٤١	٤٧٧٫٦١	+ ٠٫٨٠

المؤشر العام لسوق المال المصري

الرقم القياسي العام للسوق

في اطار تنفيذ برنامج الخصخصة تم اليوم خصخصة شركة مصر للالومنيوم ببيع عدد ٣٫١٣٢٫١٦٢ سهم بقيمة اجماليه ٢٢٣٫١٦٦٫٥٤٢ جنيه مصري للافراد وعدد ٤٠٠٠٠٠٠ سهم بقيمه اجماليه ٢٨٥٠٠٠٠٠٠ جنيه مصري لاتحاد العاملين المساهمين بالشركة بسعر ٧١٫٢٥ جنيه مصري

مع تحيات الهيئة العامة لسوق المال ـ مركز المعلومات

٣٪ فقط من محفظة الائتمان في الجهاز المصرفي للاستثمار العقاري

علمت ان محافظ البنك المركزي اسماعيل حسن كان قد عقد الثلاثاء الماضي اجتماعا حضره رؤساء البنوك - في اطار الاجتماعات الدورية التي يعقدها المحافظ لمناقشة القضايا المصرفية المختلفة سواء الداخلية او الخارجية، وكان محافظ البنك المركزي قد طلب بيانات من البنوك عن التمويلات العقارية .. وقد اكدت هذه البيانات ان ٣٪ من محفظة الائتمان والاستثمار في الجهاز المصرفي توجه للاستثمار العقاري وهي نسبة تقع في الحدود الآمنه وخاصة ان هذا التمويل متوسط وطويل الاجل مما يتعين معه ان يكون مصدره متوسط وطويل الاجل.

اسماعيل حسن



رئيس اتحاد بنوك مصر:

لم يتعثر أي مشروع عقاري تموله البنوك لأسباب تتعلق بضمانات وشروط الائتمان

نستبعد قيمة الارض عند دراسة جدوى المشروع .. وممنوع المضاربة على العقارات

قريبا .. تعديل قانون البنوك لتمويل شراء المساكن لإنعاش السوق

اقاويل وتعليقات كثيرة تتردد بين جنبات المجتمع المصري الآن حول الاستثمار العقاري .. تمويله .. وجدواه .. ومغزاه .. ومستقبله .. ودور البنوك في هذا التمويل.

وعلى ما يبدو فإن هذه الاقاويل طفت على السطح الآن نتيجة لما يشهده المجتمع المصري من حملة اعلانية مكثفة ونكية للترويج لمدن جديدة على اطراف القاهرة تقدم منتجا عقاريا سياحيا أو اسكانيا اعتبره البعض استفزازا يشارك فيه الجهاز المصرفي بما يقدمه من تمويل ودعم لهذه المشروعات، بل ان البعض يبالغ في انتقاده لهذه الظاهره ويظهر ضيقه وتبرمه منها ومن القائمين عليها.

وانصافا للحقيقة، وحتى لايترسخ الظن بان كل رجل أعمال ناجح وراءه خطأ أو ارتكب خطيئة، كان لابد ان نناقش هذه القضية ونتناولها من جميع الاوجه بموضوعيه ووضوح. وحينما نتناولها بل وقبل ان نتناولها فلابد ان نوضح عدة حقائق:

اولا: اننا لايمكن ان نتجاهل مخاوف البعض من انتقال أزمة النمور الاسيوية الى مناطق اخرى او حتى ظهور سبب من اسباب ظهورها في هيكلنا الاقتصادي خاصة فيما يتعلق بتوسع البنوك في التمويل العقاري.

ثانيا: اننا ونحن نطرح تلك القضية ونثيرها لانهدف الى الدفاع او حماية رموز القطاع الخاص او طبقة معينة من رجال الاعمال او الجهاز المصرفي - وان كان مطلوبا منا حماية هذا الجهاز والوقوف معه - ولكن هدفنا هو ان نضع امام الجميع رؤية واضحة للقضية تستند الى تقنيات وفنيات العمل المصرفي .. ونحاول ان نبسطها في لغة يفهمها الجميع وندعمها بالأرقام لتضع كل تلك أمام الرأي العام لازالة ما يعتريه من مخاوف ايمانا منا بحقه في معرفة الحقيقة لان اموال البنوك جميعا - عامة وخاصة - هي أموال عامة.

ثالثا: لابد ان نذكر عدة حقائق مهمة وهي اننا يجب ان نكون حريصين على نجاح واستمرار القطاع الخاص الذي اوكلت اليه الدولة تنفيذ ما يقرب من ٧٠٪ من الاستثمار في شتى المجالات، وفي هذه القضية بالذات .. الاستثمار والتمويل العقاري نؤكد انه لولا القطاع الخاص ما كانت هناك مدن ٦ أكتوبر والعاشر من رمضان والسادات، واذا لم تمول البنوك الاستثمار العقاري والسياحي خلال الـ ٢٠ سنة الماضية، لما كان لدينا ما نشهده الان من منتجعات وقرى سياحية في جنوب سيناء والغردقة والساحل الشمالي تحظى باعجاب العالم كله، فهل المطلوب من البنوك المصرية الا تمد يد العون لمن يريد ان يحول الصحارى الجرداء الى مدن ومجتمعات مأهولة؟.

وحينما نناقش او نطرح قضية

مناقشة أجراها:

عبدالرحمن عقل

الاستثمار العقاري .. تمويله .. وجدواه .. ومغزاه .. فلابد أن يكون السيد محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ورئيس البنك الاهلي طرف الحوار - ليس بهذه الصفتين فقط ولكن كخبير مصرفي ومواطن مصري له رؤية اقتصادية قادرة على ان تضع الامور في نصابها دون تجميل للواقع على حساب الحقيقة.

■ وفي البداية ولجهته بكل امانة بما يتردد لدى رجل الشارع المصري من وجود مخاطر واخطار عالية في التوسع في التمويل العقاري التي تقدمه البنوك، وان هناك خللا كبيرا في نسب الائتمان لهذه المشروعات خاصة التي تقام على اطراف القاهرة والجيزة، وفي المدن الجديدة، وطرحت عليه المخاوف التي تسيطر علينا - مواطنين ومتخصصين - خاصة بعد ان ظهرت تحليلات اقتصادية تقول ان ازمة دول جنوب شرق اسيا الاخيرة كانت بسبب توسع البنوك في التمويل العقاري ..

● فقال: ازمة جنوب شرق اسيا لم تكن لازمة الائتمان العقاري هي السبب الرئيسي او الوحيد فيها بل كان سببا من ضمن اكثر من عشرة اسبابه وتمثل التمويل العقاري في الافراط في التمويل بلا ضوابط محسوبة او قياسات سليمة للسوق، الى جانب الخلل الكبير في اساسيات الاقتصاد واقتران ذلك بوجود مضاربات كبيرة في البورصات والاسواق ادت الى اهتزاز الاقتصاد بصورة حادة نتج عنها ما حدث في كل دول جنوب شرق اسيا .. اضافة الى تلك فقد احدث دخول الصين كمنافس قوي للنمور ونجحت في تخفيض عملتها مرتين قبل الازمة بعامين - واقتحمت اسواق التصدير العالمية وهي تملك مواصفات وامكانيات النمور الصاعدة الاخرى، فضربت في مقتل اسواق صادرات الدول الاسيوية الاخرى، والاخطر من هذا انه عندما حدث اختلال اسواق المال والحاجة الى ضخ المدخرات اعتمدت الدول الاسيوية بصورة رئيسية على المدخرات الخارجية، او بمعنى ادق على الاقتراض قصير الاجل في تمويل سيل متدفق من التوظيفات الخطرة، وبصورة اكثر تفصيلا استعانت دول جنوب شرق اسيا بتمويل خارجي قصير الاجل في تمويل مشروعات طويلة الاجل وهو ما احدث خللا رئيسيا في اسواق هذه الدول ، واوجد المضاربات سواء المالية او العقارية ولعب الانتعاش الموجود في الاسواق دورا كبيرا في تزايد التدفقات المالية قصيرة الاجل التي اجتذبتها العوائد المرتفعة واستقرار العملات في هذه الدول، ولكن بمجرد حدوث الاهتزاز في الاسواق اختلت كل الاساسيات التي تقوم عليها الاسواق مرة واحدة الى جانب ضعف البنوك المركزية في الرقابة على البنوك التي استشرى فيها فساد كبير ادى الى مزيد من تضخيم الأزمة وزيادة حدتها وبالنسبة لجانب التمويل العقاري والذي تأثر بفعل الازمة بصورة عامة يمكن القول على سبيل المثال ان من كان يملك مليون دولار فقط استطاع ان يبني برجا او عمارة تفوق الثلاثين طابقا بمعنى ان اقتراضه من البنوك تجاوز موارده الذاتية اكثر من ٢٠ مرة .. واصبحت الابراج والعمارات التي تكلفت المليارات في هذه الدول لاتجد الطلب عليها وهو خطأ حدث كذلك فان التقويمات التي تمت كانت متضخمة وبعيدة عن الاسس المصرفية السليمة، ايضا الى جانب هذه العوامل الاقتصادية فان تصرفات غالبية شعوب دول جنوب شرق اسيا اتسمت بالثراء الفاحش، وعلى سبيل المثال فالدول التي كانت جاذبة للسياحة اصبحت تنفق على السياحة الخارجية اكثر مما يدخل اليها من السياحة الواردة اليها، كل هذه العوامل عندما تحللها تحليلا اقتصاديا واقعيا نجد

محمود عبدالعزيز

انه لاعلاقة لها بما يحدث في مصر، ولكن من المهم ان ندرس الظاهرة ونحللها حتى لانقع فيها في وقت من الاوقات، لكن لابد من الاشارة والتنويه الى ان اساسيات الاقتصاد المصري مقارنة بما حدث في جنوب شرق اسيا هي اساسيات قوية ومستقرة كما ان لدينا في مصر جهازا مصرفيا وبنكا مركزيا محترفا، ويفرض سيطرة رقابية دقيقة على البنوك، ولايوجد بنك يركز تمويله في الائتمان العقاري، بل على العكس، نحن نعترف ان البنك الاهلي هو اكبر البنوك في التمويل العقاري والتنمية العقارية والسياحية ومع ذلك كان ٦٪ فقط من محفظة الائتمان والاستثمار موجهة للتنمية السياحية و ٤٪ من محفظة الائتمان والاستثمار موجهة للتمويل العقاري ويدخل فيها نشاط العقارات السياحية، فبنوك مصر التي يوجد فيها حجم ائتمان ٢٠٠ مليار جنيه مصري بالمقارنة بارقام البنك الاهلي لايتعدى تمويل النشاط العقاري والسياحي مناسبة ١٠٪ من هذا الرقم، ونود الاشارة هنا انه بعد وقوع ازمة جنوب شرق اسيا قمنا كبنوك متخصصة بدراسة كافة الملفات الخاصة بالائتمان والتمويل العقاري، ووجد ان كافة النسب جميعها تقع تحت الحدود الآمنة بنسب كبيرة، لكن من المهم ان نقول في هذا الصدد ان تمويل العقارات في هذه المرحلة من النمو في الاقتصاد المصري يلعب دورا مهما في تحقيق الانتعاش في مصر، والقلق من التمويل العقاري وماحدث في جنوب شرق اسيا يجب الا يلقي بظلال لتفسيرات قد تكون في غير صالح مصر، فحتى الان - وهو امر مستبعد على الاطلاق - لم يتم عمل اي تمويلات للعقارات مثلما حدث في جنوب شرق اسيا بنسب تفوق عشرين ضعف ما كان يملكه المستثمر .

كما انه محظور على البنوك ان تقوم بتمويل شراء أراضي وتقسيمها ووضع المرافق فيها وتسعيرها على اساس مستقبلي، وضوابط المهنة المصرفية والبنك المركزي يمنع هذا بصورة حاسمة، كما ان هناك تحوطا لدى البنوك وهو عدم دخولها في مشروعات تراهن على المستقبل في هذا القطاع لانه من الممكن ان يحدث عدم طلب على مثل هذه المشروعات.

نحن نحذر قبل الخطر

■ ولكن نقل عنكم انكم تحذرون من وجود مخاطر ومخاوف متعددة في تمويل الاسكان الفاخر؟

● ان لدينا دراسة أعدها البنك الأهلي منذ ثلاث سنوات تقول أن القاهرة والاسكندرية أي اسكان فاخر فيها في ضوء التطور التشريعي في مصر والتحرر الاقتصادي قابل للجدوى ولاضير منه، وقابل للبيع فورا، اما في المدن الجديدة فان الاسكان الفاخر والفيلات لها حدود .. نعم يجب تمويلها لكن بحدود لاتزيد عن المعقول، وهنا احب ان اشير اننا حذرنا في كثير من الاوقات من تخطي الحدود الآمنة لمثل هذه التمويلات.

وبالنسبة للدراسة، فقد كانت واقعية في كثير من الأوقات .. ونحن الان بصدد اعادة تقويمها حتى تدخل كافة المتغيرات التي استحدثت خلال الأعوام الثلاثة الماضية. .. لكن الذي أود ان اوضحه في صلب هذا الموضوع هو ان التنمية العقارية والسياحية هي المحرك الرئيسي لرفع معدلات النمو في المراحل الانتقالية للتطوير الاقتصادي من نظام تقليدي مخطط الى نظام حر .. فبعد المؤشرات الاقتصادية السليمة التي حققنها برنامج الاصلاح الاقتصادي نحتاج الى التنمية السياحية والعقارية لضخ الدم في شرايين الاقتصاد ولرفع معدل النمو ..

تنويع المنتج العقاري

● ويوضح محمود عبد العزيز امرا مهما وهو ان البنوك تحرص دائما على نصح من تدخل معه في التمويل العقاري او المشارك على تنويع المنتج فيقول:

على سبيل المثال فإن البنوك لاتدخل الا في المشاركة والتمويل، والمشاركة لاتدخل الا في المشروعات الضخمة ذات الرؤية الاقتصادية والتي تحتاج الى رؤية في المشاركة، وهنا نطلب من الذي سوف يشاركنا تنويع المنتج فمن يطلب بناء ٢٠٠ فيلا فاخرة عليه ان ينشيء ١٠ الاف شقة فاخرة ومتوسطة ومن المستوى الاقتصادي، حتى يتوجه الى السوق بكافة انواع المنتجات التي يحتاجها من الفاخر والمتوسط والاقتصادي .. والغريب في الامر هنا ان الطلب على البضاعة المتوسطة في اغلب الدراسات التي تقدم بها العديد من المستثمرين في الاستثمار العقاري كان اكبر من الطلب على الاسكان الفاخر والاقتصادي .. ونحن نوجه العملاء الى تنويع المنتج حتى تكون جدوى المشروعات اقتصادية وقائمة على طلب موجود في السوق وهذا يقودنا الى نقطة في غاية الاهمية وهي ان اغلب المشروعات التي مولتها البنوك حتى الان مشروعات مدروسة بعناية شديدة وقائمة على طلب فعلي موجود بالسوق بعيدا عن المضاربات .. وان الاهتمام بوجود طلب ممول هو سنة الحياة في العالم كله، فوجود طلب ممول من شريك لديه القدرة والسمعة الجيدة، حتى وان كان يعمل في انشطة اخرى في الصناعة او التجارة - فليس هناك ما يمنع ان يساهم في النشاط العقاري وتنمية الدولة، وبصراحة شديدة كان هذا دور الدولة خلال السنوات الماضية، والدولة اليوم دورها معلن من خلال الحكومة وهو ان تستثمر في حدود ٢٧٪ من الانفاق الاستثماري والقطاع الخاص مكلف بالنسبة الباقية، ومالم يقم القطاع الخاص بهذا الدور فما هو البديل ؟!، من الذي سيقوم بالاستثمار في توشكي والمشروعات الكبرى الاخرى ومشروعات الـ B.O.T وغيرها ، هذا هو دور القطاع الخاص والتي يدخل في نطاقه التنمية السياحية والعقارية التي اصبح هناك تداخل كبير بينها نظرا لان المرحلة الاخيرة شهدت هذا التداخل، فالسياحة العربية مثلا تميل للسياحة غير الفندقية وتميل للشقق والفيلات والمنتجعات، وهي ذات نصيب كبير من السياحة، ولايمكن الفصل بين التمويل العقاري والسياحي، فأي منتجع سياحي اليوم يوجد اكثر من ٤٠٪ من الطلب عليه لغير المصريين - عرب بصورة رئيسية، وهذا يدل على ان الاستثمار في هذه المجالات ليس ترفا، فالاستثمار هنا له جدوى اقتصادية محسوبة بعناية شديدة، والدليل على ذلك انه لاتوجد اي ملامح فشل لمثل هذه المشروعات حتي الان خاصة ان هناك طلبا على هذا المنتج.

الرهن العقاري

● ويؤكد محمود عبد العزيز ان هناك اتجاها يفكر فيه اتحاد البنوك بتمويل المستهلك نفسه لهذه الخدمة، وهو مشروع نفكر فيه منذ ثلاث سنوات مشروع الرهن العقاري، فمصر هي الدولة الوحيدة في العالم التي يمول فيها شراء العقارات نقدا، ولابد ان يكون هناك تمويل لشراء الاسكان وهذا يستلزم تعديل مادتين في قانون البنوك تمكن البنوك من تمويل الاسكان، ومن المتوقع خلال اسبوعين أن يجد هذا المشروع النور وسوف يضخ في السوق مليارات من الجنيهات سوف تنعشها بصورة كبيرة، كما ان هناك عوامل تضعها البنوك عند تمويل العقارات ان يكون المستهلك قادرا على السداد، وان تقوم البنوك بدراستها دراسة وافية تحقق كفاءة المشروع وبنسبة امان عالية، وهو مبدأ عام للبنوك، والحذر مطلوب في قطاع الاستثمار العقاري حتى لايحدث ما حدث في جنوب شرق اسيا وبعض الدول الاوروبية.

الحدود الفاصلة

■ عندما يتقدم مستثمر بمشروع للبنك في مجال التمويل ماهي الحدود الفاصلة بين ماهو عقاري وماهو سياحي

● يقول رئيس اتحاد البنوك ورئيس البنك الأهلي أن هناك مشروعا سياحيا فقط مثل فندق ومنتجعات سياحية لكن هناك مشروعات عقارية فيها جوانب سياحية لاتنكر مثل بعض المدن التي تنشيء على مشارف المدن الجديدة او على مشارف القاهرة، جزء كبير منها يقوم على تقديم خدمات للسياح مثل اقامة الملاهي والفنادق والملاعب الرياضية كالجولف التي يبحث عنها اثرياء العالم، واغلب المدن التي مولتها البنوك في مصر فيها من ١٠ الى ٢٠٪ انشاءات سياحية، وبحكم خبرتنا كبنوك فإن السياحة العربية خلال الفترة الحالية تركز بصورة اساسية على الحصول على فيلات وقصور في هذه المدن وهذا يمثل طلبا يجب ان نلبيه والاخوة العرب يحبون ان يكون لهم سكن دائم في مصر يستقر فيه هو واسرته، وكما قلت ان هذا طلب اوجدته السوق، ونحن نلبي هذا الطلب من خلال اليات السوق.

■ ولكن هل وجود طلب على اي مشروع عقاري هو دليل على نجاحه؟

● أحد المؤشرات التي تحث على أرض الواقع لمثل هذه المشروعات هو وجود طلب لكن الذي احب ان اوضحه انه قبل انشاء المشروع، يقوم المستشارون والخبراء بتحديد حجم الطلب المتوقع والجدوى الخاصة لهذا المشروع في ضوء هذا الطلب، وسبق ان حذرنا من اننا نشك في حجم الطلب على الفيلات الفاخرة في المدن الجديدة، وهذا التحذير كان لرجال الاعمال، وكل من يريد ان يشتري وهذه التحذيرات كانت نتيجة للدراسات التي اشترك فيها عدد كبير من المكاتب الاستشارية في مصر.. وحذرت من ارتفاع اسعار هذه الفيلات فوق المليون جنيه، والبنوك بحكم حرصها على اموال المودعين وادارة اموالها لاتندفع بالقياس على طلب مغالى فيه .. مثلما حدث في دول جنوب شرق أسيا، ونحن في مصر لاتمول باكثر من ٥٠٪ من هذا الطلب

تقويم المشروعات

■ دعنا نركز على عملية تقويم المشروع، هل يقوم بها خبراء متخصصون ومؤهلون لتقديم النصح والارشاد الاقتصادي؟

● اننا عند تقويم المشروع نستبعد ثمن الارض، وهذه نقطة في غاية الاهمية، ثم نأتي بعد ذلك لنقطة اخرى اكثر اهمية وهي أن نسبة الأرض كمكون في المشروع نسبة ضعيفة لاتهز جدوى المشروع، وفي كل الاحوال فان الارض كما قلت تستبعد عند دراسة جدوى المشروع ونمول فقط نسبة ما بين ٤٠ الى ٦٠٪ فقط من المشروع كبنك. وهذا بصورة عامة ينطبق على الفكر المصرفي الذي تقوم به كافة البنوك المصرية.

مخاطر محسوبة

■ هل حدث وتعرض الجهاز المصرفي المصري لمخاطر بالنسبة للتمويل العقاري ؟!

● ان الجهاز المصرفي تعرض لبعض المخاطر في نطاق المحسوب والمتوقع وادارة الخطر وقياسه وحسابه هو عمل الجهاز المصرفي ومنذ خمس سنوات قال اتحاد البنوك لابد ان نقبل خطرا عاليا عن المعتاد حتى تنجح مرحلة التحول التي سبق ان اشرت اليها وهي سياسة معلنة معروفة، واؤكد مرة اخرى ان هناك بالفعل خطرا لكنه قابل للحساب، وداخل في التوقع وداخل فيه هامش الربح ونسب العميل .. الى اخر ذلك.

■ يثار في الشارع المصري ان رجال الصناعة هم الذين يقودون الاستثمار العقاري الان، لكن كبنك هل ترون ان كفاءة الاداء في الصناعة او غيرها بالنسبة لرجل الأعمال تؤخذ في الاعتبار عند الدخول في الاستثمار العقاري، خاصة ان بعض رجال الاعمال اعلنوا انهم دخلوا للاستثمار في العقارات لتعويض الخسائر التي قد تلحق بهم من الصناعة؟

● ان رجل الاعمال او المنتج بصورة عامة عندما يحسن فنون الادارة والتسويق والانتاج وخلافه عندما يقوم بعمل مشروع عقاري فانه يستغل موهبته في التسويق والتنفيذ ويعمل ليل نهار على نجاح مشروعه ودخول رجال الصناعة في مجالات التنمية السياحية ليس شرا، لكن اذا كان الهدف هو تنويع محفظة الاستثمار بمشروعات اكثر ربحية فلا ضرر في ذلك، بعدنا نقول انه من الافضل لهؤلاء ان يستثمروا فوائض اموالهم في مصر بدلا من ان تتوجه الى الخارج .ولابد ان نعترف ونقر حقيقة مهمة تعيشها مصر الان وهي حرية الاقتصاد وحرية التحول من مجال للاستثمار، وهذه اساسيات السوق الحرة، ونحن كجهاز مصرفي مهمتنا ان نساعد هؤلاء على النجاح في المشروعات المختلفة سواء عقارية او صناعية او زراعية او خدمية ..

كبار رجال الأعمال والبنوك

■ . ولكن يقال ان عددا محدودا من كبار رجال الأعمال السوبر يسيطرون على معظم الائتمان في البنوك التي تفتح ابوابها على مصراعيها لهم .مما ادى الى اختفاء طبقة رجال الاعمال من الطبقة المتوسطة، وهل مصر لم تعد قادرة على خلق جيل اخر مكمل لهؤلاء؟

● عمر القطاع الخاص في مصر خلال النصف الاخير من هذا القرن لايزيد في متوسطه عن ١٥ او عشرين سنة على الاكثر .. والكثافة الخاصة بالقطاع الخاص هنا محدودة، فالقطاع العام والدولة هما اللذان كانا يحكمان النشاط الاقتصادي، وكان هناك الكثير من الانشطة محظور دخول القطاع الخاص فيها، هذه المرحلة تولد فيها رجال الاعمال الكبار في مصر وكان عددهم لايزيد عن ٧٠ فردا بالاسم بعد ان اكتشفنا هذه الظاهرة تولى البنك الاهلي فكرة الترويج للقطاع الخاص ودخوله في مشروعات جديدة .. فالخصخصة - في رأيي الشخصي - لن تضيف لأرقام النمو ايجابيات زيادة عن الواحد الصحيح، لانها تقوم بعملية نقل ملكية وزيادة كفاءة وضخ استثمارات جديدة لزيادة الكفاءة فقط والذي سوف يضيف للنمو بصورة رئيسية هو المشروع الجديد الذي سوف يقوم البنك بتمويله بنسب كما يحددها النظام المصرفي وقد جذبنا في هذا الاطار اكثر من ٢٠٠ مشروع جديد في محفظة البنك الاهلي لاستثمار رؤوس لاموال البنك فيها تبلغ حوالي ٢ مليار جنيه، والقطاع الخاص وضع ٥ مليارات، فأصبحت هناك مشروعات بـ ٧ مليارات جنيه من القطاع الخاص، وهنا عملنا على خلق جيل جديد من رجال الاعمال، وعملنا كل ثلاثة شهور مؤتمرا لرجال الأعمال الشباب نعلمهم فنون التسويق والادارة والانتاج، ومن حسن حظ مصر ان رجال الاعمال الان يعملون على خلق جيل بجوارهم لخلق جيل جديد من رجال الاعمال، لكن يجب ان نوضح ان هذه المجموعة الظاهرة امام الاعين يوجد وراءها اكثر من ٤٠٠ من رجال الاعمال متوسطي الحجم غير ظاهرين ولم تتناولهم وسائل الاعلام

متوسط أسعار صرف العملات الأجنبية أمس

العملة	تحويلات شراء	تحويلات بيع	بنكنوت شراء	بنكنوت بيع
دولار امريكي	٣٣٨٫٧٠٠٠	٣٣٩٫٩٥٠٠	٣٣٨٫٥٥	٣٣٩٫٩٥
جنيه استرليني	٥٤٧٫١٣٨٤	٥٦٥٫٩١٠٠	٥٤٦٫٥٩	٥٦٤٫٢٥
مارك الماني	١٨٣٫٤٦٦٣	١٩١٫١٢٧٧	١٨٣٫١٩	١٩٠٫٩١
دولار كندي	٢٢٩٫٧٤٤٦	٢٣٩٫٢٦٨٣	٢٢٩٫٢٧	٢٣٨٫٦٨
كرون دنماركي	٤٧٫٣٣٩٩	٤٩٫٢٨٤٥	٤٦٫٩٧	٤٩٫٣٦
فلورين هولندي	١٦٢٫٨٩٥٨	١٦٦٫٥١٧٥	١٦٢٫٥٧	١٦٦٫١١
فرنك فرنسي	٥٤٫٧٧٩١	٥٦٫٦٨٧٨	٥٤٫٦٣	٥٦٫٨٨
١٠٠ ليرة ايطالي	١٨٫٦٢٠٣	١٩٫٠٩٠٦	١٨٫٥٨	١٩٫٠٤
كرون نرويجي	٤٤٫٤٧٥٨	٤٥٫١٤٣٣	٤٣٫١٦	٤٥٫٠٣
١٠٠ اسكودا برتغالي	١٧٣٫٦٥٢٦	١٨٥٫٢٥٣٦	١٧٢٫٥٦	١٨٣٫٨٠
كرون سويدي	٤٢٫٤٥٧٩	١٨٥٫٠٩٢٦	١٧٢٫٤٣	١٨٣٫٦٤
١٠٠ فرنك بلجيكي	٨٨٠٫٣٠١٩	٩١٤٫٤٥٣٥	٨٧٨٫٠٦	٩١٢٫٢١
شلن نمساوي	٢٦٫١٠١٨	٢٦٫٧٦١٢	٢٦٫٠٤	٢٦٫٧٠
فرنك سويسري	٢٢٧٫١٣٩٥	٢٣٣٫٣٤١٨	٢٢٧٫٠٠	٢٣٣٫٣٣
١٠٠ ين ياباني	٢٦٧٫٨٥٤٦	٢٧٣٫٣٤٨٤	٢٦٤٫٥٠	٢٦٩٫٨٦
مارك فنلندي	٦٠٫٦٨٥١	٦٢٫٥٤٧٦	٥٩٫٦٠	٦٢٫٢١
دينار كويتي	١٠٥٧٫٦٨٠٢	١١٣٤٫٩٨٣٦	١٠٥٠٫٣٥	١١٣٣٫٦٢
ريال سعودي	٩٠٫١٦٢٧	٩١٫٤١٦٦	٩٠٫٠٣	٩١٫١١
درهم اماراتي	٩١٫٢٤٤٦	٩٥٫١٧٧٣	٩١٫٢١	٩٤٫٥٨
دينار بحريني	٨٨٩٫٢٧٤٧	٩١٦٫٨٩١٤	٨٨٤٫٨٦	٩١٥٫٩١
ريال عماني	٨٦٥٫٤٤٣٤	٨٩٣٫٨٧٢٥	٨٦٢٫٤١	٨٩١٫٨٨
ريال قطري	٩٠٫٦٥٠٠	٩٣٫٧٠٢٥	٩٠٫٤٢	٩٣٫١٩

● كلينتونيات ●

« بدون كلام »

اجتماعيات

الجمعية المصرية للطب النفسي
المؤتمر الدولي السنوي
مستقبل الطب النفسي

تعلن الجمعية عن عقد المؤتمر السنوي في الفترة من ١٨-٢٠ مارس ١٩٩٨ بفندق النيل هيلتون برجاء التقدم بالبحوث والتسجيل إلى سكرتارية المؤتمر للاتصال ٣٥٤٣٢٠٤/٢٨٣٦٣٧٩
رئيس الجمعية والمؤتمر
أ.د احمد عكاشة

المركز المصري الفرنسي
يعلن عن وصول البروفيسور ROUGIER خبير الاورام
الحجز والاستعلام
ت: ٤٣٩٢٥٠ - ٤٣٦٨٤٧٤
د. أحمد صبري
مدير المركز

المؤتمر العلمي الثاني للتخدير
بالهيئة العامة للمستشفيات والمعاهد التعليمية
Safe Anaesthesia a Fact or a Dream
تحت رعاية الاستاذ الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان
في الفترة من ٢٥-٢٧ مارس ١٩٩٨
فندق سونستا القاهرة
رئيس المؤتمر امين عام الهيئة الاستاذ الدكتور رضا مصطفى
مقرر المؤتمر د. عبدالله فكري
الاستعلام والتسجيل مستشفى المطرية التعليمي قسم التخدير

الجمعية المصرية لامراض النساء والولادة
قررت تأجيل ندوة يوم ٢/٢٠ بمريديان القاهرة

المؤتمر الدولي الثالث للموجات الصوتية
تحت رعاية
أ.د اسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
البرنامج العلمي ٧-٨ مارس ١٩٩٨
القلب في معهد القلب القومي
الباطنة في المستشفى التعليمي الفرنساوي
النساء في مستشفى احمد ماهر التعليمي
للحجز والاستعلام كونجرس سنتر سرفيس ١٤ش - سوريا المهندسين
ت/ ٣٣٧١٥٨٢ - ٣٦٣٨٣٠٤

المؤتمر السنوي التاسع
بالمركز الدولي للمؤتمرات بمدينة نصر ٧-٩ مارس
آخر موعد للاشتراك بعرض الملصقات ٢٢ فبراير ٩٨

كلية طب عين شمس
قسم أمراض النساء
المؤتمر الدولي
بمناسبة مرور ٥٠ عاما على إنشاء القسم
يومي ٢، ١ ابريل ١٩٩٨
فندق شيراتون هليوبوليس
رئيس القسم ورئيس المؤتمر
أ.د. السيد المحجوب
مقرر المؤتمر
أ.د. احمد جلال الليثي
أمين الصندوق
أ.د. عصام عمار
مع تحيات
JANSSEN - CILAG

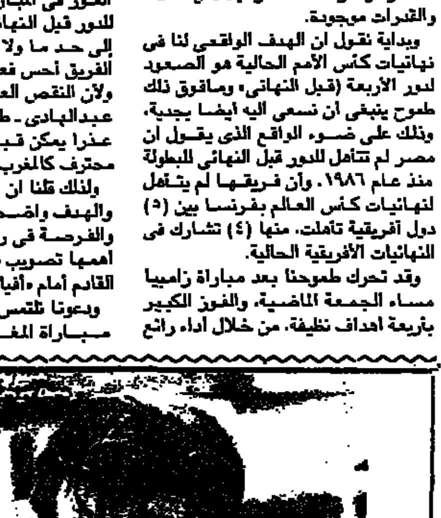
الانسة
ريهام حجازي
الف مبروك
حصولك على
بكالوريوس الكيمياء الطبية من الجامعة الأمريكية
بابا - ماما - اريج - محمود

مستشفى فيكتوريا
ميدان الساعة فيكتوريا
تعلن عن وصول الخبير الانجليزي
دكتور رجائي جاد الرب
استشاري جراحة العظام وتغيير المفاصل بمستشفى نيوهام بلندن
في الفترة من ٢ مارس ولمدة اسبوعين لإجراء عمليات تغيير مفاصل الركبة والفخذ والكتف والكوع والمناظير الكشف بالحجز المسبق بعيادة العظام بالمستشفى اعتبارا من اليوم



بعد الهزيمة من المغرب والصعود لدور الثمانية

الفرصة قائمة للصعود لدور الأربعة.... «ولكن»



هل حقا مايقولون أن أداء المنتخب الوطني لكرة القدم (مرة فوق ومرة تحت)؟! وأنه من الصعوبة بمكان أن يجيد في مباراتين متتاليتين؟! إذا كان الأمر كذلك فلامانع، نحن في انتظار أن يجيد ويفوز على كوت ديفوار في لقائهما بدور الثمانية بعد غد إن شاء الله! اما إذا مالم يحدث فسوف لانتشاءم أيضا. فلعل القاعدة (مرة فوق ومرتين تحت).

طبعا هذا كلام على سبيل الدعابة لتخفيف الهموم. فالفوز والهزيمة في الرياضة عموما وكرة القدم خصوصا، له أسبابه الفنية الموضوعية، وأسبابه «المعنوية» أيضا. وعلينا أن نتلمس هذه الأسباب إذا شئنا تحقيق النصر. فاذا لم يتحقق كان هناك تقصير يستوجب التصويب خاصة وأن المسيرة مازالت مستمرة والفرصة قائمة والهدف واضحا، والقدرات موجودة.

وبداية نقول ان الهدف الواقعي لنا في نهائيات كأس الأمم الحالية هو الصعود لدور الأربعة (قبل النهائي، ومافوق ذلك طموح ينبغي أن نسعى اليه أيضا بجدية، وذلك على ضوء الواقع الذي يقول ان مصر لم تتأهل للدور قبل النهائي للبطولة منذ عام ١٩٨٦. وأن فريقها لم يتأهل لنهائيات كأس العالم بفرنسا بين (٥) دول أفريقية تأهلت، منها (٤) تشارك في النهائيات الأفريقية الحالية.

وقد تحرك طموحنا بعد مباراة زامبيا مساء الجمعة الماضية، والفوز الكبير بأربعة أهداف نظيفة، من خلال أداء رائع

رسالة بوركينافاسو

عصام عبدالمنعم

دفاعا وهجوما وسيطرة كاملة في مواجهة منافس قوي، الأمر الذي جعل كل المراقبين هنا يصفون فريق مصر بين أهم الفرق المرشحة للكأس إذن طموحنا لما هو أبعد من الدورقبل النهائي كان له مايبرره، من حيث توافر القدرات الفنية والبدنية والتكتيكية لدى فريقنا، بما يمكنه من المنافسة على البطولة.

لكن ماحدث مساء امس الأول في مباراة المغرب التي خسرها المنتخب الوطني صفر/١ في الدقيقة (٩٠) جعلنا نعود إلى الهدف المتواضع وهو مجرد الفوز في المباراة القادمة، والصعود للدور قبل النهائي، بعد أن اهتزت ثقتنا إلى حد ما ولا أقول اهتزت تماما لان الفريق أحس فعلا بسوء أدائه من ناحية ولأن النقص العددي - بعد طرد مدحت عبدالهادي - طوال الشوط الثاني كان عذرا يمكن قبوله في مواجهة فريق محترف كالمغرب.

ولذلك قلنا ان المسيرة مازالت مستمرة، والهدف واضحا والقدرات موجودة.. والفرصة في رأينا قائمة لكن بشروط أهمها تصويب «الفكر» والأداء في اللقاء القادم أمام «أفيال» ساحل العاج.

ودعونا نلتمس الأخطاء التي حدثت في مباراة المغرب، ومنها ننطلق إلى التصويب في المباراة القادمة وهي أخطاء فنية أو معنوية تتصل بإرادة النصر!

●أولا: الأداء الهجومي لفريقنا لم يكن له وجود إلا في النصف الأول من الشوط الاول حيث توازن الهجوم والدفاع ولذلك سادت الندية والتكافؤ بين الفريقين. وكان كلاهما يخشى الآخر، ولذلك ضاعت فرصة تهديف واحدة لكل فريق، من مصر اهدر طارق مصطفى هدفا من انفراد بالبرازي اثر تمريرة هائلة من الموهوب حازم إمام، كما أهدر واكيلي فرصة هدف من تمريرة الخطابي في حلق مرمى نادر.

●ثانيا: منذ بداية النصف الثاني من الشوط تأكد أن غياب محمد يوسف وكمونة وأحمد حسن ولم يعوضه البدلاء، بينما غاب عن المغرب من البداية ٤ أساسيين هم صابر مدافع سبورتنج لشبونة وروسي مدافع رينز وأحمد بهجا ورشيد عزوزي، طبعا هذا الغياب المتبادل مقصود من المدربين الجوهري وميشيل حيث ضمنا الصعود لدور الثمانية ورغبة في اراحة لاعبيهم استعدادا للقاء المهم التالي، لكن الفارق كان في أن مستوى بدلاء المغرب لايقل عن الاساسي وبالنسبة لمصر كان هناك فرق!

●ثالثا: لم تكتمل هجماتنا بشكل مؤثر بسبب سوء التمرير المتكرر (التمرير للخصم) من لاعب الظهير والوسط مما (وأد) الهجوم فضلا عن عدم وجود لاعبين في التشكيل «مهاجمين» بالمعنى الحرفي للكلمة سوى ثلاثة فقط هم حسام وحازم وعبدالستار، تناقصوا بالتغيير، كما أنهم كانوا بالفعل ينقصهم حسام حسن الذي لعب مدافعا معظم فترات المباراة لدرجة أنه انقذ هدفا برأسه من على خط المرمى، كما أن الهدف الذي سجله المغرب بداه «بهجا» بمراوغة حسام حسن - رأس الحربة - عند راية الكورنر لفريقنا قبل أن يرسل الكرة عرضية ليقابلها حاجي بضربة خلفية رائعة صاحبها الكثير من التوفيق!!

وهذا ليس مطلقا دور رأس الحربة في اي فريق ولا هو اخلاص وتفان في أداء



طرد مدحت عبدالهادي أثر على اداء منتخب مصر سلبيا [صورة من ا.ف.ب]

تصويب الأخطاء ضرورة في لقاء الأفيال

الواجبات الدفاعية، لانه مع نقص عدد المهاجمين عموما، لابد أن يبقى رأس الحربة عند منتصف الملعب على الأقل ليمنع تقدم ظهيري الوسط للفريق المنافس والانضمام للهجوم المغربي المكثف وهذا هو واجبه الدفاعي الحقيقي.

●رابعا: الوحيد الذي كان عنده نية «الهجوم الجاد» ومحاولات الاختراق كان حازم إمام لكن جهده كان يضيع، بسبب عدم وجود مساندة هجومية من لاعبي الوسط أو حتى حسام حسن الذي اكتفى بسند الكرات لأقرب زميل وتجنب الانطلاق للأمام والاختراق ومساندة محاولات حازم إمام طوال المباراة أو عبدالستار في الشوط الأول.

●خامسا: انضمام خط الوسط إلى الدفاع جعل السيادة الميدانية مطلقة للمغرب في الثالث الأوسط وتوالى الضغط وزاد المشكلة ان الدفاع المصري لم يلجأ للسيطرة على الكرة وبدء الهجمات بالتمرير للزميل بل كان يلجأ إلى التشتيت العشوائي فتتكرر الهجمات وتعود مرات ومرات.

●سادسا: نقص الصفوف واداء الشوط الثاني بعشرة لاعبين، كان له اثر سلبي بالفعل، لكن هذا خطأ منا أيضا يتحمله مدحت عبدالهادي، وقد أخل بتوازن الفريق المختل أصلا في هذه المباراة، ولابد أن يلتزم الظهراء الحذر من ارتكاب أخطاء حول وداخل الصندوق.

●سابعا: بمرور الوقت أدرك المنافس انه ليس لدينا نية للهجوم الحقيقي وليس لدينا ارادة الفوز، فانطلق يهاجم بكل خطوطه بعد أن تلقى هذه «الدعوة الصريحة»، ولاحت لهم ٧ فرص للتهديف وسجلوا هدفهم من الفرصة الثامنة والأخيرة وهي أصعب فرصة لاحت لهم، والباقي تكفل به الحارس الممتاز نادر السيد.

والحقيقة أنه بصرف النظر عن الموقف وضمان الصعود، فان (ارادة النصر) لابد من وجودها في كل مباراة لفريق يسعى للمضي قدما في طريق البطولة ولابد أن يؤدي كل مبارياته «بشجاعة» مهما كان النقص العددي، خاصة اذا كان - مثل فريقنا - لايخشى الهزيمة ولاتخفيفه لانه تأهل فعلا لدور الثمانية، ولذلك كان ينبغي أن ينتشر بصورة أفضل ويوازن أداءه بين الهجوم والدفاع حتى لايتيح الفرصة لأن تتحول المباراة إلى مباراة من جانب واحد طوال الشوط الثاني.

●●ويبقى القول أن هاني رمزي ونادر السيد وحازم إمام وياسر رضوان أدوا الواجب بجدية وكفاءة، برغم كل شيء لكن نجاح الفريق لايحسمه اجادة (٤) لاعبين من (١٣)!!

بسرعة

●●السفير محمد سعيد عبدالحميد سفير مصر في بوركينافاسو يكرس كل وقته وجهده لرعاية البعثة وحل مشاكلها أولا بأول ومعه المستشار هاني رياض معوض.

●●تقرر أن يعود إلى القاهرة في أول طائرة اللاعب عبدالناصر محمد مهاجم المقاولون والمنتخب، حيث كان أصيب قبل اسبوع في ركبته خلال المران وابتعد عن المران أربعة أيام، ثم بدأ العلاج الطبيعي تحت اشراف علاء شاكر، لكنه لحس بالالم يعاوده في الركبة فقرر الجوهري عودته في أقرب وقت إلى القاهرة حيث تتوافر امكانات التشخيص (بالرنين المغناطيسي) والعلاج المتخصص وقد بدأ سمير عدلي المدير الاداري البحث عن مكان له على الطائرة المسافرة إلى القاهرة - عن طريق باريس - (اليوم) أو بعد يومين على الأكثر!

●●كان من المقرر أن ينتقل الفريق المصري من الفندق الذي أقام به في العاصمة واجادوجو، ليقيم في المعسكر الذي كان ينزل به فريق الجزائر - الذي خرج من الدور الأول - في المنطقة المخصصة لفرق المجموعتين الأولى والثانية خارج العاصمة - في منطقة جديدة تسمى (واجا ٢٠٠٠) لكن محمد باحو منسق الاتحاد الأفريقي (مغربي الجنسية) حضر إلى الفندق بعد أن حزم الفريق حقائبه، وجلس في الاتوبيس، وقال لن اللاعبين الجزائريين، احدثوا (خسائر) كثيرة في مقار الاقامة، وطلب أن يبيت الفريق الليلة في الفندق ريثما يتم اصلاح واستبدال ماتحطم - لكن ادارة الفريق المصري رفضت العودة للفندق، وأصرت على الانتقال، فقام باجو بجهد مشكور وغير مكان الاقامة لتصبح في المكان الذي يسكنه فريق توجو، بينما خصص مكان الجزائر لكوت ديفوار، وحلت المشكلة.

●●حازم الهواري عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس بعثة الفريق هنا، أكد أن حالة لاعبي الفريق جيدة، وينبغي عدم الالتفات لهزيمة المغرب والتركيز على اللقاء القادم، خاصة أنه برغم نقص الصفوف والفريق يلعب بعشرة لاعبين لم يتمكن المغرب من تحقيق الفوز إلا في الدقيقة ٩٠.

انطباعات فنية حول خسارة المنتخب من المغرب:

الشاذلي: الفريق لم يفرض أسلوبه فجاءت الهزيمة

د. محمد علي: طرد مدحت عبدالهادي أثر على النواحي الهجومية

كتب - عمرو الدردير:

أصاب الاحباط جماهير الكرة المصرية امس الاول والرأي العام الكروي بعد الهزيمة التي تعرض لها المنتخب الوطني امام المنتخب المغربي صفر/ ١ في الجولة الثالثة والاخيرة لبطولة الأمم الافريقية ببوركينا فاسو.

ورغم ان الفرصة كانت مهيأة هذه المرة للمنتخب لكي يحقق الفوز الثالث في تاريخه على المنتخب المغربي الا ان الفريق رفض استثمار الفرصة ليحقق للمنتخب المغربي الفوز رقم ١١ في تاريخ لقاءات الفريقين.

ولمحاولة تفسير هذه الهزيمة المباغتة التقينا مع بعض المدربين والخبراء لنستعرض رأيهم في الهزيمة واداء الفريق الذي جاء مخيبا للآمال.

الأسلوب اختلف

في البداية يقول حسن الشاذلي المدير الفني السابق للترسانة ان الهزيمة من المغرب جاءت لعدة اسباب أهمها ان المنتخب الوطني تخلى لاول مرة منذ بدء البطولة عن فرض أسلوب لعبه على الفريق المنافس وفوجئنا بان ما حدث هو العكس تماماً فقد فرض المغاربة أسلوبهم على المباراة وسيطروا على الشوط الثاني في الوقت الذي مال فيه اداء منتخبنا للدفاع ووضح الاجهاد على اللاعبين وأكد الشاذلي ان الجهاز الفني للمنتخب لعب بأفضل مجموعة يمتلكها من اللاعبين وفرصتنا كانت أفضل قبل المباراة للفوز بنتيجتها ولكن لم يستثمر الجهاز الحالة الافضل لمنتخبنا لنفوز على المغرب والتي لم تفز عليها من قبل الا مرتين فقط عام ١٩٧٠ وفزنا ٣/٢ وكنت العب في الكويت انا وطه بصري وطلبنا المنتخب لخوض المباراة فأحرزت هدفين وأحرز بصري هدفا والمباراة الثانية فزنا ١/ صفر عام ٨٦ بالقاهرة بهدف طاهر ابو زيد.

أخطاء لا تحتسب

اما الدكتور محمد على المدير الفني لمنتخب الشباب فيرى ان الاخطاء في هذه المباراة لا تحتسب وايضاً لم تكن مؤثرة لعدم أهمية المباراة خاصة انها غير مؤثرة على مسيرة المنتخب نحو الصعود الى دور الثمانية

ودافع محمد على عن المنتخب وقال انه لم يلعب بعناصره الاساسية مثل سمير كمونه وأحمد حسن. وقال لعب المنتخب المصري للتعادل او الخروج بنتيجة جيدة بشرط ان يستنفد اقل جهد للاعبين وادخار هذا الجهد للمباراة القادمة في دور الثمانية. وأضاف ان مواجهة كوت ديفوار «الأفيال» لا تختلف عن مواجهة منتخب «الأولاد» جنوب افريقيا في شيء.

والخسارة الوحيد في المباراة هو طرد مدحت عبد الهادي لانه لن يشارك في المباراة القادمة. وكذلك تأثر الفريق لخروجه وأفتقد المنتخب لتوازنه الهجومي الدفاعي.

ورشح محمد على المنتخب المصري للوصول الى المباراة النهائية بغض النظر على نتيجة مباراة المغرب لان المباراة في مجملها كانت تحصيل حاصل.

وأخيرا أكد المدير الفني لمنتخب الشباب ان عناصر الهجوم في المنتخب المصري أفضل من عناصر الدفاع لمنتخب كوت ديفوار الذي سنلعب معه في دور الثمانية ولكن «الأفيال» يمتلكون ايضاً هجوما فعالا.

اقل مجهود

ويرى فاروق السيد المدرب العام لفريق الكرة بالزمالك ان كل مدرب يتصرف وفقا لظروفه والجوهري لم يتوقع هذا الاداء عندما جعل كمونة وأحمد حسن يتصرفان بتراخ حتى يحصلان على الانذار الثاني في مباراة زامبيا وقال مع ذلك لعب المنتخب المصري بطريقة تجعل من الصعب هزيمته ولم يكن المنتخب المغربي ايضاً في مستوى جيد.

ولعب بأقل مجهود ايضاً وأكد مدرب الزمالك ان الجوهري لعب بأفضل تشكيل يمتلكه حتى لا يخسر ولعب بثلثي قوته الفعالة حتى يخرج متعادلا على أقل تقدير ولكن لان الاستعدادات للمباراة النفسية على الأقل لم تكن مثل للمباريات المهمة الماضية فجاء الاداء أقل وكان يصعب تغيير الحافز عند اللاعبين في الملعب.

في الطريق للدور قبل النهائي لكأس مصر:

«قطار» الأهلي يتجاوز المنصورة بعد ٦ «محطات» مثيرة!!

من الطريق الصعب تأهل فريق النادي الأهلي الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر لكرة القدم بعد ان تغلب مساء أمس على المنصورة ٣/٢ في مباراة قوية شهدها استاد المنصورة وتراوحت خلالها نتيجة المباراة ٦ مرات مابين التعادل بثلاث نتائج مختلفة وتقدم الأهلي ثم تقدم المنصورة وأخيرا تقدم الأهلي وفوزه بالمباراة.. وهذه قصة المباراة المثيرة بكل فصولها، وأن كان بطلها الحقيقي المهاجم الاحتياطي أحمد كشري الذي تعرض للصدأ طوال مباريات الدور الأول للدوري ثم بدأ المشاركة في مباريات الكأس فكان هداف الفريق والقائم بدور المنقذ حتى تألق بالأمس وسجل أهداف الأهلي الثلاثة ونال لقب «الهاتريك» اللذيذ ليقود قطار الأهلي بكل ثقة الى الدور قبل النهائي مؤكدا جدارته بالاستمرار في المشاركة كلاعب اساسي في الأهلي وليس «كزبون» دائم على مقاعد الاحتياطي!!

وبهذه النتيجة سيلعب الأهلي في الدور قبل النهائي يوم الأحد القادم أمام للمصري الذي تجاوز الاسماعيلي بضربات الجزاء الترجيحية.

أما الحالات الست المختلفة لنتيجة المباراة فقد بدأت بالتعادل السلبي الذي استمر ٢٧ دقيقة حتى استطاع أحمد كشري ان يسجل الهدف الأول للأهلي



الهدف الأول لأحمد كشري في مرمى المنصورة

عزالدين الكلاوي

اثر كورنر جميل من المتخصص مجدي طلبة، ليلعب قلب الدفاع المتقدم محمد شرف الكرة برأسه خلفية ويتصيدها أحمد كشري في الهواء مسجلا هدفا رائعا.. ويستمر تقدم الأهلي لمدة ٩ دقائق حتى ينجح داوود نصر في تسجيل هدف التعادل للمنصورة من تسديدة قوية من ضربة حرة مباشرة خدعت مصطفى كمل وغيرت اتجاهها لتسكن مرماه لينتهي الشوط الاول بالتعادل.

وفي الشوط الثاني يستمر التعادل الايجابي ١/١ لمدة ١٧ دقيقة، حتى يتمكن المنصورة من تغيير النتيجة حينما يمرر ابراهيم حسن صانع العاب المنصورة الكرة إلى ايمن صحب الذي يتغلب على رقيبه محمد شرف وينفرد ويسدد بقوة في مرمى الاهلي مسجلا الهدف الثاني.. وتستمر هذه النتيجة ١١ دقيقة حتى يتمكن احمد كشري من تسجيل هدف التعادل للاهلي في الدقيقة ٢٨ اثر كورنر جميل يسدد منه محمد شرف كرة ارضية ترتد من الدفاع إلى كشري الذي خطفها في المرمى، وتستمر حالة التعادل الثالثة ثلاث دقائق اخرى حتى يتمكن كشري من ترجيح كفة الاهلي بتسجيل هدفه الثالث حينما تابع باقتدار تسديدة مجدي طلبة التي ارتدت من الدفاع ليكملها كشري داخل المرمى

ومن متابعة سير النتيجة يتضح درجة اثارة المباراة والتحولات الكثيرة التي حفلت بها ولكن بشكل عام كان الاهلي الفريق الافضل معظم اوقات المباراة ماعدا ربع الساعة الاول الذي هاجم فيه المنصورة بقوة واضاع ايمن محب بعض الفرص. بالاضافة إلى ربع ساعة متفرقة على مدار الشوط الثاني عندما كان المنصورة متقدما وخلالها اضاع عبدالفتاح عبدالرازق ومحمد اسلام فرصتين وفيما عدا ذلك فرض الاهلي سيطرته. والغريب ان عملية تبادل التألق كانت قائمة بين نجوم الاهلي فقد تألق علي ماهر ووليد صلاح في الشوط الاول وتحكم علي ماهر في الايقاع الهجومي وازعج دفاع المنصورة وفتح العديد من الثغرات فيه. كذلك كان وليد صلاح في اختراقاته اوتمريراته القاتلة. اما في الشوط الثاني فقد انتقلت حالة التألق لمجدي طلبة وسيد عبدالحفيظ خاصة في اختراقاتهما من اليمين واليسار والكرات الثابتة الخطيرة جدا لمجدي طلبة. اما المتألقون طوال المباراة فكان احمد كشري «الهاتريك» صاحب الاهداف الثلاثة بانقضاضاته القوية وحسن متابعته والتي احرز منها الاهداف الثلاثة وكذلك يستحق درجة المتألق محمد شرف الذي كان ثابتا في الدفاع، كما شارك في صنع الهدفين الاول والثاني للاهلي وقد سجل شهادة ميلاد جديدة كلاعب يستحق ان يكون اساسيا في صفوف فريقه خاصة جيدة للمنتخب القومي

اما فريق المنصورة ومدربه المكافح حسن مجاهد، فلا شك ان فريقه مازال يعاني من حاجة غلطه وهي مزيج من سوء الحظ وعدم التوفيق تلازمه في الدوري، ولا شك ان هناك بعض المشاكل الفنية التي يعاني منها الفريق ومنها هشاشة الدفاع وسهولة اختراقه وسوء حالة الربط بين الدفاع والهجوم وكذلك اهمال المهاجمين في اهدار الفرص السهلة للتهديف.

بعد ضربات ترجيحية

المصري يهزم الاسماعيلي «حامل اللقب» ٤/٣ وينتظر الاهلي في الدور قبل النهائي

الاسماعيلية - صابر عبدالوهاب:

صعد النادي المصري إلى الدور قبل النهائي في كأس مصر لكرة القدم بعد فوزه أمس على نادي الاسماعيلي حامل اللقب بضربات الجزاء الترجيحية ٤/٣ بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي من المباراة بالتعادل السلبي في المباراة التي اقيمت بينهما باستاد بورسعيد. وبذلك يتقابل المصري مع الأهلي في دور الاربعة يوم الاحد القادم.

جاءت المباراة سيئة المستوى حيث غلب عليها الحماس والخشونة على حساب اللمحات الفنية والجمل التكتيكية كأغلب مباريات الكأس. بدأت المباراة سريعة وحماسية من الفريقين دون خطورة واضحة على المرميين حيث اعتمد الاسماعيلي على الهجوم من الناحية اليسرى بواسطة محمد بركات وأحمد سامي.. بينما اعتمد المصري على اختراق دفاعات الاسماعيلي من العمق بواسطة أحمد العجوز أنشط لاعبي المصري هذا الشوط

وتتاح اول فرصة حقيقية للنادي المصري في الدقيقة ٤٠ من الشوط الاول عندما تلقى تامر النحاس مهاجم المصري كرة بينية من أحمد العجوز ينفرد بسعفان الصغير حارس الاسماعيلي ويلعبها فوق العارضة.

ومع بداية الشوط الثاني يسيطر المصري على أحداث اللقاء دون خطورة وينحصر اللعب في منتصف الملعب أغلب فترات هذا الشوط وزادت الخشونة من لاعبي الفريقين، وقبل نهاية الشوط بـ ٥ دقائق يهدر سيف داود أخطر فرصة للمصري بعد أن تلقى كرة عرضية داخل منطقة جزاء الاسماعيلي يقابلها مباشرة بقدمه لتمر بجوار القائم الايمن لسعفان الصغير لينتهي الوقت الاصلي من المباراة بتعادل الفريقين بدون أهداف.

وفي الوقت الاضافي الاول يجري الفريقان عدة تغييرات بنزول أبو النصر الديب وزامل هليل من الاسماعيلي بدلا من أحمد ذكري الصغير وكرم جابر ونزل جبريل وموفق الباشا من المصري بدلا من تامر النحاس ومحمود حسين وينحصر اللعب في منتصف الملعب. وفي الشوط الاضافي الثاني يسيطر المصري على مجريات اللعب ويهدر سيف داود فرصة خطيرة ويتعاطف القائم الايمن مع الاسماعيلي لينتهي الشوط بالتعادل ويحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية المثيرة جدا والتي فاز بها المصري ٤/٣ بعد ٧ ضربات لكل من الفريقين.

احرز للمصري أيمن مشالي وسيف داود وصبري سليم وجبريل بينما أهدر عقل جادالله وحمد ابراهيم وموفق الباشا.

لحرز للاسماعيلي محمد بركات وخالد بيبو وابو النصر الديب وأخفق كل من عطية صابر ورضا سيكا وأحمد سامي وزامل هليل.

في مباراة شهدت تغيير الحكم

المقاولون يهزم البلدية ٣/١ ويتأهل للدور قبل النهائي بجدارة

صعد فريق المقاولون العرب إلى الدور قبل النهائي لكأس مصر لكرة القدم بعد فوزه على بلدية المحلة ٣/١ في المباراة التي اقيمت بينهما أمس على ملعب المقاولون العرب وبذلك يلتقي المقاولون مع الاتحاد السكندري يوم الأحد باستاد المقاولون

تقدم فريق البلدية بهدف وليد ابو العلا من خطأ دفاعي في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول وحاول المقاولون ادراك التعادل جاهدا ومن كرة مرتدة في الدقيقة ٣٧ في نصر الشوط يتمكن مصطفى مرعي من احراز هدف التعادل للمقاولون

وفي الشوط الثاني يحرز محمد عودة هدف المقاولون الثاني في الدقيقة الثالثة ثم يضيف مصطفى مرعي الهدف الثاني له والثالث لفريقه في الدقيقة ١٤ في نصر الشوط ليحتفظ المقاولون بفوزه ويفشل البلدية في تعديل النتيجة

جاء الشوط الثاني أقوى من الشوط الاول خاصة من جانب فريق المقاولون الذي ضغط بكل صفوفه على دفاع البلدية الذي تحمل عبء هذا الشوط

كانت المباراة قد شهدت خروج حكم المباراة حسين علي موسى من الملعب بعد اصابته بشد عضلي ومحاولة علاجه ولكنه لم يستطع اكمال المباراة ويستكمل الشوط الثاني مساعده مجدي بدر ادارة المباراة وحل محله الحكم الرابع كمراقب للخط

الاتحاد يتجاوز المحلة بالترجيح ويتأهل للدور قبل النهائي

نجح فريق الاتحاد السكندري في انتزاع بطاقة التأهل للدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر لكرة القدم من فريق غزل المحلة. بعد الفوز الذي حققه عليه أمس ٣/٤ بضربات الجزاء الترجيحية في لقاء الفريقين الذي شهده ستاد غزل المحلة واحتكم الفريقان لضربات الجزاء الترجيحية ليحسم الاتحاد المباراة لصالحه حيث سجل أهداف الاتحاد الاربعة كل من أشرف عبدالحليم ومحمد درويش ومحمد السيد وطارق العشري وأخفق جمال مساعد بينما سجل لغزل المحلة كل من اشرف شيحة، ومحمد عبدالعزيز ووليد زايد وأخفق كل من سعيد عبدالعزيز ومحمد سعد

وبهذه النتيجة سيواجه فريق الاتحاد السكندري فريق المقاولون في دور الاربعة للمباراة يوم الأحد المقبل.

في آخر تصنيف للفيفا:

مصر في المركز الـ٢٦ عالميا والثالث عربيا

احتلت مصر المركز الـ ٢٦ على مستوى العالم والثالث على مستوى الفرق العربية، وذلك بعد أن قفزت من المركز الـ ٣٢. جاء هذا في آخر تصنيف عالمي «للفيفا» لمنتخبات كرة القدم وبذلك تصعد مصر «٦٠» درجات في التصنيف العالمي. ومازالت المغرب في صدارة المنتخبات العربية بعد أن صعدت درجتين وجاءت في المركز الـ (١٣) تليها تونس في المركز الثاني على المنتخبات العربية و الـ (١٩) على مستوى العالم لتقفز أربع درجات هي الأخرى ثم مصر في المركز الثالث عربيا.

وكان منتخب البرازيل قد احتل المركز الأول يليه منتخب المانيا ثم تشيكيا وهو نفس الترتيب السابق، وقد سجلت اليابان اسمها كأول دولة أسيوية تدخل نادي العشرة الأوائل في التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي «الفيفا» من مقره بزيوريخ لتقفز من المركز الـ ١٤ إلى المركز التاسع.

طه بصري يقود فريق أسوان في الدور الثاني للدوري

أسوان - من موفق أبو النيل:

تعاقد نادي اسوان مع الكابتن طه بصري كمدير فني للفريق الأول ليقود الفريق خلال الدور الثاني من مسابقة الدوري الممتاز وينتهي العقد لآخر يونيو القادم او بانتهاء مسابقة الدوري.

ووافق مجلس ادارة النادي برئاسة المستشار مصطفى حمد على زيادة المرتب الشهري لطه بصري على المرتب الذي كان يحصل عليه كل من محمد عامر وجمال عبد الحميد المدربين السابقين.

وقاد طه بصري مران فريق نادي اسوان صباح أمس وبدأ في التعرف على اللاعبين وامكانياتهم الفنية والبدنية وقرر زيادة جرعة التدريب والتمرين مرتين يوميا صباحا وبعد الظهر لرفع مستوى اللياقة وتحقيق التجانس بين لاعبي الفريق.

وعن المهمة الجديدة قال الكابتن طه بصري ان امامنا ١٥ مباراة في الدور الثاني وكل المباريات مهمة وصعبة، الامر الذي يستلزم ان نكثف العمل والتدريب بجدية بهدف استمرار الفريق في مسابقة الدوري للممتاز وعدم هبوطه.

ولدرس اقامة معسكر لفريق اسوان في القاهرة من لجل اداء مباراتين تجريبيتين على الاقل في اطار الاستعداد لخوض مباريات الدوري.

معسكر أمريكي لكرم جابر.. بعد حصوله على ذهبية الجائزة الكبرى للمصارعة

الاسكندرية من عبدالقادر ابراهيم

وافق اللواء محمد عبدالسلام المحجوب محافظ الاسكندرية على طلب بشر حرب وكيل وزارة الشباب والرياضة بتكريم بطل المصارعة ولاعب النادي الأوليمبي كرم جابر الحائز على الميدالية الذهبية في بطولة الجائزة الكبرى للمصارعة التي أقيمت بازمير من تركيا والتي لفت فيها البطل السكندري جميع الأنظار، لدرجة أن رئيس الاتحاد الدولي للعبة رشحه للحصول على ميدالية بدورة سيدني لذا تم توفير المعسكرات لاعداده بدنيا ونفسيا وفنيا.

وصرح اللواء بشر بأن اللاعب سيلبي الدعوة التي وصلته من رئيس الاتحاد الأمريكي للمصارعة للدخول من معسكر مغلق بولاية كلورادو لمدة شهر للتدريب مع المنتخب الامريكي. وأثنى اللواء حرب على المستوى الفني للاعبين السكندريين الذين شاركوا مع المنتخب المصري بالبطولة وهما لاعبان من الأوليمبي وآخر من مركز شباب كرموز

نتحدث اليوم عن فضيلة من أهم الفضائل التي ترتكزعليها الحياة الأسرية والاجتماعية ألا وهي فضيلة «الصدق» يقول المولى تباركت اسماؤه.

«يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين» أمر من الله تعالى أن تتحلى بالصدق وألا يعرف لسانك طريقا إلى الكذب فإن الصدق طمأنينة والكذب ريبة. الصدق في ماذا؟ في كل شيء.. في القول والفعل والمعاملات فإذا ما نشأت الحياة بين الزوجين وترعرعت على مبدأ الصدق طاب الزوجان بها نفسا وبورك لهما في حياتهما واتصلت روابط المحبة والألفة بينهما وشيد البناء على أساس سليم ومنهج قويم تجنبا الكثير من المشاكل والهموم العاصفة فعلى الزوج أن يوصي نفسه وزوجته بالصدق ويعلمه أبنائه في كافة معاملاتهم حيث كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته والأم أيضا تغرس في نفوس أطفالها هذه الفضيلة حيث لا يقل دورها أهمية عن دور زوجها في التوجيه والإرشاد بمنتهى العطف والحنان يقول صلوات ربي وتسليماته عليه «عليكم بالصدق فإن الصدق يهدى إلى البر وان البر يهدى إلى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا وإياكم والكذب فإن الكذب يهدى إلى الفجور وإن الفجور يهدى إلى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا أرأيتم أقوى من ذلك دليلا على فضيلة الصدق ورذيلة الكذب الصدق يهدى الى الجنة والكذب يهدى إلى النار» فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز» الآية.. فيا أولي الألباب وأصحاب العقول الراجحة لماذا الكذب إذن والتذبذب في كل شيء؟ تمسكوا بالصدق واعتصموا به فلا يتحلى بهذه الفضيلة إلا الاتقياء الأنقياء.
« والله يدعو الى دار السلام ويهدى من يشاء الى صراط مستقيم»

الطريق الأمثل لوفاق الأزواج

يرى علماء النفس أن الانسان في كفاحه الدائم لبلوغ غايته وسعيه في أداء رسالته يتطلب الأمن والاستقرار ويحتاج الى القلب الحنون الذى يبادله الحب والأنس ويهيىء له وسائل الراحة والسكينة ويقوى فيه الهمة والعزيمة ويهون عليه المتاعب والمصاعب ويدفع به الى جلائل الاعمال ويقرب اليه بعيد الآمال ويتعاون معه مدى العمر على السراء والضراء في مجال تسرى فيه المودة وتتخلله الرحمة وتظلله الحكمة ويشع فيه الوفاء ويشيع فيه المعروف ويرفرف عليه السلام ولعل هذا الذى يقرره علماء النفس اليوم هو بعض ماقرره القرآن الكريم منذ اربعة عشر قرنا حين اعتبر الزواج احدى آيات الله الكونية والانسانية التي تبعث الألباب على التأمل فيما ينطوى عليه نظامه الحكيم من اسرار وغايات.. ولنتدبر مليا هذه الآية الكريمة «ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون»
فهي تشير الى أمور خمسة:
الأول: خلق الأزواج من الأنفس
● الثاني السكون اليها
● الثالث: ماجعل الله بين الزوجين من المودة
● الرابع: ماجعل بينهما من الرحمة
● الخامس: مافي ذلك كله من الآيات والعبر
الامر الأول: خلق الأزواج من النفوس:
والأزواج جمع زوج ومعنى هذا ان المرأة من الرجل وأن الرجل من المرأة «بعضكم من بعض».. الآية. وأنهما من جنس واحد وطبيعة واحدة هي الطبيعة الانسانية والأزواج كالأرواح جنود مجندة ماتعارف منها ائتلف وماتناكر منها اختلف ومادامت المرأة والرجل من معدن واحد فخصائصهما وعناصرهما ومابه من انسانية كل منهما واحدة.. وليس أحدهما أدخل في باب الانسانية من الآخر فالنساء شقائق الرجال كما قال صلى الله عليه وسلم ويقول الله تبارك وتعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض» ويقول سبحانه : «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم أجرهم بأحسن ماكانوا يعملون». اجل لقد فضل الله الرجل على المرأة حيث قال «ولهن مثل الذى عليهن بالمعروف وللرجال عليهن درجة» وحين قال «الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض وبما أنفقوا من أموالهم».

بيد أن هذا أمر لاينافي مانحن فيه ولايجافيه فنحن الآن بصدد جوهر كل من الرجل والمرأة ومعدنه نعنى الانسانية التى لاينتقص فيها أحدهما عن الآخر وهى سر الجاذبية الحقيقية، بينهما ومايبنغى أن يقام عليه ارتباط كل منهما بالآخر فلا القوة ولا الجمال ولا الجاه ولا المال بأساس يشاد عليه صرح الزوجية وانما بأمر آخر: فبقدر ما يكون الرجل على تقوى من الله ورضوانه وكذلك المرأة ـ بقدر ذلك كله تكون السكينة وتدوم المودة وتشيع الرحمة ويشاد صرح الزوجية على أساس متين. وفضل الرجل على المرأة غير منكور بل هو مما يتوقف عليه سير الأمور إذ لابد لكل سفينة من ربان ولكل تجمع من رئيس يرعى شأنه ويسأل عن أمره، والمجتمع العائلي والشركة الأسرية أحوج ماتكون الى الراعي والرئيس وقد فطر الله الرجل على وضع طبيعي معين يجعله كفء لاختصاصات الرعاية في البيت والدولة «كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته».

محمد مصطفى الرفاعى
مصطفى حسين السكرى

دريم بيوتى سنتر ومفاجأت لاتنتهى

دريم بيوتى سنتر المركز الاول فى مصر المجهز بأحدث الاجهزة ولديه افضل ادوات التجميل الطبيعية التى تبرز جمالك.
والسيدة شادية الحبروك صاحبة المركز تعلن عن مفاجآت جديدة لسيدات وفتيات مصر الراغبات في انقاص وزنهن بسرعة وبدون مجهود او اعراض جانبية. الآن في دريم ولاول مره فى مصر احدث نظام بالاعشاب للتخسيس الفورى وذلك بخلاف الطرق العادية والمساج للجسم بطريقة شرق آسيا وحمامات البخار والايروبكس وصالة العاب رياضية اما بالنسبة للعروسة فاننا نهتم بها اهتمام خاص جدا وترقبوا افتتاح الفرع الجديد فى الفاميلى لاند بالمعادى ودائما مع دريم بيوتى سنتر المفاجآت لا ولن تنتهى.
العنوات ش الدكتور شاهين العجوزة ت ٣٣٥٩٢٢٩

افتتاح المعرض الرابع للمجوهرات والحلى الهندية


السفير الهندى والسيد محمد المعايرجى اثناء افتتاح معرض المجوهرات

تم افتتاح المعرض الدولى الرابع للمجوهرات والحلى الهندية، بفندق شيراتون المنتزه بالاسكندرية حيث يستمر إلى يوم الأحد ٢٢ فبراير الحالى.ويعد المعرض فرصة نادرة لاقتناء أرقى المجوهرات الهندية، والتى تحتل مكانة مرموقة على مستوى العالم، لما لها من التوق الرفيع والصناعة اليدوية المتميزة حيث يقدمها عمالقة صناع المجوهرات فى الهند. ويؤكد السيد/ محمد المعايرجي رئيس مجلس إدارة هورايزون للاستشارات التسويقية والتى تنظم المعرض للعام الرابع بالتعاون مع منظمة H.H.E.C الهندية، أن الفرصة متاحة لشراء هذه المشغولات الذهبية والمجوهرات الراقية امام زوار المعرض من اهالى الاسكندرية عشاق الفن الرفيع، وأيضا بأسعار خاصة جدا جدا. ويذكر أن المعرض قد لاقى إقبالا كبيرا أثناء إقامته بالقاهرة من قبل.

وودى لاند



نعم سوف يتحقق حلمك بالتفرد المبهر باقتناء معروضات وودى لاند ارض الجمال فعند زيارتك للمعرض سوف تشعر بأنك فى حلم جميل تتنزه فيه من قاعة الى اخرى وكأنك فى فسحة جميلة فهناك كل ماتتخيله ومالا تتخيله من أثاث مستورد ومحلى على أعلى مستوى وأحدث صيحة وكذلك جميع مستلزمات الديكور معروضة بطريقة متكاملة على مساحة ٢٨٠٠م هى مساحة المعرض وبتجولك فى المعرض سوف تجد الانتريهات الجلد والقطن والقطيفة الألمانى، وكذلك حجرات النوم، والسفرة، والاباجورات والتحف والرفائع الفرنسية والايطالية والصينية والمعرض يسعده دائما زيارتكم ٣٢٥ ش الملك فيصل ومحطة حسن محمد ت/٥٨٥٦٦٦٢ ٦ ش بغداد الكورية ـ مصر الجديدة ت/٢٩١٧٣٤٦

ستايل تيم
ضوء الفنادق العالمية ...

في لقاء مع الدكتور مصمم/ رشدى عبد المنعم ـ نائب رئيس مجلس ادارة شركة ستايل تيم. أفاد بأن الشركة تمكنت من التعاقد على توريد وحدات الاضاءة لحجرات فندق كونراد العالمى بالقاهرة وهو من أعلى مستويات الجودة فى هذا المجال ٦ نجوم حيث يشترط ويتعامل مع الشركات العالمية ذات أنظمة الجودة العالية والتى تتمتع بسابقة أعمال عالية ولقد حظيت شركة ستايل تيم بهذه الثقة وتعاقدت على توريد اضاءة الديكور للفندق العالمى كونراد بالقاهرة وهى ثقة نعتز بها وهى أكبر دليل على مدى الريادة والتقدم الذى حققته الشركة فى مجال الجودة والمواصفات والتصميم والابتكار فى الاضاءة الفندقية والمنزلية اضافة الى تأكيد الثقة لدى عملائنا الكرام من الفنادق الأخرى التى سبق أن نفذناها مثل شيراتون القاهرة ـ شيراتون هليوبوليس ـ شيراتون الجزيرة ـ سفير الزمالك وغيرها، أضافة الى ما تقوم بتنفيذه حاليا مثل ميريديان القاهرة ـ ميريديان هليوبوليس ـ شيراتون شرم الشيخ ـ شيراتون العين السخنة ـ فندق الحارثية بالمدينة المنورة بالمملكة العربية السعودية، هذا فضلا عن حرصنا الدائم على المحافظة على التميز والريادة والثقة الغالية التى نتمتع بها بين عملائنا الكرام من خلال تقديم الجديد فى عالم الاضاءة للمنزل المعاصر سواء كان على الطراز الكلاسيكى المعاصر أو المودرن... أو غيرها. ونحن حريصون على أن نقدم للمنزل الحديث أحدث الطرز العالمية وبأسعار لا تقبل المنافسة وهذا ما نؤكده من خلال سياسات تسويقية جديدة مثل الاشتراك فى الاوكازيونات وعمل خصومات خاصة

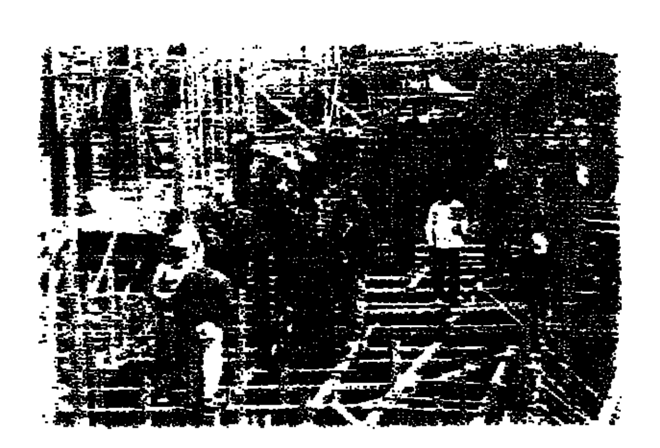
تريكس

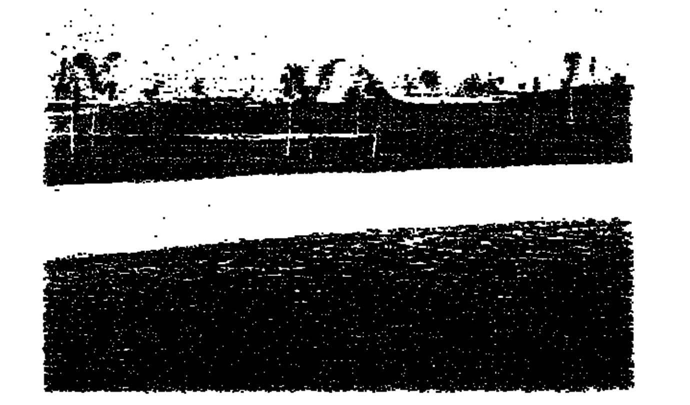


تتمتع بويات تريكس بمواصفات فريدة تجعلها على عرش البويات فى مصر وذلك لما تحويه من أهم الصفات المميزة للبويات وقد ظهرت مجموعة تريكس نتيجة ابحاث وتجارب طويلة بمعامل وشركة إم سى اى للبويات فتم انتاج انصع بلاستيك ابيض للحوائط ليس له مثيل على الاطلاق ذى قابلية دائمة للغسيل مهما طالت مدة طلائه.. كما تم انتاج اكثر انواع البلاستيك لمعانا مع سرعة فى الجفاف اما فى مجال دهانات للاكية فتم انتاج لاكيه ابيض غير قابل للاصفرار مع لمعة عالية لاتنطفى بمرور الوقت
إم سى اى الادارة ١٢ عمارات العبور ـ صلاح سالم ت ٢٦٢٨٦٩٢ ـ ٤٠١٨٧٩٤ ـ ٢٦٠٩١٠٣




السفير الكورى وأعضاء السفارة فى بطولة الجولف على أرض دريم لاند.


البناء مع المهندسين والفنيين والعمال.


ما ستراه من البحيرات والخضرة.


أكبر "رولر كوستر" فى العالم على وشك الانتهاء.


المبانى الأسطورية فى مرحلة التشطيب


فريق العمل والبنية الأساسية

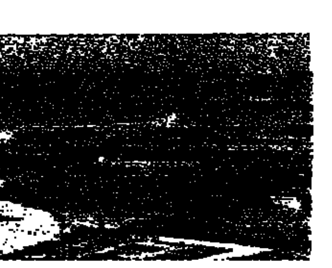

مبنى من المبانى الأسطورية للأطفال.


العمال يعملون على المبانى الضخمة الأسطورية.

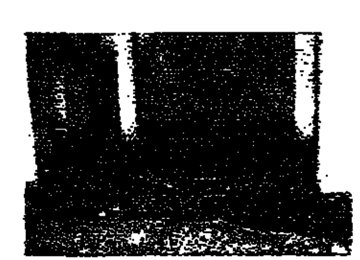

الطرق وزرع الأشجار.

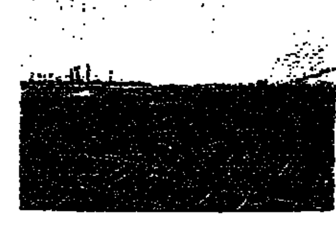

أجزاء من المطاعم والمحلات.


العمران يبدأ فى دريم لاند.


العمران يبدأ فى دريم لاند.


الأماكن الترفيهية والسينمات.


الأرضيات الجميلة فى بعض المبانى.

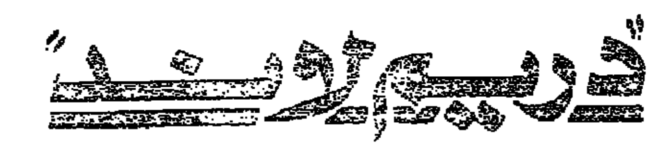

المبانى الضخمة التى تشيد.

رسالة

من البنك الأهلى المصرى
ومن
مجموعة شركات بهجت
لكل الحاجزين
وكل من يريد مشاهدة
دريم لاند
على الطبيعة

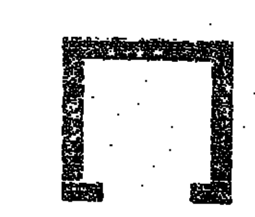
نحن نوفر لك سبل الحياة أولا
من حيث المراكز الترفيهية
والملاعب الرياضية الخضراء
والبحيرات الشاسعة،
ثم نبنى لك شقتك أو
فيلتك لتتسلمها، والخدمات
كلها جاهزة لك ولأسرتك.

قرار وزارى رقم ١١ بتاريخ ١٩٩٨/١/١٥

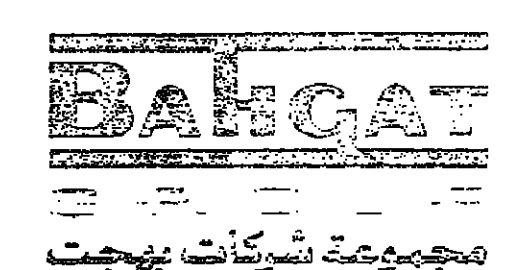


بسم الله الرحمن الرحيم
"وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"
صدق الله العظيم

المؤسسون


البنك الأهلى المصرى

المؤسسون



المعرض الدائم
٨ شارع عبد الرحمن حسين - متفرع من شارع البطل أحمد عبد العزيز - عمارة قناة السويس للتأمين
تليفون: ٧ / ٦ / ٣٣٨١٢٢٣ - ٣٣٨١٢٢٨ (٥ خطوط) - فاكس: ٣٣٨١٨٢١

شركة ماتى إم جروب للصناعات المعدنية والخشبية

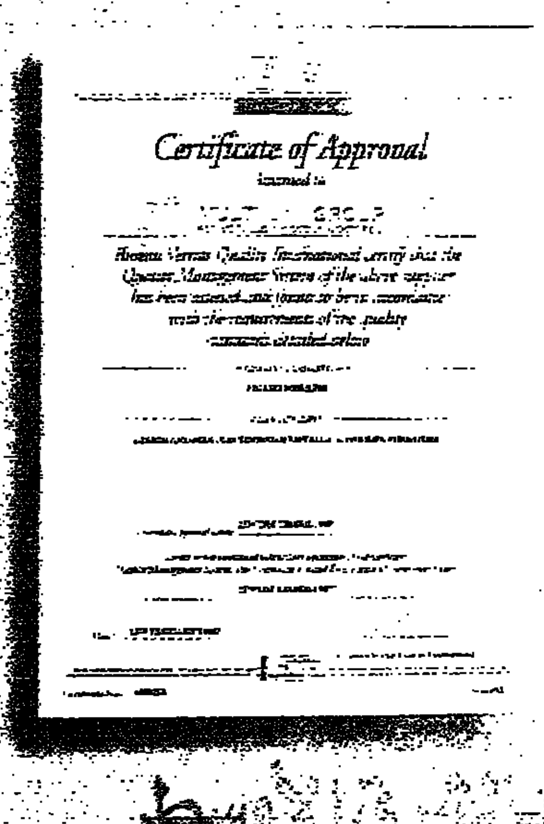
M GROUP

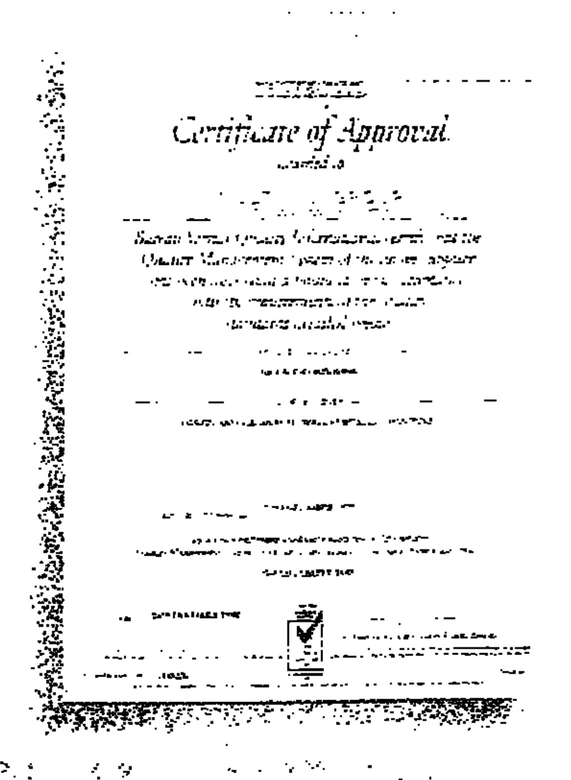
قطاع MOHM

تحصل على شهادة ISO 9001



السيد المهندس سليمان رضا وزير الصناعة يسلم المهندس/ عبد الهادى عبد المنعم رئيس مجموعة شركات ماتى إم جروب شهادة الأيزو ٩٠٠١ فى حضور المستشار صبرى البيلى محافظ القليوبية





الصناعات المعدنية والخشبية فى الشرق الأوسط
... الأيزو ٩٠٠١ فى البداية لتحقيق العالمية.

مع تحيات المهندسين / عبد الهادى عبد المنعم وسامى فهيم

الإدارة: ٢ ش أسما فهمى - مصر الجديدة ت: ٢٩١٩٢٧٣ ف: ٢٩١٠٧٠٢ الأثاث المتكامل: ٦ عمارات حدائق رامو - مدينة نصر ت: ٤١٥١٤٨٥ / ٢٩١٠٨٥١

الحركات الصهيونية والعمليات الاجتماعية (٣)

ضم الملف الذي نقوم بتحليله ثلاث مقالات عن «المستعيدين للأرض» والهجرة والاستيعاب والحركات الشبابية.

واستعادة الأرض - كما يقرر الكاتب الصهيوني ناغتالي جرينود - في العصور الحديثة تعني شراء، واستصلاح واستيطان الأرض في إسرائيل الكبرى، بواسطة الصندوق القومي اليهودي أو الأفراد العاديين أو المنظمات أو بواسطة دولة إسرائيل ذاتها وذلك في المرحلة الأخيرة.

وينبغي أن نقف طويلا بالتحليل أمام كلمة «الاستعادة» فهي تعني أساسا أن الأرض الفلسطينية كانت يهودية في الأصل، ثم اغتصبت منهم، ومن هنا فعملية شرائها واستصلاحها والاستيطان فيها هي استعادة لأرض كانت ملكا لليهود من قبل. ■



أوراق ثقافية

السيد يسين

ومن الواضح أن في ذلك تزييفا صريحا للتاريخ، ولكنه تزييف رأى قادة الصهيونية أنه ضروري لسببين. أولا لاستكمال الأسطورة الصهيونية المبدئية التي ادعت أن علاقة اليهود بفلسطين كانت قديمة قدم التاريخ، وثانيا لأن الهدف الاستراتيجي الصهيوني كان - ولا يزال حتى الآن في عهد الليكود بزعامة نيتانياهو - توسيع رقعة الأراضي الفلسطينية المغتصبة سواء بالشراء الحقيقي أو الصوري، أو بمجرد الاستيلاء على ما يطلق عليه أملاك الغائبين، أو بالمصادرة بزعم أهمية الأرض لأغراض الدفاع. لقد كانت الأرض منذ الصراع الصهيوني العربي أحد مجالات النزاع الرئيسية.

ويتتبع الكاتب الصهيوني البدايات الأولى لما يطلق عليه حركة «استعادة الأرض» منذ الحقبة العثمانية المتأخرة حيث قام السير موسى مونتفيور (١٧٨٤ - ١٨٨٥) بأول عملية لشراء الأرض، فقد اشترى عشرة هكتارات في يافا عام ١٨٥٥. ولم يأت عام ١٨٨٢ حتى كان قد أتم اليهود شراء ٢٢٠٠ فدان. ويتابع الكاتب تصاعد عملية الاستيطان وبناء المستعمرات في مرحلة الانتداب البريطاني (١٩٢٠ - ١٩٤٨).

استعادة الأرض اتخذت معاني جديدة بعد قيام الدولة الإسرائيلية عام ١٩٤٨، وذلك لأنها لم تعد تحدها أي قيود بعد أن باشرتها الدولة بطريقة مباشرة وغير مباشرة. وفي عام ١٩٦٠ أنشئت «مؤسسة أراضي إسرائيل» لإدارة أراضي الدولة بالإضافة إلى ٨٠.٠٠٠ هكتار يملكها الصندوق القومي اليهودي وصدر في العام نفسه القانون الخاص بهذه المؤسسة، مقررا أن أملاك الدولة والصندوق لا يجوز بيعها. وهكذا نجد في عام ١٩٦٨ أن هيئات الدولة تملك ٩٢٪ من مساحة إسرائيل.

ويقرر الكاتب أن الصندوق القومي اليهودي هو أبرز الهيئات التي عملت على تحويل الشعار التوراتي «استعادة الأرض» من مجرد شعار إلى حقيقة واقعة.

وتتابع المقالة الثانية المراحل الأساسية للاستيطان اليهودي في فلسطين وتخلص إلى أن المستوطنات الإسرائيلية وسواء كانت تنتمي إلى الكيبوتزات أو الموشافات تحاول تكييف نفسها مع الحياة الحديثة وأصبحت أقل مركزية، وتركز على الأسرة والفرد في الوقت نفسه، وتستثمر في الصناعة والزراعة معا.

وتحلل المقالة الثالثة بالتفصيل الهجرات اليهودية إلى فلسطين ومراحل عملية استيعاب المهاجرين.

والمقالة الرابعة عن حركات الشباب التي تجد مبرراتها - كما يقرر الكاتب - في أنها تقدم الفرصة للمراهقين لكي يضعوا مشاعرهم ومثالياتهم موضع التنفيذ، من خلال مساعدة الآخرين على بناء أراضيهم، ومن ناحية أخرى إقامة علاقات وثيقة مع الشباب في العالم. وتتابع المقالة النشأة التاريخية لحركات الشباب، وأنواعها المختلفة والمتنوعة.

وبالإضافة إلى ذلك يضم الملف مجموعة مقالات عن المؤسسات الإسرائيلية والأنساق الاجتماعية.

المؤسسات والأنساق

نحلل تحت هذا العنوان أربع مقالات عن قوات الدفاع الإسرائيلية وانجازات العلم والتكنولوجيا والإنجازات الاقتصادية والثقافية في إسرائيل من وجهة النظر الرسمية الإسرائيلية:

١ - تتابع المقالة الأولى النواة الأولى لقوات الدفاع الإسرائيلية منذ تبلور المجتمع اليهودي في فلسطين عام ١٨٧٠ حتى نشوب الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤. حيث استقرت ممارسة الدفاع عن المستعمرات الإسرائيلية. ومن العلامات البارزة في هذا المجال إنشاء مؤسسة هاشومير (الحارس) عام ١٩٠٩ للقيام بمهام الحراسة والأمن للمستعمرات اليهودية عبر أرجاء البلاد. وتوضح المقالة الصور المختلفة لتعاون اليهود مع الجيش التركي أولا ثم مع الجيش الانجليزي، وتقسم مراحل التطور المختلفة إلى مرحلة العشرين عاما الأولى من الانتداب البريطاني (١٩١٩ - ١٩٣٦) ثم مرحلة الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥) وفي هذه الحقبة ظهرت ثلاث مؤسسات عسكرية هي: كتائب الشباب والقوة الضاربة (البالماخ) والهاجاناه. ثم تأتي لمرحلة الصراع ضد الانجليز (١٩٤٥ - ١٩٤٨) ثم ما نطلق عليه «حرب الاستقلال» (١٩٤٨ - ١٩٤٩).

وقد ورثت قوات الدفاع الإسرائيلية التي أنشئت في أول يونيو ١٩٤٨ تراث الهاجاناه وتطورت حتى وصلت إلى وضعها الراهن.

٢ - تتابع المقالة الثانية انجازات العلم والتكنولوجيا في إسرائيل وتركز - تاريخيا - على إنشاء التخنيون (المعهد الإسرائيلي للتكنولوجيا) عام ١٩٢٤، والجامعة العبرية التي أسست عام ١٩٢٥ ومعهد وايزمان للتعليم الذي أنشئ عام ١٩٤٦.

وتتناول المقالة تطور العلم والتطوير في الجامعات الإسرائيلية التي يدرس فيها في الوقت الراهن ١٠٠,٠٠٠ ألف طالب منهم ١٨٪ من طلبة مرحلة البكالوريوس يدرسون العلوم وخمسون في المائة من طلبة الدكتوراه يدرسون العلوم أو الطب.

وتنفق إسرائيل سنويا ٢٦٠ مليون دولار على البحث العلمي. وهناك أيضا حركة نشيطة للبحث والتطوير في المجال الصناعي. وهناك تركيز شديد على وضع نتائج البحث العلمي موضع التنفيذ. كما أنه تم تطوير التعليم التكنولوجي وفق برنامج ناجح معروف باسم «تمدا ١٩٩٨»، حيث تم التركيز على تعليم الرياضيات والعلم والتكنولوجيا في جميع المراحل التعليمية.

وقد شهدت إسرائيل - كما تقرر المقالة - في السنوات الأخيرة ارتفاعا ملحوظا في معدلات الإنتاجية الصناعية، كما أن معدل النمو وصل إلى ٥٪ ويشارف على ٦٪ وهو يعد من أعلى المعدلات في العالم الصناعي. ويتضح من العرض الحرص على الربط بين البحث العلمي والتنمية، والتركيز على تنفيذ نتائج البحث العلمي.

٣ - المقالة الثالثة تتعلق بالإنجازات الاقتصادية، وهي تقرر أن الاقتصاد الإسرائيلي نجح نجاحا باهرا في مواجهة أربعة تحديات رئيسية: الأمن، وتحمل عبء استيعاب المهاجرين، والحاجة إلى تأسيس بنية تحتية للاقتصاد، وتوفير خدمات الرعاية الاجتماعية.

وتتلخص المقالة الإنجازات الاقتصادية الإسرائيلية في عدد من النقاط الأساسية كما يلي:

- أصبحت إسرائيل إحدى الدول القائدة في مجال النمو الاقتصادي حيث بلغ معدل النمو ٥٪ سنويا في التسعينيات.
- ألحقت إسرائيل بقائمة أعلى ٢٠ دولة من ناحية معدلات نصيب الفرد من الدخل القومي.
- الوصول إلى أعلى معدلات التصدير في العالم.
- مواجهة تأثيرات التضخم بطريقة فعالة.
- الوصول في أغلب السنوات إلى معدل التشغيل الكامل. مع تحمل عبء استيعاب ٢.٦ مليون مهاجر.
- جعل الإنتاج الصناعي وخصوصا في مجال قطاع التكنولوجيا الدقيقة العامل الأساسي في الاقتصاد الإسرائيلي.
- تطوير أكثر نظم الزراعة تطورا في العالم.

٤ - وفيما يتعلق بالإنجازات الثقافية تركز المقالة على التحول المهم في الاستراتيجية الثقافية التي كانت تركز في البداية على إيجاد «بوتقة صهر melting pot» يصهر فيها اليهود مهما كانت خلفياتهم الثقافية وسواء كانوا ينتمون إلى اليهود الغربيين أو الشرقيين. غير أنه سرعان ما ثبت فشل هذه السياسة.

وتم الإقلاع عنها في ضوء استراتيجية ثقافية جديدة تركز بشكل غير مبالغ فيه على ما يجمع اليهود جميعا، وفي الوقت نفسه تعطى الفرصة لكل طائفة منهم لكي تعبر عن نفسها ثقافيا بالطريقة التي تراها.

وفي المقال تفصيلات متعددة عن أجيال المبدعين الإسرائيليين المتتالية والسمات التي تميز كل جيل.

وتركز المقالة في النهاية على التطور البالغ الذي حدث في إسرائيل وحولها من مجرد شعب منكفئ على ذاته إلى شعب منفتح على الثقافة العالمية بكل تياراتها المتعددة. وهناك الآن في إسرائيل سعي دائب لتأكيد الهوية الثقافية مما ينعكس إيجابيا على حركة الإبداع في مختلف الآداب والفنون. كل ذلك بالإضافة إلى اتساع رقعة من يتمتعون بثمار الإبداع بمختلف صوره.

نظام عالمي عديم القطبية

كانت الأزمة التي أشعلها النظام العراقي بغزوه للكويت في عام ١٩٩٠، بداية لحقبة تاريخية.. ويبدو أن الأزمة الراهنة التي يشعلها العراق مؤشر عن نهاية هذه الحقبة، وبداية لحقبة جديدة.

صحيح أن الاتحاد السوفيتي كان مازال موجودا و «النظام العالمي الثنائي القطبية» مازال قائما، وقت غزو العراق للكويت.. لكن النظام السوفيتي وقتذاك كان قد فقد أنيابه.. وكانت العملية التي اشتهرت بـ «البيروسترويكا» قد كشفت عن نفسها بوصفها محاولة من قبل السوفيت للمحافظة على «الكتلة الاشتراكية العالمية» مع تخلي هذه الأخيرة عن سباق التسلح مع الكتلة الغربية، وبالذات بعد أن أدرك جورباتشوف أنه لا يستطيع أن يجاري أمريكا في الاستعداد لنقل سباق التسلح إلى الفضاء الخارجي وخوض «حرب نجوم»! ■

مشاهد وسرايا

محمد سيد أحمد

وبهذا المعنى، كنا وقتذاك بصدد «نظام عالمي ثنائي القطبية» من حيث الشكل فقط وليس من حيث المضمون.. وبالفعل، كان موقف الرئيس الأمريكي السابق بوش هو الذي حدد موقف دول العالم جميعا من غزو صدام للكويت.. وكان للسوفيت دور مكمل وليس معارضا للدور الأمريكي في معارضة الغزو.. وما انسحب على موقف السوفيت من حرب الخليج عام ١٩٩١، انسحب على موقفهم من مؤتمر مدريد الذي دشن، عام ١٩٩٢، «عملية السلام» في الشرق الأوسط. وكانت قرارات مجلس الأمن الإجماعية (أو شبه الإجماعية) بشأن العقوبات التي فرضت على العراق إثر هزيمته، تعبيرا عن حلول حقبة تاريخية قائمة على «نظام دولي أحادي القطبية» قطبه الولايات المتحدة الأمريكية.

لكن الفضائح الجنسية التي باتت تنال من هيبة الرئيس الأمريكي كلينتون، أصبحت تنال من أهليته كرئيس أوحد للمعمورة.. كيف الاطمئنان إلى أن قراراته ليست متأثرة بدوافع يمليها تحاشي أثر مأزقه الشخصية؟ كيف إسقاط شبهة أن أي قرار يتخذه لا تحكمه - في التحليل الأخير - استعادة مصداقيته ورد اعتباره؟ كيف الاطمئنان إلى أن البواعث وراء قراراته موضوعية؟ إذ ثمة فرضية - غير معلنة - في أي نظام يصف نفسه بأنه «أحادي القطبية» وهي أن هذا النظام تحكمه ضوابط هي موضع قبول عام CON-SENSUS.. ضوابط لا تولد لدى أي طرف في المجتمع الإحساس بأن هناك حاجة إلى ضوابط ومنظومة قيم مختلفة، إن لم تكن مضادة.. وليس هذا متاحا لو كان رئيس الدولة متهما بانحرافات سلوكية يتعذر تصور قبول الناس عموما بها.

ثم علينا أن نتساءل: من هو حاكم الولايات المتحدة الأمريكية الحقيقي اليوم؟ هل كان لكلينتون الفضل، في تخطي الأزمة التي تعرض لها أخيرا، أم كان هو فقط السبب في نشوب هذه الأزمة، وكان الفضل كل الفضل، في إخراجه من ورطته لزوجته هيلاري؟ كان بوسع هيلاري وقد تعرضت كزوجة، وكامرأة، لإهانات بالغة من جراء ما أشيع من تجاوزات في سلوك زوجها الجنسي.. كان بوسعها، بل وكان من حقها، أن تغضب.. وأن تتركه يتحمل هو عبء تخطي مأساته.. ولكنها طرحت جانبا ما يمسها شخصيا، ونقلت المعركة إلى ساحة السياسة.. وتصدت هي للعاصفة.. وواجهت العالم بمقولة إن هناك مؤامرة كبرى قد دبرت ضد زوجها من قبل اليمين المتطرف في أمريكا، وأن المقصود من هذه الحملة التي شنت ضده، هو الإساءة إليه سياسيا، تمهيدا للإطاحة به كرئيس، في ظرف بلغ فيه أوج شعبيته، بفضل حسن حال الاقتصاد القومي، وإحساس قطاعات واسعة من المجتمع الأمريكي بأن رئاسة كلينتون ناجحة تماما.

ولكن أيا كانت نجاحات الاقتصاد الأمريكي، فإن هيبة الرئيس الأمريكي موضع طعن، وزوجته هي التي انتشلته.. بل وإن انتشال زوجته له إنما اقتضى هجوما شرسا، من جانبها، وباسمه في النهاية على اليمين الأمريكي.. وكان كلينتون قد تحركه سياسيا، منذ توليه الرئاسة في دورته الأولى، من يسار الوسط إلى الوسط.. ولكن انتشاله أصبح الآن مرهونا بهجوم شرس على أقصى اليمين.. فهل بوسعه المحافظة على مواقعه «الوسطية»؟ أم أن معركة انتشاله رهن بارتداده إلى مواقع هي أقرب إلى مواقعه الأصلية.. مواقع يسار الوسط.. ولو حدث ذلك فهل بوسعه المحافظة على السلام الاجتماعي؟

لقد أبرزت هيلاري موقفا سياسيا هو أقرب إلى يسار الوسط منه إلى الوسط في خطاب ارتجلته أمام أعضاء منتجع دافوس بسويسرا منذ أيام.. قالت إنه لا يجوز قصر أهم أركان المجتمعات العصرية على دعامتي «السوق» و «الدولة» فقط، بل لا مناص من دعامة ثالثة هي «المجتمع المدني».. وبذلك تقصد عنصر «الإنسان» فوق عنصر «السلطة» وآلية «المال».. وليس من شك في أن في هذا الموقف قيدا على حرية حركة آليات السوق وآليات «العولمة» العمياء.. فكيف القول بأن الولايات المتحدة في وضع يمكنها من أن تكون قطب عالمنا المعاصر الأوحد؟

لقد تحولت الخلافات الحادة داخل مجلس الأمن حول توجيه ضربة عسكرية للعراق - بدعوى عدم امتثال الرئيس العراقي لقرارات المجلس الصادرة في أعقاب رده عن الكويت عام ١٩٩١ - تحولت هذه الخلافات إلى اختبار عملي من شأنه توضيح طبيعة الأوضاع الدولية الراهنة، وتحديد ما إذا كنا مازلنا بصدد «نظام عالمي أحادي القطبية» كما استقر الحال في أعقاب غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، أم أصبحنا بصدد وضع مختلف؟ إن أنصار الضربة العسكرية يمثلون فريق القائلين بأننا مازلنا بصدد «نظام دولي أحادي القطبية» تقوده الولايات المتحدة.. وأنصار تحاشي الضربة ويذل كل جهد ممكن لمعالجة الأزمة الراهنة دون اللجوء إلى حل عسكري، يمكن وصفهم بالمعبرين عن الحاجة إلى التسليم بأن العالم بصدد أن يصبح متعدد الأقطاب.

غير أن ثمة حقيقة أخرى، وهي أن جميع الأطراف المرشحة كي توصف بأنها «أقطاب» تفتقر إلى الصلاحيات المطلوبة لاكتساب هذه الصفة.. إنها أقرب إلى «مشاريع أقطاب» منها إلى «أقطاب»: إن أبرز هذه الأطراف، أوروبا، ليست قطبا بعد.. وقد يكون «الاتحاد الأوروبي» قد أحرز تقدما ملموسا في اتجاه بناء مؤسساته، وحتى في محاولة التوصل إلى عملة واحدة.. ولكن ها هو توني بلير، رئيس الحكومة البريطانية، وقد حرص على تأكيد أنه في قضية العراق تحديدا، أقرب إلى الرئيس الأمريكي كلينتون منه إلى موقف سواه من قادة الدول الأوروبية المنادين جميعا بالتسوية السلمية للأزمة، ولو مع تباينات في وجهات نظرهم.

وأما عن روسيا، فإنها القطب الذي سقط مع سقوط الاتحاد السوفيتي، وإن كانت مازالت محتفظة بمركزها كإحدى الدول العظمى صاحبة حق الفيتو في مجلس الأمن.. ولو سلمنا بأن الاتحاد السوفيتي عجز عن مجاراة أمريكا في سباق التسلح، خاصة منذ اكتساب السباق بعدا «فضائيا» في عهد رونالد ريجان - مما دعاه إلى وصفه بـ «حرب النجوم» - فإن روسيا مازالت تحتفظ بترسانة نووية مهولة، تضفي عليها صفة القوة الدولية التي لا تحتمل الإغفال، ولكن دون أن تكسبها القدرة على الإسهام بدور أساسي في توجيه مقدرات عالمنا المعاصر.

وأما عن الصين، فإنها هي الأخرى دولة تشهد الآن أرقاما قياسية في معدلات النمو الاقتصادي، وأصبحت عملاقا نشيطا في المحافل الدولية... ولكن رغم امتلاكها حق الفيتو في مجلس الأمن، لا تملك أن تدعي أنها تشكل قطبا ذا تأثير على صعيد العالم كله. وأما عن اليابان، فلقد تحقق لها وجود اقتصادي على نطاق العالم كله، ولكنها حتى اليوم ليست عضوا دائما بمجلس الأمن.. فضلا عن أن الاهتزازات التي نالت من الأسواق الآسيوية أخيرا، قد نالت منها هي الأخرى.

ولذلك جاز لنا القول بأن البديل «للنظام الدولي الأحادي القطبية»، الشديد التعثر حاليا من جراء الفضائح التي تلاحق الرئيس الأمريكي كلينتون، قد لا يكون - كما تصورنا من قبل - «نظاما عالميا متعدد الأقطاب» وإنما «نظام عالمي معدوم الأقطاب»: نظام في حالة سيولة وميوعة وفوضى دائمة، تترك مجريات الأحداث للأقدر على فرض إرادته.

قد يسأل البعض: ما الفرق بين نظام عالمي متعدد الأقطاب، ونظام عالمي عديم الأقطاب؟ ما الذي يميز بينهما تحديدا؟ والقول إن النظام العالمي العديم الأقطاب هو الذي يفتقر إلى ضوابط مشتركة يمكن الاحتكام إليها لمحاسبة أطرافه وتقرير من هو «القطب» ومن هو ليس بقطب.. هو نظام لا قواعد له يمكن الرجوع إليها للتنبؤ بالمستقبل.. وهو في الحقيقة نظام شاذ في عصر ينسب لنفسه صفة «العولمة»: بريطانيا - على سبيل المثال - هل تنسب لدائرة الدول الأوروبية أم لأمريكا؟ هل من روادع للحيلولة دون إقدام إسرائيل على ما تشاء من المغامرات؟ هل من تعريف متفق عليه لكلمات: السلام، التدخل، السيادة، الإرهاب، الجريمة المنظمة إلخ؟

ولذلك نقول بأهمية الحرص على أن يتم الانتقال من «النظام العالمي الأحادي القطبية» السائد منذ غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠، إلى نظام مختلف أكثر تعبيرا عن موازين القوى الدولية الراهنة.. ونقول إنه من الأهمية بمكان أن يتم هذا التحول بالطرق السلمية.. فإن القضية المطروحة ليست قضية العراق وحده.. ولا هي قضية الشرق الأوسط وحده.. بل هي قضية النظام الدولي الراهن كله على مشارف القرن الجديد.

مازالت.. ومازلنا ننتظر!



مع الأيام

سكينة فؤاد

يضل العالم حين يخاطب الأحمق..

لماذا أتذكر هذه العبارة للفنان الأستاذ حامد سعيد، وأتذكر مصايد الصراع وتبادل الاتهامات وتمزيق أنفسنا بدلا من الانشغال بالأهداف الكبرى والمصيرية، وأتذكر البعث الذي دعا إليه الرئيس مبارك بالخروج إلى صحارينا وتعميرها وإطلاق المصريين من أسر الوادي القديم وإطلاق الوادي الطيب من الاختناق ومن حصار الفقر المدعي بإعادة توزيع القوة السكانية وعقد حلقات اتصالها مع كنوز الطبيعة التي تفيض بها بلدها.. إن اتصالنا بعناصر قوتنا يمثل واحدا من أكبر التحديات للمخططات المرسومة لمنطقة الشرق الأوسط - ابتداء من تقسيم العراق - جوهر كل ما يحدث الآن.. وأعلنها صراحة رئيس وزراء بريطانيا الذي يبدو أن دروس التاريخ تلح على عقله إلحاحا مرضيا يدفعه للبحث عما يملأ به الجلد الفارغ للأسد العجوز! والتوازن وسط الأنواء الدولية دون مساس بالسيادة يتطلب قدرات عالية وحكمة بالغة ويمثل تعظيم القوى الذاتية لأمة من الأمم قلب هذه الحكمة وجوهر التحدي والانتصار. ■

وتصنع القيادة المصرية توازنها ببراعة وسط الأنواء وفوضى الواقع الدولي الجديد بتمسكه بمواقفها القومية المبدئية داعية إلى ضرورة الحياة التي يمثلها استثمار وتعظيم قواها الذاتية تقودها قوة العلم والعلماء الهائلة التي تمتلكها وتتبلور في مشروعاتها القومية في صحاريها ويحتاج التنفيذ العلمي إلى المنهج البحثي والتطبيقي للدكتورة زينب الديب. ومئات من المشروعات المؤسسة على العلم والبحث الميداني مثله والذي تبلور جوهره في أن الاكتشافات الحديثة لقيمة الأشكال التقليدية للطب والتقنية والزراعة قد أدت إلى اهتمام متجدد لمعلومات ما قبل الصناعة، وقد كانت هذه المعارف التي تمثل جزءا مهما من ميراث البشرية هي محور اهتمام مشروع جامعة الأمم المتحدة الجديد في اليابان ووراء عودة السريون عام ١٩٧٧ لتفتتح في أقسام الآثار والعلوم الإنسانية قسما لعلوم الأنثروبولوجيا المرئية لتخريج باحثين وعلماء جدد في علوم الأنثوجرافيا أو الأصالة وربطها بالتكنولوجيا المتوافقة مع البيئة في شتى جوانب الحياة من زراعة وبناء وصرف وموروثات شعبية، واعتبرت د. زينب الديب رائدة في مجالها لانتمائها لأول جيل متخصص في هذه الدراسات واعتبر بحثها الأكثر أهمية لاتصاله بالتجربة الحضارية المصرية القيمة.

وفي تواصل القارئ مع ما كتبت في ثلاثة مقالات سابقة تكرر السؤال عن الجهة المسئولة عن إيقافه بعد مشوار تطبيق امتد لحوالي سبع سنوات، وبعد أن أعد للتقويم في المؤتمر الاقتصادي الذي عقد بالقاهرة، كمشروع نموذجي رائد بناء على طلب وزير الخارجية السيد عمرو موسى وقبله وطوال سنوات التطبيق احتضنه الدكتور يوسف والي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة وعلى الشرائط المصدرة لخطوات المشروع تشيد مديرة المشروع بتلك الرعاية التي لولاها - كما تقول - ما حقق انجازاته.

يلفت النظر في محاولة البحث وراء أصابع مافيا الإفساد التي تختلف منطلقاتها ولكن تتحد أهدافها في قبض المغانم الشخصية ولتغرق المركب بمن عليها وليهدر ما أنفق من ملايين، ترى كم مشروعا توقف في منتصفه رغم حيويته، لكن فارق بين ما يثبت بعد إنفاق الملايين عليه تعرضه لأخطاء قاتلة توجب الإيقاف لعدم الاستيفاء العلمي لأسسه وبين مشروع يركن إلى العلم والدراسات البحثية والتطبيقية، وكما فعلت د. زينب الديب عندما وفرت من خلال الموارد المحدودة ما يقرب من مليونين من الجنيهات لعمل خريطة جيولوجية وأرشيف علمي موثق لجميع معطيات الصحراء الغربية وجنوب الوادي والصحراء الشرقية خاصة جنوب سيناء، وحمل مسئولية الإنجاز هيئة المساحة والجيولوجيا القومية وفريق بحثي مستقل من كبار جيولوجي الهيئة السابقين وشركة ريجوا التي تنفذ الآبار الآن في العوينات ومركز بحوث الصحراء ومركز البحوث الزراعية والمتخصصين في أبحاث التربة لعمل أرشيف علمي تطبيقي لاستخدام معطيات البيئة في كل منطقة للبناء، وأنجزت هيئة المساحة والجيولوجيا موسوعة متكاملة عن مناطق التنمية الشاملة جنوب سيناء موثقة بالخرائط والدراسات الجيولوجية والاختبارات الجيوفيزيقية والدراسات الجيومورفولوجية وخريطة شاملة للمياه الجوفية ولمجاري الوديان لتحديد الأجزاء التي تنساب فيها المياه من الأحواض الهيدروجرافية التي تتجمع فيها المياه السطحية - وخرائط الاستفادة من السيول - وجميع الدراسات قالت كلمة واحدة أن صحارينا من أغنى المناطق بالموارد الطبيعية في العالم، وأعدت الهيئة خطة شاملة لعمل نفس الأبحاث والخرائط من منطقة البحر الأحمر حتى الشلاتين، ومن خلال الرحلات الاستطلاعية للمسح قامت مديرة المشروع بعمل توثيق مرئي بالصوت والصورة لفريق الباحثين يتقدمهم رئيس الهيئة الجيولوجي جابر نعيم، ونقلت صور العمل على الشرائط فريق يؤدي بإيمانية جهاد ومهمة قومية يعرف قدر جديتها واحتياج مصر لها.

فكيف يكون الإيقاف هو مصير كل هذا؟

أكتب سطوري هذه نقلا عن شريط من مجموعة الشرائط النادرة والضخمة لمراحل المشروع ابتداء من حملة الدعوة إلى تمويله من المنظمات الدولية. وقد قدم لها وزير الإعلام صفوت الشريف وأفاض فيها عن قيمة المشروع وأهميته، والشرائط في مجموعها موسوعة نادرة للتعريف والتعرف بمصر تكمل شرائط المنهج البحثي للعالمة الذي أطلقت عليه السوريون موسوعة وصف مصر في القرن العشرين، وتتكون المجموعة البحثية وحدها من ٢٥ ساعة مصورة سينمائيا + مائة ساعة فيديو.. مشروع يحتاج إلى عمر وعشق وتفان في ذرات الوطن وإنفاق ضخم باعت من أجله أرضها قبل أن يبدأ الإنفاق من منحة للمجموعة الأوروبية.. ولا أعرف لماذا لا تقدم وثائق الإبداع والأمل هذه إلى المصريين. إنها لأجمل ما شاهدت من قراءة وثائقية بالصوت والصورة لمصر القديمة والحديثة بكاميرا الفنانة العالمة المحمولة على كتفيها لسنوات طويلة ويحملها أبناء القرية ويقومون بالتصوير التلقائي فتبدع الفطرة المثقفة جمالا لا يصدق وكيف تمتد تجربة الماضي إلى الحاضر، والمستقبل حتى أطلقوا عليها في الإعلان عنها في الخارج «العودة إلى المستقبل».

على شريط يدور أمامي يعلن مدير مركز بحوث الصحراء السابق وكبير علمائه د. إبراهيم حميدة عن أول دراسة متكاملة في تاريخ الوادي الجديد من خلال المشروع للمياه الجوفية، حيث إن الخريطة التي كانت توجد للوادي والتي قام بها معهد بحوث المياه الجوفية كانت خريطة عامة بنسبة واحد إلى ٢ مليون، ولم يحدث في تاريخ مركز بحوث الصحراء. كما يقول العالم أن امتد جسران جوي وأرضي خلال شهور متواصلة لعمل الأبحاث الميدانية ونقل العينات لعمل الأبحاث المعملية حتى امتلأ الدور الأول بمعهد بحوث الصحراء عن آخره بعينات المشروع. وشكل فريقين لدراسة أنسب المناطق لقيام مجتمع زراعي متكامل بدراسة واختيار عاملين أساسيين هما التربة والمياه اللازمة لعملية الزراعة، وكان الفريق الأول لمسح التربة في المناطق المناسبة خاصة في منطقة جنوب باريس، حيث كانت البداية لتجربة المهندس حسن فتحي لإقامة مجتمع إرشادي بقرية باريس أراده نموذجا لعمران الوادي حتى الجنوب في نفس الأماكن التي أنجز فيها المشروع مرحلته الأولى قبل التوقف وفي نفس الظروف للمناخ والتربة والمياه الجوفية في عام ١٩٦٤ عندما ذهب المهندس حسن فتحي ليبدأ مشروعه لعمارة الصحراء في قرية باريس قيل له إنه لا توجد مياه فيها. ولكن في أوائل التسعينيات تنقل الشرائط المصورة مشهدا نادرا لفيضان مياه الخزان النوبي المصري على أرض باريس لأول مرة في تاريخنا المعاصر وتمزج الكاميرا بين هذا الفيضان ودموع الفرحة في عيون العالم المصري د. فاروق الباز.

ماذا يجب علينا نحن؟! هل نذرف دموع الألم لأن التاريخ يعيد نفسه ومشروع سيد البنائين كما أطلق العالم على المهندس حسن فتحي توقف في ٦٧ وتوقف مشروع د. زينب الديب في ٩٧ ولكن ٦٧ كان عام نكسة و٩٧ عام عبور جديد عبر المشروعات القومية وبعث في صحاري مصر يفرض دعم وحماية جميع المشروعات التي تحمل رسالة وأهداف هذا البعث وتلتزم بأهدافه القومية وتقدم نموذجا عمليا للتطبيق.

أين بؤرة الإفساد والتعطيل وقطع الطريق على استمرارية الإنجاز والنجاح وتحقيق الثمار المرجوة للمشروع التي قالت عنه اليونسكو إن مصر تعود به رائدة للعالم.. هل ممارسات بعض العاملين في الأجهزة التي تعاملت مع المشروع، وأمام أجهزة الأمن القومي والنائب العام الأوراق الرسمية التي حملتها إليهم مديرة المشروع تطلب التحقيق وأين البعض بالفعل. هل الذين خشوا على مصالحهم إذا عرف الناس الطريق إلى المعمار الإنساني بخامات البيئة التي تتكلف أقل من نصف تكلفة علب الأسمنت المسلح القبيحة ولا مجال لأي حديث عن قيم جمالية أو إنسانية؟ وما المانع أن تنفذ دعوة القلة من المستثمرين الذين هرعوا إلى الوادي الجديد يوم افتتح د. الباز الآبار، فأعلنوا أنه الأفضل زراعة النباتات العطرية والبصل لتصديرها إلى الخارج لعمل العطور واستخراج المشروبات الروحية.. لماذا لا ولكن إلى جانب احترام الاستثمار الجماهيري والشعبي للمشروع.. يبدو أن البعض لا يدرك أن قاربه لن يطفو به وحده أبدا إذا امتلأ بحر الظلمات.. وبدلا من أن تمتلئ الصحراء بالخير المنشود عبر مياه فوالق الخزان النوبي قد تبتلع الفوالق الاجتماعية كل شيء!

والآن وبعد أن توقف كل شيء.. هل يمكن أن تصل الموسوعة العلمية والبحثية النادرة بجميع مفردات الصحراء إلى الرئيس لتكون إلى جانبه في اتخاذ القرار إنها رهينة ٣٥ ألف جنيه لم تدفع من ميزانية المشروع التي دفعتها المجموعة الأوروبية وتوجد بالبنك الآن! والعلماء ورؤساء أجهزة البحث في انتظار أوامر التسليم لمنع هذه الثروات العلمية من التبديد وكذلك الملايين التي أنفقته بالإضافة إلى شرائط موسوعة وصف مصر في القرن العشرين التي تطلب اليونسكو - من أجل حفظها وحفظ مخطوطات المهندس حسن فتحي ولتتويج تعاون المنظمة مع هذه التجربة الكبيرة - أن تقيم حولها أكبر صرح علمي وتعليمي بالشرق الأوسط دون أن تتحمل مصر جنيها من نفقات الإنشاء فهل يخشى من المركز ويعرقل الإنشاء أيضا حتى لا تنضم عناصر أخرى لبعث القوى الذاتية المصرية وربطها بالتجربة المستقبلية هدف البحث والتطبيق لمنهج العالمة.

مازالت مئذنة جامع السلطان حسن التي تجاور إيوان أو بيت المهندس حسن فتحي تردد في الفجر أصداء عزفه اليومي للمعماري الذي بنى وأبدع، مازال قلب مصر ينبض بما تمتلئ به من غنى في البشر والطبيعة والإمكانات مازال قلبها يمتلئ بالألم على ما يتعرض له المخلصون.. ومازلنا ننتظر إجابة أو استجابة.

شركة لخدمة رجال الأعمال تستولى على مليون دولار من أموال المواطنين للمضاربه عليها فى البورصات العالمية

كتبت - سهام عبد العال:

تمكنت الادارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط شركة تقوم بالاستيلاء على أموال المواطنين وتحويلها للمضاربة عليها في البورصات العالمية عن طريق مندوبين لها بالخارج بدون ترخيص وتمكنت الشركة من تحويل عملات أجنبية للخارج بما يزيد على مليون دولار أمريكي للمضاربة بها .

وكانت قد وردت معلومات إلى مدير الإدارة عن قيام شركة لخدمة رجال الاعمال بالجيزة باستقبال العملاء، وتجهيز عدد من الشاشات لبيان أسعار العملات بالبورصات العالمية والعديد من أجهزة الكمبيوتر والفاكس وخطوط التليفون الدولية للمساعدة على تحويل الأموال بالخارج والمضاربة بها على أسعار العملات ببورصات هونج كونج وطوكيو ولندن ونيويورك وذلك بالمخالفة لأحكام قانون النقد الذي يحظر القيام بأعمال البنوك والمضاربة بدون ترخيص.

تم تشكيل فريق بحث حيث أكدت تحريات إدارة النقد والتهريب عن قيام الشركة والتي يديرها شخصان أحدهما مصري والآخر بريطاني الجنسية وأربعة آخرون يقومون بتحصيل مبلغ ٦٠ دولارا عن كل عملية بيع وشراء للعملات وتم استئذان الجهات المختصة بالاشتراك مع لجنة من وزارة الاقتصاد وأخرى من البنك المركزي حيث تم ضبط مدير الشركة والمستندات الدالة على نشاطها كما تم ضبط ديسكات الكمبيوتر المخزن عليها جميع التعاملات في البورصات العالمية والخاصة بالعملاء، كما تم التحفظ على أجهزة الكمبيوتر والديسكات التي تستخدم للمضاربة في البورصات العالمية وتحويل المبالغ المالية إلى الخارج وتمكنت الشركة من تحويل عملات أجنبية للخارج بما يزيد على مليون دولار خلال المضاربة وتحويل أموال رجال الأعمال للخارج وتم ضبط الستة القائمين على العمل بالشركة وتولت نيابة الشئون المالية والتجارية التحقيق .

عضو بمجلس الشعب يتهم خفير الفيلا والجنايني بسرقة نخلة نادرة

ابلغ عضو بمجلس الشعب النيابة العامة عن تعرضه لواقعة سرقة «نخلة» نادرة من حديقة فيلته يصل ثمنها إلى ٢٠ الف جنيه ، واتهم خفير الفيلا والجنايني بسرقتها، وفي التحقيقات التي أشرف عليها المستشار منصور القاضي المحامي العام لنيابات جنوب الجيزة أنكرا علاقتهما بالواقعة وأخلي سبيلهما بضمان محل اقامتها.

كان حسن عثمان رئيس نيابة بولاق الدكرور قد تلقى بلاغات من مصطفى محمد سليمان «٦٦ سنة» عضو بمجلس الشعب عن دائرة مركز صدفا محافظة أسيوط بأنه قد فوجيء باختفاء النخلة تولى التحقيقات رضا سالمان مدير النيابة وتبين أن اللصوص تمكنوا من نزع النخلة ليلا في غفلة من أصحابها .

وزير الداخلية في لقاء مع عدد من رجال الأعمال في أوروبا وأمريكا: مراجعة خطط تأمين وحماية المواقع السياحية والاقتصادية مضاعفة القدرة على مواجهة أية محاولات للنيل من الاستقرار

كتب - أحمد موسى:

أعلن السيد حبيب العادلي وزير الداخلية ان الوزارة اتخذت عددا من الاجراءات تكفل حماية جميع المواقع، كما تمت مراجعة جميع خطط التأمين الخاصة بالمواقع السياحية والأثرية والمنشآت الاقتصادية والحيوية وتطوير نظم التأمين فيها، وفقا لأحدث النظم المطبقة في العالم المتقدم.

وأكد السيد حبيب العادلي وزير الداخلية خلال لقائه مع عدد من رجال الأعمال والدولة ببعض الدول الأوروبية والولايات المتحدة الأمريكية أمس على الاستراتيجية الأمنية الحالية لوزارة الداخلية في ضوء المتغيرات المتلاحقة وفقا للظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والاقليمية والدولية

وشرح الوزير الاجراءات الأمنية وتطوير الخطط واتخاذ اجراءات فورية وحازمة للارتقاء بالخدمات، التي تضطلع بها الوزارة، وقال السيد حبيب العادلي ان الوزارة تعمل وفقا للتخطيط العلمي وكفاءة الأداء لمضاعفة القدرة على مواجهة أية محاولات للنيل من الأمن والاستقرار، مشيرا إلى تطوير الخطط الأمنية لدفع مسيرة التنمية الاقتصادية، مؤكدا ماتقوم به أجهزة الوزارة للمتابعة الاشرافية والرقابة الدقيقة والمستمرة لعمليات التنفيذ وفعاليات الخطط

وزير الداخلية خلال اللقاء بعدد من رجال الأعمال بأوروبا وأمريكا

بلاغ للنائب العام من رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي ضد صحيفة الوطن العربي

تلقى المستشار رجاء العربي النائب العام بلاغا من محمود عبد العزيز رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري ورئيس اتحاد المصارف المصرية والعربية ضد صحيفة الوطن العربي عما نشرته من رسم كاريكاتوري وضعت فيه صورته وقالت انه يلعب دور أحمد الريان في فيلم «الموسم» ودونت عبارة «احنا اللي دهنا الهوا دوكو فيلم للمغفلين فقط» وقد اعتبر ذلك أنه يشكل جريمة السب والقذف في حقه . وقد كان الدكتور أحمد بهجت رئيس مجموعة شركات بهجت قد تقدم ببلاغين ضد نفس الصحيفة عن نفس الموضوع لأنها وضعت صورته في الكاريكاتير وشبهته بتوفيق عبد الحي الهارب من الأحكام الصادرة ضده .

وقد أسند النائب العام تحقيق هذه البلاغات الثلاثة بعد ضم بلاغ الدكتور احمد بهجت إلى بلاغ محمود عبد العزيز إلى عمر مروان رئيس النيابة بالمكتب الفني للنائب العام بإشراف المستشار عادل فهمي رئيس المكتب وسوف يستمع رئيس النيابة إلى مقدمي البلاغات خلال اليومين القادمين تمهيدا لاستدعاء المسئولين عن النشر بالجريدة المذكورة .

سرقة سيارة مدير بالإدارة التعليمية بالمطرية

تبذل مباحث القاهرة جهودها لاعادة سيارة بيجو للكيا عادل فوزي مدير الإدارة التعليمية بالمطرية والتي تركها ليلا اسفل مسكنه بشارع عفيفي عفت بعين شمس وفي الصباح اكتشف سرقتها ، وأمر مدير المباحث بالبحث عن السيارة المسروقة رقم ٣١٧٢٢٨ ملاكي القاهرة لونها ميتاليك لاعادتها لصاحبها .

مصرع فتاة تحت عجلات مترو الانفاق بدار السلام في اثناء هروبها من خمسة ذئاب بشرية اعتدوا عليها داخل محل مهجور

كتبت - منال الغمرى :

استدرج ٥ اشخاص فتاة من البساتين مستغلين هروبها من أهلها بحجة توصيلها لمكان آمن تقيم فيه بمنطقة دار السلام وتناوبوا الاعتداء عليها بالاكراه لمدة ثلاث ساعات داخل أحد المحلات المهجورة، وعندما حاولت الفرار منهم وهي في حالة إعياء شديد قاموا بمطاردتها بالمطاوى وتهديد المارة فدهسها مترو الأنفاق ومزق جسدها اثناء عبورها الطريق، وتمكنت المباحث من القبض على الجناة واعترفوا أمام أحمد شوقي رئيس نيابة المعادي بالواقعة وأمر بحبسهم وانتداب الطب الشرعي لتشريح الجثة. وكان محمد احمد نصر مدير نيابة المعادي قد تلقى بلاغا من أهالي منطقة دار السلام بالعثور على جثة فتاة ممزقة على قضبان السكة الحديد الخاصة بمترو الانفاق، فنخطر المستشار صبحي اللبان المحامي العام لنيابات جنوب القاهرة وانتقل لمكان الحادث أحمد المنشاوي وكيل أول النيابة وتبين وجود الجثة لفتاة تبلغ من العمر «١٧ سنة» وتدعى شيماء تعرف عليها بعض الأهالي بالمنطقة وقرروا انها كانت تستغيث بهم من ٥ شبان تناوبوا الاعتداء عليها داخل أحد الاماكن المهجورة بمنطقة دار السلام دهسها المترو، وأكدت تحريات المباحث أن المجني عليها اختلفت مع أهلها بمنطقة البساتين وهربت منهم وقابلها أحد الشبان الذى استدرجها لمنطقة دار السلام بحجة توصيلها لمكان آمن تقيم فيه فترة خلافها مع أسرتها ، وهناك فوجئت بأربعة من أصدقائه وقد القي القبض عليهم وتبين انهم بائعو سمك وهم: حسن عبدالعاطي «١٩ سنة» ومحمد عبدالله «١٨ سنة» وهشام شعبان «٢٢ سنة» وشقيقه جمال «٢٤ سنة» ، وأيمن العلاف «٢٣ سنة» وضبط معهم ثلاثة مطاوى وبمواجهتهم امام محمد نصر مدير النيابة اعترفوا بارتكابهم الواقعة.

كتب - سمير حلمى وحجاج الحسيني:

تمكنت إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة من القبض على ٣ تجار مخدرات وبحوزتهم ١٢ كيلو بانجو بمنطقة المطرية وعين شمس، وكان مساعد أول الوزير لأمن القاهرة قد أصدر تعليماته بمحاصرة تجار المخدرات وسرعة القبض عليهم قبل ترويج سمومهم على عملائهم وخاصة الشباب . فأمر مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة بتشكيل فريق بحث قاده مدير إدارة مكافحة المخدرات ونائبه ورئيس قسم التحريات لسرعة ضبط المتهمين، وفي منطقة المطرية تمكن ضباط مكافحة المخدرات من القبض على تاجر مخدرات وبحوزته ٧ كيلو جرام بانجو ، كما تم القبض على تاجرين بمنطقة عين شمس وبحوزتهما ٥ كيلوجرامات من نبات البانجو المخدر واعترف الثلاثة بحيازتهما بقصد الاتجار .

كما أمرت نيابة بندر المنيا بحبس موظف بقلم المخبرين بمحكمة المنيا وعامل بصيدلية ٤ أيام لاتهامهما بترويج للمواد المخدرة ، حيث ضبطت أجهزة الأمن نصف كيلو بانجو داخل كرتونة معدة للتوزيع بالصيدلية. كانت قد تجمعت معلومات أمام أجهزة الأمن عن تردد عدد من السائقين والشباب على صيدلية بمدينة المنيا لشراء نبات «البانجو» المخدر ، وأن الصيدلية تقوم ببيع «البانجو» على أنه أعشاب طبية، فتم استئذان النيابة العامة لتفتيش الصيدلية، وفي حملة قادها وكيل قسم المخدرات بالمنيا لتفتيش الصيدلية ، فألقى القبض على هاني فضل صليب «٣١ سنة» موظف بقلم المخبرين بمحكمة المنيا ويعمل بالصيدلية بعد أوقات العمل الرسمية ومتى رزق الله «٥١ سنة» عامل بالصيدلية. وبعرض المتهمين امام حامد خضير مدير النيابة أمر بحبسهما ووجهت إليهما النيابة تهمة احراز والاتجار في مواد مخدرة.

حبس تاجر أدوات منزلية بالموسكى أخفى نصف كيلو هيروين داخل مسكنه لترويجه

كتب - ناجي الجرجاوى:

أمرت نيابة الموسكي بحبس تاجر أدوات منزلية بالموسكي ضبط بداخل مسكنه نصف كيلو جرام من مخدر الهيروين الخام المعد للبيع قبل ترويجه على المدمنين.

وكانت تحريات إدارة مكافحة المخدرات بمديرية أمن القاهرة التي قادها مدير إدارة المكافحة باشراف نائب مدير الإدارة العامة لمباحث القاهرة قد أكدت قيام تاجر أدوات منزلية «٣٨ سنة» بالموسكي بإخفاء كمية كبيرة من مخدر الهيروين داخل مسكنه بعد جلبها من أحد عملائه بالسويس لترويجها. فتم استئذان النيابة العامة وقامت مأمورية من ضباط المكافحة بإشراف مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة بمداهمة مسكن التاجر وضبطه وعثر على الهيروين المضبوط وأمام أيمن عبدالخالق رئيس نيابة الموسكي وأنت جمال الدين وكيل النيابة بإشراف المستشار خالد عبدالحميد المحامي العام اعترف تاجر الادوات المنزلية بحيازته للهيروين المضبوط - والذي يزن نصف كيلو جرام بقصد الاتجار ، فأمرت النيابة بحبسه.

..والمؤبد لتاجر ضبط محرزا نصف كيلو كوكايين بمدينة نصر

كتب - أحمد نبيل:

قضت محكمة جنايات القاهرة بمعاقبة تاجر بالاشغال الشاقة المؤبدة لاتهامه بحيازة وإحراز نصف كليو من الكوكايين الخام تقدر قيمتها بأكثر من نصف مليون جنيه.

وكانت النيابة قد أحالته للمحاكمة بتهمة الاتجار والتعاطي إلا أن المحكمة عاقبته بتهمة الاحراز المجرد ولم تلتفت إلى الدفع الذي قدمه باستفادته من الأعفاء بعد أن أرشد عن شركائه . وقالت المحكمة في حيثياتها ان المتهم لا يستفيد من الاعفاء من العقوبة لانه لا ينطبق عليه وصف التاجر صدر الحكم برئاسة المستشار لبيب زيد وعضوية المستشارين حامد توفيق ومحمد عاصم بأمانة سر ممدوح زعزان كانت معلومات إدارة مكافحة المخدرات قد رصدت موعدا بين تاجرى مخدرات لتسليم شحنة من الكوكايين امام أحد المطاعم الشهيرة بمدينة نصر. وقبل وصول الشريك أطبق الكمين الأمني على المتهم مرا دعلى الجوهري وعثر معه على نصف كيلو كوكايين خام، وفور ضبطه أرشد عن أسماء بعض شركائه من التجار. وتم احالته للنيابة بتهمتي الاتجار والتعاطي. وقالت المحكمة في حيثيات حكمها إنها لا تساير النيابة العامة في إحراز المتهم للمخدر بقصد الاتجار لأن الأوراق لم ترشح لثبوت هذا القصد، الأمر الذى ينطبق أيضا على قصد التعاطي، ومن ثم يصبح قصد المتهم من الاحراز قصدا مجردا لم تكشف الأوراق عنه وعن دفاع المتهم الذى طلب اعفاءه من العقوبة استنادا إلى أنه قام بالارشاد عن شركائه بما يعفيه قانونا من العقوبة قالت المحكمة: أن الاعفاء ينصب على التاجر فقط الذى يرشد عن شركائه ولم يثبت إتجار المتهم في المخدر.

دجال بالاسكندرية وشريكه يستوليان على شقتين وسيارة لخبير بوزارة العدل

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

تمكن مشعوذ وشريك له من اجبار خبير بوزارة العدل على التنازل عن شقتيه بمنطقتي المعمورة وكامب شيزار وبيع سيارة مرسدس فاخرة بعد ان سيطرا عليه وسلبا ارادته والقى القبض على المتهمين وبحوزتهما العقود وبعض الكتب المستخدمة في السحر . وأمرت النيابة بحبسهما. تلقت أجهزة الأمن بالاسكندرية بلاغا من محاسب قانوني ويعمل خبيرا بوزارة العدل عن تعرضه لعملية نصب من جانب مشعوذ وآخر يعاونه واستوليا منه على شقتين وسيارة فاخرة، وكشفت التحريات التي تولاها رئيس مباحث الاسكندرية أن المشعوذ يدعى جابر محمد حسنين ويعاونه المدعو محمد منصور يوسف أوهما المجني عليه بوجود منجم للذهب يمتلكانه وتبين قيامهما بالنصب على العديد من المواطنين عن طريق السحر والشعوذة

إحباط محاولة لتشويه صاحبة كافتيريا بماء النار القبض على لص هددها بارتكاب الجريمة مالم تدفع ١٠٠ ألف جنيه

كتب - محمد شمروخ:

احبطت أجهزة الأمن بالجيزة محاولة ابتزاز صاحبة كافتيريا بعد تهديدها بتشويه وجهها بماء النار ما لم تدفع مبلغ ١٠٠ ألف جنيه، وتبين أن المخطط للجريمة بلطجي ومسجل خطر كان قد حاول سرقة المجني عليها بالاكراه ، وتم ضبطه متلبسا ، وبعد ان قضى عقوبته خرج لابتزازها انتقاما منها. وكانت صاحبة كافتيريا سياحية قد أبلغت مدير الإدارة العامة لمباحث الجيزة بتلقيها عدة مكالمات من مجهول بتهديدها بتشويه وجهها بإلقاء ماء النار عليها. كذلك ارسل المجهول رسالة إليها تحوى التهديد نفسه ما لم تدفع ١٠٠ الف جنيه، فاتفق مدير المباحث الجنائية مع السيدة المبلغة على مسايرة المجهول وتم تحديد موعد معه لتسليم المبلغ أمام منزل السيدة بشارع وادى النيل بالمهندسين، فى الوقت المحدد أعد رئيس مباحث العجوزة ومعاونوه كمينا، حيث حضر احد الاشخاص إلى السيدة وقامت باعطائه المبلغ، وحينئذ اطبق الكمين عليه، وتبين انه وسيط من الشخص المجهول وكشفت التحقيقات انه يدعى محمد رمضان قطب وقررأن مسجلا خطرا من جيرانه بمنطقة الطالبية اسمه عشري عبدالحكيم حسان كان قد كلفه بإحضار المبلغ بعد ان اتفق معه على تشويه وجه السيدة ما لم تستجب لابتزازها، كما كشفت التحقيقات أن المتهم الثاني كان معروفا عنه قيامه بجرائم السرقة، خاصة السيدات وسبق ان هاجم السيدة نفسها بعد ان تتبعها إلي منزلها منذ عامين واشهر في وجهها سكينا وحاول سرقة مصوغاتها إلا انها استغاثت بالجيران حتي تم ضبطه متلبسا مما أدى إلى دخوله السجن وبعد خروجه حاول الانتقام من السيدة بابتزازها وتهديدها.

ضبط كميات كبيرة من مهمات السكة الحديد لدى تاجرين بالمطرية

كتب - خالد ابو العز:

القت مباحث السكة الحديد القبض على تاجري خردة بالمطرية لاتجارهما في قطع غيار جرارات السكة الحديد والممنوع تداولها في الأسواق وقاموا بتجميع تلك الكميات من لصوص سرقة قطع غيار السكة الحديد، وأمر مدير الادارة العامة للنقل والمواصلات بإحالتهما لنيابة المطرية التي تولت التحقيق.

كانت المعلومات قد وردت لوكيل مباحث السكة الحديد عن قيام بعض تجار الخردة بالمطرية بالتعامل في المهمات المصلحية الخاصة بهيئة السكة الحديد ومترو الانفاق والمتحصلة من جرائم السرقات ، وبعرضها على وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن أمر بسرعة ضبط التاجرين والقى القبض عليهما داخل متجريهما ، وعثر داخلهما على كميات من قطع غيار جرارات القطارات والاشارات الضوئية الخاصة بمترو الانفاق ، بالاضافة إلى كمية كبيرة من الالومنيوم الخاص بنوافذ عربات القطارات ، وبلغ وزنها حوالى الطن.

لك ولأسرتك

حدث فى مثل هذا الاسبوع

من ١٩ حتى ٢٥ فبراير ١٩٩٨

١٩ فبراير
١٤٧٣ مولد العالم البولندى نيقولاى كوبر نيكوس واضع نظرية دورات الارض والكواكب حول الشمس
١٩٨٥ فشل المجموعة الاوروبية فى الاتفاق على انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق.

٢٠ فبراير
١٨٠٨ مولد الرسام الفرنسى دوميه
١٩٩٠ بدء هدم الجزء الرئيسى من سور برلين

٢١ فبراير
١٩٨٤ وفاة ميخائيل سولوخوف (٧٩ عاما) الكاتب السوفيتى الحاصل على جائزة نوبل للادب عام ١٩٦٥
١٩٨٥ وفاة الفنان محمود شكوكو

٢٢ فبراير
١٧٣٢ مولد جورج واشنطن
١٨٧٣ مولد الشاعر الباكستانى محمد اقبال
١٩٧٤ انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى بلاهور

٢٣ فبراير
١٦٨٥ مولد الموسيقار الالمانى جورج فريدريك هندل
١٨٨٣ مولد الفيلسوف الالمانى الوجودى كارل ياسيرز
١٩٨٤ الرئيس رونالد ريجان يهدى ميدالية الحرية ارفع وسام امريكى لاسم الرئيس الراحل أنور السادات.

٢٤ فبراير
١٩٤٩ توقيع اتفاقية الهدنة المصرية الاسرائيلية
١٩٦٦ خلع الجيش فى غانا الرئيس نكروما واصبح انكراه رئيسا للدولة
١٩٩٤ الكشف عن تمثال حديد لرمسيس الثانى

٢٥ فبراير
١٨٤١ مولد الرسام الفرنسى رينوار
١٩٦١ العيد القومى للكويت
١٩٩١ انتهاء حلف وارسو

الكلمات المضلعة

وزع حروف الكلمة المطابقة للشرح وعددها أربعة في المضلعات المرصوصة حول مربع ذات الرقم ابتداء من المضلع الذى يوجد به السهم المعقوف وفى اتجاهه.

الكلمات: ١ - من أركان الاسلام الخمسة يرتبط بعيد الفطر واسعاد الفقراء. ٢ - اصيل الرأى - ٣ - بوق - ٤ - ابطله ومحاه - ٥ - اعناق - ٦ - ما يكثر اطلاقها في اماكن العبادة - ٧ - يقلقل ٨ - .. بيرون - امرأة أرجنتينية وصلت اعمالها الانسانية الى حد تقديسها بعد وفاتها . - ٩ - ضد وافق. - ١٠ - رجل جواد ١١ - موصل بين الساعد والعضد. ١٢ - مرير الطعم - ١٣ - يمشى ١٤ - اسم لما يسند اليه. - ١٥ - قجيج الشكل.

عمليات حسابية

اكمل الارقام الناقصة التي تتوافق مع النتائج الظاهرة افقيا ورأسيا ثم ضع العلامات الرياضية المناسبة فيما بين النتائج لتحقيق النتيجة النهائية للصندة على يسارك في المربع السميك.

الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقية:

١ - من الاسماك - ممثل مصرى.
٢ - بحيرة مصرية(معكوسة) - جامعة فرنسية - عاصمة تركيا (معكوسة) - حرف موسيقى (معكوسة).
٣ - لقب مخرج مصرى قديم - متشابهة - اكتب - للتفسير - من الاشعات «معكوسة» - حرف اجنبى «معكوسة»
٤ - بهجا (معكوسة) - شهر هجرى - تتلظى - تهليل (معكوسة) - من المفرقعات.
٥ - للمناه - اله موسيقية (معكوسة) - من الجرانيت (معكوسة) - متتاليات (معكوسة) - اداة نصب.
٦ - لتخزين الحبوب - محدث (معكوسة) - ماركة ساعات - قد - احق (معكوسة).
٧ - للاستفهام - عملة اجنبية (معكوسة) - للاستثناء - متشابهان - تبعثه (معكوسة) - متشابهان.
٨ - حرف اجنبى - حرف موسيقى (معكوسة) - حسن - خوف (معكوسة) - خلاف - افلح (معكوسة) - تجدها فى (امانينا).
٩ - مدينة مصرية - محافظة مصرية - لقب بطل كمال اجسام مصرى عالمى.
١٠ - من احياء القاهرة (معكوسة) - عاصمة نيكاراجوا - لقب وزيرة الخارجية الامريكية (معكوسة) .
١١ - علا - لقب لاعب كرة قديم بالاهلى (معكوسة) - للتقليل (معكوسة) - اله موسيقية (معكوسة) - حرف أجنبى - للاستفهام.
١٢ - حرف اجنبى (معكوسة) - تحية (معكوسة) - تشعرك (معكوسة) - تصريح «معكوسة» - استجاباه (معكوسة) - للتفسير.
١٣ - متشابهة - اطعن - للاستثناء - بيرو (مبعثرة) - لقب مدرب سابق بالاهلى (معكوسة).
١٤ - تجدها فى (تسلل) - من القوارض (معكوسة) - من الاخشاب (معكوسة) - من الفاكهة «معكوسة».
١٥ - يجيب - حرف اجنبى - بال (معكوسة) - غزوة إسلامية - قصا.
١٦ - اغنية لمحمد عبدالوهاب (معكوسة) - زعيم نازى (معكوسة) - لقب جزائرى - حرف أجنبى - تتطلع (معكوسة).
١٧ - برنامج تليفزيونى (معكوسة) - فتيان - تجدها فى (فاتن) - من بلد افريقى.
١٨ - من لجلى (معكوسة) - يتبعوا - لقب زعيم افريقى راحل - حرف أجنبى (معكوسة) - نصف (نسيم).
١٩ - عاصمتها دار السلام (معكوسة) - من المحاصيل - للاستفهام (معكوسة) - حرف موسيقى (معكوسة) - متشابهان - موجز.
٢٠ - حميا - متشابهة - وسيلة مواصلات للتنزه - لقب انجليزى (معكوسة) - اداة نصب - للنفى.
٢١ - وئام (معكوسة)، من المخلوقات (معكوسة) - يتمنون (معكوسة) - من الطائرات - اغنية لفريد الاطرش.

في (بيدان) حبس الصوت - من الخضراوات (معكوسة)
٢٣ - رحيم (مبعثرة) - من فصول العام - البيف - لقب انجليزى - عاصمة افريقية.
٢٤ - من الزواحف (معكوسة) - متشابهان - للتقليل - يضيف نورا - من الاخشاب - من بلد اوروبى (معكوسة).
٢٥ - مخترع سماعة الطبيب - عاصمة السنغال (معكوسة) - من ضواحى القاهرة - شرب.

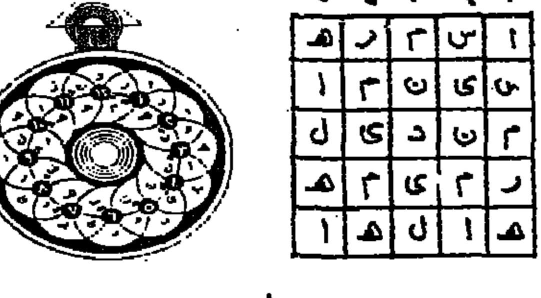
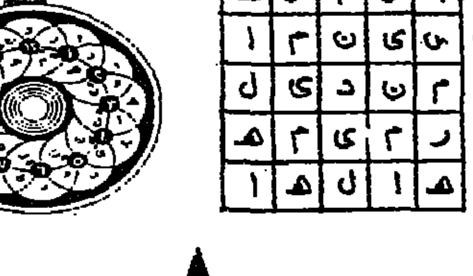
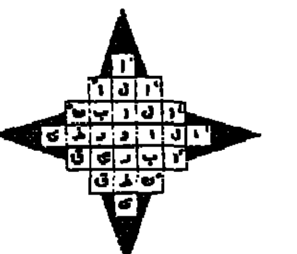
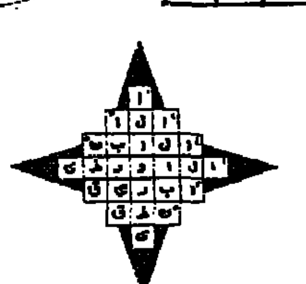
كلمات رأسية:

١ - فيلم بطولة نبيلة عبيد - صحيفة بريطانية.
٢ - فريق كرة انجليزى (معكوسة) - مطرب مصرى - صاحب قنديل ام هاشم (معكوسة) .
٣ - مدينة بمرسى مطروح (معكوسة) - من النباتات - اهون (مبعثرة).
٤ - رمش (معكوسة) - حرف جر (معكوسة) - سهل - حرف ابجدى (معكوسة) - المشقة (معكوسة) - بلوذان (معكوسة).
٥ - متشابهان - من الامراض(معكوسة) - من الزهور - احوز (معكوسة) - يبيح (معكوسة) - نصف سهام.
٦ - واجبة (مبعثرة) - من انواع البياز (معكوسة) - عدونا - نصف (نجار).
٧ - حيوانات - معقد - اغنية لعفاف راضى - من الاقمشة - قص.
٨ - متشابهة - طل بالماء - يبلك - اضخم الاوتار (معكوسة) - اساس - سينما مصرية.
٩ - عاصمة اندونيسيا (معكوسة) - حيوان - لقب رئيس امريكى سابق - حيوان ضخم (معكوسة).
١٠ - حرف موسيقى - كامل - مدينة مغربية - ملحن مصرى قديم - متشابهان.
١١ - بدعة - من الاشعات - النجاح (معكوسة) - من بلد اوروبى (معكوسة).
١٢ - يحجزه - للتعريف - دولة افريقية (معكوسة) - عملة أجنبية (معكوسة) - نصف طيوب.
١٣ - عاصمة ماليزيا (معكوسة) - اشاهده - يخلص (معكوسة) - مشروب مقوى.
١٤ - رسول (معكوسة) - احد الوالدين - عظما - للتعريف - دولة امريكية (معكوسة).
١٥ - نصف حوار - حارس مرمى المانى قديم (معكوسة) - دولة افريقية (معكوسة) - اداة جزم.
١٦ - شهر ميلادى - مقام موسيقى (معكوسة) - رحمت - نصف لجام - حرف ابجدى (معكوسة).
١٧ - من اعضاء جسمى (معكوسة) - شاعر مصرى - لاعب كرة برازيلى عالمى (معكوسة).
١٨ - للتوجع - اغنية لعبد الحليم (معكوسة) للتفسير - من الامراض - محافظة مصرية .
١٩ - ترسل (مبعثرة) - واحة مصرية - لقب مطرب مصرى راحل - اهلك.
٢٠ - متتاليات - من الكواكب - جوهر - عانا - متتاليا - نصف وميض - حرف اجنبى.
٢١ - من الخضراوات (معكوسة) اغنية لفريد الاطرش (معكوسة) - ملك فرعونى - القيد (معكوسة).
٢٢ - حرف أجنبى (معكوسة) - من الامراض (معكوسة) - غزوة اسلامية. (معكوسة) - تسيح صناعى (معكوسة)
٢٣ - حرف أجنبى (معكوسة) - متشابهه - تجدها فى (نسانيس) - سابغ مبعثرة.
٢٤ - للاستفهام (معكوسة) - شيعوا (معكوسة) - مدينة باستراليا - طائر (معكوسة) - من الاعداء.
٢٥ - نهر بافريقيا «معكوسة» - مسلسل بطولة محمد صبحى - شهر ميلادى.

أصدقاء الأسبوع

احمد طلعت متولي عزمي (موجه تكنولوجي) سلوى عبد سلام (موجه) شريف احمد عزمي (حاسب الى) ايمان احمد عزمي (محاسبة) اسراء احمد عزمي - احمد يسين - عزة عبدالرحيم زيادة - هبة احمد يسين - هناء احمد يسين - سعيد توبه - محمد سعيد توبه - مرفت النبوى - رشاد محمد سعيد - شيماء محمد سعيد (شبين الكوم) - عواطف عزمي - سنى احمد بط - محمد احمد بط (قويسنا) - دعاء عبد الهادي - سلوى عبد الهادى - زينب عبدالهادى - (حلوان) فاروق شعبان - ابتسام شعبان (المنصورة) - على حسني صباح (القليوبية) - سيد عبدالجواد (شبرا) - حمدي مصطفى (منشية ناصر) - ماجد أمين حبيب - وديع وهبه عوض (شبرا) البيرت مكسيموس (شبرا) - دوزى حسن محمد (عين شمس) - نبيل عبدالعزيز غزالة (بنها) - احمد القرش (المطرية) - على عزب شريف - عزيزة محمد شريف - عبدالمقصود وهدان (عزبة النخل) - نيا عبدالمقصود وهدان - ايمان محمود حسين - اسماء عبدالصادق رفاعي - محسن محمد على - محمد محسن محمد على - سلمي محسن محمد على - ابراهيم محمود حسين - محمد عبدالصادق رفاعي - عزب على عزب - محمود محمد خليل - محمد عبدالدايم - ضحى محمد عبدالدايم - عبير على عزب - امل على عزب - شيريز احمد القرش - شادى احمد القرش - شيرويت احمد القرش - نبوية حسين محمد عبد - علاء عيسى - احمد قاسم - سهير، وأميرة مصطفى - جهاد عماد الدين - سلسبيل عماد الدين - نانا اشرف - هدير اشرف - ايمان شوقي - سحر شوقي - ناهد شوقي - مها شوقي - شوقي عبدالجواد - محمد حسنين جوهر (اسكندرية)

حلول الأسبوع الماضي

الحلول الخميس القادم

إعداد : عواد الحناوى

حوار مع محافظ كفر الشيخ

تطوير المناطق الساحلية على الطريق الدولى لجذب الاستثمارات السياحية

٣٢٠ فدانا للقضاء نهائيا على أزمة الإسكان

مشروعات سياحية وعمرانية ضخمة تم تخطيطها تنتظر اشارة البدء فور الانتهاء من اقامة الطريق الدولى السريع بمحافظة كفر الشيخ والذى يربط بين المشرق العربى بدول المغرب ويعلق عليه أبناء المحافظة أمالا كبيرة فى إحداث تنمية شاملة بالساحل الشمالى، وزيادة حركة التجارة بالمنطقة.

وفى بداية حوارنا مع المحافظ محمود ابو الليل راشد سألناه عن الخطوات التى يجرى تنفيذها حاليا للانتهاء من هذا الطريق؟ فقال انه تم رصف الطريق وانشاء كوبرى بامتداده على مصرف الغربية الرئيسى كما يجرى انشاء كوبرى البوغاز امام قرية برج البرلس ويربط بين القطاعين الخامس والسادس وكوبرى رشيد الذى يربط بين كفر الشيخ والبحيرة، علاوة على عمل بوابات لتكون بمثابة همزة الوصل بينه وبين المدن، وبعد انتهاء هذه المشروعات يصبح الطريق الدولى امرا واقعيا وواجهة حضارية تجذب جميع الاستثمارات .. واستطرد المحافظ قائلا كان لابد من تطوير المناطق السياحية التى يمر بها الطريق لتواكب التدفق السياحى والتجارى فتم تجفيف ١٠٥ أفدنة ملاصقة لقرية برج البرلس لتخطيطها عمرانيا والاتصال بالدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة لاستغلالها فى الاستثمارات السياحية واقامة ملاعب للجولف فى جزر البحيرة، وتدعيم مرافق البنية الاساسية بمصيف جمصة.

● ماذا فعلتم لمواجهة مشكلة الاسكان بمدينة كفر الشيخ؟

○ تم شراء ٧ افدنة من الاراضى البور تملكها وزارة الزراعة بمدخل المدينة من جهة سخا لاقامة مجمعات سكنية تضم ٧٠٠ وحدة سكنية بتمويل ذاتى قدره ٢٠ مليون جنيه على ان يخصص عدد منها للاسكان المتميز لتغطية النفقات والباقى بأسعار مناسبة لمحدودى الدخل.

● تردد ان هناك خلافات مع وزارة الزراعة على السماح بالبناء على ٣١٢ فدانا اشترتها المحافظة؟

○ وافقت وزارة الزراعة اخيرا على السماح بالبناء على ٤ مراحل وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢١١ حيث تقرر بدء المرحلة الاولى على مساحة ٣٢ فدانا بكفر الشيخ وفى ٣١ فدانا فى دسوق، وبذلك اوشك القضاء نهائيا على مشكلة الاسكان بالمحافظة.

● إلى متى تستمر معاناة قرى شباب الخريجين من نقص مياه الرى؟

○ مشكلة مياه الرى عموما بالمحافظة تم حلها بنسبة ٩٠٪ حيث قامت لجنة الزراعة والرى بوضع خطة عاجلة وبالاشراف على تنفيذها لتطهير وتبطين المجارى المائية لايصال المياه إلى نهايات الترع وتحديد النسب الملائمة لانواع الزراعات بالاراضى حتى لايتظلم احد من عدم كفاية مياه الرى.

● كثرت شكوى الاهالى من أسواق المواشى المقامة على الطرق الرئيسية؟

○ أصدرت قرارات بالغاء هذه الاسواق وبالفعل تم نقل سوق كفر الشيخ إلى المنطقة الواقعة بالقرب من طريق روينة بعد استبدال المساحة مع وزارة الزراعة وبالنسبة لسوق دسوق فسيتم نقلها ايضا والاستفادة من اراضيها على الطريق فى مشروعات الوحدة المحلية للقضاء على تلوث البيئة.

وتحدث المحافظ عن الاجراءات التى اتخذها لتوصيل مرافق المياه والصرف الصحى للمناطق المحرومة، موضحا أنه تم تطوير محطات المياه بالحامول وبسوق لمضاعفة انتاجها من ٣٠٠ لتر إلى ٦٠٠ لتر ثانية واعتماد ٧٠ مليون جنيه لاقامة محطة عملاقة بمطوبس، وكذلك انشاء ١٤ محطة نقالى، لتغطية التجمعات السكانية النائية وايضا اقامة ٩ محطات للتنقية وشبكات انحدار لخدمة جميع المدن وادخال الصرف الصحى لـ ٥٠ قرية وتوابعها بتكلفة اجمالية قدرها مليار جنيه.

وحول تنفيذ خطة نقل مواقف سيارات النقل والاجرة خارج الكتلة السكنية بالعاصمة.. اكد أنه تم ردم اراضى مصرف القنطرة وتخصيصها لاقامة مواقف جديدة وسيتم افتتاحها قريبا لمنع الضوضاء وارتباك المرور.



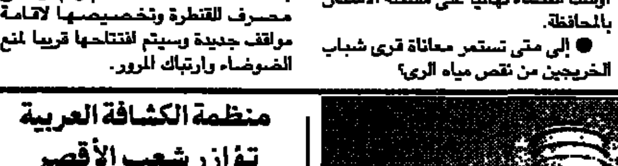
محمود أبو الليل

أجرى الحوار:
أحمد عبدالعظيم

منظمة الكشافة العربية
تؤازر شعب الأقصر

الأقصر من مراسل الأهرام:

وصل إلى الأقصر وفد الكشافة العربية لمؤازرة شعب الأقصر فى محنته التى اصابته من منطلق التضامن العربى ومواجهة الإرهاب ولتشجيع الوفود السياحية العربية والعالمية لزيارة المعالم التاريخية المصرية. وصرح فوزى فرغلى الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية بأن الوفد يضم مسئولين عن الكشافة من ١١ دولة عربية كانوا قد حضروا القاهرة للاشتراك فى الندوة العربية للمسئولين عن التخطيط فى الجمعيات الكشفية العربية بهدف تقييم خطة استراتيجية تنمية الحركة الكشفية على المستوى العربى ووضع الاطار العام للمرحلة التى تبدأ مع بداية القرن القادم وحتى عام ٢٠١٠، ومن أهم الموضوعات التى طرحتها الندوة المناقشة: كيف يمكن لم شمل الشباب العربى بعد السلبيات التى واجهته. وقد شارك عدد كبير من الكتاب والمفكرين العرب فى هذه الندوة.



محمد عبد الرحمن

مجلس محلى سوهاج:
الأنشطة الثقافية بالقرى قاصرة .. وتبصير الشباب بخطورة الارهاب يحتاج الى خطة

سوهاج - من محمد مطاوع علام

ناقش المجلس المحلى لمحافظة سوهاج برئاسة الدكتور احمد عبدالعال الدربير وحضور المحافظ أحمد عبدالعزيز بكر تقرير لجنة الثقافة بشأن خطة مديرية الثقافة لتبصير المجتمع السوهاجى بخطورة الارهاب.

طالبت اللجنة برئاسة محمد عبدالرحمن هلالى بتكثيف لقاءات علماء الازهر والأوقاف والمسئولين عن قطاعى الثقافى والاعلام للتنديد بالارهاب وتوضيح الفكر الصحيح من الشريعة الغراء وغرس المفاهيم الوطنية والانتماء للوطن مع التركيز على القرى والنجوع البعيدة وفتح فرع بيع دائم للهيئة العامة للكتاب لخدمة الشباب وطلاب المدارس والجامعات والباحثين. وأكد حسنى رضوان رئيس المجلس المحلى لمركز دار السلام ان دار السلام بها قصر وبيت للثقافة ولكن لايوجد نشاط للثقافة وتساءل إذا كان هذا هو الحال فى المدينة فأين هى ثقافة القرية؟!

بينما أعترض العضو عبدالمتعال أحمد عبدالمتعال على تقرير اللجنة متسائلا اين هو المسرح الذى يخدم الطفل؟! ويعقب رئيس لجنة الثقافة قائلا أنه لم ترد للجنة اى توصيات بشأن مطالب الثقافة فى دار السلام ، هناك أسابيع ثقافية تقام فى القرى وقد حضر المحافظ عدد ا وان كان هناك قصور توجهه ولاننكر المجهود المبذول من الثقافة.

وفى نهاية المناقشات قرر المجلس عرض خطة فرع الثقافة على المجلس قبل تنفيذها.

من المسئول عن تلف ١٠٥ أطنان قمح و ٢٠ ألف جوال سكر بميناء بورسعيد وزعت على ٩ محافظات؟

صورة حديثة بعد واقعة الضبط ورغم ذلك يجرى نقل الأجولة

قوافل سيارات النقل فى طريقها إلى المحافظات دون اغطية

الشحنات تعرضت لأمطار متواصلة ٣ أيام بلا حماية

ليس كل مايضبط تالفا فى أسواقنا ومخازننا من السلع الغذائية المستوردة يأتينا مصابا! بل اننا نشارك عن عمد أو اهمال أحيانا فى اتلاف تلك السلع... وأما العمد فهو اتجاه بعض المستوردين إلى الاحتفاظ بما بقى من سلعهم بعد تجاوز مدة الصلاحية والتحايل على تسويقها وهى تحمل بيانات مزورة.. أو أيا من انواع الغش التجارى. وأما الاهمال فهو يمرح فى الموانىء وآخر قصصه ماحدث بميناء بورسعيد فى بداية هذا الأسبوع:

فأثناء عمليات تفريغ الباخرتين «ليدر» ووادى العرب» الأولى تحمل ٥٢ ألفا و ٥٠٠ طن قمح امريكى والثانية نفس الكمية لكن من القمح الأحمر الفرنسى.. فقد قذفت سماء المدينة بأمطار غزيرة على مدى ثلاثة أيام، ورغم ذلك تواصلت عمليات النقل من السفينة إلى الرصيف إلى مخازن تسع محافظات كميات من القمح والسكر مصابة وتالفة .. كيف؟!

○ المعروف عن ميناء بورسعيد أن غاطس مياهه المجاورة للأرصفة ليس بالعمق الذى يسمح للبواخر ذات الحمولات الكبيرة بأن ترسو قريبا منها والتفريغ مباشرة إلى الرصيف.. لذلك تتوقف السفينة بعيدا فى المنطقة المعروفة بـ «الجونة» ليبدأ تخفيف الحمولة بنقل مئات الأطنان مكشوفة!! فى صالات ضخمة لاتخلو من ثقوب وصدأ ومخلفات.. وفى رحلتها إلى الرصيف ترتطم بها الأمواج لتصل الكمية إلى الرصيف ومعظمها مبلل ومصاب بالتلوث الميكروبيولوجى والذى يسرى ويصيب كميات جديدة من الدقيق أو القمح أو السكر.

هذه الطريقة فى النقل قديمة ومستمرة وسبق للجهات الصحية التنبيه إلى أضرارها والتوصية بضرورة تعميق للغاطس... وحدث أن نشطت الكراكات لحفر عمق أكبر للمياه المجاورة للأرصفة عقب غرق احدى الصالات بحمولتها فى نهاية عام ٩٧ نتيجة لتهالكها وسوء حالتها، وأيضا بعد اعدام ٣٠٠ طن قمح أصيبت بتلوثات أمواج البحر.. لكن مهمة الحفر لم تمض إلى نهايتها بدليل الاستمرار فى استخدام هذه الطريقة البدائية الضارة فى النقل مابين السفينة والرصيف.

علما بأن التقارير المعملية للعينات المأخوذة من السفينتين «ليدر» ووادى العرب تفيد أن الشحنات وصلت سليمة، اذن فالتلف هنا بفعل فاعل والإهمال مصرى الجنسية!!

هذه المشاهد المؤسفة جرت فى مياه وأرصفة ميناء بورسعيد وعلى الطرق المؤدية إلى ١١ مخزنا فى تسع محافظات... واستفزت المشاهد الأولى فى بورسعيد رجال أغذية الجمرك فرصدها مفتش الأغذية محمود البلتاجى ومعه السيد العربى شلبى وابراهيم عبدالله محمد وأكدوا فى تقرير لهم سلبيات واخطاء واهمال الجهات المعنية فى مختلف مراحل نقل شحنات السفينتين، وفى تعقيب له على ماحدث يقول السيد الكتبى مدير مكتب أغذية الجمرك:

شركة الصوامع تتحمل مسئولية الزام سائقى السيارات بوضع مشمعات واقية، وقد أهملت الشروط الصحية التى نص عليها القانون ١٠ لسنة ٦٦ وبقرار وزير الصحة رقم ٩٦ لسنة ٦٨ وهو ما أدى إلى اصابة الحمولة التى نقلتها ٣١ سيارة إلى المحافظات التسع .. وقد بادر الدكتور سلامة مرسى مدير عام الشئون الصحية الى رفع تقرير للدكتور مدير عام مراقبة الأغذية بوزارة الصحة لتحذير مديريات الصحة بالمحافظات التى اتجهت اليها الشحنة للتأكد من سلامتها وعزل المصاب منها قبل تداولها فى الأسواق، والمحافظات هى: الفيوم، المنيا، الأسكندرية، سيناء الشمالية، القليوبية، الشرقية، السويس، دمنهور، وبورسعيد.

ويضيف مدير عام اغذية الجمرك:

رغم صعوبة التعجل فى إزالة كل أسباب التلوث فانه يمكن تقليصها والحد من آثارها السلبية.. فاذا تحتم الاستمرار فى نقل الشحنات داخل «صالات» عائمة لحين تعميق مجرى المياه المجاور للأرصفة ففى الامكان تغطية هذه الصالات مثلما فعلت شركة الصوامع فى اليومين الأخيرين فقط بعد ضبط واقعة التلوث الأخيرة عندما استخدمت للتغطية مشمعات ولن كانت متهالكة وايضا فى الامكان وقاية الشحنات المنقولة بالسيارات بمشمعات قوية وهو مالم يحدث حتى بعد تحذيراتنا الأخيرة!! والتلوث لم ينل شحنات القمح فقط وانما أيضا أصاب عشرين ألف جوال سكر كانت من بين حمولة الباخرة «فلاج ليدر» فى رحلتها يوم ١١ يناير من هذا العام، وقد ارتفعت معدلات تلوثها بعد تفريغها فى أجولة فوارغ دقيق سابقة الاستخدام!

ورغم الاجراءات القانونية التى أمر بها

د. سلامة مرسى مدير عام الصحة لمعاقبة المسئولين فى واقعتى القمح والسكر... إلا أن الخسائر حدثت ومن قبلها تكررت ولايبدو أنها ستتوقف.

محمد أبو الشهود

بالعربى

أين قانون الإدارة المحلية الجديد.. الذى وعدتنا به الحكومة وأعلنت انها ستقدمه فى الدورة البرلمانية الحالية؟.. ولماذا لم يقدم حتى الآن لمجلس الشعب؟ إن وعد الحكومة الأخير لم يكن هو الوعد الاوحد.. وانما سبق لها أن وعدت منذ سنوات بتقديم مشروع لتعديل أحكام القانون، منحت فيه للمجالس المحلية والمحافظين سلطات أوسع فى إدارة أمور المحافظة.. ونقلت فيه بعض سلطات الوزراء المركزيين الى ممثليهم فى المحافظات ولم تف بالوعد .

قانون الادارة المحلية حائر حيرة وزارته.. التى ألغيت عدة مرات لتصبح أمانة عامة تابعة لمجلس الوزراء ثم تعود وزارة .. وهكذا .. ولا احد يعرف لماذا تلغى ثم تعود ، وما هى الأسباب ؟ لا أحد يعلم !

وعلى الرغم من حساسية نظام الادارة المحلية وأهميته فى إدارة شئون البلاد الداخلية.. الا أن عدم استقرار الوزارة.. والقانون.. يفقد النظام مصداقيته أمام الناس ولنا أن نتذكر بداية تطبيق النظام فى الستينات.. حينما كان ينظر اليه على أنه الطريق الوحيد لمعالجة تخلف الخدمات فى الأقاليم.. وبدأت بصمته تظهر فى عواصم المحافظات والمدن الأخرى... ولولا حرب يونيو ١٩٦٧.. وتحويل جميع الجهود والأموال الى المجهود الحربى.. لشاهدنا تطورا عظيما على يد نظام الادارة المحلية.

إن الوضع الحالى لا يحقق أحلام الناس.. وعلى الرغم من أن عدة مؤتمرات قد عقدت وطالبت بتعديل القانون، على نحو يدعم الصلة بين المجالس الشعبية والمجالس التنفيذية فى المحافظات..ويمنح المحافظات سلطات أكثر فى ادارة شئون الاقليم إلا أن الحكومة كلما اقدمت على ذلك.. أحجمت.. لماذا؟ لا أحد يعلم.. على الرغم من اننا نحتاج الى ذلك الآن لمواجهة التطور السريع فى الأقاليم، مما يلزمنا بإدارة متطورة وواعية.. تقود دفة الأمور بجرأة ومسئولية.. وأن يضع الوزراء المركزيون الذين يصرون على تركيز المسئولية فى أيديهم المصلحة العامة نصب أعينهم..

صبرى سويلم

شاب من أسوان يتوصل إلى اختراع محرك يعمل بلا وقود ولايلوث الهواء!

أسوان - من موفق أبو النيل

اقصى أمانى صناع المحركات هو انتاج موتور رخيص الثمن غير مكلف لايستهلك الوقود ايا كان نوع هذا الوقود.. والمتخصصون فى شئون البيئة يحلمون ببيئة نظيفة غير ملوثة.. وعادم تشغيل المحركات من الد أعداء البيئة!

وانتاج محرك يجمع بين الميزتين لايستخدم الوقود ولايلوث الهواء هو مايطلق عليه «المحرك الحلم» أو اختراع القرن القادم؟

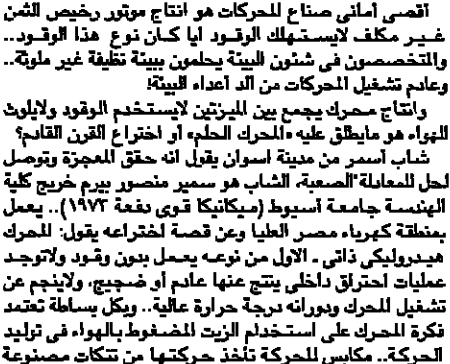
شاب أسمر من مدينة اسوان يقول انه حقق المعجزة وتوصل لحل للمعادلة "الصعبة، الشاب هو سمير منصور بيرم خريج كلية الهندسة جامعة أسيوط (ميكانيكا قوى دفعة ١٩٧٢).. يعمل بمنطقة كهرباء مصر العليا وعن قصة اختراعه يقول: المحرك هيدروليكى ذاتى . الاول من نوعه يعمل بدون وقود ولاتوجد عمليات احتراق داخلى ينتج عنها عادم أو ضجيج، ولاينجم عن تشغيل المحرك ودورانه درجة حرارة عالية.. وبكل بساطة تعتمد فكرة المحرك على استخدام الزيت المضغوط بالهواء فى توليد الحركة.. مكابس للحركة تأخذ حركتها من تنكات مصنوعة بشكل خاص يوضع داخلها الزيت المضغوط بالهواء، وعند دوران الكرنك يعطى الحركة لجهاز آخر وظيفته اعادة كمية الزيت اللازمة لحركة المكابس فى نفس الدورة لعمود الكرنك عن ضغط زيت مضغوط بالهواء من تنك آخر ذى ضغط أعلى بنسبة معينة من ضغط الزيت المسبب لحركة مكابس الحركة.

بدأت فكرة هذا الاختراع معى منذ ٨ سنوات وطوال هذه الفترة اعدل وأبدل وكانت المشكلة كيفية التغلب على القوى المعاكسة فى جهاز اعادة الزيت إلى التنك المسبب للحركة؟

حيث ان فكرة تشغيل الجهاز تتعارض مع قوانين الطاقة، وتعد ضربا من ضروب الخيال العلمى الا ان اصرارى على حل المشكلة استغرق منى عاما كاملا حتى توصلت إلى الحل بتصميم وحسابات معينة توصلت إلى اتزان للقوى الواقعة على الجهاز، وأجمل شىء فى الحياة ان يحقق الانسان مايتمناه ورغم امكاناتى الضعيفة استطعت ان أصل إلى التصميم النهائى للمحرك وتشغيله.

فهذا المحرك يفتح عالما كبيرا فى مجالات المحركات والطاقة حيث يمكن تصنيعه باحجام كبيرة وصغيرة ويستخدم فى توليد الطاقة الكهربائية مع توفير الوقود ويمكن ان يستخدم ايضا فى جميع الاغراض الميكانيكية لتشغيل المصانع أو قاطرات السكك الحديدية ويمكن وفق المعادلات الحسابية الموضوعة تركيب هذا المحرك بالسيارات بعد تصميم للكان اللازم، ولايزيد وزنه فى هذه الحالة على ٧٠ كيلو جراما والحد الأدنى لسرعة هذا المحرك ١٠٠ كم/ ساعة.

ويقول المهندس سمير منصور بيرم انه يخاف على اختراعه من أن يسرق، ويطلب تشكيل لجنة فنية من أساتذة متخصصين لتجربته حتى يمكن الوصول إلى تصميم تجارى بأقل تكلفة واكثر متانة، فهل تتحرك احدى الجهات القومية لم ننتظر حتى تقوم احدى الشركات الاجنبية المتخصصة بخطف فكرة الجهاز وتنفيذها ؟!





المهندس بيرم مع اختراعه

---

١٣٢ مليون جنيه من الصندوق الاجتماعى لاقامة ٥٤٢٣ مشروعا بالمنوفية

شبين الكوم - محمد عبدالحليم

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية أن الصندوق الاجتماعى للتنمية خصص مبلغ ١٣٢ مليونا و ٦٩٦ الف جنيه لاقامة ٥٤٢٣ مشروعا جديدا فى جميع القطاعات بمحافظات المنوفية لتوفير ٢٣ الفا و ٧٢٨ فرصة عمل لشباب الخريجين واضاف ان التمويل شمل قروضا لشباب الخريجين والأسر المنتجة ومشروعات تسمين الماشيه والمشروعات الصغيرة المنتج ومشروعات الأشغال العامة ومحو الأمية للتدريب التحويلى ولحضانة تلا والخدمات الصحية وصحة المرأة والعلاج الطبيعى، واضاف محافظ المنوفية أنه تقرر البدء فى تنفيذ مشروع جديد لتحسين البيئة والخدمات بالمحافظة بتكاليف ٧ ملايين و ٩٥٠ ألف جنيه عن طريق تغطية مجارى المياه، وانشاء خزانات مياه علوية وآبار ارتوازية ومشروعات تنمية للمجتمع وسوف يوفر هذا المشروع ٩١٠ فرصة عمل لشباب الخريجين كما يستفيد منه نصف مليون مواطن.

تنمية الموارد الطبيعية بمطروح لخدمة ١٣ ألف أسرة بدوية

أعلن السيد كمال أحمد عامر محافظ مطروح ان ١٣ الف اسرة بدوية سوف تستفيد من مشروع ادارة للموارد الطبيعية بمطروح والذى تبلغ تكاليفه الاجمالية حوالى ٢٩ مليون دولار ويسهم البنك الدولى فيه بمبلغ ٢٢ مليون دولار من خلال هيئة التنمية الدولية وتسهم الحكومة المصرية بحوالى ١.٥ مليون دولار بالاضافة إلى ٤.٢ مليون دولار مساهمة من المواطنين بالمشاركة بالعمل ويهدف المشروع إلى كسر حلقة تدهور الموارد الطبيعية والفقر من خلال توفير الدعم المالى والارشادى لتحسين أساليب استغلال الموارد الطبيعية فى المنطقة من رأس الحكمة حتى السلوم بطول ٣٠٠ كيلو مترا ويعمق ٧٠ كيلو مترا بالاضافة إلى استفادة جميع الاسر البدوية الفقيرة من مشروع برنامج الغذاء العالمى الجديد رقم ٥٥٨٦ والذى يجرى تنفيذه حاليا فى محافظة مطروح بتكاليف ١٨.٥ مليون دولار لتوطين البدو الرحل ولإيجاد مجتمع زراعى مستقر فى هذه المنطقة.

وصرح السيد عبدالوهاب الوتيدى مدير المشروع بانه قد تم خلال الفترة من سبتمبر وحتى ديسمبر من العام الماضى انشاء ٤٧١ بئرا لتجميع مياه الامطار بسعة تخزينية حوالى ١١ الف طن و ١٧ الف متر مكعب سدود حجرية بحجز مياه الامطار لاستخدامها فى الشرب والزراعة بمنطقة المشروع بالاضافة إلى تنفيذ ٦٦ وحدة رعوية مساحة الوحدة الواحدة من ١٥٠ إلى ٢٥٠ فدانا، وقد تمت زراعة ٢٥ الف شتلة شجيرات رعوية بها واعادة بذر نباتات للمراعى الطبيعية فى كل وحدة رعوية.

وأضاف انه فى مجالات تنمية المرأة البدوية تم فتح ٦٠ فصلا تعليميا للفتيات بالنجوع لتعليمهن القراءة والكتابة وتدريب ١٠٧٠ سيدة على أعمال تخليل الزيتون وصناعة مربى التين، وتقديم قروض صغيرة للبدو لتربية الماعز وشراء الاعلاف.

وأشار مدير المشروع الى انه قد تم تنفيذ ٩٢ حقلا ارشاديا للمزارعين البدو فى منطقة المشروع وتنظيم ٢٩٠٥ ندوات ارشادية للمستفيدين من المشروع.

عاطف المجعاوى

بدء تنفيذ مشروع «مدارس المجتمع» بالمنيا

بالتعاون بين محافظة المنيا وهيئة المعونة الامريكية سيتم تنفيذ مشروع «مدارس المجتمع» التى تقام بأسلوب مطور ومبسط لتعليم الفتيات اللاتى لم تتح لهن فرصة التعليم العام من سن ٦ إلى ١٤ سنة ويستند على المشاركة الاهلية المحلية من خلال الجمعيات الاهلية والمنظمات غير الحكومية التى تقوم بدور توعية الجماهير والقيادات الطبيعية المحلية فيما يتعلق بتعليم الفتيات فى القرى والكفور والنجوع.

كان اللواء مصطفى عبدالقادر محافظ المنيا قد استقبل وفد هيئة المعونة الامريكية الذى قام ببحث فكرة إنشاء هذه المدارس فى محافظة المنيا فى إطار إنشاء ١٠٠٠ مدرسة من هذا النوع فى محافظات المنيا وبنى سويف والبحيرة وبعض مناطق القاهرة النائية.

وأصدر المحافظ قرارا بتشكيل لجنة خاصة برئاسة وكيل وزارة التربية والتعليم لاجراء التنسيق اللازم مع هيئة المعونة لبدء تنفيذ المشروع فى عشر مدارس بمركز ملوى كبداية. كما قرر تشكيل لجان إعالة على مستوى القرى لمتابعة التنفيذ.

وأعلنت د. ليلى راشد اسكندر منسقة المشروع بهيئة المعونة الأمريكية أن المشروع يتم بالتعاون مع وزارتى التربية والتعليم والشئون الاجتماعية والمحافظات والجمعيات الأهلية وللجمعيات الاهلية دور كبير فى تنظيم مشاركة المجتمع المحلى وزيادة الوعى بضرورات انتظام التسربات فى ل سلك لتعليم وأكد محافظ المنيا ضرورة ربط المشروع بعدد من القضايا المجتمعية الهامة كتنظيم الاسرة والخدمة الصحية ومشروعات خدمة البيئة وتشغيل الفتيات بعد تدريبهن على أعمال حرفية مختلفة تتيح لهن فرص عمل مناسبة.

السياحة الداخلية ٣ .. وللفنادق رأى

جاءت ردود الأفعال على مقال الاسبوع الماضي «اسعار الفنادق هي المشكلة».. اكبر مما نتصور .. لقد أكد لنا كثير من المواطنين صحة ما طرحناه .. لكن على الجانب الآخر كان لأصحاب ومديري الفنادق رأى ... لا يمكن لنا أن نتجاهله في إطار حرصنا على طرح الرأى والرأى الآخر بكل موضوعية. ومن بين ما تلقيناه من ردود افعال من الفنادق اخترنا ان ننشر اليوم هذه الرسالة من السيد فتحي نور المدير العام لشركة «اكور» للفنادق وعضو مجلس إدارة غرفة الفنادق.

السيد الاستاذ .تحية طيبة وبعد

قرأت اليوم مقالكم بصفحة السياحة والمعنون «اسعار الفنادق هي المشكلة» . والذى طالبتم في نهايته بالا يسرع أحد بالرد ويلقى المسئولية على نظام آليات السوق ومبدأ العرض والطلب. وانتهيتم بالسؤال التقليدي الذى نسمعه بين الحين والآخر لماذا أسعار المصريين في العالي.. وأسعار الأجانب في النازل؟..

في الواقع أن لي بعض التحفظات على مقالكم وإن كنت اتفق معكم في ضرورة حصول المصريين على نصيبهم العادل من التمتع بإمكانيات بلادهم السياحية وبالسعر المناسب. اما التحفظات فهي:

١ ـ انا على ثقة من أن لديكم الإجابة على سؤالكم لما لكم من خبرة في مجال السياحة والفندقة. فانتم تعلمون أن المسألة ليست مصريين وأجانب، وإنما المسألة ببساطة شديدة هي سعر الغرفة إذا بيعت للفرد العابر لمرة واحدة أو بيعت ضمن اتفاق ممتد لمدة عام او اكثر لشركة سياحية وتنظيم رحلات تضمن للفندق إشغال عدد لايقل عن ١٠ أو ١٥ غرفة بصفة دائما في مواعيد محددة تسمح بوضع خطط التشغيل وتضمن التدفقات النقدية اللازمة للفندق والتي بدونها لن يدفع مرتبات العاملين او حقوق الموردين. بمعنى أن الاجنبي الذى يذهب إلى الفندق دون حجز مسبق عن طريق شركة سياحة تتعامل وتتعاقد مع هذا الفندق. هذا الأجنبي سيدفع ضعف ما يدفعه المصري في نفس الظروف لأنه كما تعلم سيادتكم أن جميع الفنادق تطبق خصما ٥٠٪ على الاسعار المعلنة (للافراد وليس شركات السياحة) على المصريين والاجانب المقيمين بمصر، بينما تطبق على الأجنبي الفرد السعر المعلن كما هو.

ولتوضيح وجهة نظرى اكثر اقول لك إنه خلال فترة ما قبل العيد ثم خلال فترة إجازات نصف السنة، كانت جميع الفنادق بالمنتجعات مثل شرم الشيخ والغردقة تبيع غرفها لشركات السياحة المصرية بأسعار مماثلة للأسعار التى تبيع بها لشركات السياحة الأجنبية. وهناك من الأمثلة الكثير في الرحلات التى قامت بها النقابات واتحادات العاملين سواء في الحكومة أو شركات القطاع الخاص حيث كانت الغرفة في الفندق خمسة نجوم بسعر يتراوح بين ٦٠ و ٨٠ جنيها للفرد في غرفة مزدوجة. واعتقد أنكم تتفقون معي في أن الفندق عندما يتعامل مع شركة كبرى أو بنك أو اتحاد عمال يطلب حجز ١٠٠ أو ٢٠٠ غرفة ويضمن للفندق دخلا ثابتا فانه بالقطع سيوافق على اسعار خاصة لهذه الشركة أو البنك او الاتحاد. ولن أدخل معكم في تفاصيل أكثر حرفية ومدى تأثير الحجز الفردى على جدول الحجز بالفندق وان خمسه غرف فردية خلال فترة معينة قد تحرم الفندق من ٣٠ أو ٥٠ غرفة مع شركة سياحة على مدى العام الخ..

فتحي نور

٢ ـ أعتقد أن البلبلة القائمة حاليا حول أسعار المصريين وأسعار الأجانب في سوق السياحة المصرية راجع إلى سياسات البيع المتبعة والتى تقول بعمل خصم ٥٠٪ للمصريين والأجانب المقيمين. فالمصرى يعتقد أن له خصما ٥٠٪ على السعر الذى يسمع أنه مطبق مع شركات السياحة ويطالب بأن يحصل على الغرفة في فندق ٥ نجوم بعشرة دولارات في اليوم أو أقل لأنه سمع أن الشركة السياحية تبيع الغرفة للسائح بمبلغ ٢٠ أو ٢٥ دولارا.

ولهذا فاننا أطرح عليكم اقتراحا بان تلغى جميع هذه الخصومات المحددة بقرارات وأن يعامل الجميع معاملة واحدة كما هو الحال في جميع دول العالم على أساس أن هناك أسعارا معلنة على الحجز الفردى، وهي غالبا مرتفعة، وأسعار اتفاقيات شركات السياحة أو العملاء الكبار كالشركات والاتحادات الخ.. وهى أقل كثيرا، وعلى المصرى الراغب فعلا في التخطيط لإجازته أن يلجأ إلى شركة السياحة المتوافر لديها الغرف ليحصل على ما يريد بأقل سعر.

نحن بذلك نساهم فعلا في تنشيط السياحة ويوجد فرص العمل لشركات السياحة أيضا لتعمل إلى جانب الفندق. كما نسمح للفنادق بأن تخطط مواسمها وتحقق أعلى نسب إشغال. وكل ذلك مع تمتع المصريين بنفس الأسعار المخفضة للأجنبي القادم عن طريق وكيله السياحي باختصار أن المشكلة المثارة حاليا والتى تثار من وقت لآخر خاصة قبل مواسم الإجازات لا معنى لها لأن الموضوع كله يمكن أن يحل بقليل من التنظيم والتخطيط ولكنها وللأسف أمور لانحب الحديث عنها أو التعامل بها.

إلغاء التخفيضات المحددة بقرارات.. هى الحل.. للمساواة بين المصريين والأجانب

لو أن المصريين خططوا لإجازاتهم كما يفعل الأجانب ولجأوا إلى وكالات السفر والسياحة في الوقت المناسب لحصلوا على نفس الأسعار المخفضة التى يحصل عليها الاجانب وهم بذلك يساهمون فعلا في دفع النشاط في القطاع السياحي والفندقي ككل وليس الفنادق وحدها. ولكن كلمة «لو» هي المشكلة فنحن ننتظر إلى اليوم وبكرة نشوف حنعمل أيه، ثم قبل العيد بيومين نتحرك ونطالب بأفضل غرفة في افضل فندق وبحاجة ببلاش كده..! هل هذا معقول.

أرجو أن يكون فيما عرضته ردا لسؤالك المطروح وانني لم ألق بالمسئولية على آليات السوق ومبدأ العرض والطلب مع أن آليات السوق ومبدأ العرض والطلب قد تكون السبيل إلى تحقيق افضل شروط للعميل إذا ما درس جيدا ما يطلبه وأسلوب الحصول عليه.

فتحي نور

المدير العام لشركة أكور وعضو مجلس إدارة غرفة الفنادق

●● اعتقد أن الرسالة السابقة يحكمها منطق العقل والموضوعية وتطرح اقتراحا في غاية الاهمية وجدير بنا دراسته بكل عناية.. من هنا نحن نطرحه على الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة وعلى المسئولين في غرفة الفنادق والاتحاد المصرى للغرف السياحية.. لعله يكون بداية لمواجهة مشاكل المصريين مع السياحة الداخلية وخطوة لتحويلها من سياحة موسمية في الاجازات الى سياحة مستديمة تدعم الاقتصاد القومى.. لكن ستبقى غير مشكلة اسعار الفنادق مشاكل أخرى امام تنظيم وتنشيط السياحة الداخلية..

وسنواصل الحديث الاسبوع القادم.

مصطفى النجار

أمينة منيب مديرة للعلاقات العامة بفندق بيرميزا

قرر حسام العمروسي ـ مدير عام فندق بيراميزا القاهرة تعيين أمينة منيب مديرة للعلاقات العامة بالفندق حيث تتمتع بخبرة متميزة في مجال السياحة والفنادق.



مجلس الطاقه العالمى على المطعم العائم نايل مكسيم

إستضاف ماهر أباظه وزير الكهرباء، والطاقة الإسبوع الماضى أعضاء مجلس الطاقة العالمى على متن المطعم العائم نايل مكسيم وذلك على رحلة العشاء وكان في إستقبالهم محمد الجمال مدير عام مبيعات نايل مكسيم والمارينا ومحمد عبد العزيز مشرف المطعم العائم

مجموعة من منظمى الرحلات في العالم يصلون إلى مصر اليوم



صرح انطوان رياض رئيس مجموعة شركات جنوب سيناء للسياحة بانه في إطار الجهود التي تبذل للإسراع بعودة السياحة إلى مصر، تقوم مجموعة شركات جنوب سيناء للسياحة بتنظيم رحلة لكبار منظمى الرحلات السياحية من أمريكا وسويسرا والمانيا وإيطاليا وفرنسا واليابان واستراليا لزيارة مصر في الفترة من ١٩ إلى ٢٣ فبراير الحالي، حيث يقوم أصحاب الشركات ورؤساؤها بزيارة القاهرة والأقصر وأسوان والغردقة وطابا وشرم الشيخ . وسوف يلتقى الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة في مركز القاهرة للمؤتمرات بهذه المجموعة يوم الاحد القادم

شكر لفندق جزيرة ايزيس باسوان من مصر للطيران

تلقى عادل الشيمى المدير العام لجزيرة ايزيس خطاب شكر من كابتن طيار سهيل القرشى نائب رئيس شركة مصر للطيران خطاب شكر للمدير العام وادارة فندق جزيرة ايزيس يشيد بالعناية الفائقة التي يتلقاها الطيارون واطقم الضيافة ومهندسو العمليات، مما يرقى بفندق جزيرة ايزيس باعتباره من صروح السياحة المصرية في صعيد مصر.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للعولمة في تقرير منظمة العمل العربية

٩٠٠ مليون دولار أعباء إضافية للغذاء العربي بعد الجات

بكر رسول المدير العام للمنظمة:

■ ٧٩ مليون هكتار أراضي صالحة للزراعة بدون استغلال!!

■ المطالبة بامتلاك التكنولوجيا ودعم صناعات النسيج والدواء

التحديات التي يفرضها النظام العالمي الجديد القائم على العولمة باتت تقتضي من سائر البلدان العربية اتخاذ المزيد من الاجراءات التي تساعد العرب على التأهل السريع لاقتصاديات مرحلة العولمة.. وقد كان هذا الموضوع هو المحور الذي دار حوله تقرير المدير العام لمنظمة العمل العربية السيد بكر محمود رسول والذي ستتم مناقشته في مؤتمر العمل العربي بالأقصر الذي يعقد في الثاني من مارس القادم ويحمل التقرير عنوان العولمة وآثارها الاجتماعية.




أحمد عصمت

يبدأ التقرير بإبراز الآثار التي ستفرزها العولمة في المجال الاقتصادي فيما يتعلق بالمنتجات الزراعية والغذائية وكذلك المنتجات الصناعية والتحويلية وما يترتب على ذلك من استثمارات.

فبالنسبة للمنتجات الزراعية والغذائية ينبه التقرير إلى حقيقة هامة وهي أن من المحتمل ان تزيد فاتورة استيراد المنتجات الغذائية للوطن العربي حوالي ٩٠٠ مليون دولار سنويا بعد تطبيق اتفاقية التجارة العالمية. ورغم الجهود المبذولة في العديد من الدول العربية منذ أوائل الثمانينيات وحتى الآن فقد استمرت الفجوة الغذائية العربية على مستواها ان لم تتوسع في بعض الدول العربية حيث بلغت الفجوة للاكتفاء بالنسبة للحبوب ٥٨٪ عام ١٩٨٠ وعام ١٩٩٣ أي أن العجز البالغ ٤٢٪ من اجمالي الاحتياجات لم يتقلص خلال تلك السنوات. وتزايد أيضا بالنسبة للزيوت والشحوم والألبان والشعير. ورغم أن بعض الاصناف الغذائية قد حققت تحسنا طفيفا خاصة السكر المكرر والبيض واللحوم إلا أن الحقيقة تثبت أن الدول العربية تستورد اكثر من نصف احتياجاتها من المنتجات الغذائية والزراعية.

١٦٥ مليون هكتار

لذا فإن التقرير يشير إلى ضرورة الاسراع في تحقيق التكامل العربي في مجال الزراعة للاستفادة من استثناءات الجات التي تمنح للتكتلات الاقتصادية الدولية حتى عام ٢٠٠٥ وعلى صعيد الوطن العربي تصل الأراضي القابلة للزراعة إلى حوالي ١٣٥ مليون هكتار تقريبا والمزروع منها لا يزيد على ٥٦ مليون هكتار تقريبا أي حوالي ٤٠٪ بالإضافة إلى حوالي ١٥٪ تروى عن طريق الأنهار والباقي عن طريق الامطار.

وينتقل تقرير المدير العام للمنظمة بكر محمود رسول لقطاع الصناعة مشيرا إلى حدوث تراجع في انتاجية العمل في اغلب الدول العربية وهو الانتاجية التي تعتبر المقياس الحقيقي في المنافسة الدولية والقدرة على النفاذ إلى الأسواق وبالتالي فإن الدول العربية غير قادرة بواقعها الحالي على الافادة من فتح الاسواق امام صادراتها المصنعة نتيجة ضعف قدرتها التنافسية والأخطر من ذلك أن الدول العربية ستكون مجبرة بحكم الاتفاقيات الأخيرة على فتح اسواقها وتخفيض رسومها الجمركية والغاء الحمايات المختلفة التي كانت تفرضها لحماية لنتاجها. وفي هذا السياق فإن الصادرات العربية من السلع المصنعة مازالت متواضعة رغم الجهود التي بذلت للارتقاء بالتنمية الصناعية كذلك مازالت الواردات من السلع الصناعية تشكل عبئا متزايدا على الدول العربية رغم السياسات التي اتخذت لاقلال الواردات وتصل نسبة واردات الدول العربية من السلع الرأسمالية كالأجهزة والآلات ومعدات النقل حوالي ٤١٪ من اجمالي الواردات بينما تشكل نسبة صادرات السلع الرأسمالية ١٪ فقط من اجمالي الصادرات وتعتبر المنسوجات والملابس والجلود اهم صادرات الدول العربية غير النفطية بينما تصدر الدول النفطية بشكل اساسي الاسمدة الكيماوية والبتروكيماويات وبعض المنتجات المعدنية. إلا أن التقرير يشير إلى أن ٤٠٪ من اجمالي الصادرات العربية يتجه نحو الاتحاد الاوروبي اما حجم التجارة البينية العربية فمازال ضئيلا حيث تتصدر المنتجات النفطية والاسمنت والمنسوجات قائمة المنتجات الصناعية ويستوعب القطاع الصناعي في جميع الدول العربية نحو ١٠٪ فقط من اجمالي القوى العاملة مما يعني أن العمالة الصناعية العربية تنمو بمعدلات بطيئة ويتوقع البعض أن اتفاقيات منظمة التجارة العالمية قد تفيد بعض الصناعات العربية كالصناعة البتروكيماوية ذات القدرة على المنافسة العالمية حيث يمكن ان يزيد الطلب عليها نتيجة خفض التعريفات الجمركية وازالة الحواجز. اما الصناعات الكهربائية والالكترونية فإن الانتاج العربي فيها لايزال متواضعا وقدرة الدول العربية محدودة في التوسع في هذه الصناعات في ظل المنافسة الدولية الحادة من قبل دول ذات مزايا نسبية واضحة خاصة في مجال التكنولوجيا والمهارات البشرية وعليه ستظل الدول العربية مستهلكة لهذه المنتجات دون أن تستطيع احتلال وضع مريح بين المنتجين. وإزاء التحرير الكامل لتجارة المنسوجات والملابس فإن الدول العربية مطالبة بتطوير وتنمية صناعة المنسوجات من تطوير للآلات والمعدات وتدريب القوى العاملة حيث لن يصمد في وجه المنافسة الدولية سوى الانتاج المتميز من حيث الجودة والسعر علما بأن الصناعات النسيجية العربية يمكن ان تكسب اسواقا كبيرة إذا توافرت لها العناية الكافية.

التحدي الحقيقي

وإذا كانت الزراعة والصناعة بوجه عام تشكلان اهمية لها تأثيراتها على مستقبل الوطن العربي واحتياجاته فإن صناعة الدواء تمثل التحدي الحقيقي القادم لذا فإن الدول العربية مطالبة بإنشاء مراكز ابحاث متطورة في هذا المجال للتخلص تدريجيا من التبعية العلمية والتكنولوجية من حيث التحكم بالأسواق العالمية التي يمكن ان تؤدي إلى حرمان المواطنين من سلعة لابديل عنها لكل مواطن وهذا يتطلب امتلاك قدر من التكنولوجيا اضافة للاهتمام بإنشاء بنك للمعلومات الدوائية وانتاج المعدات الطبية ثم تحقيق التكامل في هذه الصناعة.

وينتقل تقرير منظمة العمل العربية إلى نقطة هامة وتتعلق بالاستثمار الأجنبي المباشر والذي أصبح يمثل اهمية مميزة في النظام العالمي الجديد ومع ذلك فإن واقع الاستثمارات الأجنبية في الوطن العربي يشير إلى أن حصة الدول العربية من إجمالي الاستثمارات الأجنبية تكاد لا تذكر إذا لم تتجاوز ما قيمته ١,٧ بليون دولار عام ١٩٩٥ من أصل نحو ٢٣٥ بليون دولار أي ما نسبته نحو ٠,٨٪ ونحو ٢,٥٪ من التدفقات الاستثمارية المباشرة الوافدة إلى البلدان النامية البالغة نحو ٨٤ بليون دولار ومن البوادر المشجعة في هذا المجال أن قيمة التدفقات الاستثمارية لدول المنطقة تنمو بسرعة.

ويتناول التقرير من خلال رئيس المنظمة العربية خطوات اساسية لتحقيق التكامل العربي ولعل من المفارقات أن يكون الوطن العربي من أكثر المناطق الجغرافية والسياسية والتاريخية تأهيلا واستعدادا للتكامل الاقليمي ومع ذلك تكاد تكون المنطقة العربية هي المنطقة الجغرافية الوحيدة في العالم التي تخلو من وجود تكتل اقتصادي متكامل بين سائر الدول الاعضاء في منظومة قومية واحدة (جامعة الدول العربية) ويضيف بأن منطق العولمة يفترض أن قيام أي دولة بدور فردي أو منفرد في التعامل مع اقتصاديات السوق العالمية أصبح غير ذي فاعلية أو تأثير مهما بلغ الثقل الاقتصادي لهذه الدولة لذلك نجد أن التوجه أو التحول من القطرية إلى العالمية، لابد أن يكون عن طريق المرور بالتكتل الاقليمي الذي يتخذ اشكالا شائعة مثل السوق المشتركة واتحاد التعريفات الجمركية واتحاد المناطق الحرة او المنتديات الاقتصادية الاقليمية وغيرها ولعل ما يبعث على الأمل ما تم اقراره من انشاء منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي بدأ تطبيقها مع بداية عام ١٩٩٨.

ويرى التقرير أنه قد يكون من الملائم اتخاذ بعض الخطوات العملية التي من شأنها تعظيم وتعزيز التكامل العربي وتشمل هذه الخطوات تعزيز صناديق التمويل العربية وتمتين واحكام التنسيق بين عمل منظمات العمل العربي وتركيز الجهود على المشروعات ذات الصفة القومية وتحقيق سياسة فعالة للاستثمار في المشروعات السياسية المشتركة وتطوير اسواق المال العربية والسعي لانشاء سوق المال العربية الموحدة وتوحيد التشريعات الجمركية العربية.

ومن جانب آخر وفي إطار تحرير التجارة فإن الضرورة تقتضي تعبئة جميع الطاقات البشرية والمادية العربية لاتقاء سلبية العولمة وشرور تحرير التجارة وفي هذا السياق هناك مجالات عديدة محددة عالجتها منظمة التجارة العالمية ينبغي التعامل معها بجدية وحرص كتكتل اقليمي عربي وفي سياق خطط مدروسة وبآجال محددة وهذه المجالات هي:

● السياسات التصديرية بتشكيل لجنة عربية عليا للتصدير وتبني سياسة التصنيع الموجه نحو التصدير وتشجيع الصادرات ذات الميزة التنافسية وتوفير وسائل النقل المناسبة والرخيصة خاصة الشحن الجوي من خلال استثمار أموال عربية في هذا الصدد وبما يوفر أسطول نقل عربية مخصصة لاستغلالها في هذا المجال.

● حماية الملكية الفكرية وفقا لما تقضي به اتفاقية الجات وهذا يستلزم قيام الدول العربية بمراجعة القوانين الحالية وانشاء جهاز لمتابعة حماية حقوق الملكية الفكرية.

● قطاع الخدمات حيث أن الدول العربية بوجه عام مازالت ضعيفة في المنافسة في مجال النشاطات الخدمية مثل المصارف وشركات التأمين والاستشارات والمقاولات والنقل والسياحة مما يتطلب دعم وتطوير هذه المجالات وقد يكون من المناسب استحداث وظائف جديدة للمصارف خاصة في مجالات أسواق المال والبورصات العالمية وتطوير اساليب العمل المصرفي وكذلك اعتماد سياسة تضمن خفض التكلفة التأمينية واسعار التأمين مع رفع مستوى الخدمة التأمينية كما تتضمن هذه المجالات أيضا تحديث قطاع المنسوجات والملابس الجاهزة وتشكيل هيئة عليا لتوحيد التعريفة الجمركية كخطوة أولى على مستوى السوق العربية المشتركة وتوفير جهاز للتنسيق المستمر بين المصدرين والمستوردين العرب وتسهيل ابرام التعاقدات بينهم وتأمين الاتصال المنتظم والفعال بين الدول والأسواق العربية من خلال اقامة المعارض والأسواق الدولية المتخصصة وتأسيس بنك للمعلومات يتم تغذيته بكل الموارد الطبيعية والبشرية والمادية المتوافرة لدى الدول العربية وأيضا بكل ما ورد في اتفاقية الجات لأعمال التنسيق والمتابعة.

الدعـــوة لتــوفــيــر وســائل نقل باســتثمارات عـربيـة لدعم الصـــادرات

١٤١٪ معـــدل النمـــو في بورصـــة «مسقط»

أوضحت التقارير أن سوق مسقط للاوراق المالية قد حققت خلال عام ١٩٩٧ معدل نمو قدره ١٤١٪ وبالتالي فإنها استحقت بجدارة أن يطلق عليها سوق عام ١٩٩٧ بعد أن شهدت نشاطا كبيرا خلال العام الماضي في كل من السوق الاولية والثانوية حيث شهدت السوق الأولية ٣٦ إصدارا وبلغت القيمة الاجمالية لكل الاصدارات حوالي ٣٦٧ مليون ريال عماني مقارنة بعدد ٢٧ اصدارا خلال عام ١٩٩٦ كانت قيمتها الكلية حوالي ١٢٨ مليون ريال عماني.

وقد غطت كل الاصدارات تغطية كاملة وبمعدلات عالية وبلغ اعلى معدل تغطية ٢٣٥ مرة.

أما السوق الثانوية فقد ارتفع عدد شركات المساهمة العامة المدرجة في السوق إلى ١١٤ شركة في نهاية ديسمبر ١٩٩٧ وبلغت رءوس اموالها المدفوعة حوالي ٥٤٩ مليون ريال عماني مقارنة بعدد ٩٤ شركة مساهمة عامة مجموع رءوس اموالها ٤٢٧ مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦م.

وارتفع عدد حسابات الاستثمار من ثلاثة حسابات في نهاية ١٩٩٦ إلى خمسة في نهاية ١٩٩٧ وتضاعفت رءوس اموالها المدفوعة من حوالي ٢٨ مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٦ إلى حوالي ٤٧ مليون ريال عماني في نهاية ١٩٩٧م.

وقد شهدت السوق الثانوية تداولا عاليا فاق كل التوقعات حيث بلغت قيمة التداول ١٦١٥ مليون ريال عماني/ ٤١٩٩ مليون دولار امريكي/ ويزيد ذلك على اجمالي قيمة التداول الذي جرى في السوق الثانوية منذ مباشرة السوق لنشاطها في مايو ١٩٨٩ وحتى نهاية ديسمبر ١٩٩٦ والذي بلغ اجماليه ٧٤٥ مليون ريال عماني وارتفع متوسط قيمة التداول اليومي من حوالي مليون ريال عماني في ١٩٩٦/ ٢٠٦ ملايين دولار امريكي/ ليصل إلى ٦,٦ مليون ريال عماني في اليوم خلال العام ١٩٩٧ أي تضاعف ٦,٦ مرة.

ونتيجة لزيادة اسعار معظم الشركات فقد ارتفع مؤشر الاسعار من ١٩٩,٣٦ نقطة في نهاية ١٩٩٦ ليصل إلى ٤٨٠,٥٥ نقطة في نهاية ١٩٩٧ أي ارتفع بنسبة ١٤١٪.

وواصل قطاع البنوك وشركات الاستثمار استحواذها على نصيب الاسد في التداول الذي تم في السوق الثانوية فقد كان نصيبها ٧٤,٨٪ من قيمة التداول.

للخبراء رأي

الإقتصاديات العربية هل تتأثر بتداعيات أزمة العراق؟

التأثير السيئ للأزمة العراقية الدولية الحالية أصبح تأثيرا واضحا وملموسا ليس فقط على المسرح السياسي وانما يمتد أيضا للساحة الاقتصادية.

الخبير الاقتصادي المهندس مدحت صبري ينبه إلى اهمية الاستعداد لتهيئة الاسواق المالية والاقتصادية العربية لمواجهة تداعيات هذه الأزمة التي يمكن أن تصيب الاقتصاديات العربية في حالة فشل الجهود الدبلوماسية لحل الأزمة.

مدحت صبري

يقول إن تصاعد حدة الأزمة العراقية الأمريكية يؤدي إلى تصاعد الطلب على الدولار الأمريكي مما يتسبب في ارتفاع أسعار صرفه في مقابل العملات العربية المختلفة مما يؤثر سلبا على الاقتصاديات العربية ومشاريعها التنموية والاقتصادية يسهم ذلك بشكل غير مباشر في تدني وانخفاض اسعار أسهم الشركات العربية في البورصات العالمية، وهذا يفسر فقدان الاسهم العربية لما يزيد على ٢٠٪ من قيمتها خلال شهر يناير وحتى الآن عن قيمتها في نوفمبر سنة ٩٧ بالاضافة إلى توقف معظم المشاريع الاقتصادية والتنموية لكثير من الدول العربية وخاصة دول الخليج. والتي تؤثر بشكل حاد وخطير على مسيرة التنمية في هذه البلدان.

إن ارتفاع اسعار صرف الدولار في مقابل أسعار صرف العملات العربية يعني مزيدا من تهميش العملات العربية على المستوى العربي والعالمي وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي للمنطقة العربية يتسبب في إحجام المستثمرين العالميين عن الاستثمار في البورصات العربية أو المساهمة في صناديق استثماراتها أو محافظها المالية الاستثمارية مما يعني مزيدا من الانخفاض في أسعار الاسهم والسندات مما يهدد مستقبل الاستثمار والتنمية على المستوى العربي والخليجي فإن معدلات التنمية والاستثمار العالية التي تحققت للدول العربية في السنوات العشر سنوات الأخيرة مهددة الآن بالتراجع إلى معدلات منخفضة مالم يتم التوصل إلى حل دبلوماسي يجنب المنطقة أخطار الحرب ويجنبها أيضا خطر الازمات الاقتصادية المترتبة على هذه الحرب.

بدء اجتماعات الاتحاد العربي للأسمدة بالقاهرة



اسامة الجنايني

بمشاركة ٢٣٠ من الجهات العربية والدولية في مجال انتاج الاسمدة بدأت بالقاهرة اجتماعات الملتقى الدولي السنوي الرابع للاتحاد العربي للأسمدة برئاسة المهندس اسامه الجنايني رئيس الاتحاد ورئيس مجلس ادارة شركة ابوقير للاسمدة.

وقد ناقش الخبراء ٢٠ ورقة عمل تتعلق بالسياسات المتبعة في نطاق السوق الدولية والنظرة المستقبلية في ظل تطور الطلب واتفاقية الجات والجديد في عالم استخدام التقنيات الحديثة في تطبيقات الاسمدة الكيماوية بالزراعة وأثر الارشاد الزراعي على تطور الطلب.

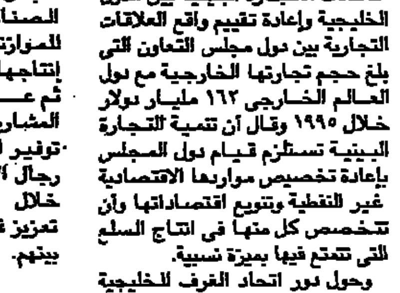
كما نوقش ما يجري على الساحة العالمية من توسعات في المشروعات الجديدة لانتاج الاسمدة النيتروجينيه وأثر ذلك على حركة التبادل العالمي في مجال الأسمدة.

دعم التبادل التجاري بين الدول الخليجية

كتب ـ محمد عبدالرشيد:

أعلن محمد عبدالله الملا الأمين العام لاتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي أن تنمية التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون هو المطلب الرئيسي لدول المجلس في الفترة القادمة وأن هناك دراسة لتجنب السلبيات الموجودة التي تؤدي لتدني معدلات التجارة البينية بين الدول الخليجية وإعادة تقييم واقع العلاقات التجارية بين دول مجلس التعاون التي بلغ حجم تجارتها الخارجية مع دول العالم الخارجي ١٦٢ مليار دولار خلال ١٩٩٥ وقال أن تنمية التجارة البينية تستلزم قيام دول المجلس بإعادة تخصيص مواردها الاقتصادية غير النفطية وتنويع اقتصاداتها وأن تتخصص كل منها في انتاج السلع التي تتمتع فيها بميزة نسبية.

وحول دور اتحاد الغرف الخليجية أكد الملا على ضرورة إشراك القطاع الخاص بدول المجلس في أعمال اللجان الفنية الخاصة بتذليل معوقات التبادل التجاري ولقدرتهم على فهم المشاكل التي تنجم مباشرة من التعامل بالأسواق مع معالجة معوقات النقل والتوسع في إقامة المشروعات المشتركة التي تلعب دورا رئيسيا في تعزيز التبادل التجاري وضرورة التنسيق الصناعي بين دول المجلس للموازنة بين العرض والطلب على إنتاجها من السلع الصناعية ومن ثم عدم الازدواج في اقامة المشاريع الصناعية فيما بينها. مع توفير المعلومات التجارية لإطلاع رجال الأعمال الخليجيين عليها من خلال الوسائل والمطبوعات بهدف تعزيز فرص التعاون التجاري فيما بينهم.



صورة بالألوان!

سأل المذيع اللامع عمرو عبد الحميد الفنان المصور عادل مبارز في احدى برامج اذاعة الشرق الأوسط عن افضل الالوان التي يجب ان يرتديها الشخص لتنجح صورته الفوتوغرافية وكانت الاجابة انه ليس من المهم أن يكون اللون ملائما بقدر مايكون الشخص معجبا باللون فاحساسك واقتناعك به ينعكس على تعبيرات الوجه. وربما كان هذا صحيحا إلى حد ما، ولكن هناك قواعد علمية وضعها خبراء التجميل لاختيار لون المكياج وللملابس ايضا قائمة على العلاقة بين لون البشرة والشعر والحالة المزاجية للشخص فلايجوز أن تكون سيدة سمراء البشرة وتحول شعرها الى الاشقر لأنه يعجبها! فالنتيجة ستكون حتما منافية للجمال، وماذا لو ارتدى شخص أسود البشرة ملابس سوداء قاتمة هل ستنجح الصورة لمجرد أن الشخص معجب باللون الاسود؟! أعتقد أ هذا غير مقبول.

وهناك الآن خبراء متخصصين في اختيار الالوان المناسبة لكل شخصية خاصة وانه لم يعد هناك لونا لايصلح لك لأن المهم هو اختيار الدرجة المناسبة من هذا اللون. فالألوان الاساسية كالاحمر والازرق والاخضر نجدهم الآن في عدد لاينتهي من الدرجات سواء في مستحضرات التجميل أو الاقمشة التي تصنع منها الازياء.

فالقواعد التي كانت تتبع في الماضي في اختيار الالوان مثل أ الاحمر يناسب المرأة السمراء فقط والازرق للبيضاء لم يعد له وجود فاللون اصبح له مئات الدرجات من الافتح إلى الاغمق والمهم هو اختيار الدرجة الصحيحة لابراز الجمال.

يوضح الخبراء بأن اللون الصحيح هو الذي يبرز جمال الوجه والشخصية ويكون هو بمثابة خلفية اما اذا كان الاختيار غير موفق فنجد أنه يخطف الإبصار وطيغى على ملامح الوجه فتبدو غير ملحوظة: المسألة اذن ليست فقط أن تحب اللون وانما المسألة اكبر من ذلك بكثير:

جيهان مصطفى

الكمبيوتر يختار ديكور منزلك !

اذا كنت ترغب في تغيير شكل منزلك او مكتبك بالكامل واختيار أجمل ديكور يناسبه فيمكنك الاعتماد على الكمبيوتر! شرك AMH

تقوم بزيارتك مجانا وتقدم لك تصورها للديكور المناسب بالكمبيوتر قبل التنفيذ ويؤكد المهندس عاطف شادي أن تحقيق حلمك في ديكور عصري أنيق يتم في أسرع وقت على يد خبراء يقدمون أعلى جودة. ويسعد الشركة أيضا تقديم باكورة اعمالها في مجال الاستثمار السياحي مركز بيس لاند للخدمات التجارية والسياحية بالعين السخنة.

ايشوران

ايشوران هو المستحضر الاول في المانيا المستخدم لعلاج التهاب الجيوب الانفية والالتهاب الشعبي وحالات البرد والزكام والصداع والتهاب اللوز والسعال وهو عقار فعال بدون أي آثار جانبية حيث انه مستخلص من النباتات الطبيعية. فهو يحتوي على خمسة زيوت عطرية ليس بها احماض دهنية غير مشبعة لذلك لايتعرض لعملية الاكسدة سواء عند الاستعمال أو التخزين مما يزيد من ثباته وفاعليته ويساعد ايشوران على توسيع الشعب الهوائية وازالة الاحتقان وتجنب الالم باستعمال جهاز فارما للاستنشاق المعد لذلك بوضع ماء مغلي بالجهاز واضافة نقطتين من الايشوران ويتم استنشاق البخار المتصاعد لمدة ١٥ دقيقة مع مراعاة تقليب الماء المغلي بالمحرك الموجود مع الجهاز كل ٥ دقائق اثناء الاستنشاق . وذلك مرتين يوميا صباحا ومساء أو عند اللزوم.

دعوة خاصة لمعرض الملابس الجاهزة



حسام فيض الله

تفخر شركة ديفيليه ديجيبت بتقديم باكورة اعمالها في مجال الملابس الجاهزة ومستلزماتها في معرض صيف ٩٨ ليكون اضخم حدث في مجال الموضة في الشرق الاوسط وذلك بقاعة صلاح الدين والفوايبه بفندق شيراتون القاهرة في الفترة من ٢١ الى ٢٤ فبراير ٩٨

ويقول السيد حسام فيض الله رئيس مجلس ادارة ديفيليه ديجيبت ان المعرض يضم اكبر تجمع لمصانع الملابس الجاهزة تحت رعاية وزارة التجارة وبلازاسود (احمد ابوطالب) بيمبو وانزو روسو (محسن العوضي) نهى فاشون (عصام التركي) موديلاج (شعبان حسن)

دليل أمومتي
كل مايهمك عن الحمل والولادة ورعاية الطفل

يسعى كتاب دليل أمومتي الى بعث الطمأنينة في نفس كل أمرأة تنتظر حادثا سعيدا ويلقي الضوء على كل مايهم المرأة الحامل وماتحتاج اليه من معرفة ونصائح والكتاب دليل لكل زوجة بدأت رحلتها مع الحمل يتناول أعراض الحمل وكيفية تحديد تاريخ الولادة وأهمية الاشراف الطبي على الحمل ويساعد هذا الكتاب كل امرأة حامل على كيفية الحفاظ على صحتها اثناء فترة الحمل وكيف تحافظ على جنينها وأيضا كيف تواجه متاعب الحمل على مدى تسعة اشهر وكذلك كيف تحافظ على رشاقتها ويتحدث الكتاب عن فترة ماقبل الولادة ثم عملية الوضع وفترة النفاس واخيرا يتناول سبل الاهتمام بالمولود الجديد ومرحلة الرضاعة ورعاية الصغير في مراحله الاولى

حلول سريعة لكل مشكلات جمالك

شهد مجال التجميل تقدما كبيرا في السنوات الأخيرة واصبح هناك حلول بسيطة لكثير من المشكلات التي كانت تؤرق المرأة بل والرجل ايضا مثل السمنة الزائدة وتراكم الدهون في مناطق البطن، الصدر، الأرداف، عيوب البشرة من التجاعيد المبكرة ونحافة الوجه وايضا مشكلات الصلع المبكر وتساقط الشعر والقشرة. ومن أنجح العمليات التي تجرى في سارة عمليات زراعة الشعر.

نجيب هنا على العديد من التساؤلات المتعلقة بعمليات التجميل التي تجرى بمستشفى سارة الدولي للتجميل

● هل تعتبر عمليات تكبير وتصغير حجم الصدر من العمليات الناجحة وماهي الاعراض الجانبية الناتجة عن هذه العمليات؟

تعد عمليات تكبير الصدر من العمليات الناجحة حيث أن العملية لا تتعدى الساعة الواحدة وتتمكن المريضة من الخروج في نفس اليوم ولا يوجد لهذه العملية اعراض جانبية لأن الصدر يحقن بمادة طبيعية) NOR ~ MAL SALIVE ولا يوجد لها علاقة بالسيلكون نهائيا لهذا تكون هذه العملية آمنة وهذا احدث ما توصل اليه العلم في مجال تكبير الصدر بدون اى تدخل هرموني.

اما بالنسبة لتصغير الصدر فإن العملية تستغرق ثلاث ساعات ويتم ازالة الدهون الزائدة وشد ترهلات الصدر واعادة المقاييس الطبيعية له مرة أخرى.

● ماذا عن عمليات شفط الدهون وهل يمكن أن تعود مرة أخرى؟

- تعد عمليات شفط الدهون من عمليات اليوم الواحد حيث يمكن للمريض اجراء التحاليل الطبية اللازمة والعملية والخروج في نفس اليوم العملية تستغرق من ساعة إلى ساعتين حسب اماكن الشفط حيث يستخدم جهاز LIP OSUCTION او U LTRA SOUND لتفتيت أو حفظ الدهون كما يمكن استخدام هذه الدهون لتوزيعها على المناطق النحيفة مثل الوجه والساقين عن طريق جهاز SET FIL TRE - اذا تم استئصال الخلايا الدهنية

يوريكا المكنسة الأولى في امريكا

تحرص شركة ساندي تريدنج دوما على ان تقدم للمستهلك المصري افضل الاجهزة والادوات المنزلية ذائعة الصيت في امريكا واوروبا ومن هذا المنطلق قدمت الشركة المكانس الرأسية يوريكا حيث اوضح المهندس/ نبيل حلمي حكيم صاحب ومدير ساندي تريدنج انيوريكا تعتبر المكنسة الرأسية الاولى في امريكا والعالم من حيث الامكانيات فهي تتفوق عن مثيلاتها بأن بها فرشاه دواره تتغلغل بين شعيرات السجاد والموكيت وتنظف مابينها من اتربة وبذلك فهي لاتنظف سطح السجاد فقط ولكنها تتخلله.

كوداك تعقد اجتماعها الاقليمي السنوي في مصر

إيمانا من شركة كوداك العالمية بأن مصر أرض السلام والأمان، وتأكيدا على هذا المعنى وتشجيعا لسياحة المؤتمرات فقد قامت شركة كوداك العالمية بعقد اجتماعها الاقليمي السنوي للقسم الطبي في مصر في الفترة من ٣ فبراير ١٩٩٨ إلى ٤ فبراير ١٩٩٨.

والجدير بالذكر أن هذا الاجتماع كان مخططا له أن يعقد في اليونان إلا أن شركة كوداك قررت اختيار مصر لعقد هذا المؤتمر وقد حضر المؤتمر ممثلون عن البلاد الأوروبية والافريقية والأسيوية وعلى رأسهم المدير العام الاقليمي للقسم الطبي. وكان المؤتمر قد عقد في فندق هيلتون النيل وسجل نجاحا باهرا وقد أعقب للمؤتمر جولة سياحية حيث شاهد واستمتع الحضور بجو مصر الدافيء وحرارة الاستقبال المعهودة من الشعب المصري.

حقائق

حالة من الصدمة حدثت لأجهزة الإعلام الأمريكية وعلى الأخص شبكات التليفزيون. حين وجد المسئولون فيها أنهم يتلقون رسائل غاضبة متشابهة من المشاهدين. تصرخ ارحموا أطفالنا وشبابنا. لقد أصبحت برامجكم طوال اليوم وحتى الجادة منها. عبارة عن فيلم هابط ممنوع مشاهدته إلا للكبار فقط.

كانت المكالمات التليفونية الغاضبة لايتوقف رنينها في شبكات التليفزيون. وكانت تقصد التغطية التي تقدمها لموضوع الضجة المثارة حول علاقة الرئيس كلينتون مع موظفة البيت الأبيض السابقة. وكل شبكة تليفزيون مندفعة في سباق محموم مع بقية الشبكات في محاولة لتقديم الأكثر إثارة للمشاهدين. وكلها تؤمن بأنها تقدم للمشاهد مايريد. وبذلك تحقق أقصى درجات الاجادة والنجاح. إلى أن بلغت المكالمات الغاضبة حدا يعكس شبه اجماع لدى الرأى العام.

وعلى عكس ذلك فقد كانت المكالمات ترفض الهبوط الإعلامى فيما يستخدم من كلمات ولغة وتفاصيل كلها لاتتفق مع ماينبغى أن يقدم في برامج يشاهدها الجميع. بينما ماتقدمه الشبكات ينتمى إلى برامج وأفلام الجنس التى لاتعرض إلا في أوقات متأخرة من الليل وفى قنوات معينة.

وحين حدثت هذه المصادفة. قامت بعض مراكز الدراسات المتخصصة في الإعلام برصد هذه الظاهرة. فوجدت أن ماحدث عندما لقيت الأميرة ديانا مصرعها كان يعتبر أمرا قياسيا. باعتبار أن عدد القصص الاخبارية عن الحادث التى قدمتها شبكات التليفزيون الكبرى خلال أسبوع بلغت ١٠٨ قصص. لكن نفس هذه الشبكات كسرت الرقم القياسى السابق. وتجاوزت وقدمت خلال فترة أسبوع واحد ١٢٤ قصة خبرية عن فضيحة. واكتشفت شبكات التليفزيون أن جرعة الإثارة التى تقدمها تجاوزت كل الحدود المعقولة والمقبولة. وأن مايريده الجمهور ينبغى أن يكون محسوبا. حتى لايجرها سباق المنافسة إلى أن يفلت من يدها الزمام. فتتحول - وهذا ماحدث فعلا - إلى نوع من صحافة الإثارة والفضائح.

إبراهيم نافع

مواقف

باريس - سمعت خطاب الرئيس كلينتون الذى أعلن أنه لن يتمكن من تحقيق كل أهداف الضربة العسكرية.. أى لن يتمكن من اختراق أسقف المعامل تحت المساجد والمستشفيات والمدارس.. وعشرات المعامل المجهولة للأقمار الصناعية.

وأهم من ذلك إنه لن يتمكن من قتل صدام حسين الذى استعد لهذا اليوم بكثير من السراديب والمخابىء وعشرين رجلا يشبهونه في الطول والعرض والشنبة والشارب.. ثم بالقضاء على كل معارضيه إلا الذين في ايران وتركيا ولندن وواشنطن!

والأمريكان يقولون إن قانون الرئيس ريجان يمنعهم من اغتيال رؤساء الدول؟! ملحوظة: إن أول ضحايا أية حرب هو: القانون!

وقد حاول الأمريكان قتل كاسترو ورفاقه ولم يفلحوا. وحاولوا قتل الرئيس القذافي سنة ١٩٨٩ عندما اسقطوا صواريخهم وقنابلهم من بريطانيا فاصابته شظية في ذراعه.. ولم يفلحوا في قتل الزعيم الصومالى فرح عيديد بعد أن خسروا في مطاردته عشرين جنديا.. وقد قتل عيديد جنديا أمريكيا وجرجروه في شوارع مقديشيو.. وإن كان الرئيس ريجان قد استدرج نوريجا رئيس بنما إلى الأراضى الأمريكية لمحاكمته والحكم عليه. وقد كان نوريجا عميلا للمخابرات الأمريكية تحت رياسة جورج بوش!

ولكن سوف يتحقق للرئيس كلينتون أنه الفتى الأول في الدنيا. وإن ارادة امريكا هى الإرادة. وإن روسيا ولا حاجة حتى عندما كان اسمها الاتحاد السوفيتى. فيوم هددت دول العدوان الثلاثى على مصر تضربها بالصواريخ لم تنسحب إلا بأمر من الرئيس ايزنهاور. أما روسيا الآن وأمريكا فيتنافسان على الجمهوريات التى إستقلت عن الاتحاد السوفيتى.. ثم إن روسيا هى عزيز قوم ذل فقرا وفوضى!

وسوف يؤكد كلينتون لكل الدول الصغيرة الحليفة: إنه وحده القادر على حمايتها.. أما (الاتعاب) فسوف يتقاضاها فيما بعد... ولن تسمح امريكا بدولة قوية في الشرق الأوسط. وسوف يجىء الدور على ايران وسوريا وليبيا..

وصدام حسين هو وحده الذى أعطى لأمريكا هذه الفرصة للوجود بكثافة في الخليج وفى الشرق الأوسط، وهو المسئول عن تجويع وبهدلة الشعب العراقى وعن انفراد أمريكا بدول الشرق الأوسط واحدة واحدة حتى لايظهر صدام يشعل النار في الآبار ويهدد من قريب أو بعيد الحليف الأوحد لأمريكا: اسرائيل!

أنيس منصور

من غير عنوان

علماء ٨ دول يجتمعون في توشكى لدراسة آثارها

أسوان - من موفق أبو النيل:

★ أول مؤتمر دولى علمى لدراسة آثار ماقبل التاريخ بمنطقة توشكى سيعقد في بو سمبل من بعد غد ولمدة ٤ أيام، ويشهده علماء من ٨ دول هى (امريكا والمانيا وفرنسا وانجلترا وكندا وبلجيكا وايطاليا وبولندا) حيث يشهدون ظاهرة تعامد الشمس داخل قدس الاقداس بمعبد الملك رمسيس الثانى، حيث تضىء التماثيل الاربعة والتى تتكرر مرتين كل عام يومى ٢١ فبراير و٢١ نوفمبر.

د. فاروق الباز يقود الفريق الجيولوجى المصرى الذي يضم د. رشدى سعيد و د. بهى العيسوى، ويقود د. جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الاعلى للآثار الفريق الاثرى الذي يضم د. زاهى حواس و د. محمد صالح وعطيه رضوان مدير عام آثار اسوان يحضر المؤتمر ٣٠ عالما وباحثا وخبيرا يقومون ايضا بزيارة منطقة بنطه على بعد ١٢٥ كيلو مترا غرب طريق توشكى - العوينات. وتضم مجموعات نادرة من آثار ماقبل التاريخ وبها دفانات للابقار وبقايا منازل وادوات مصنوعة من الاحجار، كما يزورون منطقة محاجر الملك خفرع والتى ثبت ان خفرع كان يأخذ منها الاحجار لصناعة تماثيله.

صلاح مصباح محافظ اسوان دعا بعض محطات وشبكات التليفزيون العالمية والفضائية لحضور هذا الاحتفال وتسجيل تعامد الشمس داخل قدس الاقداس.

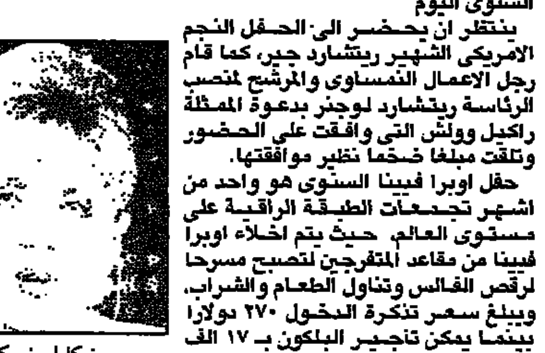
مرشح لمنصب الرئاسة يدعو مونيكا لحفل أوبرا فيينا السنوى

فيينا - من مصطفى عبدالله :

★ دعا احد رجال الاعمال النمساويين ريتشارد لوجنر المرشح لمنصب الرئاسة بالنمسا مونيكا لوينسكي لتكون نجمة حفل اوبرا فيينا السنوى اليوم

ينتظر ان يحضر الى الحفل النجم الامريكى الشهير ريتشارد جير، كما قام رجل الاعمال النمساوى والمرشح لمنصب الرئاسة ريتشارد لوجنر بدعوة الممثلة راكيل وولش التى وافقت على الحضور وتلقت مبلغا ضخما نظير موافقتها.

حفل اوبرا فيينا السنوى هو واحد من اشهر تجمعات الطبقة الراقية على مستوى العالم، حيث يتم اخلاء اوبرا فيينا من مقاعد المتفرجين لتصبح مسرحا لرقص الفالس وتناول الطعام والشراب، ويبلغ سعر تذكرة الدخول ٢٧٠ دولارا بينما يمكن تاجير البلكون بـ ١٧ الف دولار.





مونيكا لوينسكي

هالة صدقى — سمية الالفى

«اللعب في المضمون» بين هالة صدقى وسمية الألفى

كتب : محمود حسونة:

★ هالة صدقى وسمية الألفى تتقاسمان حاليا بطولة المسلسل التليفزيونى «اللعب في المضمون» عن قصة وسيناريو وحوار فاروق عطية واخراج ابراهيم الشقنقيرى وانتاج محمدفوزى والمسلسل يناقش تغير مفاهيم الزواج عند الفتيات بعد ان أصبحن يرفضن الحب كأساس لعلاقة زوجية ويبحثن عن الزوج صاحب الرصيد في البنوك والجاهز في كل شئ.

يشارك في البطولة: يوسف شعبان ونهلة سلامة ورجاء الجداوى المسلسل يجرى تصويره بين القاهرة والفيوم وشرم الشيخ.

سمعت.. وقرأت.. ورأيت

★★★ نيابة عن الرئيس اليمنى على عبدالله صالح يقوم السفير محمد احمد لقمان بتكريم عدد من الكتاب والصحفيين وتقليدهم اوسمة وهم : محمد عودة واحمد حمروش ورجاء النقاش ومصطفى بكرى، ويوسف الشريف، ومجدى احمد حسين وعبدالعظيم مناف وذلك في مبنى السفارة اليمنية بالقاهرة مساء بعد غد.

★★★ د. عبدالبديع محمدسالم: وكيل كلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس.. يتحدث حول «الذكاء الاصطناعى والمعرفة وتكنولوجيا الجينات» في ٣ مؤتمرات دولية خلال اسبوع واحد، اولها في مؤتمر بدأ امس بالقاهرة وتنظمه الجمعية المصرية للحاسب الآلى مع مؤسسة الأهرام، والثانى تنظمه جامعة عين شمس برئاسة د. حسن غلاب من بعد غد وعنوانه (الوراثة الجزئية وتكنولوجيا الجينات) وهو اول مؤتمر بالشرق الاوسط يناقش هذا الموضوع، وحديثه الثالث سيكون ندوة دولية في حلب الاربعاء القادم بدعوة من الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية.

★★★ «التحدى» عنوان لسان حال المعاقين في مصر.. من خلال جريدة غير دورية يرأس مجلس ادارتها د. نبيل سالم رئيس الاتحاد المصرى للمعاقين وكان قد فاز بمنصب النائب الاول لرئيس الاتحاد الافريقى للمعاقين.

«التحدى» تبشر المعاقين في عددها الاخير بانه سيتاح لهم الاشتراك في ٨ لعبات خاصة بهم خلال دورة الالعاب الافريقية العام القادم.. وستكون في مجالات: العاب القوى، والسباحة، والتنس بالكراسى المتحركة، والكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة الجرس، ورفع الاثقال، والدراجات.

ميرفت أمين تعود للتليفزيون بعد غياب ٤ سنوات



مصطفى فهمى وميرفت أمين وداليا يوسف في مشهد من المسلسل.

كتبت - فاطمة شعراوى:

★بعد غياب ٤ سنوات عن الشاشة الصغيرة تعود ميرفت أمين لتمثيل شخصية رومانسية في مسلسل عنوانه «القلب يخطىء أحيانا» قصة وسيناريو حوار فيصل ندا ويشاركها البطولة مصطفى فهمى ورجاء الجداوى وابراهيم يسرى ومحمود قابيل وميمى جمال واحمد خليل ووفاء مكى وعبير صبرى وداليا يوسف ويجرى المخرج احمد صقر تصوير المشاهد الاولى حاليا داخل فيلا بالمنصورية.

اخر مسلسل قدمته ميرفت أمين للتليفزيون كان «دموع صاحبة الجلالة» منذ ٤ سنوات.

اخبار الصباح

● فيلم «المريض الانجليزى» المأخوذ عن احدى احسن الروايات بيعا في العالم يعرضه نادى السينما بمعهد الاهرام الاقليمى للصحافة ٧ الليلة.

● «أم كلثوم» موضوع ندوة تتحدث فيها د. نعمات احمد فؤاد ود. رتيبة الحفنى والكاتب محمود عوض الليلة بنادى الصيد. تنظمها الصحفية هنية فهمى ويديرها ديحيى الجمل. السابعة مساء

● نادى الصحفيين يستضيف اسرة مسلسل «زيزينيا» ٦ الليلة وهم: الكاتب اسامة انور عكاشة والمخرج جمال عبدالحميد والموسيقار عمار الشريعى ويحيى الفخرانى.

● قصر ثقافة الغورى يعرض حاليا مسرحية «حى بن يقظان» موسيقى والحان عمادالرشيدى ديكور وملابس أشرف نعيم تصميم الرقصات مجدى الزقازيقى تاليف واشعار سعيد فرماوى واخراج عصام السيد.

● معرض للوحات الفنانة فوزية حواس يفتتحه د. مصطفى الرزاز في مركز الهناجر بالاوبرا ٧ الليلة. يقول الرزاز عن لوحاتها انها تعبر عن البيئة الصحية في اسوان والواحات وخطوطها ذات همسة صوفية.

● د. عادل صادق استاذ الطب النفسى يتحدث ١١ صباح اليوم عن «العنف لدى المريض النفسى» الاسباب والعلاج في اطار اللقاء العلمى الخامس الذى تعقده هيئة كاريتاس مصر والامانة العامة للصحة النفسية على سطح الباخرة كروز بالنيل.

● نقيب المعلمين الاسبق محمدمحمود رضوان تمر ٣ سنوات على رحيله اليوم.

● «على حافة الليل» ديوان جديد صدر للشاعرة منى عبدالعظيم. اليوم تتحدث في ندوة بمعرض الكتاب.

٥ فنانين يعرضون أعمالهم في الصعيد

★ ٥ من كبار الفنانين التشكيليين يعرضون اعمالهم حاليا في محافظات الصعيد بالاتفاق مع الادارة العامة للفنون التشكيلية والحرف البيئية بالهيئة العامة لقصور الثقافة.

ففى قاعة المعارض باسوان يقام معرض للفنان عطية حسين عميد كلية الفنون الجميلة بالاسكندرية ويستمر حتى ٢٨ الحالى ، وفى قصر ثقافة قنا يقام معرض للفنانين فاروق شحاتة ووفائى رفعت ويستمر حتى الخميس القادم وفى قصر ثقافة الاقصر يقام معرض للفنانين رضا عبدالسلام وحليم يعقوب ويستمر حتى يوم الجمعة بعد القادم.

خبير بلجيكى : في ندوة للترميم

★ اقامت المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان» وشركاه ندوة علمية متخصصة في ترميم الآثار وذلك بحضور الخبير البلجيكى د. فان بالن وبعض خبراء الترميم المصريين حيث ان المقاولون العرب بها ادارة متخصصة لترميم الاثار تقوم بعملها مستخدمة احدث الاساليب العلمية مع الاستعانة بالخبرات الأجنبية .

مركز النقد والإبداع يحتفل بمولد سعد وهبة

★ احتفالا بذكرى ميلاد الكاتب الكبير الراحل سعدالدين وهبة يقيم مركز النقد والإبداع بمتحف أحمد شوقى ٧ مساء السبت المقبل صالونا ثقافيا تحت عنوان «إشراقات سعد الدين وهبة».

وتقول هدى حجازى مديرة المركز انه قد تمت دعوة عدد كبير من الكتاب والفنانين والشعراء المصريين والعرب لحضور الاحتفالية ومنهم فاروق خورشيد ومحفوظ عبدالرحمن وسميحة ايوب وكامل زهيرى ومحمد غنيم وسمير سرحان والفريد فرج وسعد اردش وعبدالغفار عودة وفتحية العسال وبهاء طاهر ومحمد عودة ويحيى الحمل وماجدة ونادية لطفى وسهير المرشدى. د.احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية سيهدى اسم سعد وهبة تمثال امير الشعراء أحمد شوقى وتتسلمه الفنانة سميحة أيوب.

الوفاء في حفل لموسيقى الجاز

★ لهواة موسيقى الجاز تقدم دار الأوبرا حفلا لفرقة ترامبيت جاز بقيادة رءوف الجنايني ٩ مساء غد بمسرح الجمهورية ، يتضمن الحفل مؤلفات لجوجارلاند وجون كانتر وبرت كمبرت ورءوف الجنايني منها: انا احب باريس والاب الروحى ومكارينا والوفاء وامريكانو وجونى جينار وترامبيت وميامى روميا. الجنايني من مؤسسى اوركسترا فرقة رضا واستاذ لآلة الترومبيت وحاليا عازف لها في اوركسترا القاهرة السيمفونى.

أسرة
سيراميكا الفا
تشاطر الاستاذ
محمود عابدين
الاحزان فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصر للتأمين
محمد الطير
رئيس مجلس الادارة
فريد امين سليمان
رئيس قطاع منطقة القاهرة
وعضو مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
يشاطرون السيدة
ايمان حسين عمر
اخصائى تسويق ثان بفرع الزمالك
والسيدة
هويدا حسين عمر
تسويق بفرع السويسرى
فى وفاة والدتهم
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة المنتجات الحديثة للتعبئة والتغليف
تكنوباك
رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون رجل الصناعة
المرحوم المحاسب
احمد رضا السكرى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات ريديمكس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور جورج امين
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات لونا
وجميع العاملين ينعون المرحوم
الاستاذ احمد رضا السكرى
رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات ريديمكس
ويتقدمون بخالص العزاء لجميع افراد العائلة

نادى الزمالك للالعاب الرياضية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ محمد السكرى
عضو النادى
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

غرفة الطباعة والتجليد ومنتجات الورق
باتحاد الصناعات المصرية
رئيس مجلس الإدارة
والسادة اعضاء المجلس والعاملون بها ينعون المرحوم
المحاسب
أحمد رضا السكرى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات ريديمكس وسويس باك
ويتقدمون بخالص العزاء الى أسرته الكريمة للفقيد الرحمة ولنا ولكم الصبر والسلوان

السيد القندى
رئيس مجموعة شركات سيما
محمد القندى
نائب رئيس المجموعة
يشاطران
السيد أشرف السكرى
الاحزان فى وفاة والده
السيد
أحمد رضا السكرى
رئيس مجموعة شركات ريديميكس
للفقيد موفور الرحمة وللأهل الصبر والسلوان

نعـــى ألـيـم
يشاطر العاملون
بالشركة العربية للاستثمارات البترولية
«ابيكـورب»
الدكتور نور الدين فراج
مدير عام الشركة
الحزن والاسى لوفاة صهره
المرحـــوم
الدكتور محمد شحاتة
المدير السابق للتأمين الصحى
سائلين الله الرحمة والمغفرة للفقيد
وان يلهم آله وذويه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انا لله وانا اليه راجعون
بقلوب مفعمة بالالم والاسى والحزن ومؤمنة بقضاء الله تنعى اسرة
المهندس مجدى فكرى
فقيدة الشباب
هديل محمد سليمان
ونسال الله ان يتغمدها بواسع رحمته ولاهلها وذويها الصبر والسلوان

البنك المصرى الخليجى
صلاح الدين محمد محمود
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والمدير العام واسرة العاملين بالبنك
يشاطرون
حازم عبدالمنعم جمال الدين
رئيس قسم بالادارة القانونية فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة جيسوم للزيت
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ومديرو العموم واللجنة النقابية والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة الزميل
سمير مسعد احمد
بالحقول
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مستشفى الزقازيق العام
المدير العام والاطباء والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى زوج
الدكتورة نبيلة الصياد
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ابوقير للاسمدة
المهندس رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس محمد النبوى مسلم
عضو مجلس الادارة
شركة المقاولون العرب
فى وفاة شقيقه
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

شركة الجزيرة للفنادق والسياحة
رئيس واعضاء مجلس الادارة
والعاملون بالشركة يتقدمون
بخالص العزاء والمواساة
للسيد الدكتور عبدالرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
والسيد اللواء عصام شحاتة
مساعد رئيس ديوان رئيس الجمهورية
والدكتور مهندس صلاح شحاتة
الاستاذ بهندسة الازهر
والدكتور ابراهيم شحاتة
النائب الاول لرئيس البنك الدولى
فى وفاة فقيدهم المرحوم
الاستاذ الدكتور محمد شحاتة
اسكنه الله فسيح جناته

مهندس
أحمد المهندس
رئيس مجلس ادارة
شركة الدار للتسويق والتنمية العقارية
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء للدكتور
عبد الرحيم شحاتة
محافظ القاهرة
لوفاة ابن عم سيادته المغفور له
الدكتور محمد ابراهيم شحاتة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

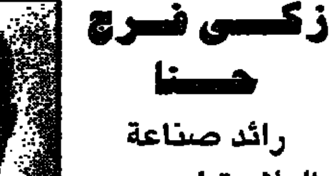
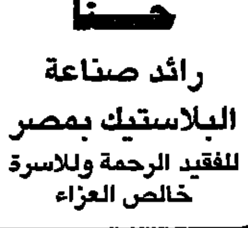
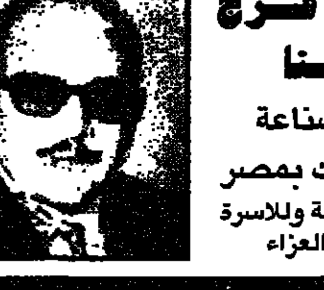
الشركة الوطنية للمصاعد
مصاعد DOVER
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو القطاعات والعاملون بالشركة يشاطرون
المهندس أحمد إسماعيل
رئيس مجلس إدارة مجمع الاستشاريين
المهندس مجدى هيبه
المدير التنفيذى
الاحزان لوفاة **والدة**
حرم الاول ووالدة الثانى اسكنها الله فسيح جناته

شركة النيل للملابس
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون السيد ابراهيم الزربة
فى وفاة **شقيقته**
للاسرة الصبر والسلوان

شركة مصر للملابس
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين
يشاطرون السيد ابراهيم الزربة
فى وفــاة **شـقـيـقـته**
للاسرة الصبر والسلوان

المهندس حسام بدرالدين
وأسرة شركة أبناء بدر للتجارة والتوزيع
يشاطرون المحاسب
هشام الشرقاوى
ببنك التعمير والاسكان فى وفاة المغفور له والده
الكاتب الصحفى حسن الشرقاوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور مهندس
ماجد حسنى الخناجرى
ينعى ببالغ الحزن والاسى والده واستاذه

زكى فرج حنا
رائد صناعة
البلاستيك بمصر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كراون مصر
الشركة الدولية للكهرباء والبلاستيك
فؤاد الجيزاوى وشركاه
يشاطرون اسرة شركة الشرق الاوسط للبلاستيك
والمهندسة هناء زكى فرج
والدكتور ماجد الخناجرى
فى وفاة المهندس زكى فرج

البنك المصرى المتحد
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للاستاذ سمير القصرى
رئيس مجلس إدارة بنك التجارة والتنمية
فى وفاة المرحوم
محمد عبدالرحيم القصرى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف
ايجيكوند
مهندس
اسماعيل عبدالعظيم
واسرة العاملين بالشركة تشاطر
الاستاذ سمير القصرى
رئيس مجلس ادارة
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)
الاحزان لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة
ونائباه
واعضاء مجلس الادارة
ومديرو العموم وجميع
العاملين يشاطرون
السيد الاستاذ
سمير القصرى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب لبنك
التجارة والتنمية
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

احمد ممدوح حامد
مدير عام مصنع نفرتارى
لمستحضرات التجميل
يشاطر الاستاذ
سمير القصرى
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب ببنك
التجارة والتنمية
(التجاريون)
لوفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك المهندس
المهندس حسين صبور
رئيس مجلس الادارة
والأستاذ عادل حشيش
العضو المنتدب
وأعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالبنك
يشاطرون
السيد الأستاذ
سمير القصرى
رئيس مجلس ادارة بنك
التجارة والتنمية (التجاريون)
الأحزان فى وفاة شقيق سيادته
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته
واسكنه فسيح جناته

الشركة العالمية للاستيراد والتصدير
«ويمبكس»
تتقدم بخالص العزاء للاستاذة
مرفت ابراهيم نور الدين
وكيل بنك القاهرة بالظاهر
لوفاة المرحوم والدها فللفقيد الرحمة

شركة نفتيس التجارية
تشاطر بمزيد الحزن والاسى الاستاذة
مرفت ابراهيم نور الدين
وكيل بنك القاهرة بالظاهر
فى وفاة المغفور له والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الهرماسى للمقاولات
سعيد محمود الهرماسى
وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص التعازى
الاستاذة مرفت نور الدين
وكيلة بنك القاهرة فرع الظاهر
لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البنك المصرى الامريكى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك يشاطرون الاحزان الزميل
هاشم عبدالستار
بادارة التحويلات
فى وفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مجموعة شركات لاشين
رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى للفقيد المهندس
زكى فرج حنا

السيد القندى
رئيس مجموعة شركات
سيما وهنى ويل
يتقدم بخالص العزاء لانجال واسرة
المهندس زكى فرج
لقد كان نعم الاخ والصديق تغمده الله بواسع رحمته والهم اهله ومحبيه وتلاميذه الصبر والسلوان

شركة تصنيع الاقلام والبلاستيك
سيسب
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة والمستشارون والمديرون وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى الزميل العزيز
على محمد عشماوى
الزميل بالادارة التجارية
ويشاطرون الاسرة خالص العزاء مع الدعاء للفقيد بالرحمة والمغفرة

اللجنة النقابية للعاملين
بشركة تصنيع الاقلام والبلاستيك
رئيس واعضاء اللجنة ينعون ببالغ الحزن والاسي الزميل العزيز
علي محمد عشماوى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الحسين للاستيراد والتصدير
صلاح حسين
تشاطر اسرة شركة الشرق الاوسط للبلاستيك
المهندسة هناء زكى فرج
والمهندسة نيرمين زكى فرج
والدكتور ماجد الخناجرى
فى وفاة مؤسس صناعة البلاستيك
المهندس زكى فرج

لقاء الأصدقاء

تقديم : سلوى العنانى

المطبعة

هل تصور الألمانى (يوحناجوتنبرج) انه قد قفز بالبشرية قفزة كبيرة عندما اخترع فى عام (١٤٥٠) آلة الطباعة الحديثة.

لقد كانت الكتب قبل هذا الاختراع تنسخ باليد .. فيجلس الناسخون امام مناضدهم وقد امسك كل منهم بريشته يغمسها فى محبرته ويكتب ما يمليه عليهم قارئ يجلس بينهم ومعه النسخة الأصلية من الكتاب .. وهكذا يكون للكتاب عدد من النسخ يساوى عدد هؤلاء الكاتبين .. ويمكن لأى شخص ان يكرر نسخ هذا الكتاب مرة ومرات.. الا ان الأمر لم يكن يخلو من المغامرة.. فقد يكون الخط رديئا .. وقد تكون هناك اخطاء إملائية تغير المعنى .. وقد تكون هناك كلمات غير واضحة.... و.... و...

اما استعمال آلة الطباعة فقد عالج كل هذه الأخطاء واتاح لنا نسخا متناهية العدد متشابهة تمام التشابه..

وكان لاختراع (جوتنبرج) هو بداية رحلة طويلة عرف العالم فيها الطباعة بالحرف ثم بالسطر ثم عرف الطباعة التصويرية ثم دخل الكمبيوتر هذا المجال ليحقق نتائج مبهرة.

هكذا سارت الطباعة دائما مع التقدم البشرى بل لعلها سارت امامه.. فهى وسيلة الانسان لحفظ معارفه ونقلها وتنمية الاجيال. لقد شهد التاريخ آلاف الاختراعات .. لكن الطباعة قد تكون اهمها .. فقد حولت مسار حياة الانسان.. دائما للأفضل.

صدق أو لا تصدق

فى القرن الـ ١٨ استصدر لويس السادس عشر ملك فرنسا قانونا يحظر حمل منديل تقل مساحته عن ١٦X١٦ بوصة!

فى دار سبورك تكساس يتم سنويا تنظيم عطلة أسبوعية لعشاق الكمبيوتر من ٢٧ دولة!

حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ يوم مناسب لتحقيق الحلم الى حقيقة.
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ صفقة تجارية ناجحة واليوم ملائم للسفر.
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ تحتاج الى التامل والاكتفاء نحوذات اليوم.
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ الصباح الباكر يجلب لك ارتباكا حول عمل.
الاسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ شريك حياتك قد ياتيك بحل يوافق الجميع.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ الأمور مستقرة واتجاهات إيجابية فى العمل
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ زيارة قصيرة تقوم بها اليوم مريحة
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ استمع الى نصيحة زوجته او رفيقه
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ لاتكن كثير الطلب وتحل بصفة الصبر
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ نهاية مرضية ويوم اكثر ملائم للسفر
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ تفتح امامك نافذة من النور فى هذا النهار
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ ماتتمناه لايمسر بالسرعة المطلوبة الا بالماء.

● شــنـدى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٤٧٣ مولد العالم البولندى نيقولاى كوبرنيكوس واضع نظرية دوران الأرض والكواكب حول الشمس.
● ١٩٨٥ فشل المجموعة الاوروبية فى الإتفاق على انضمام اسبانيا والبرتغال لعضوية السوق الأوروبية المشتركة.
● ١٩٨٨ اكتشاف ١١٧ لوحة بمعبد رمسيس الثانى بمنطقة كفر الجبل بمحافظة الجيزة.
● ١٩٩١ وفاة الدكتور زكريا البرى وزير الأوقاف الاسبق عن ٧٠ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ - اول من استخدم للجاسوسية بانتظام للاعداد للغزواته الخارجية.
٢ - صفار البيض/ يلقيه أرضا.
٣ - يعلمه (معكوسة)/ كف (معكوسة).
٤ - نهر بسويسرا/ مدينة ومحافظة بصعيد مصر.
٥ - نبات الأفيون/ طواه.
٦ - الضربات على الخد بالكف المبسوطة.
٧ - تردد صوته فى جوفه/ يسقط ويتهدم.
٨ - ما يصلح الطعام/ ضد تعب.
٩ - آلة نفخ خشبية/ نصل الرمح.
١٠ - وقت الظلام/ جرعة (معكوسة).

الكلمات الرأسية:

١ - ثغر القدس الرئيسى/ محب لذاته (معكوسة).
٢ - للتمنى (معكوسة)/ طائر خرافى/ ضد حرام.
٣ - جمعه/ خبز يابس (معكوسة) / مقياس للمسافات.
٤ - عازف جاز مصرى عالمى.
٥ - مربى النحل
٦ - فرس النهر.
٧ - زوج - زاولة
٨ - بحر/ الحيوانات الكثيرة التوالد.
٩ - قنص / كسر بالأصابع/ تردد فى أمره.
١٠ - مايرهن/ قام بالغارة على عدوه من كل ناحية (معكوسة).

حل مسابقة أمس

الذكرى السنوية الاولى للام الحنون

ماري ميشيل ميجيلاس

يقام القداس الالهى لروحها الطاهرة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٠ بكنيسة مارمرقص كليوبترا الساعة الثامنة صباحا

الذكرى السنوية للحبيبة الغالية

راندة القلعجى

مساء الجمعة ٢٠ فبراير بالمنزل ١٢١ شارع الملك عبدالعزيز سعود بالمنيل

راندة لادمع يكفيك ولا كلام يرثيك ستظل ذاكراك فى قلبى الحزينة امك

الذكرى السنوية لرفيقة العمر السيدة

اليس عبد السيد

يكرمها زوجها سامى جرجس نميان وابناؤها المهندس محب والسيدتان سوزى وايفا بالقداس باكر الثامنة بكنيسة مارمرقص بكليوباترا بهليوبوليس للفقيدة الرحمة

الذكرى السنوية الأولى للمرحوم الغالى الرائد

الفونس نصيف قرياقص

تقيم الأسرة القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ بدير الأنبا باخوميوس بالأقصر

حبيبى بابا يا احلى نداء افتقدناه ويا أحن قلب فقدناه عزاؤنا انك فى أحضان القديسين
الفريد وميريت

ابن عمرى وحبيبنا الغالى الفونس مضى عام ولن نراك وذكراك فى قلوبنا حتى نلقاك يا اعز الأحباب- والدتك الحزينة واخوتك

نكرى الصديق تدوم الى الأبد
الذكرى السنوية الأولى للحبيب الغالى المرحوم

كامل جبرائيل بولس

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح غد الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة مارجرجس بالجيوشى بشبرا

الذكرى الاولى لاعز واغلى حبيب

لويس لبيب سليمان

تقيم الاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الجمعة التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الاولى

الاستاذ لطفى بطرس

تقيم شقيقته والاسرة القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٠ بكنيسة الملاك بطوسون

الذكرى السنوية الاولى للشقيق الغالى الدكتور

باسيلى قزمان

يقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢/٢٠ السادسة والنصف مساء بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة

حياة النفوس مرقص

تقيم الأسرة القداس الالهى لروحها الطاهرة غدا الجمعة بكنيسة مارى جرجس بالشاطبى

حبيب الرب يسكن لديه آمنا
نكرى انتقال البار المحبوب الاستاذ

احسان شفيق جرجس

بالمنزل بمدينة نصر الجمعة ٢/٢٠

الذكرى السنوية الثانية للحبيب البار الغالى

عايد اسحق بطرس

ستقيم الأسرة القداس الالهى بكنيسة كليوباترا الجمعة ٢/٢٠ التاسعة صباحا

بسم الله الرحمن الرحيم

«إن المتقين فى جنات ونهر فى مقعد صدق عند مليك مقتدر»

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ونفوس خاضعة لإرادة الرحمن احيت اسرة المحاسب عيس العيوطى ذكرى ابنها الغالى المرحوم الدكتور محمد حازم عيسى العيوطى

المولود فى ١٢ فبراير ١٩٥٣ والمتوفى فى ١٨ فبراير ١٩٨٨ امس الاربعاء الموافق ١٨ الجارى ٢١ من شوال ١٤١٨ هجرية بمدافن العائلة بتلاوة آيات الذكر الحكيم

الذكرى السنوية الثالثة للمرحوم الغالى

ناجى ملك لوقا

تحييها الأسرة باقامة القداس الالهى السابعة صباح الجمعة ٢/٢٠ بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل باسيوط

الذكرى الثالثة لابننا وحبيبنا الغالى

الدكتور عصام رفعت

تدعو الاسرة لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة بكنيسة مارجرجس هليوبوليس ٢/٢٠ التاسعة صباحا

شكر
اسرة المرحومة السيدة

سلوى عبدالحميد فؤاد

حرم العميد طيار متقاعد شريف عبدالحميد متولى تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد الفريق احمد شفيق قائد القوات الجوية والسيد رئيس اركان القوات الجوية والسيد وزير الداخلية والسيد رئيس لجنة الشئون العربية بمجلس الشعب وسعادة عبدالرحمن الشربتلى كما تخص بالشكر الشئون المعنوية بالقوات الجوية وجميع قادة وضباط وصف وجنود القوات الجوية ولا اراكم الله مكروها

شكر وذكرى الأربعين لنبع العطاء والتضحية

فيوليت نسيم كنعان
حرم المرحوم اللواء محسن شاكر فهمى

تشكر الأسرة المتفضلين بمواساتها من الأهل والأصدقاء وتخص بالشكر سيادة رئيس الجمهورية وقداسة البابا والسادة وزير الداخلية ورؤساء مجلسى الشعب والشورى والطائفة الإنجيلية والأساقفة وترحب بهم فى القداس الالهى التاسعة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٠ بكنيسة العذراء بمدينة نصر

شكر وذكرى الاربعين للغالية المرحومة

صديقة متى اللياسى

حرم المرحوم الخولجا

ظريف زكا الضبع

تتقدم اسرة الفقيدة بوافر الشكر للمتفضلين بالمواساة فى فقيدتهم الغالية - وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة بكنيسة الانبا شنودة بالزرابى الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ تلغرافيا الضبع بالزرابى

ذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

وهبة دانيال الزردقى

مطرانية ملوى باكر الجمعة الثامنة

شكر وذكرى الاربعين

الطبيب والديرى باسيوط

وملوى وبانوب وبيرمواس ومسارة والقاهرة لفقيد الشباب والقانون طبيب القلب المحب المضحى بنفسه لخدمة الجميع يتحمل ولا يتكلم الشجاع الاستاذ

امين جندى الطبيب

المحامى والمستشار القانونى

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسى مجلسى الشعب والشورى ورئيس والوزراء والوزراء ومحافظ المنيا ورئيس المجلس الشعبى لمحافظة اسيوط ونقيب المحامين والمحامين وسمير توفيق وصلاح انور والعاملين بوسط التعليمية وناصر الثانوية للبنات وامون للأدوية والصيادلة والأطباء والمهندسين باوراسكوم وهيئة السكة الحديد ورجال الدين الاسلامى وسيقام القداس الجمعة ٢/٢٠ بمطرانية ملوى

شكر خاص للكنيسة

وتشكر الاسرة قداسة البابا شنودة الثالث والانبا اغريغوريوس والدكتور القس صفوت البياضى والانبا ديمتريوس اسقف ملوى واصحاب النيافة المطارنة والاساقفة بالمحافظات والآباء القمامصة والقساوسة والمكرسين

شقيقى امين فراقك صعب سماحتك ووداعتك شهوداً للفردوس فايز وحرمه

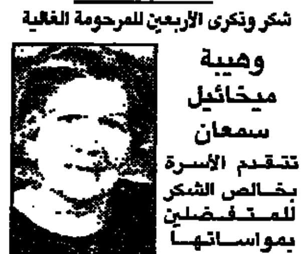
شقيقى امين نور عينى وحياتى العقل المفكر والرأى السديد ينبوع الحب والعطاء حزنك وصدمتك النفسية على رفعت والتشخيص الخطأ والتصميم لإجراءات العلاج قضى عليك ضاعت الآمال بعدك انت ولخوك فراقكما حزن قلبى ونفسى تركت فراغاً مؤلماً دائما تناديني فكيف هان الفراق وتركتني بهدوء الملائكة - آلن

شقيقى أمين المحب المتسامح سنة قاسية مريرة بدأت بفراقك زادت وحشتك فراقك صعب وذكراك حسرة والم لا تغيب عنى لحظة حضنت جسدك وتصورت معك لأستعين باستشارتك صورتك امامى وصوتك باننى ذاد اشتياقى لكلامك ولرفقتك أملى افرح بزفافك ففضلت السماء قلبى حزين وخسارتى لن تعوض - عادل

عمنا امين المحب الغالى المتسامح تدفع عيوننا لفراقك - صلاح وعصام

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الغالية

وهيبة ميخائيل سمعان



تتقدم الأسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وسيقام القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح الجمعة ٢٠ فبراير بالكنيسة المرقسية ببنى سويف

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين لفقيد الشباب المهندس

مجدى يوسف يعقوب

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها لفقيدها بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والآباء المطارنة والاساقفة والكهنة وستقيم القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الجمعة العاشرة صباحا بكنيسة القداسة تريزا للارمن الكاثوليك ٢٣ ش رشيد مصر الجديدة

إبنى الحبيب تمنيت لك الشفاء فاخترت امجاد السماء — ماما ليلى

كنت نعم الزوج والاب الحنون عزاؤنا انك بالسماء مع المسيح زوجتك سلوى واولادك شيرين وسيلفيا

تعجز الكلمات عن رثائك فانعم مع القديسين اخوك ناجى وعزة

فراقك يدمى قلوبنا رجاؤنا وعد مسيحنا - اليس ومودى وتريز وفادى

احببتنا بحنان ورحلت كالملائكة فانعم بالسماء مجدى واوليت وفيفيان وكارولين

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم العميد

صبحى تادرس ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى مجلسى الشعب والشورى والسيد رئيس مجلس الوزراء والسادة الوزراء والمحافظين وتخص بالشكر قداسة البابا شنودة الثالث والاباء الكهنة وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الجمعة ٢/٢٠ الثامنة صباحا بكنيسة الملاك ميخائيل بطوسون تلغرافيا آل تادرس بشبرا

اخى صبحى عشت بالحب والعطاء رحيلك ادمى قلوبنا ذكراك خالدة حتى نلقاك بالفردوس صبرة وزوجته

حبيبنا صبحى صلى من اجلنا ونحن بارض الغربة فتحى تادرس

صمت يارب لاانكلم لأنك فعلت اخوك د. شوقى تادرس

اخى صبحى بالمحبة عشت عزاؤنا انك باحضان القديسين حلمى تادرس

اخى صبحى ذكراك بقلبى هنيئا لك بالحياة الابدية فكرى تادرس

اخونا الحبيب صبحى دموعنا لن تجف حتى نلقاك فى فردوس النعيم اختك عايدة وزوجها جميل

اخونا الحبيب صبحى جوهرة ثمينة فقدناها ذكراك باقية بنفوسنا فانعم باحضان القديسين كاميليا وسعد

عمو صبحى قلبا نقيا فقدناه وللسماء واستورعناه رائد عماد فتحى

عمو صبحى ستظل ذكراك بقلبى حتى القاك بالفردوس مها فتحى

خالو صبحى طوبى لانقياء القلب لانهم يعاينون الله فيفيان وعاطف

خالو صبحى طوبى للودعاء لانهم ابناء الله يدعون جيهان وعادل

خالو صبحى قلبا كبيرا خسرناه وحبا عظيما فقدناه عزاؤنا انك مع يسوع شرين وغادة ورامى

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الغالى

سعد جورجى جرجس

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور وبالبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة غدا الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة ماريوحنا بنجع حمادى

زوجى الحبيب الغالى تمر الايام بدونك مريرة وقاسية ولكن عزائى انك بالفردوس زوجتك الحزينة نرجس

بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس عياد جورجى وحرمه

ذكراك العطرة بقلوبنا فهنيئا بملكوت السموات روحى جورجى وحرمه واخوته والدكاترة فادى وحرمه ورافت وحرمه

حبيبنا الغالى سعد رحيلك ادمى قلوبنا اولا المرحوم حكيم الصراف

جوهرة ثمنية فقدناها وللمسيح اودعناها مجدى بشرى ووالدته وشنودة وحرمه

حبيبنا سعد قلوبنا حزينة لفراقك لك الرحمة مينا سعدى والاسرة

بالمحبة وطيبة القلب عشت وسنظل نذكرك للابد شمسون شاكر والاسرة

ذكرى الاربعين للمرحوم الحبيب الغالى

عشم فهمى مينا

التاسعة صباح الجمعة ٢٠ فبراير بالكاتدرائية المرقسية بالاسكندرية تلغرافيا جبران فهمى - رشدى - الاسكندرية

عمنا عشم - تمنينا اللقاء بالجسد ولكن رأيناك حنانا وحبا وقوة ايمان من خطاباتك - أولاد اخيك

بالمحبة والنقاء عشت وللملكوت انتقلت لتعيش مع الأبرار - فايز وماتيلدا

رحيلك المفاجىء كان قاسيا علينا فهنيئا لك بالفردوس - جورج وفايزة

حبيبنا عشم تركت الدنيا بالامها وربحت السماء بأمجادها - مرقس وفوزية

شكر وذكرى الاربعين للفقيدة الغالية

ريموند قصير

ارملة المرحوم هنرى فرح

تتقدم اسرة الفقيدة بخالص الشكر لكل ممن تقدم بمواساتها سواء بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب والوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث ورجال الكنيسة واعضاء السلك القنصلى ورؤساء واعضاء المجالس والمؤسسات الطائفية الارثوذكسية فى مصر وسيقام جنازة الاربعين صباح يوم الجمعة ٢/٢٠ الساعة العاشرة بكنيسة سيدة النياح بالقائد جوهر بالاسكندرية

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين للمربى الفاضل الاستاذ

فتحى ناشد مرقس

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لجميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور اوبالبرق وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الثامنة صباح باكر الجمعة ٩٨/٢/٢٠ بالكنيسة المرقسية ببنى سويف تلغرافيا اسامة واشرف بنى سويف

شكر وذكرى الأربعين للمرحوم

وديع فرج خليل

تتقدم الأسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والأساقفة والكهنة ورئيسى واعضاء مجلسى الشعب والشورى وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة التاسعة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٠ بكنيسة السيدة العذراء بطوسون تلغرافيا وحيد - شبرا

حبيبى الغالى بابا بطيبة القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت عزاؤنا انك مع القديسين والشهداء - ابنك وحيد وهدى واحفادك تامر وميرا

حبيبى بابا - عشت محبا وعطوفا وحنونا على الجميع وسعت بالحياة معك فانعم بالفردوس مع القديسين - ابنك وجدى ومنال وكرستين ومينا

بابا الحبيب تركت الأرض بالامها وشقائها فهنيئا لك بالفردوس - مرفت ومنير واحفادك حنان وسامح

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الأربعين للمرحوم الحبيب

الشماس شفيق ميخائيل

تتقدم الأسرة بخالص الشكر للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور او بالبرق فى فقيدهم الغالى وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسى ووكلاء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وتتقدم الأسرة بشكر خاص لقداسة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث واصحاب النيافة المطارنة والأساقفة والكهنة الموقرين والشمامسة الرب يعوض تعب محبتهم وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة الجمعة ٢٠ فبراير الساعة التاسعة بكنيسة الأنبا تكلا بالاسكندرية والسبت ٢١ فبراير بكنيسة العذراء القديسة مريم بمونتريال كندا

شكر وذكرى الأربعين للأم الفاضلة

سميرة جرجس تناغو

تتقدم الأسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وتدعو الأهل والأصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة الثامنة ص يوم الجمعة الموافق ٢/٢٠ بالكنيسة البطرسية بالعباسية

قلوبنا تبكيك ولا تستوعب فراقك يا أعظم أم فى الدنيا عزاؤنا انك مع المسيح
أولادك فؤاد ونبيه ومجدى وسامى

«انا هو القيامة والحياة من آمن بى ولو مات فسيحيا»
تشكر اسرة الام الفاضلة المرحومة

حبيبة عبدالمسيح

حرم المرحوم صابر جورجى كل من تفضل بمواساتهم فى انتقال محبوبتهم الغالية وعزاؤنا قرب اللقاء

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ

شاكر غبريال ملطى بالقوصية

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى على روحه الطاهرة صباح الجمعة ٢/٢٠ بمطرانية الاقباط الارثوذكس بالقوصية

زوجى الحبيب لم تفترق ابدا وفجاة تركتنى لتكون مع المسيح ذاك افضل جدا رجائى قرب اللقاء — زوجتك الحزينة لفراقك

بابا الحبيب وحشتنا كنا نقولها على امل اللقاء ولكن حرمتنا الغربة حتى من وداعك يوم انتقالك قلوبنا تبكيك وارواحنا تناديك كنت تسلك بالروح فى حب ووداعة وبساطة وبذل الذات فى حياتك قدوة عطرة كنت امينا فى القليل فاقامك المسيح منتصرا فى التجارب لقد اكملت جهادك على الارض ساعيا الى البر عزاؤنا انك تتشفع لنا امام عرش النعمة — شوقى - ايمان - مارينا - ميرنا

حبيبى بابا احن واطيب قلب افتقدته كنت مثالا للحب والتضحية ورحلت عنا فى هدوء وسرعة حرمتنى الغربة من وداعك عزائى التمتع ببركة صلواتك - صموئيل

بابا الحبيب عشت لاسعادنا وكنت تلقانا بالحب والفرح نفتقد محبتك وحنانك عزاؤنا ذكراك العطرة صلى لاجلنا - شادية والفى واولاد

بابا الحبيب حياتك قدوة وسيرتك عطرة كنت مثال المحبة والعطاء صلى لاجلنا - سهام وغبريال والاولاد

بابا الحبيب كنت نبع الحنان والمحبة تحملت الكثير لاسعادنا لن ننساك — ماجدة ورزق والاولاد

بابا الحبيب تحملت الكثير لاسعادنا فهنيئا بالملكوت - سلوى وميخائيل والاولاد

بابا الحبيب كنت مثالا للتضحية والعطاء غمرتنا بالمحبة والحنان فانعم بالفردوس - ميرفت ومجدى والاولاد

شقيقنا الغالى جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعى فانعم بسعادة السماء القمص ابرام والعائلة

شقيقى الغالى انتظرنا زيارتك حسب وعدك اشتياقنا اليك اهان عليك الرحيل دون وداع فانعم بالفردوس - اختك وديعه ونجيب والاولاد

خالنا العزيز عشت محبا فاحببناك هنيئا بالفردوس - فوزى وممدوح ومينا

كنت عظيما بمحبتك سخيا بمعشرك علما بحكمتك وابتسامك نبكيك رجلا واخا وصديقا سلام لك مع الابرار فاخر جورج والعائلة

حبيبنا شاكر رحيلك خسارة كبيرة للجميع عشت بالمحبة والتضحية سنذكرك ليوم اللقاء فايق جورج والعائلة

عمنا الغالى شاكر تالمنا لرحيلك طوباك عشت بمشورة الرب محبا للجميع فاحبك الجميع عزاؤنا انك مع القديسين جورج واشرف فكرى

شكر وذكرى وذكرى الاربعين للمرحوم الفاضل

مجدى انيس جرجس

صاحب ومدير مؤسسة التوريدات الصناعية

تشكر الاسرة من تفضل بمواساتها بالحضور وبالبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين بكنيسة السيدة العذراء والملاك بالخلفاوى بشبرا يوم الجمعة ٢٠ فبراير التاسعة صباحا تلغرافيا مايكل ومارك الخلفاوى شبرا

شكر وذكرى الاربعين

لبيب ديمترى بقطر

تشكر الاسرة كل من واساها بالحضور او التلغراف وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة ١١ صباح غدا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ بكنيسة السيدة العذراء بجاردن سيتى

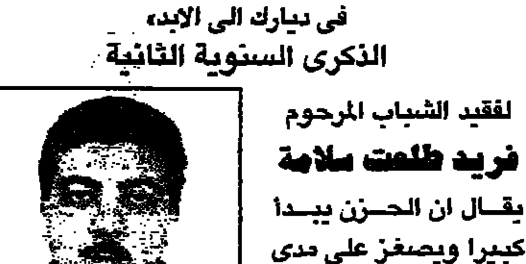
شكر وذكرى الاربعين للمهندس

مراد يوسف بباوى

تشكر الاسرة جميع المتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء ورؤساء الاحزاب واعضاء مجلسى الشعب والشورى كما تشكر جميع الاصدقاء الذين حضرو لمواساتها خصيصا من الخارج وتشكر الاسرة الكنيسة وقداسة البابا شنودة الثالث والانبا اثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا والانبا بسنتى اسقف حلوان والمعصرة والقمص انطونيوس امين راعى كنيسة مارى مرقس

وسقام القداس الالهى على روحه الطاهرة يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢١ الساعة الحادية عشرة بكنيسة مارى مرقس ٣٥ شارع كليوباترا مصر الجديدة

«طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد»
الذكرى السنوية الثانية



لفقيد الشباب المرحوم

فريد طلعت سلامة

يقال ان الحزن يبدأ كبيرا ويصغر على مدى الايام لكن حزننا عليك بدأ عظيما وتضاعف بمرور الايام ولان امر احزان ايامنا هو ذكرى افراح ماضينا وحيث كنت الحبيب الغالى لذلك تترجى الاسرة عزاء السماء بالقداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة الشهيد مارجرجس بالظاهر

«والداك واخوتك»

اخيرا وضع لى اكليل البر
شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

عايدة موسى يوسف

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسى مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والإباء والاساقفة وتخص بالشكر الاب راعى كنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة وستقام صلاة الاربعين غدا الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ الساعة العاشرة صباحا بكنيسة الاقباط الكاثوليك بالفجالة

شكر وذكرى الاربعين للام الغالية

بسيطة ميخائيل

حرم المرحوم

محفوظ بشير ونس

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها بالحضور والبرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحها الطاهرة صباح باكر الجمعة ٢٠ فبراير بكنيسة مار جرجس بالمظلة

شكر وذكرى الاربعين لطيب الذكر

جبران فرج رزق

تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وسيقام القداس الالهى لروحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح الجمعة ٩٨/٢/٢٠ بكنيسة الملاك بعياد بك شبرا مصر

شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحومة الحاجة

حرم المستشار القانونى كمال توفيق خضر

بعميق الشكر وعظيم الامتنان للمتفضلين بمواساتهم الكريمة صغيرهم وكبيرهم مبتهلين للمولى ان يحفظهم من كل سوء وستحيى الأسرة الأربعين مساء باكر الجمعة بمنزلها ٣٦ عمارات مصر للتعمير شارع افريقيا مدينة نصر

شكر وذكرى الأربعين
المرحومة الغالى المقدس

يوسف بطرس عبدالمسيح

تشكر الأسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الشعب والشورى والوزراء وكذلك قداسة البابا شنودة والآباء الأساقفة والكهنة وتقيم القداس الالهى تذكارا لروحه غدا الجمعة الثامنة صباحا بكنيسة العذراء بمسرة بشبرا

والدنا الحبيب اربعون يوما مضت تركتنا فيها للقاء الرب يسوع فذاك افضل ستظل ذكراك بقلوبنا ليلى وسمير وحفيدتك د. ايزين

لخى القمص يوحنا
زوجى للهندس فريد اسكندر
لحيى نكراكما باكر الجمعة بكنيسة ابى سيفين برفقتى - نور واولادها

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر وذكرى الأربعين
تتقدم أسرة المرحوم الأستاذ

مصطفى أحمد أبو النصر

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم ويخصون السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء ورؤساء الأحزاب وأهالي الراهبين وستحيي الأسرة ذكرى الأربعين يوم الجمعة بمنزل الأسرة

عيناي على أمناء الأرض لكي أجلسهم معي
شكر وذكرى الاربعين
بالبلينا واسيوط
للتقي المبارك المهندس

ثروت عبيد الله نخنوخ

وكيل وزارة الري باسيوط

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد وزير الاشغال والموارد المائية والدكتور محافظ اسيوط وامين الحزب الوطني ورؤساء المصالح والهيئات والقطاعات ووكلاء الوزارة ومديري العموم للري والصرف وجميع المهندسين والعاملين بوزارتي الري والزراعة واعضاء مجلسي الشعب والشورى وللمجالس المحلية والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحامين واهالي البلينا وسوهاج وملوي والبياضية واسيوط

شكر خاص للكنيسة

تشكر الاسرة قداسة البابا شنودة والانبا غريغوريوس والانبا ميخائيل والانبا مينا والانبا ويصا والانبا بيمتريوس والانبا بسادة والانبا لوكاس والانبا ساديوس والانبا هدرا والانبا ابرام والانبا كيرلس مطران الكاثوليك والدكتور صفوت البياضي وقسوس الطائفة الانجيلية ومجمع رهبان دير مارمينا بمريوط وكهنة البلينا واسيوط والبياضية وتدعو الأسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٠ بكنيسة الانبا مقار بالبلينا وصلاة الجناز الرابعة مساء السبت ٢/٢١ بكنيسة الشهيد مارجرجس باسيوط تلغرافيا آل عبيد الله البلينا

رفيق عمري وسندي طوباك لانك اكملت السعي وحفظت الامانة ووهبت حياتك وافنيت عمرك لاسعاد الجميع عزائي انك بالفردوس زوجتك سوزان

حبيبنا بابا حرمنا من اصدق حب واغلى نداء واحن صدر نتكيء عليه بعزينا انك ربحت السماء صلي لأجلنا ماريان ومارجريت

اخي الحبيب ثروت كنت شمعة تضيء لخدمة ومشورة الجميع اذكرنا بصلاتك أمام عرش النعمة لنلتقي جميعا معك بالفردوس المهندس سامي وسامية وايهاب وايناس وايريني وايمان

اخي الحبيب ثروت خسارتنا لاتعوض يا من كنت السند والمشورة عزاؤنا انك مع المسيح بالفردوس منير وجانيت ومينا وانجي

اخي الحبيب ثروت كنت العقل المفكر والرأي السديد تحملت الآلام بشكر فربحت الملكوت صلي لاجلنا محسن وآمال وجورج وكيرلس ومايكل

اخي الحبيب ثروت جاهدت الجهاد الحسن وتعبت واسعدت الجميع هنيئا لك فردوس النعيم سهير ودكتور كريم وبهاء ودكتور باسم وغادة

فقدتك ابنا غاليا ورجلا تعجز الكلمات عن وصفة فهنيئا لك اكليل المجد العمدة كمال ابراهيم

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع فهنيئا بيسوع مجدي نصر وفيولا كمال حرم المرحوم نصر فهيم

ادميت قلوبنا برحيلك انعم في احضان المسيح هاني وهيلين ومايكل

عشت محبا فاحببناك ورحلت عنا فلن ننساك رضا العمدة واسامة

حياتك قدوة وسيرتك عطرة فانعم بأحضان القديسين المهندسة ماجدة كمال

الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم

فؤاد بواقيم عبدالله



نائب مدير بنك القاهرة وباريس
تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وسيقام القداس الالهي لروحه الطاهرة الساعة التاسعة يوم الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة العائلة المقدسة ٤ درب الجنينة الموسكي

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
الآنسة سميرة اسكندر
تشكر الاسرة من تفضل بمواساتها وتقيم القداس الالهي على روحها الطاهرة الجمعة ٢٠ فبراير بكنيسة الشهيدين ابي سيفين وبعيانة بشبرا

توالـي نشـر
الاعلانات المؤجلة تباعا

«الابرار يضيئون كالشمس في ملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين
بقلوب خاضعة لمشيئة الله يتقدم ابناء وكريمات طيبة الذكر الام الغالية

حكمت جرجس يوسف



ارملة المرحوم المربي الفاضل
مهني نخلة داود

والتي فاق تعب محبتها للجميع كل حدود بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور او النشر او البرق ويخصون بالذكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث ووكلاء مجلسي الشعب والشورى والوزراء والاستاذ الدكتور رئيس جامعة عين شمس والسيد المهندس رئيس الهيئة القومية للاتصالات ونوابه والدكاترة رؤساء الطوائف الانجيلية والاباء مطارنة الجيزة وابنوب والفشن ودير مواس والفيوم وحلوان والمجلس الاعلى للاثار والسادة السفراء ورجال التعليم الجامعي والعلم والمهندسون والعاملون بهيئة الاتصالات والمركز الدولي للزراعة والعلاقات الخارجية والاطباء والمهندسون الزراعيون رؤساء شركات المشروعات الصناعية والهندسية والنيل لانشاء الطرق وكل شركات مشروعات الاتصالات والعاملون بها
وسيقام القداس الالهي لروح الفقيدة الطاهرة التاسعة صباح باكر الجمعة (٢٠ فبراير) بشارع طومانباي. والعزاء للسيدات والرجال مقصور على الكنيسة. تلغرافيا السفير فكري نخلة. سنترال الدقي

الام الفاضلة حكمت جرجس
غبت عن اعيننا وعن قلوبنا لن تغيبي هنيئا لك الفردوس مع القديسين
ابناء قرقوشة غبريال وعائلاتهم

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ الفاضل

فؤاد حنا برسوم

صاحب استوديو فوفو وعضو مجلس ادارة جمعية المصورين المحترفين بالقاهرة تتقدم الاسرة بالشكر لجميع من تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم الغالي سواء بالبرق او الحضور وسيقام القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة والنصف صباح غد الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة مارجرجس مصر الجديدة

بابا الغالي فوفو
فقدت بموتك القلب الكبير الحنون لن انسى عطفك وحبك لي كنت لي القدوة والمثل حتى اختارك الرب الى جواره وارتاحك من الامك ساظل اذكرك طوال حياتي اذكرني عند الرب
ابنتك اماني

ستظل ذكراك في قلوبنا خسارتنا فيك كبيرة عزاؤنا انك في ملكوت السموات مجدي وداليا

اخي فؤاد
تركت الارض بالامها واحزانها وربحت السماء بامجادها اخوك الفونس

الصدمة قاسية وعيوننا باكية وذكراك بقلوبنا باقية فانعم باحضان القديسين
اختك ليلى وادوارد ومنى وبهاء

سريعة لحظة انتقالك مريرة قسوة فراقك فهنيئا لك بالفردوس
زوج اختك جواهرجي عاطف يعقوب

خالو فوفو يا اعز الناس الى قلبي لاتصور انني لن اراك كنت محبا للجميع فهنيئا لك بالملكوت
عماد ادوارد وسلوى

خالو فوفو تعجلت الرحيل للسماء يا احن قلب خسرناه حزن العمر لايكفيك ستظل ذكراك حتى نلقاك
ماجد ادوارد وهالة واولادهم

ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
عادل ادوارد ونسرين وايريك وادوارد

خالنا العزيز حرمتنا الغربة من وداعك اذكرنا
مدحت ومنال عصام وعاطف

خالنا الحبيب طلبنا شفاءك ففضلت السماء فهنيئا لك بالسماء
عفاف ورافت وجيسيكا

خالنا الحبيب تركت دنيا الانين لتنعم بالفادي الأمين
امال وممدوح ودينا

تركت الارض بالامها واحزانها وربحت السماء بامجادها وبهائها
نبيل لطفي ولويس بالخارج

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة البارة

انجيل روفائيل شنودة

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدتهم الغالية بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة والانبا ارسانيوس مطران المنيا والقمص ايسزروس البراموسي وكهنة كنيسة مارجرجس بالمنيا والآباء المطارنة والاساقفة وسيقام القداس الالهي لروحها الطاهرة ٨ صباح الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة مارجرجس بالمنيا

شكر وذكرى الأربعين
للحبيب الغالي المرحوم

سمير شاكر الجندي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل المتفضلين بمواساتها وتدعوكم لحضور القداس الالهي بكنيسة السيدة العذراء بجناكليس يوم الجمعة ٢/٢٠ التاسعة صباحا

شكر وذكرى الاربعين
المرحوم المهندس

اشرف ادوارد نوس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها وتقيم القداس الالهي غدا الجمعة ٢/٢٠ الساعة ١٢ ظهرا بمطرانية الجيزة شبرامنت

ابني الحبيب اشرف فراقك اضناني وزلزل كياني عزائي انك تنعم بفردوس النعيم. والدتك الحزينة نازك

حبيبنا اشرف تركتنا ونحن في اشد الحاجة اليك عزاؤنا انك في احضان القديسين. زوجتك لوريت وابناؤك دونا وايهاب

اخي وحبيبي اشرف رحيلك المفاجيء اعتصر قلوبنا عزاؤنا انك في عالم افضل. سامح وماري واولادهما

حبيبنا اشرف طلبنا لك الشفاء فلبيت نداء السماء رحيلك المفاجيء المنا. شوقي وجميل عبدالملاك

حبيبنا اشرف رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا خالتك امل ووجدي ونادية

حبيبنا اشرف بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت. هاني وعادل سمعان

عشت بالمحبة والعطاء وتعجلت بالرحيل. دكتور مجدي سعيد والعائلة

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم الاستاذ

السيد عبدالهادي المنجي

يشكر ابناؤه والاسرة جميع المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم ويخصون بالذكر
السيد رئيس الجمهورية
والسيد رئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين للفقيد اليوم الخميس ١٩ فبراير
بمنزله ببرج نور الحمص

شكر وذكرى الاربعين لعميد
عائلة كرات بطنطا
المرحوم الحاج
حسانين مصطفى كرات
تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر داعين الله الابريهم مكروها لعزيز لديهم وستقام الذكرى بدار المناسبات بطنطا غدا الجمعة ٢/٢٠

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة الغالية

عفه قلادة بسادة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر للمتفضلين بمواساتها سواء بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور رئيس الوزراء والدكتور رئيس مجلس الشعب وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء الاساقفة والكهنة واسرة الرقابة الصناعية وسيقام القداس الالهي غدا الجمعة ٢/٢٠ بكنيسة مارمرقس كليوباترا مصر الجديدة التاسعة صباحا

ذكرى الاربعين للمرحوم

عبدالمسيح باخوم

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم وتقام الذكرى بكنيسة السيدة العذراء بسموحة التاسعة صباح الجمعة ٢/٢٠

اذكرنا امام عرش النعمة. اخيك انور وسمير ورانيا. رانة. نجوى

شكر وذكرى الأربعين
المقدس

سلامة ابراهيم
تاجر البويات بشبرا



تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وسيقام القداس الالهي يوم الجمعة الساعة الثامنة صباحا بكنيسة القديس مارمرقس بشبرا

شكر وذكرى الأربعين
للام البارة
رتيبة سعود غبريال
حرم المرحوم
وديع عبدالملاك
تاجر المصوغات بالزقازيق تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور أو البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والسيد محافظ الشرقية والعاملين بديوان عام المحافظة ومدرسة التجارة للإدارة والخدمات ومعامل الاغذية والمياه بالصحة والسادة الأطباء والتجار وتجار المصوغات بالشرقية والقاهرة وزفتى

شكر خاص للكنيسة
تتقدم الأسرة بالشكر لقداسة البابا شنودة الثالث والأنبا ياكوبوس اسقف الزقازيق ومنيا القمح وتخص بالشكر الأنبا انجيلوس اسقف الشرقية والعاشر من رمضان على عظيم مواساته وحضوره للتعزية وسائر اصحاب النيافة المطارنة والاساقفة والآباء الكهنة الشمامسة وسائر افراد الشعب وستقام صلاة القداس الالهي لتذكار الاربعين يوم الجمعة ٢/٢٠ الساعة الثامنة بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالزقازيق تلغرافيا مجدي وماهر بالصاغة بالزقازيق

سقط سهوا بشكر عائلة المرحوم
حسين عابدين بيبا
السيد قائد الجيش الثالث الميداني

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفى الى رحمة الله تعالى
فقيد عائلة ابوعبدالله بالرغامة
المرحوم المحاسب ورجل الأعمال

جميل فتحي عبدالله

نجل المرحوم فتحي عبدالحميد عبدالله زوج المحاسبة عبير حميل ووالد عمر وخدير وشاذا وشقيق المهندس ابراهيم فتحي المدير بمصنع الزيوت بكفر الشيخ والعقيد عبدالحميد فتحي بمديرية امن البحيرة وهشام الموجه بادارة الرياض التعليمية والأستاذين ماهر وطارق المحاميان بكفر الشيخ والمحاسب خالد بالسعودية وممدوح من الاعيان وابن شقيق الحاج عبدالمنعم عبدالحميد عبدالله من الاعيان والحاج عنلي وزيان وحمدي عبدالله وعبدالحميد منصور عبدالله وابن شقيقة الحاج يوسف سيد احمد واخوته بسيدي غازي وشقيق حرم كل من لطفي عبدالرازق الموجه بالتربية والتعليم وعلي حميل عمدة روينة ومحمد العجمي بنيابة مطوبس وبليغ حمدي واحمد السطوحي بالتربية والتعليم وفاروق الشامي المحاسب وحسن محمود بالكراكات ومحمد منصور بطنطا وابن عم كل من علاء عبدالله الصحفي بالأهرام بطنطا والنقيب شرطة محمد عبدالمنعم والعقيد عبدالستار واخوته ومحمد السيد بمجلس مدينة واخوته وعبدالمنعم عبدالله نقيب المعلمين بالرياض وعبد اللطيف عبدالرازق ببنك التنمية واخوته والعقيد ماجد ومحمود عبدالرازق رجل الأعمال والرائد محمد طلبة والدكتور السيد عنلي واخوته والمحاسب محمد شفيق واخوته والمهندس عايد هزاع والمهندس ايهاب بسطويس واخوته وابراهيم حمدي واخوته وابن خال الأستاذ الدكتور حلمي البشبيشي بتجارة القاهرة وقريب المهندس ياسر حميل بقطر والمحاسب عادل راشد والمهندس عماد راشد بالقاهرة والمستشار بدير عبدالعال بكفر الشيخ واحمد ومحمد الشامي باريمون والمستشار العسكري محمد عمر بقلولة والنقيب شرطة رضا عبدالقادر بسيدي غازي ومحمد محرم رسول واخوته والمهندس حمدي غازي وقريب ونسيب عائلات الشامي باريمون وعبدالعال والبشبيشي وأباظة وحميل ورجب والبرهامي وشريف بكفر الشيخ وسيد احمد بسيدي غازي وخليل بالخادمية ورسول وغنام والبحيري وابوعزالة والأشرم وزين الدين وابوغازي وكلش وابو سمرة وشيخ وعباس بالرغامة وجميع عائلات الرغامة وشيعت الجنازة أول أمس واقيم العزاء أمس بالرغامة تلغرافيا الرياض عزبة فتحي عبدالله

علاء عبدالله الصحفي بالأهرام بطنطا ينعى ابن عمة المحاسب
جميل فتحي
اسكنه الله فسيح جناته

انتقل للامجاد السماوية باسيوط
الاستاذ
ثابت عبدالمسيح
والد نعيم ونبيل زوج المهندسة احسان ونوال حرم المرحوم مكاريوس ونجاة ونرجس ونبيلة حرم وجدي وهيب. تلغرافيا نعيم ونبيل باسيوط

«انا لله وانا اليه راجعون»
فقيد آل كيلاني
ببيروت
توفيت الى رحمة الله تعالى
عميد عائلة كيلاني
الاستاذ محمد عثمان
والعزاء تلغرافيا ببيروت قبلي. ونسالكم الفاتحة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة
ايزيس نصيف طانيوس
تتقدم العائلة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رؤساء مجالس الوزراء والشعب والشورى والسادة الوزراء وقداسة البابا شنودة الثالث والاباء المطارنة والاساقفة وسيقام قداس الاربعين التاسعة صباح غدا الجمعة بكنيسة مارمرقص م. الجديدة

«الابرار يضيئون كالشمس بملكوت ابيهم»
شكر وذكرى الاربعين للحبيبة الغالية
المرحومة
روض قصدي أدولف
ابراهيم جندي والاسرة يتقدون بالشكر للمتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق والنشر. وسيقام القداس الالهي الساعة الثامنة صباح الجمعة ٢٠ فبراير بكنيسة السيدة العذراء بالفجالة

زوجتي الغالية وشريكة عمري ريري رحيلك اذهلني وفراقك حطمني كنت بسيطة ومتنوعة في حياتك عظيمة في تواضعك ومحبتك للجميع فهنيئا لك ملكوت السموات. زوجك ابراهيم جندي

ست الحبايب الغالية ريري كنت مثالا للتضحية والعطاء وحنانك معنا فاق كل الحدود وهبت عمرك لاسعادنا فانعمي بالفردوس. اشرف وايهاب

حبيبتنا الغالية ريري كنت نبع الحنان والحب عشت بنقاوة فكر ورحلت بطهارة قلب فهنيئا لك ملكوت السموات. والدك واخيك رضا

الغالية ريري بمحبتك ربحت الجميع وبايمانك ربحت المسيح فيوليت والعائلة

حبيبتي وصديقة عمري ريري فقدنا محبتك صلي لاجلنا ليفيت والعائلة

الغالية ريري لحقك المسيح فدعاك لتكون مع الملائكة والابرار والقديسين ولتنعمي بالمجد السماوي. رضا جندي

اختنا الغالية ريري كنت مثالا للحب والعطاء ونكران الذات فانعمي بالفردوس. اخوتك جورج وراشيل والاولاد

«ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
توفى الى رحمة الله تعالى

محمد حسن زيدان

رئيس النقل بشركة هاف مون للسياحة والد حسن زيدان بالادارة الهندسية بالاهرام وحاتم زيدان بالكلية الحربية والآنسة امل وزوج السيدة زينب صقر وشقيق كل من سعيد زيدان مدير شئون العاملين سابقا بشركة اسكو للمنسوجات وعزت زيدان بشركة خليلكو للنقل وزوج شقيقة المهندس محمد صقر مدير ادارة الاتصالات وعضو مجلس الادارة بالاهرام والاستاذ سيد صقر والاستاذ احمد صقر والدكتور وليد صقر ونسيب وقريب عائلات زيدان وصقر
وشيعت الجنازة اول امس الثلاثاء ١٩٩٨/٢/١٧
ونسال الفاتحة على روحه الطاهرة من كل محبيه
تلغرافيا مساكن المطرية الجديدة بلوك ١٧ مدخل ٥ شقة ١٠

مؤسسة الاهرام
الادارة العامة للشئون الهندسية والمشروعات
للمدير العام ونواب المدير العام ومديرو الادارات والمهندسون والعاملون يشاطرون
الزميل حسن محمد زيدان
الاحزان لوفاة والده وزوج شقيقة
المهندس محمد صقر
مدير ادارة الاتصالات بالادارة

انتقلت إلى الأمجاد السماوية السيدة

ليلى حنا فينان

زوجة الأستاذ نادرس يعقوب
نصار صاحب سرجة نصار بالشرابية ووالدة المهندس شريف خطيب الآنسة ماريان نقاش وليليان زوجة الدكتور وديع يسي وشرين باداب عين شمس وجدة بيتر وجون وشقيقة سامي زوج السيدة كلوديت ورامي ونادية زوجة انطون حداد وعمة نصري فينان قسيسية وخالة رولا ورنا ورمزي بالأردن وزوجة اخ كل من نهى فؤاد مسعد بغزة ونهيل نصار ابراهيم بكندا وزوجة خال المهندسين هاني السعيد وسامي الفونس بالقاهرة والمهندس سامح ابراهيم وسهى وسيلفيا بكندا وأمريكا وقريبة ونسيبة عائلات نصار وفينان ويسي ونقاش
وقد شيعت الجنازة أمس والعزاء اليوم الخميس ٩٨/٢/١٩ الساعة السابعة مساء بقاعة كنيسة رؤساء الملائكة للروم الأرثوذكس بالظاهر تلغرافيا نصار مدينة نصر

رقد برجاء القيامة الأب الحنون والرجل البار المرحوم الفنان التشكيلي
كمال فوزي فرج
مدير قسم المجسمات بالمتحف الزراعي سابقا وعضو بعثة بالأكاديمية المصرية بروما بالستينات زوج السيدة حكمت حبشي ووالد المهندس هاني بمركز البحوث وهالة المدرسة بمدرسة العهد الجديد حرم المحاسب سمير فخري بضرائب قصر النيل وشقيق المرحوم لويس وأصيل الموجه بالتعليم وأولجا حرم المرحوم صليب حبشي والمرحومة ايفون وعم المحاسب رامز وشقيقته شيرين وابن عم سهام وناجي رمزي وابن خال وخالة احسان وليلى سليم وسمير زكي وشقيقاته وفايز توفيق وجمال زكي وزوج خالة المهندس وهيب بالتليفونات وشقيقاته ونسيب عائلات حبشي رزق الله وفخري بولس وشيعت الجنازة أمس والعزاء وتلغرافيا المهندس هاني ١٢ شارع طوسون شبرا

انتقل إلى الأمجاد السماوية
الأستاذ
عزيز رزق داود
المفتش بصحة طنطا سابقا
زوج السيدة اعتماد ابراهيم والد كل من رزق مدرس أول بالأحمدية الثانوية زوج المهندسة ميرفت بمجلس مدينة طنطا ونادية المدرسة الأولى بالغنية بنات بطنطا حرم وصفي عوض الموجه بطنطا وثناء بمجلس مدينة بسيون حرم مجدي سمعان بالتامين والمعاشات بطنطا وسامية بالإسكان حرم هاني صبري المدرس الأول بمحلة مرحوم الأعدادية وشقيق كل من المرحوم فهيم والمهندس لطفي والمستشار صبحي والمهندس داود والمرحومة مريم حرم المرحوم حلمي انيس عمدة بسيون وابن شقيق مينا داود ونسيب المحاسب جرجس بالقاهرة وبرسوم المدير بالتعليم بطنطا وقريب ونسيب عائلات الدمتيوهي وأبو موسى والجندي وستشيع الجنازة اليوم الساعة الواحدة بكاتدرائية مارجرجس بطنطا تلغرافيا رزق عزيز طنطا

الذكرى السنوية الاولى
للفقيد الغالي
بهنساوي وزير بهنساوي
عضو مجلس الشعب السابق يحيي المستشار محمد كامل والاسرة الذكرى الاولى للفقيد مساء اليوم الخميس ٢/١٩ بمنزله ببني سويف

البنك العربي الافريقي الدولي
رئيس مجلس الادارة ونائبه العضو المنتدب وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء
للزميلة سهير علام بفرع القاهرة في وفاة والدتها ونسال الله للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقل الى رحمة الله تعالى
الحاج

عبدالرحمن منسي يوسف

والد المهندس عبدالهادي بشركة بن لادن بالسعودية ونبيل المدير المالي بالمركز المصري التركي وتعمات بمدارس الحرم وزينب زوجة المهندس فؤاد بالكويت ونادية بالجهاز المركزي ونسيب النواساني ورشيد والنجار ورجب. وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا آل منسي يوسف النعام مطرية

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شيعت اول امس
جنازة المرحومة الحاجة

منيرة محمد عمرو

حرم المرحوم

محمد علي الدمياطي

والدة كل من
الاستاذ الدكتور عثمان بامريكا زوج الاستاذة الدكتورة عايدة كامل والاستاذ الدكتور منير رئيس قطاع الانتاج بهيئة المواد النووية زوج الاستاذة الدكتورة سهير انور بهيئة الطاقة الذرية والمرحومة انشراح زوجة المرحوم مصطفى طلبة والحاجة زكية بالتربية والتعليم حرم المرحوم محمد زكي والسيدة زينب بالتربية والتعليم زوجة الاستاذ علي زكي دسوقي وكيل الوزارة برياسة الجمهورية
وجدة كل من
حرم سامي سليمان ومحمد طلبة والملازم اول محمود طلبة والمهندس يحيى محمد والمهندس عمرو علي بمركز معلومات مجلس الوزراء وحرم الكيميائي محمد فراج بهيئة المواد النووية وقريبة ونسيبة عائلات الدمياطي وشكري بكفر الزيات وحسن محمد وابو صبرة وزكي دسوقي ومصطفى كامل وطلبة وحافظ بالقاهرة وتقام ليلة العزاء اليوم الخميس بمسجد عمر مكرم تلغرافيا المنزه شبرا

بسم الله الرحمن الرحيم
فقيدة آل الغتيت وهندي
وعمر حجازي بالشرقية والقاهرة
السيدة
نفيسة علي متولي الغتيت
حرم الفقيد المستشار
حامد كيلاني عمر
والدة الدكتور محمد والمحاسب علي والمهندس احمد والسيدة شهوير حرم المهندس يحيى الحسيني والآنسة هناء وشقيقة للفقيد الاستاذ محمد الغتيت والفقيد الدكتور احمد زكي الغتيت وحرم الفقيد الاستاذ اسماعيل شريف وحرم الفقيد اللواء احمد محمد علي وقريبة ونسيبة عائلات الغتيت وهندي وشريف ومحمد علي وعمر حجازي حامد باشا فهمي بالشرقية والجزار باشا وخميس بالمنوفية والجيار بالبحيرة وحشيش بالقاهرة. وقد شيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس والعزاء تلغرافيا ١٨٩ شارع رمسيس القاهرة
«ونسالكم قراءة الفاتحة لها»

رقدت على رجاء القيامة امس
السيدة الفاضلة
نرجس لبيب فرج
حرم المرحوم توفيق عبدالملك شقيقة انصاف لبيب ووالدة الدكتور بطرس توفيق زوج الدكتور ميرفت ميخائيل والاستاذة عفاف حرم المهندس حبيب حليم والاستاذة ان حرم الدكتور ممدوح فؤاد والدكتورة ميرفت حرم المهندس لبيب سلامة بكندا واشقاؤهم المهندس الفريد والدكتور مجدي والسيدة بلانش بامريكا والسيدات ليلى وكاترين بالقاهرة
تلغرافيا دكتور بطرس توفيق ميت غمر

«انا لله وانا اليه راجعون»
شيعت امس جنازة المغفور له
الحاج
أحمد العزب عفيفي
المدير العام ببنك مصر سابقا
تلغرافيا ٦ش القضاعي شبرا مصر

انتقل للامجاد السماوية الخادم الامين
وليم ناشد مرقس
والد ايليا وسهير حرم محسن فرج وشقيق عياد ونبيل وفوزية واولادهم وابن عم شوقي وصفي سيفين واخوتهم واولادهم وابن عمة ادوارد والفريد والدكتور الفونس والدكتورة امال حرم الدكتور ماهر موسى وقريب عائلات بوليس باشا والمنايسة بالاقصر تلغرافيا ايليا والعائلة بالاقصر

الجمعية الخيرية القبطية
ومؤسساتها بالاقصر مدرسة الاقباط الاعدادية ودار الحضانة الرئيس والاعضاء ومدير المدرسة وناظرتها وهيئة التدريس والعاملين ومدير دار الحضانة والعاملين يزفون للسماء الملاك والخادم الامين المرحوم
وليم ناشد مرقس
عضو مجلس الادارة
الذي كرس نفسه لخدمة الجمعية ومؤسساتها وتواضع نياحا لروحه الطاهرة وعزاء لنا وللاسرة الكريمة

بنك قناة السويس
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ
الحزن والاسى والدة الزميل فؤاد حسين عبد الفتاح
المدير المساعد بالقطاع الخارجي
ووالد الزميلة رشا احمد ابراهيم
بفرع القاهرة
للفقيد والفقيدة الرحمة وللاسرتين خالص العزاء

شيعت أمس جنازة المغفور له

ابراهيم محمد الخياط

المدير العام بالشرقية للأقطان سابقا
زوج السيدة عقيلة رمضان ووالد المهندس والسيدة غادة حرم المهندس محمد عباس وشقيق الاستاذ سمير الخياط والسيدة فايزة حرم الدكتور حسن حلمي وزوج شقيقة الدكتور عادل رمضان والدكتور محمد شفيق والربان علاء والمهندس عماد وحرم كل من انور سعد والربان محمود حافظ والمهندس محمد بغدادي وقريب ونسيب عائلات رمضان والشباسي ومحروس وحلمي ومحجوب والعزاء اليوم بمسجد القائد وابراهيم تلغرافيا ٤٩ ش عمر لطفي الابراهيمية ولا عزاء للسيدات «لله الفاتحة»

البقاء لله
فقيد عائلتي
عبد الله ومحمود بدير مواس
توفى لرحمة الله
اللواء شرطة
حسين حسن عبد الله
زوج كريمة المرحوم ابراهيم حسين والد العميد دكتور عماد حسين مدير ادارة التخطيط والعلاقات باكاديمية الشرطة زوج كريمة المستشار عبد العزيز القادري ووالد حرم المستشار علي الشناوي رئيس محكمة بني سويف وعم محمود ومحمد واخوته والمرحوم يوسف غندور واخوته والمرحوم عبد مؤمن واخوته زوج شقيقة شكري ابراهيم وحرم يوسف ابو زيد وصهر عبد الرحمن ابو المكارم رئيس المجلس المحلي للمنيا واخوته وزوج بنت عم وعمة وخال وخالة جعفر فوزي المدير بشركة مصر للبترول والدكتور جمال فوزي وحرم ضياء عبد العزيز المدير بالشئون القانونية بالتليفزيون ومحمد وجمال وحسين عباس وحرم رافت عبد المنعم المدير بالتامين الصحي بالاسكندرية وحرم المهندس عنتر توفيق بمحافظة القاهرة واحمد توفيق عمدة البيرمان والعميد مصطفى توفيق مفتش مباحث امن الدولة باسيوط واخوته وحرم فاروق موسى عضو لجنة السياسات بالبنك الاهلي سابقا والنقيب حازم شكري والرائد اشرف عبد العزيز بامن الدولة وابن عم كامل خليل الجبالي وصهر العقيد محمود فايز بوزارة الداخلية وحرم سيد القاضي عضو مجلس الشورى وقريب ونسيب عائلات عبد الله ومحمود وابو زيد وحسنين بدير مواس وابو المكارم ببلجيا والشناوي وغلاب بديروط الشريف وابو السعود بتاتوف والكاشف بتتة وشيعت الجنازة الاربعاء ٢/١٨ وتقام ليالي العزاء وبرقيا بدير مواس للنيا والعزاء بالقاهرة السبت ٢/٢١ بدار المناسبات بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر

صندوق تامين ضباط الشرطة
مجلس الادارة والهيئة الادارية والعاملون به يشاطرون
السيد العميد دكتور
عماد حسين
سكرتير مجلس الادارة
الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نعي اكاديمية الشرطة
اللواء دكتور عمر عسى مساعد اول وزير الداخلية رئيس الاكاديمية ونائبه ومديرو الكليات ومركز البحوث ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
اللواء حسين عبدالله
والد السيد العميد دكتور عماد حسين الضابط برئاسة الاكاديمية تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان

اللواء شرطة
ابراهيم ناجي
مدير المكتب العربي للاعلام الامني والعاملون بالمكتب يشاطرون
العميد عماد حسين
في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

انتقلت الى الامجاد السماوية بارمنت السيدة
قطيفة سعيد مسعود
حرم المرحوم فهمي جرجس
ووالدة فايز وحرم كل من الدكتور ميلاد شكر الله وشوقي العبد والدكتور عزى بشارة ورفعت صليب وشنات كامل وقريبة ونسيبة عائلات النجاجرة وسعيد مسعود وصهيون والعبد وعبد النور وعبد الشهيد وقرياقوس وبرايو بارمنت والزينية والاقصر والرزيقات وقامولا والقاهرة والعزاء بارمنت البلد

شركة أفاميا للاسكان
اشرف عوض وايهاب عوض وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
جدة الإستاذ ايمن منير

شركة هوليوود للاعلان والديكور
المهندس رافت توماس
وجميع العاملين
ينعون جدة الاستاذ
ايمن منير

الشركة العربية للزجاج الدوائي عتاقة السويس
المحاسب
ابراهيم حليم أبوالوفا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات والليبون وجميع العاملين ينعون بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ
صفوان كامل حامد
شقيق الدكتور فيصل كامل حامد عضو مجلس ادارة الشركة والمدير العام المساعد بشركة اكيما. للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

انتقل الى رحمة الله تعالى
المرحوم
حسن عبدالرحمن رشيد
المدير بشركة الحديد والصلب سابقا ابن المرحوم عبدالرحمن بك رشيد المستشار بمجلس الدولة سابقا والمرحومة فتحية يوسف التطاوي وزوج السيدة لبنى احمد التطاوي ووالد هبة وهناء ومحمد وشقيق كل من حرم المرحوم المهندس رجب السيد وحرم عزيز كمال نائب رئيس هيئة البترول سابقا والمهندس علي رجل الاعمال وعم كل من نسرين ونرمين وخال كل من الدكتور حسن كمال رجل الاعمال وحرم الدكتور عصمت حمدي بامريكا ومجدي رجب وشريف رجب بالسياحة وحرم علي التطاوي والسيدة سوزي رجب ونسيب احمد محمد علي وعديل مصطفى الجزار المهندس الزراعي وابن شقيقة الاستاذ عبدالحفيظ التطاوي واخوته وابن عمة وخالة يوسف التطاوي واخوته والمهندس تامر التطاوي واخوته وعصام بلال المحاسب ببنك مصر واخوته والسيد حامد بوزارة الداخلية واخوته وابن شقيقة حرم عبدالمحسن نبيل بالمصانع الحربية وقريب ونسيب كل من الدكتور سمير التطاوي واخوته احمد يونس واخوته ونسيب عائلات كمال والوكيل والحجاوي وابو حليمة وبلال والملاح وجميع عائلة التطاوي وقد شيعت الجنازة امس. وسيقام ليلة العزاء بمسجد رابعة العدوية اليوم ٩٨/٢/١٩
ولا عزاء للسيدات
تلغرافيا ١٢(أ) شارع المستشفى الايطالي بالعباسية
ونسالكم قراءة الفاتحة

بسم الله الرحمن الرحيم
«ان المتقين في جنات ونهر»
(صدق الله العظيم)
فقيد آل الجاحر
بعزبة التحرير وديروط الشريف
توفى امس الى رحمة الله اثر حادث اليم زهرة الشباب
شعبان جارحي يونس
بمجلس الدولة باسيوط
حفيد المرحوم الحاج يونس الجاحر ونجل الحاج جارحي المزارع وشقيق ابواليسر المدرس الاول بالصنايع بديروط وعادل التاجر والمهندس يونس بمستشفى أسيوط الجامعي واحمد ومحمود بحقوق اسيوط ومحمد بالسياحة والفنادق ومصطفى بالثانوي وحرم محسن عبدالرحيم التاجر وصلاح فولي المدرس ونجل شقيق الحاج عامر رئيس المجلس الشعبي وامين الحزب الوطني بديروط الشريف ومحمود شيخ العزبة ومحمد ومصطفى المزارعين والمقدم يونس الجاحر المفتش بالادارة العامة للمباحث الجنائية والحاج مرعي المزارع وحرم المهندس صلاح علي بالحديد والصلب بحلوان وحرم مصطفى هارون بالتربية والتعليم وابن عم النقيب علاء عامر بمباحث مركز أسيوط والشهيد عصام الدين عامر ومحمد يحيى المدرس واخوته وجمال احمد بقناة السويس للتامين بالقوصية واخوته وعز محمد بالخدمة الاجتماعية باسوان وربيع ومحمد محمود بحقوق اسيوط وحرم كل من حسين سلامة عضو مجلس المحافظة وضاحي محمد رئيس المحكمة بسوهاج وجمال هاشم وعبدالراضي علي ورفعت عبدالمعز التجار وصلاح عبدالحميد المحاسب ببنك التنمية وابن شقيقة عبدالوهاب الحسيدي المدير بالتربية والتعليم وقريب باقي افراد عائلة الجاحر بعزبة التحرير وديروط الشريف وطما وسمالوط وقريب ونسيب عائلات ابوجريدة والحدايدة والمشرفية والخنازين والقاضي والتنداوي ووافي والعوامر والجندي بديروط الشريف واولاد احمد ابراهيم بنزلة مصطفى وابوالمجد ببلاو والكومى دير مواس والسعدي باسيوط واولاد سليم بالحواطا واولاد يحيى بالبدرمان والغز بباذوب. والعزاء بعزبة التحرير بديروط
ونسالكم الفاتحة للفقيد

فقيدة آل فزاع
شيعت امس جنازة حرم المرحوم عبدالله فزاع والدة المحاسب عبدالعزيز عضو مجلس محلي المركز وحرم تمام الصيفي وشقيقة المستشار جمال فزاع وحرم عم مايز ومحمد فزاع المحامي وعضو نقابة المحامين العامة والشيخ عبدالوهاب فزاع ومحمد وعبدالغفار فزاع بتموين الجيزة والمهندس شعبان وخالة وجدة ممدوح فزاع مدير نيابة ابوقرقاص وناصر تمام وسمير مصطفى المحاميان وعمة آل الخطيب والصيفي والخلافات والدوار وجميع عائلات التمساحية. تلغرافيا التمساحية. القوصية

البقاء لله
توفى اول امس الثلاثاء الاستاذ
سعد عبد المجيد البطراوي مدير بالتعليم سابقا ووالد كل من المهندس يحيى بشركة النيل للطرق الصحراوية وطارق بشركة نلى الكويتية وخالد بالسعودية وعمرو المحاسب بمديرية التنظيم والادارة بالقليوبية واسامة المحاسب بالسعودية والعزاء تلغرافيا البطراوي منشية القصبي بقهلية

استدراك
سقط سهوا من نعي المرحوم
اللواء شرطة
حسين عبدالله
انه قريب ونسيب اللواء احمد خشبة مدير معهد أمناء الشرطة والمستشار عصام منيب والمهندس هشام والدكتورة منى وسلوى عبدالرحمن والشيخ حسنين كريم وآل سليمان بالعامرية وآل القادري وفايز بالقاهرة

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

شكر وتقدير
للسيد/ رئيس الجمهورية

"إننا حينما نريد أن نقيم إقتصاداً حراً وأن نبنى قواعد إنتاج فليس أمامنا إلا أن نفتح الباب أمام الإستثمار، إننا نسعى إلى جذب المستثمرين لكى يقيموا مشروعات سواء كانت زراعية أو صناعية أو سياحية.. فذلك يعنى تشغيل قوى العمل المصرية وفتح أبواب الرزق أمام المصريين من كل التخصصات والمهن ولابد أن يتوفر للمستثمر الأمان.

علينا أن ننزع الحقد وأن نتعاطف مع كل من يبنى ويعمر فى مصر"

السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
فى حوار من القلب مع شباب الجامعات
١٩٩٨/٢/١٦

بسم الله الرحمن الرحيم

"وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ"

صدق الله العظيم

"مستثمرو المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة"